المؤتمر يدين الجرائم الإرهابية في عدن ومصر وتركيا والصومال

الزعيم: المؤامرة الانفصالية التي يقودها «هادي» ستفشل وسيرحل خلف «البيض»

على السعودية وقف غاراتها وسنوقف إطلاق الصواريخ على قواعدها العسكرية

■ يجب أن يكون مجلس الوزراء كتلة واحدة لا كتلتين ■ نحث الوزراء على التعاضد والوحدة ولا نقبل المناكفة من أي وزير

اعملوا بروح الفريق الواحد لتنفيذ سلطة القانون والدستور

■ أتمنى من مصر الكنانة الانسحاب من تحالف العدوان مثل المغرب ■ أتمنى من الأخوة في مجلس التعاون أن يساهموا في إيقاف الحرب

على وزراء هادي أن يبحثوا عن شقق في الرياض أو القاهرة أو الدوحة فاليمن لن تقبلهم

■ على المبعوث الدولي أن يكون وسيطاً محايداً وألاَّ يتلقى التعليمات من أحد ■ سنحاسب «العرادة» على نهبه الإيرادات

نثّمن عالياً موقف السلطان قابوس وشعب عمان الشقيق تجاه اليمن



رأس الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق، رئيس المؤتمر الشعبي العام - اجتماعاً ضم ممثلي المؤتمر الشعبي وحلفائه في المجلس السياسي وهيئة رئاسة مجلس النواب وأعضاء الهيئة الوزارية للمؤتمر وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي بحضور الامين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا.

وفي الاجتماع ألقى الزعيم علي عبدالله صالح كلمة مهمة أكد فيها أن على حكومة الإنقاذ مواجهة مخطط الانفصال الذي يقوده هادي ومعه حركة الإخوان والدواعش والقاعدة في المحافظات الجنوبية والشرقية..

مؤكداً أنهم سيفشلون كما فشل البيض في 94م..

وأضاف أن على المجلس السياسي ألاَّ يتحول إلى سلطة تنفيذية فمهمته رسم السياسات والحكومة هي المسئولة عن التنفيذ..

تفاصيل ص3

الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

أسبوعية - سياسية

السنة الثلاثون

الاثنين

العدد (1836)

12 / 12/ 2016م

13 / ربيع أول / 1438هـ

20 صفحة

50 ريالاً

خلال لقائه قيادات أحزاب التحالف

الأمين العام: الوطن يواجه صعوبات جمة أخطرها العدوان والحصار والمؤامرات التي تستهدف وحدته

التقى الامين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا- الأربعاء- قيادات احزاب التحالف الوطني الديمقراطي، حيث خصص الاجتماع لمناقشة آخر المستجدات على الساحة الوطنية، سواء فيما يتعلق باستمرار التصعيد العسكري من قبل العدوان السعودي الغاشم وحلفائه ومرتزقته، أو فيما يتعلق بالأوضاع السياسية خاصة بعد تشكيل حكومة الانقاذ الوطني . وفي اللقاء أكد الامين العام للمؤتمر ان المرحلة التي تمر بها البلاد جراء العدوان السافر، والحصار الجائر، تفرض المزيد من التلاحم والصمود من قبل كافة القوى الوطنية وفي مقدمتها المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي..

تفاصيل ص3



البرلمان يمنح حكومة الإنقاذ الوطني الثقة

التعاطي مع خطة الأمم المتحدة للحل السياسي وإنهاء الحرب

■ معالجة وضع المنقطعين والمفصولين عن وظائفهم ■ إعداد موازنة للدولة تراعي الظروف الراهنة



منح مجلس النواب يوم السبت بأغلبية 148 عضواً باستبعاد 28 مقعداً برلمانياً شاغراً الثقة لحكومة الإنقاذ برئاسة عبدالعزيز بن حبتور بشروط أوردها في تقرير بتوصياته لها.. ووجه البرلمان بحضور بن حبتور وعدد من الوزراء توصيات اعتبرها جزءاً لا يتجزأ من برنامج الحكومة.

وحثت التوصيات على أولوية صرف مرتبات موظفي الدولة في القطاعين المدني والعسكري وحالات الضمان الاجتماعي والمعاشات التقاعدية، وأكدت على استمرار صرف مستحقات الطلاب المبتعثين في الخارج.

ودعت إلى تشكيل لجنة لمراجعة قرارات صادرة في الفترة السابقة وإقرار ما وافق منها الدستور والقانون وإلغاء المخالفة، وكذلك إدراج رجال القبائل في الجبهات ضمن القوات المسلحة والأمن ومعالجة وضع جميع المنقطعين والمفصولين عن وظائفهم «بما يكفل عدم خلق مشاكل جديدة».

وألزمت توصيات البرلمان الحكومة بإعداد موازنة للدولة تراعي الظروف الراهنة، واتخاذ إجراءات تعزز الموارد الضريبية والجمركية وتكفل تدفقها إلى البنك المركزي وخزينة الدولة، وتنمية الموارد السمكية والزراعية، والتعاون مع القطاع الخاص وإعطاء أولوية استثمارية للبيوت التجارية ورجال الأعمال «الواقفة مع الوطن والمواطن في ظل الظروف الصعبة».

المؤتمر يدين تفجيرات مصر والصومال وتركيا ويدعو لمحاسبة داعمي الإرهاب

دان المؤتمر الشعبي العام التفجير الإرهابي الذي استهدف الكاتدرائية المرقسية في جمهورية مصر العربية والتي راح ضحيتها 26 قتيلاً و150 جريحاً. واعتبر المؤتمر ان هذا التفجير يمثل عملاً إرهابياً وإجرامياً مرفوضاً لا يقره الدين الإسلامي ولا قيمه ولا مبادئه القائمة على التسامح والمحبة والتعايش مع الآخر والقبول به.

وأكد المؤتمر أن هذا التفجير الإرهابي الذي استهدف الكاتدرائية المرقسية وجاء عقب سلسلة تفجيرات شهدتها مصر يؤكد ان ثمة من يسعى لضرب الوحدة الوطنية المصرية واستخدام الإرهاب كورقة في تصفية الحسابات مع الدولة المصرية نظراً لمواقفها التي تقف ضد الإرهاب في المنطقة بشكل عام.

تفاصيل ص12

رئيس الوزراء:

وفَّرنا مرتبات الموظفين

استمرار العدوان يوسّع نشاط القاعدة باتجاه باب المندب

لا علاقة لإيران بالحكومة واليمن لن تكون حديقة خلفية لأية دولة

يجب أن يتطور تحالف المؤتمر وأنصار الله ليصبح استراتيجياً

الحكومة فتحت نوافذ دبلوماسية مع الخارج لوقف العدوان ورفع الحصار



أكد الدكتور عبدالعزيز بن حبتور -رئيس مجلس الوزراء- أن حكومته لديها امكانية لصرف مرتبات الموظفين في الجمهورية اليمنية وأنها جادة منذ اليوم الأول لتشكيلها في حسم هذا الموضوع من خلال توريد كل الموارد الى البنك المركزي.

وقال بن حبتور: إن حكومة الانقاذ ستعمل وفقاً للدستور والقانون وستفعّل كافة مؤسسات الدولة ولن تسمح لأحد بتجاوز ذلك. مشيراً الى أن هناك تضخيماً إعلامياً لصورة المشرفين التابعين لما يسمى باللجنة الثورية التي حافظت -حسب قوله- على مؤسسات الدولة بعكس ما فعلته ميليشيات هادي في عدن من تدمير للمؤسسات.. منوهاً الى أن المشرِف على حكومة الانقاذ هو المجلس السياسي الأعلى كما نص على ذلك الاتفاق الموقّع بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم.

بقية ص12

انتخـــاب هيئـــة رئاســـة جديـــدة للبرلمـــــان



انتخب مجلس النواب في جلسته المنعقدة السبت هيئة رئاسة جديدة لمجلس النواب وفقاً للإجراءات الدستورية والقانونية واللائحة الداخلية للمجلس.. حيث جرى في مستهل الجلسة صعود أكبر الأعضاء سناً وهو القاضي محمد علي مرعي ومعه محمد علي البطاح لإدارة الجلسة.. هذا وقد انتخب اعضاء المجلس وبالإجماع الشيخ يحيى علي الراعي رئيساً للمجلس.. كما تم انتخاب أكرم عطية نائباً لرئيس البرلمان وانتخاب ناصر باجيل نائباً لرئيس البرلمان بديلاً عن محمد الشدادي، وانتخاب عبدالسلام زابية نائباً لرئيس البرلمان بديلاً عن حمير الأحمر.

وقد عقدت هيئة رئاسة المجلس المنتخبة أول اجتماع لها برئاسة رئيس المجلس والذي هنأ اعضاء هيئة الرئاسة بالثقة التي حظيوا بها من قبل أعضاء المجلس، وأكد يحيى الراعي أن العمل في هيئة رئاسة المجلس تكاملي وتضامني وضرورة أن يعمل الجميع كفريق واحد وبما يساعد على انجاز المهام المطروحة أمام البرلمان. وقد تم في الاجتماع توزيع الاختصاصات بين اعضاء هيئة الرئاسة على النحو التالي:

1- أكرم عبدالله عطية -نائباً لرئيس المجلس للشئون التشريعية والرقابية.
2- عبدالسلام صالح هشول- نائباً لرئيس المجلس للشئون التنظيمية والفنية.
3- ناصر محمد باجيل -نائباً لرئيس المجلس للشئون البرلمانية والعلاقات الخارجية.

الإفراج عن 720 من المغرر بهم تنفيذاً لقرار العفو العام

كلمة الميثاق

عدوان شرعية الإرهاب

عدن درة اليمن وجوهرتها على البحرين الأحمر والعربي منذ احتلالها قبل عام ونصف ترزح تحت فوضى الغزاة يستبيحها الإرهاب الممنهج بعمليات الاغتيال والتفجيرات بالمفخخات والانتحاريين والتي تقوم بها ادوات العدوان السعودي وتحالفه البغيض من تنظيمات القاعدة وداعش وانصار الشريعة.. وحتى يكتمل المشهد الكارثي للحرب العدوانية الإرهابية في صورته المكثفة الذي يراد منه زج الوطن اليمني في خضم دمائه، يبرز توحش حامل الدعوات والشعارت التقسيمية الانفصالية والمناطقية والطائفية والجهوية من جديد في المشهد الدامي.. تطل وجوه العمالة والارتزاق الكالحة وأصحاب المشاريع الصغيرة التي سقطت وانتهت لتتحول الى أوراق يلعب بها المحتلون لعدن وبعض المحافظات، علّهم يتمكنون من تحقيق أهداف عدوانهم في اخضاع اليمنيين وتقسيم وطنهم بعد ضرب وحدتهم وتمزيق نسيجهم الاجتماعي لتشظيتهم الى كيانات قزمية هزيلة متناحرة يسهل التحكم بها.

في هذا المنحى تأتي العملية الإرهابية التي استهدفت مجندين تم تجميعهم على نحو غير بريئ الى معسكر الصولبان لاستلام رواتبهم، فانغمس بينهم الانتحاري الإرهابي الداعشي «أبو سعد العدني» مفجّراً نفسه، مغرقاً المكان بأشلاء ودماء أكثر من 120 قتيلاً وجريحاً.. هذه العملية الإرهابية الدموية ليست الأولى في معسكر الصولبان أو عدن فهي واحدة من عشرات العمليات التي تشهدها عدن منذ غزوها واحتلالها بصورة يومية، ولن تكون الأخيرة مادام هناك مَنْ يصدقون أوهام أن يكونوا غير ما هم عليه يمنيين انتماءً ووجوداً في الجغرافيا والتاريخ والحضارة الانسانية، ولا يريدون أن يدركوا أنه لا حاضر ولا مستقبل لهم إلاّ باليمن.. إنها الحقيقة الثابتة التي أيضاً على كل يمني أصيب بلوثة النزعات والنعرات المناطقية والطائفية والمذهبية أن يعي ويستوعب هذه الحقيقة التي تحتاج الى التفكير والتأمل في العملية الإرهابية التي ذهب ضحيتها مجندو الصولبان، وقبلها عمليات الإرهاب والاغتيالات وكل ما يقوم به العدوان السعودي وتحالفه في كافة أرجاء الوطن من خراب ودمار وقتل للأبرياء طوال ما يقارب العامين سواءً بقصف طائراته وبوارجه وأسلحته الفتاكة من البر أو عبر مرتزقته وأدواته وجيش المملكة الوهابية من تنظيم «الاخوان المسلمين» والقاعدة وداعش وما إليها من الاشكال الإرهابية والتي تتغير مسمياتها حسب الطلب ومتطلبات التوظيف، فتارة يكونون في إعلام السعودية وتحالفها الاقليمي والدولي مجاهدين وثواراً أو مقاومة أو معارضة مسلحة، وتارة إرهابيين.. واللافت في هذا السياق أن تفاجئنا الولايات المتحدة الأمريكية بضمها اسماء يمنية جديدة الى قوائمها اُعتبروا ومازالوا من قِبَل قوى العدوان جزءاً من الشرعية الوهمية التي عنوانها الفار هادي وحكومة فنادق الرياض.. ويهداف هذا الإعلان الأمريكي الى التمويه الاستباقي لجرائم إرهابية ستحدث، ولم يفصل إدراج أولئك في قوائم مكافحة الإرهاب الأمريكية وتفجير الصولبان الانتحاري سوى أيام!

خلاصةً، نتساءل: إن ما يتعرض له اليمن من عدوان مستمر إن لم يكن حرباً إرهابية دموية قذرة وشاملة.. فماذا يُسمَّى؟!



مؤامرات «الفار» المكشوفة لليمن والعالم

إقامة دولة في الجنوب.. وإشعال حرب لا تهدأ في الشمال!

المخلافي يعتكف بعد علمه بقرار إزاحته من قِبَل هادي

المؤتمر يدين الجريمة الإرهابية في عدن ويحمّل قوات الاحتلال و«هادي» المسئولية الكاملة

دواعش «هادي» يحكمون السيطرة على عدن.. وأمريكا تكتفي بفتح قائمة لقيادة حزب الإصلاح

أكثر من 120 شهيداً وجريحاً سقطوا في التفجير الانتحاري بمعسكر الصولبان

مسعفون: ضحايا تعرَّضوا لإطلاق رصاص مباشر

قيادات عسكرية تابعة لـ«هادي» ارتكبت المذبحة باسم صرف الراتب لاستنزاف شباب الجنوب

الفاجعة الكبرى التي ارتكبها الإرهابي أبو سعد العدني بتفجير نفسه وسط حشود من المجندين الذين حضروا عصر السبت لاستلام رواتبهم في معسكر الصولبان بخور مكسر، جريمة جديدة من جرائم الخائن هادي بحق الوطن فزع من هولها العالم، وراح ضحيتها أكثر من 120 شهيداً وجريحاً. مصادر مطلعة أكدت أن الجريمة مدبَّرة وتمت بتواطؤ قيادات كبيرة مع الجماعات الإرهابية بهدف استنزاف شباب المحافظات الجنوبية في مثل هذه المحارق لتنفيذ مخطط السعودية والامارات لاحتلال أرض الجنوب بعد ايكال مهمة تصفية الشباب للمدعو حسين عرب والزبيدي وشلال وقيادات الاصلاح والسلفيين.

البقية ص12

ترامب يغلق 4 من شركاته على صلة مع السعودية

أغلق الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب عدداً من شركاته، وبعضها ربما كانت له علاقة بأعمال مع السعودية.ونقلت وكالة أسوشيتدبرس عن ألان غارتن، المستشار القانوني العام لمؤسسة ترامب، قوله: إن الهدف هو تجنب أي تضارب محتمل في المصالح بعد فوز ترامب برئاسة الولايات المتحدة.

ومن المقرر أن يتسلم ترامب، رجل الأعمال الثري، البيت الأبيض رسمياً في العشرين من الشهر المقبل.

واشار غارتن إلى أن الرئيس المنتخب سوف يعلن خلال أيام تغييرات أخرى تتعلق بمشروعاته لتجنب أي تعارض في المصالح.

وقال: إن التغييرات تشمل إغلاق 4 من شركات ترامب ذات الصلة بمشروع تجاري مشترك محتمل مع السعودية.

وأكد أن مؤسسة ترامب "ليس لها صفقات في السعودية" .

تفاصيل ص18

المهندس محمد الحوثي لـ«الميثاق»:

655 هزة أرضية في عتمة ومغرب عنس

نجيب علي

قال القائم بأعمال رئيس المركز الوطني لرصد ودراسة الزلازل والبراكين المهندس محمد حسين الحوثي إن 655 هزة أرضية ضربت حتى أمس الأحد مديريتي عتمة ومغرب عنس بذمار كانت آخرها عند الظهيرة بقوة 2,7 درجة على مقياس رختر، فيما سجلت سابقاً أقصى قوة للهزات التي بدأت في 5 ديسمبر بـ3,9 رختر. ونفى المهندس محمد الحوثي في تصريح لـ«الميثاق» وجود أي نشاط بركاني في ذمار وبيَّن أن الهزات الأرضية مرتبطة بانفتاح البحر الأحمر وخليج عدن. وأضاف: ما يحدث هو نشاط زلزالي تكتوني ويتم تفريغ الطاقة المتراكمة أولاً بأول من خلال الهزات الأرضية الخفيفة. محذراً من أن استمرارها للأيام المقبلة يهدد بانهيار عدة مبانٍ في عتمة ومغرب عنس -بعضها تعرض للتشقق- وأشار الىً أن قِدم وتهالك المنازل في المنطقة وتموضعها على مرتفعات جبلية شديدة الانحدار يزيد من قابلية تعرضها للخطر. ودعا المهندس محمد الحوثي الجهات المعنية الى سرعة توفير الامكانات اللازمة لإعادة تشغيل شبكات ومحطات المركز بصورة عاجلة.

واستنكر استهداف العدوان السعودي للشبكات الرئيسية التابعة للمركز ما أدى الى توقفها عن العمل وتعطيل أنشطة المركز بصورة عامة.



أكد الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام رئيس الجمهورية الأسبق- على أن حل الأزمة اليمنية يجب أن يكون كاملاً وشاملاً ويجب التهيئة للحل بإيقاف العدوان ورفع الحصار وإزالة اسم اليمن من تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ودفع التعويضات وانسحاب القوات الأجنبية من كل الأراضي اليمنية.

وأوضح الزعيم علي عبدالله صالح في حديث مع قناة "بي بي سي" أن خطة السلام التي تقدّم بها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري والمبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد تمثّل أرضية صالحة للنقاش وليست كل الحل..وقال: إن الفار هادي ليس لديه شرعية، وأن من عنده شرعية يدخل البلد، والشرعية هي اليمن، ومن هو في صنعاء أو تعز أو حضرموت..وفي معرض ردّه على سؤال حول مخاطر تقسيم اليمن، أجاب رئيس الجمهورية الأسبق: "هذا من المستحيل، والقوى التي تراهن على هذا سواءً أكانوا أشخاصاً أو أحزاباً أو دولاً تراهن على تجزئة اليمن غير وارد، اليمن عبر التاريخ موحّد" .. «الميثاق» تنشر نص الحوار :

في حوار أجرته معه قناة «B B C»

الزعيم: سندافع عن وطننا حتى آخر قطرة من دمائنا

موجودون على الأرض وسنثبت للعالم قدرتنا على هزيمة مخططات فصل أو تجزئة اليمن

المذيعة: الرئيس علي عبدالله صالح الرئيس السابق للجمهورية اليمنية ورئيس المؤتمر الشعبي العام أهلاً بكم.

في البداية سنسأل عن الصالة الكبرى والجريمة التي حصلت في تاريخ الثامن من أكتوبر يوم القصف على الصالة الكبرى في عزاء آل الرويشان، هل كنتم متواجدين في العزاء..؟

الزعيم: لم أكن متواجداً كان المكلّف من عندي ابني خالد وابن أخي طارق لتقديم العزاء، كانوا في طريقهم إلى صالة العزاء، أنا كنت قريباً منهم ليس بعيداً من الصالة الكبرى على بعد حوالي 150 أو 200 متر، فرأيت الزحمة على باب الصالة الكبرى وكثرة السيارات فحوّلت سيارتي وسيارة أخرى معي إلى مكان آخر.

المذيعة: هل كنتم مخططين أن تذهبوا إلى الصالة؟

الزعيم: لا.. لم أكن ذاهباً، أنا كنت ماراً مروراً إلى مكان آخر، لأني قد كلّفت خالد وكلّفت طارق لتقديم العزاء، فأنا كنت ماراً من باب الصالة إلى مكان آخر فحولت من زحمة الطريق إلى مكان آخر، لم تمرّ سوى أربع دقائق أو خمس دقائق إلّا وتفاجأت بالقصف.

المذيعة: طيب هل تعتقدون أن قصف الطائرات للصالة كان متعمداً في محاولة لاستهدافك أنت ومن معك؟

الزعيم: هذا عمل بربري، وعمل حقد مستوطن في نفوس من أمروا، وهذا الحقد يشتغل بأثر رجعي عندما هزمناهم في حرب صيف 94م عندما خططوا للانفصال، فما زالوا يشتغلون بأثر رجعي، فكانت مستهدفة قيادات المؤتمر بالذات وقيادات أنصار الله ، ومن حسن الحظ قيادات أنصار الله تأخروا كانوا في الطريق، لكن القيادات المؤتمرية سواء أكانوا مدنيين أو عسكرين متواجدين في الصالة، فكانوا مستهدفين، تروى رواية يقال أن قائد الأمن المركزي جاء بأربع خمس سيارات ومعه حراسة فانتشروا على المبنى أو دخلوا إلى المبنى والذي بلّغ بلّغ أنه صالح موجود في الصالة هذا يروى، ماهي إلّا برهة والضرب حصل، الصاروخ الأول وبعده بدقائق الصاروخ الثاني، فالقيادة كانت قيادات بارزة ورئيسية مؤتمرية وعسكرية من الشخصيات المشهود لها بالكفاءة والقيادة، فكانت مأساة طبعا ومواطنين آخرين من بيت الرويشان من خولان، من سنحان كثير فيعتبر عملاً بربرياً وجباناً، أنا أقول جبان وأكررها مرتين.. ثلاثاً أنه عملاً جباناً، والا انزلوا على الأرض ونعمل منازلة على الأرض، احمل الكلاشنكوف أحمل المدفع وتعال، أما هكذا تراجم بصواريخ، لك سنة وتسعة أشهر ماذا حققت..؟؟ دمار المصانع مجازر، الأسواق، الكهرباء، خطوط السير، الجسور، كل ذلك عمل غير مبرر لا لشيء، إنما لكونهم -كما يقولون- أن الحوثيين متحالفون مع إيران وأن إيران هي عدونا، طيب إذا كان عندك خلاف مع إيران فلديك حدود بحرية مع إيران صفّ حساباتك معها، لماذا تصفي حساباتك مع أطفال اليمن ونساء اليمن ورجال اليمن ومصانع اليمن، لماذا..؟ هذا سؤال مطروح، كلها مجاملة من الدول الكبرى لمصالحهم الخاصة مع دول الخليج النفطية، فلَم يحركوا ساكناً، ولكن نحن موجودون على الأرض وسنثبت للعالم أننا قادرون على هزيمة من يخططون لفصل اليمن أو تجزئته.

المذيعة: التحالف صرّحوا عن الذي حصل في الصالة الكبرى أنه تم من غرفة العمليات في اليمن وأنه لم يكن لهم دخل فيه، ما رأيكم في هذا..؟

الزعيم: أنا هذا أستبعده، العمل مدبر، فقط أقول: المخبر أو المخبرون أبلغوهم أن الهدف موجود، أمّا القرار فقد اتخذ في الرياض ومدبر أنهم يعملون هذه الضربة، لأنه ليس معسكراً ولا هدفاً عسكرياً، هذا انتقام من الشعب اليمني، لقد أوصلوا الحقد إلى كل بيت وإلى كل طفل في اليمن يحقد على دول العدوان وبالذات السعودية التي تقود العدوان.

المذيعة: ماهو الإثبات الذي عندكم أنه كان الأمر من السعودية؟

الزعيم: نحن إثباتنا أنها هي التي تقود التحالف، السعودية التي تقود التحالف هي المسئولة عن المجازر ولا غيرها مسئول، ثم إذا هي تريد تحمّل الآخرين وتحمّل السودان، تحمّل دول التحالف تحمّل من تريد لكن نحن عدونا الرئيسي هو المملكة العربية السعودية التي تقود التحالف.

المذيعة: والدول التي بتزودهم بالسلاح مثل أمريكا وبريطانيا؟

الزعيم: أمريكا وبريطانيا وإسرائيل هذا بيع وشراء، هي مساهمة في القتل ومساهمة في الجرائم، لكن المسئول الأول والأخير هي السعودية.

المذيعة: الآن نتكلم عن خطة السلام ما هو رأيكم في خطة السلام خطة كيري والهدنة الحالية.. وما هو دوركم في الحكومة القادمة حكومة الوحدة الوطنية في اليمن.. وفي اعتقادكم من هو الشخص المؤهل لمنصب الرئيس القادم؟

الزعيم: الخطة التي تقدم بها جون كيري وولد الشيخ هي كأرضية صالحة للنقاش ليست كل الحل، لأنه الحل من وجهة نظرنا يجب أن يكون كاملاً وشاملاً:

- إيقاف العدوان.
- رفع الحصار.
- إزالة اسم اليمن من تحت البند السابع قرار مجلس الأمن.
- دفع التعويضات.
- انسحاب القوات الأجنبية من كل الأراضي اليمنية.

هذه خطتنا وسنناضل من أجلها وسندافع عن أرض اليمن حتى آخر قطرة من دمائنا، لا يمكن نتنازل عن شيء يطول الوقت أو يقصر، سندافع عن أرضنا، لكن هي كأرضية صالحة للنقاش، للأخذ والرد، حكومة الوحدة الوطنية أولا إنهاء السبب، إنهاء قرار 2216 واحد، اثنين إزالة اسم اليمن من تحت البند السابع، ثلاثة فك الحصار، أربعة سحب القوات الأجنبية، دفع التعويضات، نحن ليس لنا دخل، نحن نطالب السعودية التي تقود العدوان بدفع التعويضات عاجلاً أم آجلاً، هذا الشيء لابد منه، أما حكومة الوحدة الوطنية تشارك فيها القوى السياسية الفاعلة والتي لم تبصم على قرار العدوان أي شخص بارك أو شارك أو أيد العدوان، لا قبول له في حكومة الوحدة الوطنية، يفهمها الذي يفهمها ويفهمها الذي ما يفهمها، هذا شيء لابد منه، يجب أن تكون أياديهم نظيفة، رئيس الجمهورية نحن لنا وجهة نظرنا هنا في اليمن أن يكون مجلس رئاسي توافقي بقيادة جماعية في ظل الدستور الحالي وليس الدستور الذي يفصلوه، الدستور المستفتى عليه داخل الشعب اليمني حتى يأتي برلمان جديد، وحتى يأتي رئيس منتخب جديد وبعد ذلك لا مشكلة إذا جرى تعديل على الدستور، لا مشكلة، لكن تفصول من الخارج يفصلون لنا الدستور هذا مرفوض.

المذيعة: هل في رأيكم هناك شخص مؤهل لهذا المنصب؟

الزعيم: الشعب اليمني غني برجاله ومثقفيه وسياسييه هم موجودون، الرجال الأوفياء والمخلصون لهذا الوطن، وكما وُجد من قبلهم الرؤساء والمسئولون فسيوجّدوا الجدد.

المذيعة: أنتم قلتم في إحدى المقابلات لكم إن حكم اليمن مثل الرقص على رؤوس الثعابين فما هو الشيء الذي بإمكانكم أن تقدموه لتعود اليمن يمناً واحداً بعد هذه الحرب الوحشية؟

الزعيم: أنا من وجهة نظري أنه أولا إيقاف العدوان، ورفع الحصار، وسحب القوات الأجنبية من اليمن، وإزالة اسم اليمن من تحت البند السابع، ورفع العقوبات على الأشخاص، هذه كخطوة تهيئ الأجواء، تليها ما يسمّى بالتهدئة الإعلامية حتى يستطيع الناس أن يفكّروا بشكل جيد، فاستمرار الحملات الإعلامية المتبادلة لا تخدم السلام، فيجب أن تسبق أي عمل تهدئة إعلامية لتهيئة عملية السلام، عملية السلام لن تكون جادة إلّا إذا جدّت الولايات المتحدة الأمريكية والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن وتسعى من أجل السلام وإحلال السلام في اليمن وفي العراق وفي سوريا وفي ليبيا، هذه الدول التي استهدفها الربيع العربي، فهذا يهيئ الأجواء ويهيئ لانتخابات جديدة وستظهر شخصيات سياسية شابة، نظيفة، مؤهلة لتقود البلاد.

المذيعة: هل هم مستعدون..؟ هل وصلوا لهذه المرحلة الأمريكان والدول الأخرى أنهم يريدون سلام لليمن؟

الزعيم: من المؤشرات لوزير الخارجية الأمريكي الذي سيودع بعد أيام البيت الأبيض أنهم يريدون أن يخرجوا بحل بعد أن تورّطوا في حرب اليمن وفي حرب العراق وفي حرب سوريا، فيريدون أن يخرجوا الحزب الديمقراطي بماء الوجه من البيت الأبيض، أنه يمكن أن يعمل على إحلال السلام في اليمن وفي سوريا وفي ليبيا وفي العراق، هذه خطة إيجابية، نحن نؤمّل على الانتخابات الجديدة لترامب إذا جاء إلى البيت الأبيض كجمهوريين ربما أنه يعمل من أجل السلام بالتعاون مع روسيا الاتحادية والصين وفرنسا وبريطانيا أيضاً هذه الدول دائمة العضوية ومصالحهم مكفولة مصالحهم موجودة، لا أحد يستطيع يقفل على مصالحهم.

المذيعة: أنتم متفاءلون بدخول ترامب إلى البيت الأبيض؟

الزعيم: أنا من تصريحاته وخطاباته متفائل، وقد تفاءلنا في فترة من الفترات عندما جاء الرئيس الديمقراطي أوباما وكان عنده وعود جميلة، أنا أفهم من وعوده التي وعد بها وما نفذت أنه سيسحب قواته من العراق، وسيسحب من أفغانستان، بدأ يسحب من أفغانستان ثم رجع أعاد القوات إلى أفغانستان واحد، سحب من العراق وأرجع القوات إلى العراق، قال تحت اسم الخبراء هم يوعدوا، وعند التنفيذ سنرى ماذا سيحدث.

المذيعة: هل هناك خطوط تواصل بينكم وبين الأمريكان؟

الزعيم: نحن على تواصل في حقيقة الأمر، تواصل يبحثون مننا عن حلول، ونحن نقول لهم الحلول بأيديكم، أوقفوا دعم التحالف بالأسلحة والمعدات والآليات والخبرات والدعم اللوجيستي وممكن أن نتفاهم، مصالحكم موجودة، نحن ليس لدينا خلاف مع الأمريكان ولا مع الدول دائمة العضوية ولا حتى مع السعودية ما عندنا خلاف، هي افتعلت الخلاف في حقيقة الأمر، افتعلت الخلاف تحت مبرر واهٍ أن الحوثيين وحلفاء الحوثيين متعاونون مع إيران، نحن لسنا متعاونين مع إيران وقد صرحت أكثر من مرة.

المذيعة: ولكن الأمم المتحدة أصدرت بيانين أنه وصلت سفن فيها سلاح من إيران إلى اليمن؟

الزعيم: أنا متحالف مع أنصار الله ضد العدوان لكن إدارة شئون البلاد ومؤسسات الدولة والمؤسسة العسكرية والأمنية يديرها أنصار الله، نحن متحالفون سياسياً ضد العدوان، صحيح لنا متطوعون لنا مجندون لنا مقاتلون لنا أنصارنا يقاتلون في الجبهات مع أنصار الله ضد العدوان.

المذيعة: يعتقد بعض المحللين أن السلام لن يعود لليمن إلّا إذا تم تقسيمها إلى شطرين فهل توافقونهم الرأي؟

الزعيم: هذا من المستحيل، والقوى التي بتراهن على هذا سواءً أكانوا أشخاصاً أو أحزاباً أو دولاً تراهن على تجزئة اليمن غير وارد، اليمن عبر التاريخ موحد، صحيح جاء الاستعمار البريطاني واستعمر جنوب الوطن لكن لا يستطيع أن يفصل اليمن عن بعضها البعض، ظللنا موحدين بثورتي (سبتمبر وأكتوبر) وقاتلنا جنباً إلى جنب في مكان واحد وفي صف واحد ضد الاستعمار وضد الهجمة الرجعية التي قادتها السعودية في عام 1962م.

المذيعة: ولكن الآن الشماليون غير قادرين يتوجهون إلى الجنوب والجنوبيون غير قادرين يأتون إلى الشمال.. كيف يلتئم الشرخ الاجتماعي؟

الزعيم: بالعكس الجنوبيون يطلعون والشماليون ينزلون، ونحن على تواصل وعلى تواصل مستمر، وليس لنا تواصل مع داعش وتنظيم القاعدة الذي يقوم بذبح المواطنين وتسفير الشماليين من مدينة عدن ومن بعض المدن الجنوبية.

المذيعة: عندما كنتم في الحكم كانت جماعة الحوثي من أعدائكم الذين خضتم ستة حروب ضدها، واليوم تتحالفون معهم لإطاحة بسلطة هادي المتوافق عليها دولياً، فهذا يعتبر انقلاباً غير شرعي، فهل أنتم مسئولون عن دوركم في نشوب الحرب حرب أهلية تزيد في معاناة المواطنين؟

الزعيم: يتحمل المسئولية الذي سبب الحرب وهو هادي وحركة الاخوان المسلمين والذين تحالفوا مع السعودية وأدخلوا الحوثيين إلى صنعاء وفتحوا الطريق، ولو تراجعين بعض الخطابات والتصريحات لهادي عندما قام بزيارة لمحافظة عمران وقال (عادت عمران إلى حضن الدولة) عندما دخل الحوثيون، الحوثيون لم يكونوا على ما أعتقد يفكّرون في أنفسهم أنهم يدخلون صنعاء، لكن وجدوا الباب مفتوحاً والمجال مفتوحاً وهادي يفرّ وقدّم استقالته أيضا دخلوا مسكوا المؤسسات.

المذيعة: يعني تحالفكم تم بعدما دخلوا؟

الزعيم: نعم نعم.. بعدما هرب هادي هو والإخوان المسلمون، نحن تحالفنا ضد العدوان وليس انقلاباً كما يروّج له انه عملية انقلابية أبداً، نحن تحالفنا ضد من اعتدى على اليمن ووقفنا في خندق واحد سياسياً وثقافياً واجتماعياً وعسكرياً.

المذيعة: هل برأيكم أنه كان انقلاباً دخول الحوثيين إلى صنعاء وحبسهم الرئيس الشرعي؟

الزعيم: يا أختي ليس انقلاباً، هذا كلام يروّج له أن الحوثيين انقلبوا على هادي، هادي انقلب على نفسه، قدّم استقالته وسلّم مؤسسات الدولة وهرب، ولهذا سموه باللهجة اليمنية (الفار هادي)، يعني كان فيه فأر أيام السبئيين الذي فجر سد مأرب وأطاح بالدولة السبئية في ذلك الوقت، وهذا أطاح باليمن، كيف يُقبل أن تكون حاكماً تحت قرار 2216 وأنت دمرت اليمن.. بأي حق؟؟ هو منتقم من اليمن انتقاماً كاملاً، يمكن لا أحد يبقى معه ولا عشرة أفراد من أفراد أسرته أن يقبلوه أن يكون حاكماً عليهم، مابالكِ بالشعب اليمني الذي كل يوم دم جديد وقتل، على فكرة ونأسف للقتل الدماء اليمنية التي تسال، ونحن نقتل بعضنا البعض بالمال السعودي والمال الخليجي لأنهم ليست لديهم قدرة أن يواجهوا على الأرض فيستخدمون اليمنيين، ونتيجة الحصار ونتيجة تدمير مصانعهم ومؤسساتهم فيحتاجون للمال فيضطروا الى أن يستلموا منهم ويقاتلوا بعضهم البعض، السعودية لم تقاتلنا إلّا في حرب واحدة في عام 1934م دخل الجيش السعودي بإسناد بريطاني عن طريق حرض إلى الحديدة وإلى بيت الفقيه بقيادة الملك فيصل وواجهوا وجهاً لوجه، أمّا هذا أبداً، جنّدوا مجموعات مرتزقة في ميدي، ومجموعات مرتزقة في حرض، ومجموعة في البقع، ومجموعة في مأرب، ومجموعة في الجوف، ومجموعة في تعز، ومجموعة في البيضاء، ومجموعة في شبوة، فيجندونهم يقاتلون بعضهم البعض، يقدمون لهم قليل أسلحة وقليل ذخائر وقالوا لهم قاتلوا، هذه هي المشكلة، نحن دعونا وندعو إخواننا اليمنيين كلهم سواءً أكانوا هنا أو هناك، توقّفوا عن القتال واعملوا صلحاً ومصالحة وطنية واحقنوا دماءكم، ومهما طالت الحرب لابد ما تنفرج نحن قاتلنا من عام 1962 المرتزقة الملكيين المدعومين من النظام السعودي من 62م إلى سنة 70م ومع ذلك حققنا نصراً، الآن لنا سنة وتسعة أشهر ومع ذلك صابرون وصامدون ومحاصرون براً وبحراً وجواً، نحن نصرف من مخزون أسلحتنا وذخائرنا من المخزون الاستراتيجي الذي اقتنيناه أيام السِلم، اقتنيناه للدفاع عن أنفسنا ليس للعدوان على الآخرين، لم تكن هناك أي نيّة لأي قائد يمني أن يعتدي على جيرانه على الإطلاق، حتى عندما حصلت قضية حنيش في البحر الأحمر من احتلالها من قبل ارتيريا لم نلجأ للحرب.. لجأنا إلى التحكيم الدولي.

المذيعة: طالبت حكومة الرئيس هادي انسحاب الجماعات المسلحة التابعة لكم ولجماعة الحوثي من المدن التي سيطرت عليها؟

الزعيم: كيف.

المذيعة: طالبت حكومة الرئيس هادي انسحاب؟

الزعيم: خلينا أعمل مقاطعة، ليس هناك حاجة اسمها حكومة هادي، هو الآن يصدر قرارات من أجل يستلم فلوس من السعودية، يرضي هذا وكيل وزارة، وهذا وزير، وهذا قائد عسكري، اعتمادات هذا حلب للسعودية ليس له شرعية ولا لحكومته أي شرعية على الإطلاق، وأقول ليس لهم أي شرعية، ويتفضلوا إذا هم شرعية يطلعوا صنعاء يجوا عدن يجوا حضرموت يجوا مأرب هم يأتوا زيارات يستلموا بدل سفر من اللجنة الخاصة في المملكة العربية السعودية وساروا قالوا سرنا مأرب سرنا تعز، كلام، الذي عنده شرعية يدخل البلد، نحن شرعية، الشرعية هو اليمن، الشرعية من هو في صنعاء، الشرعية من هو في تعز، من هو في حضرموت، هذه هي الشرعية.

المذيعة: هل أنتم مستعدون أن تسلّموا السلاح..؟ وهل جماعة الحوثيين مستعدون أن يسلموا السلاح لتعيش اليمن في سلام؟؟

الزعيم: لمن.

المذيعة: لتشكيل وطن؟

الزعيم: إذا جاءت حكومة توافق وطني، حكومة وفاق وطني يسلمون السلاح للجيش، الجيش والأمن هم الشرعية، أمّا نسلّم سلاحاً! يسلّم السلاح كل الأطراف أولاً، نحن ليس لدينا السلاح، هو في أيدي الجيش وأيدي اللجان الشعبية واللجان الشعبية جزء لا يتجزأ الآن من الجيش، أمّا هم سلاحهم ليس حقهم، يسلّمون السلاح الذي استلمته ميليشيات هادي وداعش وتنظيم القاعدة يسلمون السلاح، نحن مستعدون نسلّم السلاح إلى الجيش والقوات المسلحة بكرة الصبح.

المذيعة: الذين تابعون لكم؟

الزعيم: التابعون لنا هم في الميدان هم جيش ولجان شعبية مدموجون مع بعضهم البعض، هؤلاء يدافعون عن كرامة اليمن وعن عزّة اليمن.

المذيعة: في ظل هذا الصراع والحرب الوحشية نسبة الخسائر أغلبهم كانوا مدنيين، خلال الحرب اتهمت الجماعات التابعة لكم بأعمال عنف وانتهاكات ضد القانون الدولي بما فيها جرائم حرب؟

الزعيم: هذا كلام غير صحيح، انتهاك حقوق الانسان وارتكاب جرائم حرب يرتكبها الطيران السعودي والصواريخ السعودية والبوارج السعودية وقوى التحالف من البحر الأحمر، أمّا هؤلاء لم يرتكبوا أي جريمة، هم محاصرون لتعز لمنع دخول المواد الغذائية ويقولون جماعة الحوثي وصالح.. غير صحيح.

المذيعة: من هم؟؟

الزعيم: هم الذين يدعون أنفسهم أنهم شرعية يحاصرون تعز المدينة وتعز بشكل عام.

المذيعة: وأنتم لستم محاصرين لتعز؟

الزعيم: لا أبداً، مدافعون.

المذيعة: طيب تعريض المدنيين للخطر من خلال تواجد الجماعات المسلحة وجماعات الحوثي في الأماكن المكتظة بالسكان؟

الزعيم: هذا غير صحيح.

المذيعة: استخدام الأسلحة بشكل عشوائي؟ وهذا كله من تقارير الأمم المتحدة طبعاً؟

الزعيم: تقارير الأمم المتحدة.. الأمم المتحدة تنزل الميدان، الخطر كله من داعش وتنظيم القاعدة.. وداعش وتنظيم القاعدة، على فكرة من الذي أنشأها..؟ من الذي موّلها..؟ من الذي ربّاها..؟ هم ربّوها أيام وجود الاتحاد السوفييتي في أفغانستان، هي حقهم بضاعتهم بضاعة الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، والصواريخ والمعدات والآليات التي يزودون بها حركة الإخوان المسلمين لداعش وتنظيم القاعدة في أفغانستان بأموال خليجية.

المذيعة: يتهمونكم بزرع الألغام الأرضية؟

الزعيم: هذا غير صحيح.

المذيعة: منع دخول الإمدادات الطبية والغذائية؟

الزعيم: غير صحيح، أنا شخصياً كحزب مؤتمر نحن ندعم سياسياً وثقافياً، لنا متطوعون لنا مقاتلون مع أنصار الله، الذين يقودون البلاد هم أنصار الله الذين سلّمهم عبدربه هادي السلطة مسكوا زمام الأمور وهرب فرّ بجلده.

المذيعة: في فبراير 2015م قام فريق من خبراء الأمم المتحدة بإصدار تقرير يقولون فيه إنه خلال فترة توليك للحكم بلغت ثروتكم ما بين 30 إلى 62 مليارا من شيكات نقدية وذهب وعقارات وغيرها والتي توجد على الأقل في عشرين دولة في حسابات متعددة.. فهل هذا صحيح؟

الزعيم: طيب يأخذونها، الذي نشر التقرير استند على أي مستندات؟ خذها، الشعب اليمني أحق، الدخل القومي نحسبه بالمنطق: كم دخل البلد، دخل قومي من عائدات النفط والغاز والضرائب والجمارك؟ طيب تُحسب، والبنك المركزي موجود، ووزارة المالية موجودة، والمختصون موجودون أنا مستعد أتحملها لكن صوت الغنى ولا صوت الفقر، أنا كويس أسمع أن عندي ثروة ستين مليارا كويس أصرف منها.

المذيعة: هل مستعدون تصرفون منها لبناء البلاد؟

الزعيم: أكيد فقط يوجدونها لي وأنا مستعد أصرفها.

المذيعة: هل تشعرون بقلق دائم في البلاد الآن وأنتم مستهدفون؟

الزعيم: أنا كنت موطّناً نفسي منذ فجر ثورة 26 سبتمبر في عام 62 قبل أربعة وخمسين سنة أن أستشهد، كتب الله السلامة واستمرينا في الصمود والنضال ضد كل القوى التي تعادي الوطن ، الآن أتمنى الشهادة في آخر عمري.. أتمنى أن أستشهد في سبيل الوطن من أجل كرامة اليمنيين واليمنيات.. من أجل الأطفال والنساء، عندي استعداد، ولا أشعر بقلق كنت أنا متوقعاً في وقت مبكر قبل 54 سنة أن أستشهد، دمي ليس أغلى من الدماء التي قد سالت اليوم وتسيل، ليس أغلى من الآخرين.. دمي دم أي يمني.

المذيعة: ماذا ترون في مستقبل اليمن؟

الزعيم: أرى مستقبل اليمن أن على المؤسسة الدولية ممثلة بمجلس الأمن الدولي أن يتحمل كامل مسئوليته وأن يصدر قراراً ملزماً لإيقاف الحرب ورفع الحصار ودفع التعويضات وانسحاب القوات الغازية من الأراضي اليمنية، واليمنيون سيعيدون بناء أنفسهم في أقل وقت مثلما بنوها خلال 54 سنة سيعيدون بناءها وبسرعة، نمتلك الخبرة، نمتلك الكفاءة، ونمتلك الكوادر المؤهلة سنعيد بناء وطننا.

المذيعة: سأختم بمجزرة الصالة الكبرى، هل عندكم أي اثباتات من كان مسئولاً؟

الزعيم: السعودية، اثباتات دولية ولعلكِ سمعتِ التصريحات البريطانية رغم أن البريطانيين يشتغلون من الخلف مع الولايات المتحدة الأمريكية، يشتغلون عليها، لكن عندهم تصريحات ومؤشرات أن وراءها النظام السعودي.

المذيعة: شكراً لكم، ولو عندكم أي رسالة توجهونها؟

الزعيم: أوجّه رسالتي إلى الشعب اليمني الصابر والثابت والصامد على مواجهة العدوان.. مزيداً من الثبات.. ومزيداً من الصبر.. ومزيداً من التلاحم، وأدعو كل القوى السياسية أن لا تنجرّ مع الإعلام المعادي لخلخلة الصف الوطني الداخلي الذي يواجه العدوان.. شكراً جزيلاً.

السعودية ستدفع تعويضات ما يحدث في اليمن عاجلاً أم آجلاً

مَنْ شارك أو بارك أو أيّد العدوان لا قبول له في حكومة الوحدة الوطنية

نؤمل من الإدارة الأمريكية الجديدة العمل مع الدول دائمة العضوية من أجل السلام

العدوان وحلفاؤه انتهكوا حقوق الإنسان وارتكبوا جرائم حرب في اليمن

الميثاق
نائب رئيس التحرير
يحيى علي نوري
مديرا التحرير
عبدالولي المذابي
توفيق عثمان الشرعبي
سكرتير التحرير
نجيب شجاع الدين
السكرتير الفني
عبدالمجيد البحيري
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
- الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار
- الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠» ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩–٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)

خلال ترؤسه اجتماعاً لممثلي المؤتمر وحلفائه في المجلس السياسي ورئاسة البرلمان والهيئة الوزارية

الزعيم: يقود هادي مؤامرة انفصالية وسيفشل كما فشل البيض

أبناء المحافظات الجنوبية ثوار أحـــرار وسيدحرون الغـــزاة الجدد



رأس الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق، رئيس المؤتمر الشعبي العام -الخميس، اجتماعاً ضم ممثلي المؤتمر الشعبي وحلفائه في المجلس السياسي وهيئة رئاسة مجلس النواب وأعضاء الهيئة الوزارية للمؤتمر وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي بحضور الامين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا.

وفي الاجتماع ألقى الزعيم علي عبدالله صالح كلمة مهمة قال فيها:





أتمنى من مصر الكنانة الانسحاب من تحالف العدوان مثل المغرب

أتمنى من أمير الكويت أن ينسحب من التحالف ويشتغل كوسيط لرأب الصدع بين اليمن والسعودية

على المبعوث الدولي أن يكون وسيطاً محايداً وألَّا يتلقى التعليمات من أحد

نثّمن عالياً موقف السلطان قابوس وشعب سلطنة عمان الشقيق مع الشعب اليمني

في لقائنا مع الكتل الوزارية الممثلين للمؤتمر الشعبي وأحزاب التحالف في حكومة الانقاذ ندعو لهم بالتوفيق والنجاح والسداد والعون لمواجهة الانفصال الذي اعلنه الربيع العربي بقيادة هادي وهذه هي المرة الثانية ان يدأب اولئك القادة الذي منحوا ثقه الشعب ان يكونوا رؤساء ونواباً الى ان يتمادوا ويكرروا الكرة بإعلان الانفصال، هادي الآن يقود الانفصال في المحافظات الجنوبية والشرقية، وأنا اتمنى على حكومة الانقاذ مثل ما افشلنا الانفصال في 94م ان تعمل خلال الأشهر القادمة على افشال المرحلة الثانية من الانفصال الذي يقوم به هادي، ومثل ما فشل انفصال البيض سوف يفشل هادي ويرحل فقد رحل الى خارج الوطن وسيرحل وأمثاله من الانفصاليين، والآن الانفصاليون ليس كما كان في 94م من المحافظات الجنوبية لكن كانوا من المحافظات الجنوبية الاكثر ومعهم الحزب الاشتراكي من المحافظات الشمالية والناصريون، والآن في المرحلة الثانية للانفصال الذي يقوده هادي مع حركة الاخوان المسلمين والدواعش والقاعدة وهم يتحركون نحو الانفصال ولا سمح الله سيسيطر هادي على المناطق الجنوبية هذا من المستحيل، في المحافظات الجنوبية احرار وثوار مثلما أخرجوا المستعمر في الثلاثين من نوفمبر سوف يخرجون الغزاة والمحتلين ومعهم الشعب اليمني قاطبة.

يا أعضاء مجلس الوزراء لا اطيل الكلام عليكم اقول اشتغلوا بروح الفريق الواحد انتم وزملاؤكم من انصار الله وحلفائهم لا داعي للحساسيات ولا داعي للمكايدات ولا داعي لاصطياد الاخطاء ولكن نعمل بروح الفريق الواحد لمواجهة مخطط الانفصال.

الحرب التي شنوها في 26 مارس 2015م باسم عاصفة الحزم هي حرب الانفصال مثلما شنوها في حرب 94م في حرب الانفصال لا احد يكذب على الآخر، احنا نواجه الآن وأنا اقول يواجه الشعب اليمني حرب الانفصال، الذين يتغنون انهم مع وحدة اليمن مع امن واستقرار اليمن كفوا اذاكم من اليمن ونسلم شركم، اليمنيون يسلموا شركم ما عندنا مشكلة دمرتم مصانعنا ودمرتم مساكننا ودمرتم جسورنا ودمرتم طرقنا ومدارسنا ودمرتم جامعاتنا سنبنيها هذا ما كسرتوه الان احنا بنيناه خلال 54 سنة سنعيد بناؤه لكن كفوا الاذى، طيب تعلنوا في خطاباتكم وبياناتكم انكم مع خارطة الطريق المقدمة من جون كيري وزير الخارجية الامريكية، نحن مع خارطة الطريق المقدمة من جون كيري كأساس للمفاوضات، تبدأ حسن النوايا اوقفوا الطلعات الجوية يوقف اليمنيون اطلاق الصواريخ على قواعدكم الجوية ومعسكراتكم واحدة بواحدة، اوقفوا طلعاتكم الجوية وضرب الصواريخ والسفن الحربية توقف ضرب الصواريخ، بل يقولوا بان اليمن استهدفت مكة المكرمة هذا غير صحيح نحن نستهدف القواعد الجوية التي تقلع منها طائرات التحالف، يكون واضح للقاصي والداني نحن انصار الرسول (صلى الله عليه وآله سلم) نحن من نشر راية الاسلام في المشرق والمغرب ما احد غير اليمنيين لا احد يقزم اليمنيين هم الذين نشروا راية الاسلام وهم محقين الايمان يمان والحكمة يمانية، اليمنيون اذا قالوا صدقوا وإذا قيل لهم صدقوا هذا من طيبة اليمنيين، فانا أؤكد للإخوة مجلس الوزراء ممثلين للمؤتمر وأحزاب التحالف ان يكون مجلس الوزراء كتله واحدة لا كتلتين يرأسكم الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، فعلينا ان نتعاون وتتعاونوا مع المجلس السياسي الاعلى والمجلس السياسي يتعاون معكم ويوجه ولا يتحول المجلس السياسي الى سلطة تنفيذية هو مجلس سياسي يرسم سياسات ويوجه الحكومة والحكومة هي المسؤولة وهي الجهاز التنفيذي طبقا للدستور والقانون والذي ما يقرأ الدستور لازم يقرأه اقرأوا الدستور تمام، ان شاءالله يكون برنامجكم موفق المقدم الى البرلمان وان شاء الله الاخوان في السلطة التشريعية يساعدوكم ويلاحظوا على هذا المشروع ويعطوا توجيهاتهم لكم كسلطة تنفيذية.

انا لا ابارك اكرر مرة ثانية لكم، في الحكومة ولكن ادعو لكم الحكومة

يجب أن يكون مجلس الوزراء كتلة واحدة لا كتلتين

سيُحاسَب «العـرادة» على نهبه الإيـرادات

أحث الوزراء على التعاضد والوحدة ولا أقبل المناكفة من أي وزير

على وزراء هادي أن يبحثوا لهم عن شقق في الرياض أو القاهرة أو الدوحة فاليمن لن تقبلهم

أبو راس: على ممثلي المؤتمر والتحالف تحمل مسؤولية تطبيق الدستور والقوانين

الزوكا: قيادة المؤتمر والتحالف ستبذل كل جهودها لدعم عمل الحكومة

هذه مغرم وليست مغنم اعملوا بروح الفريق الواحد لتنفيذ سلطة القانون والدستور والعمل بالدستور والقانون والنظام اعملوا على جمع الايرادات من المؤسسات الإيرادية من الضرائب ومن الجمارك من الواجبات من عائدات النفط والغاز ستعود عائدات النفط والغاز عاجلا أو آجلاً، لن تستمر في يد العراده، تاريخه هو من قتلة الشهيد المناضل علي عبدالمغني، فهو عنده ثأر مع والده.. والثأر مع الثورة والجمهورية فهو الان ينهب الايرادات وسيحاسب عليها، ما نعرف هادي، هادي انتهت ولايته في 2014 هو وحقه الوزراء، لا اسميهم مرتزقة او منتفعين اقول الوزراء الذين اصبحوا خارج التاريخ ابحثوا لكم عن مساكن واجمعوا الاعتمادات الممنوحة لكم من اللجنة الخاصة وابحثوا لكم عن شقق في شوارع الرياض او القاهرة او الدوحة او في اي مكان لن تقبلكم تعز ولا عدن او لحج او ابين ولا شبوه ولا حضرموت والمهرة ولا صعدة ولا حجة ولا اي محافظة من المحافظات تقبل بكم اذا قضى الله امر في هذا الجيل الموجود، الاطفال الذين لا يزالوا في بطون امهاتهم سوف يحاكمونكم ازاء ما ارتكبتوه من حماقات وما خنتوا وطنكم وما كذبتم على وطنكم وقتلتوا أطفالنا ونسائنا ودمرتم مساكننا مقابل حفنة من المال، وأنتم تتسكعون في شوارع الرياض مش عيب عليكم تقولوا انكم يمنيين اطلقوا على انفسكم بأنكم مرتزقة بالخط العريض ،لماذا ما تستغلوا فرصة العفو العام الذي اصدره المجلس السياسي الاعلى سلطة الواقع، عودوا الى مساكنكم، عودوا الى بيوتكم كونوا مواطنين صالحين مش وزراء مش قادة عسكريين لا مواطن الذي هبرتوه وجمعتوه من اللجنة الخاصة اصرفه واكله في بيتك، وانتم امام خيارين يا تعودوا الى الوطن بين اهليكم يا تذهبون تتسكعون في شوارع الرياض وشوارع الدوحة وفي القاهرة وفي اي مكان مش مشكلة ، انا اثني على بيت حميد الدين، رغم انهم واجهوا الثورة واجهتها المملكة العربية السعودية كانوا اداة وما عرفوا ولكن من عندما تصالحنا في عام 1970 لم يعودوا يؤذوا اليمنيين رغم اني اصدرت مرسوما او قرار وتفاوضت مع كل ضباط الثورة بعودة بيت حميد الدين كمواطنين مش كحكام، شعارنا في الثورة والجمهورية لسنا عنصريين لسنا مناطقيين نحن امة واحدة، عودوا كمواطنين مش عيب على عبدالله صالح كان رئيسا الى 2012 خلاص تخلى عن الرئاسة مش وراثة انه عيبقى رئيس الى الابد، خلاص تخليت بإرادتي و بقناعتي ما أحد قال لي اطلع من هذا المكان، ناديتم وتجمعتم وهتفتم وصرختم وشعرتم وهللتم وكبرتم في شارع الجامعة ولكن كان الشعب معنا والجيش معنا والأمن معنا وانتم عارفين من هو علي عبد الله صالح ومن هو الجيش الذي كنتم تسموه الجيش العائلي او الحرس العائلي ها هو الحرس العائلي الان في نجران وفي جيزان هذا حرس عائلي يلقنكم درس ويربيكم تربيه في ميدي والجوف هذا هو الجيش العائلي الذي مابيفهم لازم يفهم والذي مابيقرا لازم يقرا .. اكرر كلامي وأحثكم على التعاضد والتفاهم والوحدة داخل مجلس الوزراء دون أي مناكفة لن اقبل من أي وزير المناكفة..

التغييرات والتنقلات طبقاً للدستور والقانون

الوظيفة العامة يكفلها الدستور مش من حق حد ابعد هذا في معايير معروفة في القانون من الذي يتغير وينزل ويتنقل.

مافي داعي نتحول الى حكام مشارعين بينكم بين الوزراء.

هذه رسالتي لكم وهي للإخوة كلهم في مجلس الوزراء بين المؤتمر وحلفائه و انصار الله وحلفائه انتم مجلس وزراء وانتم رفاقنا وإخواننا الكل لا اميز بين وزير ووزير.

انا ليس من حقي دستوريا ولا قانونيا ان ارأس اجتماعاً لمجلس وزراء انا دعيت كتلة حزبية للمؤتمر الشعبي العام وحلفائه اوجههم والتوجيه لكم ومن خلالهم الى رفقاكم في الكتلة الأخرى الذين هم انصار الله وحلفاؤهم. اكتفي بهذا القدر من الكلام.

أتمنى في آخر كلمتي على جمهورية مصر الشقيقة ان تعمل كما عمل الملك محمد السادس عندما قرر انسحابه من التحالف وسحب قواته وطائراته من التحالف، مصر الكنانة التي دافعت عن ثورة ستة وعشرين سبتمبر من اثنين وستين الى سبعه وستين أتمنى عليها ان تأخذ القرار وتسحب نفسها من هذا التحالف ولايشرفها ان تبقى في هذا التحالف ان يشاركوا في تدمير إخوانهم في اليمن وقصف مزارعنا أتمنى على الحكومة المصرية ان تأخذ القرار وهي أيضا تلبية لمطالب الشعب المصري الشعب المصري مثقفين وسياسيين الذين قلوبهم مع اليمن.

وكذلك أتمنى على الكويت الشقيق برئاسة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح احمد الصباح ان ينسحب من هذا التحالف ان يشتغل كوسيط لراب الصدع بيننا وبين الاخوان في السعودية وداخل الاقتتال الداخلي فالذي يريد ان يكون وسيط يجب ان يكون محايد.

أتمنى على ولد الشيخ كمبعوث اممي ان يكون وسيطا محايد ان لايستلم تعليمات من احد ويجي يمليها علينا .. لانقبل الاملاء.

يا امم متحدة لن نقبل الاملاءات مهما تحالفتم علينا اكثر من سبعة عشر دوله ونحن ثابتين صامدين سنتين وسنثبت لأنهم كانوا يريدون افشال ثورة 26 سبتمبر في بدايتها في اثنين وستين وصمدنا إلى سنة سبعين. ولهذا اثبتوا واصبروا وصابروا وواجهوا العدوان، خذوا عتادكم من اعدائكم، خذوها انتم تعرفوا كيف تأخذوها مع الفجر مع أخر الليل مع وسط الليل خذوا عتادهم واستفيدوا منها، خذوها في مارب في الجوف، خذوها في لحج، خذوها في تعز، خذوا عتادهم خذوا من أموالهم صدقة تطهرهم ولن يتطهروا، لن يتطهروا على الإطلاق، لأنهم يشتغلون بقوة العادة، بعض الناس لديهم قوة العادة، فقوة العادة تتغلب. هذه قوة العادة.

نتمنى على الإخوان اشقائنا في مجلس التعاون الخليجي أن يساعدوا على الخروج من هذه الأزمة مثلما نصحناهم وساعدونا في ألفين وأحد عشر وقاموا بالمبادرة الخليجية. صحيح المبادرة الخليجية نفذ منها أشياء كثيرة، منها تخلي عن السلطة، منها انتخاب رئيس مؤقت توافقي، منها ، منها، منها كلها مشت بشكل جيد، نتمنى عليهم أن يساهموا في إيقاف الحرب، وسنكون شاكرين ومقدرين لإخواننا في مجلس التعاون الخليجي.

قد يقول من يقول تودد من صالح للخليج. أنا اتودد للسلام وأنا اتحرك في اتجاه السلام، أنا مع السلام أنا مع الأمن أنا مع الاستقرار، أنا مع السلام، السلام هو الأساس، فأتمنى أن إخواننا في مجلس التعاون الخليجي أن يساهموا معنا في هذه الفترة مثلما وقفت على الحياد سلطنة عمان الشقيقة، هي المنفذ الوحيد معنا سلطنة عمان. نثمن ونقدر تقديرا عاليا موقف جلالة السلطان قابوس وحكومة وشعب سلطنة عمان الشقيق، الذي هو يقف معكم بإمكانياته المتواضعة ويقف إلى جانبكم ويفتح أبوابه لاستقبالكم واستقبال جرحاكم ومرضاكم. فنثمن تثمينا عاليا هذا الموقف القوي لسلطنة عمان. شكرا مرة أخرى.

هذا وكان نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام الشيخ صادق أمين أبو راس قد تحدث في اللقاء مؤكداً على ضرورة ان يتحمل اعضاء الهيئة الوزارية للمؤتمر وأحزاب التحالف مسؤولياتهم في تطبيق الدستور والقانون ،واللوائح بعيدا عن اية اعتبارات وبما يخدم عمل السلطة التنفيذية .

وأشار أبوراس الى اهمية ان يقدم وزراء المؤتمر والتحالف نموذجا في التعامل مع قضايا الناس وخدمة العمل الاداري في الدولة بما يسهم في تطويره وفقا للوائح والأنظمة والقوانين،حاثا اياهم على عدم الدخول في أي مهاترات والتعامل بقيم المؤتمر القائمة على القبول بالآخر والتعايش مع الجميع .

وشدد نائب رئيس المؤتمر على ضرورة التنسيق والتكامل بين ممثلي المؤتمر وأحزاب التحالف في المجلس السياسي والحكومة والبرلمان والأمانة العامة وبما يخدم توجهات المؤتمر الوطنية .

من جانبه اشار الامين العام للمؤتمر الاستاذ عارف عوض الزوكا الى ان هذا الاجتماع يهدف الى ايجاد اليات لتنسيق العمل والتواصل بين ممثلي المؤتمر والتحالف في مختلف الهيئات وبما يؤدي الى دعم عمل مؤسسات الدولة وفقا للدستور والقوانين والأنظمة .

وشدد الامين العام على ضرورة الالتزام التنظيمي في تنفيذ توجهات المؤتمر القائمة على تطبيق الدستور والقوانين والنظام واللوائح في عمل مختلف مؤسسات الدولة .

وأوضح ان قيادة المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف ستعمل بكل جهدها لدعم عمل الحكومة من خلال ممثليها خاصة في ظل المرحلة التي يمر بها الوطن الذي يتعرض للعدوان الغاشم والحصار الجائر.

هذا وقد ناقش الاجتماع عددا من القضايا المهمة واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

خلال لقائه قيادات أحزاب التحالف

الأمين العام: تجمع المؤتمر وأحزاب التحالف قواسم وطنية مشتركة ويجب تفعيل العمل الميداني لمواجهة العدوان والحصار

التقى الامين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا - الأربعاء- قيادات احزاب التحالف الوطني الديمقراطي، حيث خصص الاجتماع لمناقشة آخر المستجدات على الساحة الوطنية، سواء فيما يتعلق باستمرار التصعيد العسكري من قبل العدوان السعودي الغاشم وحلفائه ومرتزقته، أو فيما يتعلق بالأوضاع السياسية خاصة بعد تشكيل حكومة الانقاذ الوطني .

وفي اللقاء أكد الامين العام للمؤتمر ان المرحلة التي تمر بها البلاد جراء العدوان السافر، والحصار الجائر، تفرض المزيد من التلاحم والصمود من قبل كافة القوى الوطنية وفي مقدمتها المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، مشدداً على ان المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه وهم يؤدون واجبهم الوطني في مواجهة العدوان والحصار ،فإنهم يسعون بكل امكاناتهم من اجل العمل وبموجب الاتفاق مع انصار الله وحلفائهم على استعادة هيبة الدولة وبما يؤدي الى قيام جميع السلطات ومؤسسات الدولة بمسؤولياتها وواجباتها وفقاً للدستور والقوانين النافذة .

وأوضح الزوكا ان ما يجمع المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي ليس مجرد اتفاق سياسي، بل هو القضية الوطنية والدفاع عن اليمن ،فمصير الجميع واحد ويجب ان يتحمل الجميع مسؤولياته في هذه اللحظة التاريخية الحرجة التي تشهد تحديات وصعوبات جمة اخطرها العدوان الخارجي ،والحصار ،والمؤامرات التي تستهدف اليمن ووحدته وسيادته واستقلاله وسلمه الاجتماعي .

وعبَّر الامين العام عن الشكر والتقدير لقيادات احزاب التحالف الوطني على مواقفها المبدئية في الدفاع عن الوطن ،حاثاً اياهم على مزيد من الصمود والثبات وتعزيز العمل السياسي والإعلامي والميداني بما يخدم الهدف الاسمى وهو الصمود في وجه العدوان الهمجي والحصار الظالم الذي يستهدف الشعب اليمني قاطبة .

من جانبها عبرت قيادات احزاب التحالف الوطني عن شكرها وتقديرها لمواقف قيادات المؤتمر ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام وما يبذله من جهود سواء على المستوى السياسي او الميداني ،وحرصه على تعزيز التلاحم الوطني في مواجهة العدوان والحصار وتجاوز كل الصعوبات والتحديات .

وأشاروا الى ضرورة ان يكون هناك خطة استراتيجية للعمل المستقبلي للمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني تضع في الاعتبار مختلف التحديات والمخاطر التي تتهدد اليمن ووحدته وسيادته ،مؤكدين ان احزاب التحالف ستظل دائماً الى جانب المؤتمر الشعبي العام الذي اثبتت المراحل المختلفة التي مر بها الوطن انه التنظيم الذي يدافع عن الثوابت الوطنية ويضع مصلحة البلد ووحدتها في مقدمة القضايا بعيداً عن أي اعتبارات او مصالح ضيقة .



السعودية تُسمّيهم «مقاومة»

هادي.. شرعية للإرهاب

■ أمريكا والسعودية دمَّرت الجيش اليمني.. وهادي سلَّم المعسكرات للقاعدة ■ الإمارات احتجزت السفير أحمد علي والسعودية تفتح قصورها للعامري والزنداني!

تثير التصريحات التي تطلقها وزارة الخزانة الأمريكية بين الحين والآخر بإدراج اسماء يمنيين وجمعيات إلى قائمة الإرهاب، الاشمئزاز والسخرية في آن واحد، حيث تحاول أمريكا من وراء مثل هذه القرارات ان تقدم نفسها للعالم كدولة بريئة من صناعة الإرهاب وليس لها علاقة بدعم وتمويل الجماعات الإرهابية، وخاصة تنظيمي القاعدة وداعش في اليمن وغيرها من الدول.. فيما يعد اعلان أمريكا بضم شخص أو شخصين ضمن الجماعات الإرهابية مجرد ذر الرماد على العيون، ومحاولة للتستر على الدور الأمريكي السعودي القذر الذي يعد السبب الرئيسي وراء تسليم أجزاء كبيرة من اليمن للجماعات الإرهابية بعد إنهاك الدولة وتدمير جزء من الجيش اليمني عبر مخطط تآمري نفذه الخائن هادي واطلق عليه «إعادة الهيكلة»، في ظل استمرار العدوان السعودي والحصار الجائر على الشعب اليمني منذ قرابة عامين..

كتب/ محمد أنعم

وسائل إعلامية تناقلت -الأربعاء الماضي- خبر قرار الولايات المتحدة الأمريكية فرض عقوبات على قيادات بارزة فيما تسمى بالمقاومة تنتمي لحزب الإصلاح «جماعة الإخوان المسلمين» لتورطهم بدعم تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، وذكرت عدة مواقع اخبارية أن من بين القيادات الإصلاحية التي فرضت عليها أمريكا عقوبات، المرتزق الحسن علي ابكر القيادي في تنظيم الإخوان «حزب الإصلاح» والمسئول الأول في محافظة الجوف واصبح عام 2014م قائداً لتنظيم القاعدة في محافظتي الجوف ومأرب، كما أنه قائد ما يسمى بالمقاومة بمحافظة الجوف وقد عينه الخائن هادي عضواً في مجلس الشورى.. وكذلك المدعو عبدالله فيصل صادق الأهدل.. اضافة إلى منظمة رحماء الخيرية والتي تتخذ من مدينة الشحر بحضرموت مقراً لها..

هذا القرار ليس الأول الذي تتخذه وزارة الخزانة الأمريكية فقد سبق أن اعلنت قرارات كهذه ومنها قرار اعلنته في بداية شهر نوفمبر الماضي أدرجت فيه مالكي شركة العمقي واخوانه للصرافة وهما سعيد صالح العمقي، ومحمد صالح العمقي، على قائمة الإرهاب بتهمة تقديم الدعم لتنظيم القاعدة في شبه جزيرة العرب.. ليس هذا فحسب بل لقد ادرجت أمريكا ايضاً في ديسمبر عام 2013م عبدالوهاب الحميقاني رئيس حزب الرشاد في قائمة الداعمين للإرهاب وأنه متورط في مساعدة التنظيم خلال الاضطرابات السياسية في اليمن على اكتساب موطئ قدم ومعقل له في محافظة البيضاء هذا بالاضافة الى أنه تولى منصب القائم بأعمال أمير التنظيم في منتصف عام 2011م والعامري أو الحميقاني سبق أن عينه هادي عضواً في مؤتمر الحوار الوطني، كما أصبح وزيراً في حكومة فنادق الرياض ليس هذا فحسب بل إن نائف القيسي المعين من هادي محافظاً للبيضاء هو أيضاً أدرج ضمن قائمة الإرهاب، والمثير للدهشة أنه ومنذ بداية العدوان العسكري على اليمن الذي تقوده السعودية منذ مارس 2015م تقوم أمريكا والسعودية بتقديم الدعم والمساعدة للجماعات الإرهابية وتمدها بالمال والسلاح وتقدم المساندة السياسية والإعلامية لهم لاستمرار الحرب وإسقاط الدولة في اليمن وتدمير كل مؤسساتها، وتقوم بشكل مستميت بخوض حرب تهيئة اليمن لتصبح معسكراً مفتوحاً لإنتاج الجماعات الإرهابية لتكون بمثابة سلاح جديد تستخدمه لتهديد العالم وضرب مصالح الدول المخالفة لها، وكذلك لخوض حروب بالوكالة بدلاً عنها لفرض هيمنتها على العالم أو السيطرة على أهم المواقع الاستراتيجية كحدٍ أدنى..

ما يجب الإشارة إليه اليوم هو أن أمريكا والسعودية وهادي وأتباعه والجماعات الإرهابية من تنظيمي القاعدة وداعش يقاتلون في خنادق مشتركة ضد الجيش اليمني، ولم تكتف السعودية وأمريكا بذلك بل لقد سلموا للإرهابيين الموانئ اليمنية ومنابع النفط والغاز والذين جنوا أموالاً باهظة من وراء تهريب النفط ومايزالون إلى اليوم، على الرغم من التحذيرات التي اطلقها السفير الروسي في اليمن من استمرار تمكين الجماعات الإرهابية من ممارسة تهريب المشتقات النفطية بتعاون من قوات تحالف العدوان إلا أن ذلك لم يغير من الأمر شيئاً..

لقد حذر مجلس الأمن الدولي مراراً وتكراراً من خطورة استمرار العدوان على اليمن والذي لا يصب إلاّ في خدمة توسع وتمدد نشاط القاعدة وداعش في اليمن، إلاّ أن السعودية ماتزال ترفض كل الجهود التي تُبذل لوقف الحرب ورفع الحصار على اليمن وتعمل على عرقلة المساعي التي تُبذل من أجل ايجاد حل للأزمة سلمياً وعبر الحوار، فهذا التعنت لا يمكن أن يكون بعيداً عن رغبة أمريكية وبريطانية لتحويل اليمن إلى افغانستان جديدة..

والمضحك المبكي معاً أن تسمع أن أمريكا تفرض عقوبات على شخص أو شخصين، في الوقت الذي نجدها تدعم مع السعودية الخائن هادي سياسياً وعسكرياً وإعلامياً ومادياً، ولم تتساءل عن سر قدرة هادي على حشد الآلاف من الإرهابيين حوله وفي بضعة أشهر وخوضهم القتال إلى جانبه وتنفيذ أوامره إلى درجة بات الكثيرون على قناعة أن تنظيمي القاعدة وداعش مجرد جماعات تتبع هادي وتأتمر بأوامره، هذا إذا لم يكن هو الأب الروحي للقاعدة وداعش والإخوان ومن لفّ لفّهم..

وما يثير الاستغراب والدهشة هنا هو كيف أن هادي يصدر قرارات تقضي بتعيين قيادات إرهابية في قيادة الجيش والأمن ولتولّي شئون المحافظات، ومن ذلك أنه سلَّم محافظات حضرموت والبيضاء ومأرب لقيادات في القاعدة ولم تعترض السعودية أو أمريكا على ذلك فيما هم يشكلون تحالفاً عسكرياً واحداً ويزعمون أنهم يحاربون الإرهاب.. ثم لماذا لم يتعرض اعضاء التنظيم التابعون لهادي طوال أكثر من عام لأي استهداف من قبل طائرات بدون طيار التي تحركها أمريكا لقتل الأبرياء.. ليس هذا فحسب بل إن تعز أصبحت وكراً للجماعات الإرهابية حيث تنتشر فيها عشرات المعسكرات التدريبية لتنظيمي القاعدة وداعش وتتزايد عمليات استقطاب المئات من شباب اليمن الذين يجري تجنيدهم للانضمام إلى صفوف الإرهابيين استغلالاً لأوضاعهم المعيشية الصعبة، بتزامن مع قيام هادي وتحالف العدوان بترويج ثقافة التعصب والتطرف والكراهية والتكفير في المناطق التي يسيطر عليها مرتزقة السعودية، ولا نجافي الحقيقة إنْ قلنا إنه يجري استنساخ تجربة من معسكرات طالبان افغانستان في اليمن..

وما لايمكن تصديقه من وراء قرارات العقوبات الأمريكية أن واشنطن تدرك أن الحسن أبكر من قيادات ما يسمى بالمقاومة وتقوم السعودية بدعمه بالأسلحة والأموال وتقاتل الى جانبه طائرات تحالف العدوان باعتباره من أتباع هادي.. فلماذا سكتت أمريكا عنه طوال الفترة الماضية..؟!

وإذا كانت أمريكا فعلاً جادة في محاربة الإرهاب والإرهابيين فلماذا لا نسمع لها صوتاً والفريق العسكري الميداني التابع لـ«هادي» ونائبه علي محسن وقيادات حزب الاصلاح جميعهم على علاقة بالإرهاب؟

غير أن السؤال الأهم الذي يحتاج إلى اجابة ملحة هو لماذا أقدمت الإمارات على اعتقال السفير أحمد علي عبدالله صالح ووضعه تحت الإقامة الجبرية، في الوقت الذي نجد أن السعودية تحتضن إرهابيين ويستقبل مسئولوها في قصورهم الفارهة قيادات معروفة بعلاقتهم بالقاعدة ومنهم على سبيل الذكر عبدالمجيد الزنداني والعامري وبامعلم والعرادة وباتيس والمخلافي؟!

غالب الزائدي أمير القاعدة في مأرب

أدرجت أمريكا المدعو غالب عبدالله الزائدي ضمن قائمة الإرهاب في مايو 2016م بتهمة تقديم السلاح والأموال والمجندين لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب واتساع تمددهم في محافظة مأرب.

وأوضحت أن الزائدي أصبح في عام 2015م قائداً للتنظيم في مأرب وتمت مبايعته من عناصر التنظيم وعمل على تمويل أنشطة التنظيم في مأرب، كما حصل على أموال وأسلحة وقدمها لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب واستخدمها لمواجهة الحوثيين.

في عام 2014م استخدم مجمع الزائدي في مأرب مقراً رئيسياً لانطلاق عمليات عناصر القاعدة.

القيسي من كبار قيادات القاعدة وبمنصب «محافظ للبيضاء»



اتخذت أمريكا في مايو 2016م قراراً قضى بفرض عقوبات على ستة أشخاص متورطين بدعم وتمويل القاعدة من بينهم نائف صالح سليم القيسي محافظ البيضاء المعين من قبل الخائن عبدربه منصور هادي والمدعو غالب عبدالله الزائدي «من مأرب» وإدراجهما في قائمة الإرهابيين العالميين بموجب القرار رقم «13224».

وقال القرار: إن وزارة الخزانة الأمريكية أدرجت نائف القيسي بسبب قيامه بالعمل بالانابة أو لصالح تنظيم قاعدة جزيرة العرب من خلال توفير الدعم المادي والمالي للتنظيم، واعتباراً من عام 2016م عمل القيسي مسئولاً كبيراً في تنظيم القاعدة في جزير العرب وممولاً للتنظيم في السابق، وقد حصل القيسي على أموال لصالح التنظيم من مصادر خارجية، كما أوصل مساعدات للتنظيم واستخدم موقعه القيادي والسياسي في محافظة البيضاء بهدف تسهيل اتساع رقعة وتواجد تنظيم القاعدة.. اضافة الى أنه يعمل على نقل الأموال والأسلحة للتنظيم في البيضاء وأبين.

وعمل القيسي عام 2015م على تهيئة الأوضاع لتمكين عناصر القاعدة من السيطرة على محافظة البيضاء واليمن من خلال تقديم الأموال والأسلحة للتنظيم وعناصر الإصلاح، هذا اضافة الى أن القيسي عمل في التخطيط للعمليات العسكرية للقاعدة في اليمن وقدم الدعم المالي لمعسكرات القاعدة.

التنسيق بين المخابرات السعودية والقاعدة لاختطاف موظفي إغاثة باليمن

كشف مصدر أمني عن عملية تنسيق عالية تجري بين ضباط مخابرات سعوديين وقيادات في تنظيم القاعدة للقيام بعمليات اختطاف لموظفي الاغاثة الانسانية من عرب واجانب في عدد من محافظات الجمهورية .

وأوضح المصدر لوكالة "سبأ" أن ضباط الارتباط في منفذ الوديعة استدعوا السبت الموافق 29 أكتوبر الماضي- قيادات من عناصر القاعدة وطلبوا منهم القيام بعمليات اختطاف موظفي اغاثة عرب وأجانب من العاملين في عدد من المحافظات وخاصة في صنعاء والحديدة .. مؤكداً أن قيادات القاعدة أبدوا استعدادهم للقيام بهذه العمليات وطلبوا الدعم المادي الكبير لتسهيل المهمات.

وأهاب المصدر بكافة العاملين العرب والأجانب في منظمات الإغاثة توخّي الحيطة والحذر في تنقلاتهم والتنسيق مع قيادات الأجهزة الأمنية لما من شأنه تفويت الفرصة على المتربصين بهم وإفشال تلك المخططات.



ودعا المصدر الأمني المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الانسان والمنظمات الاغاثية والعاملة في المجال الانساني الى ان تتخذ المواقف المناسبة تجاه هذه المخططات التي يراد منها تشويه صورة اليمنيين والتشكيك في قيمهم وأخلاقياتهم وابتزاز المنظمات وزيادة معاناة الشعب اليمني الذي يقبع تحت الحصار والعدوان منذ عامين وذلك على غرار ما حصل للموظفة الفرنسية العاملة في الصليب الاحمر الدولي في العام المنصرم.

الإخوان يتهمون بن مبارك بالوقوف وراء إدراج أبكر والأهدل في قوائم الإرهاب

اتهم ناشطون من الاخوان منهم الكاتب عباس الضالعي أحد العناصر حزب الاصلاح المتشددة والداعمة للعدوان السعودي عوض بن مبارك السفير المعين من هادي في واشنطن بأنه الجاسوس وراء تصنيف أمريكا لقيادات ما أسماها بالمقاومة في قائمة الإرهاب.

وقال الضالعي في مقال له: وصفي لسفير اليمن الحالي بواشنطن بالجاسوس (سبق ونشرت بالتفاصيل دوره كجاسوس) لم يكن اعتباطاً او مزاجية وانما بناء على معلومات دقيقة حول أدائه المشبوه اثناء عمله مديراً لمكتب الرئيس هادي وتكليفه بأمانة مؤتمر الحوار بناء على توصية من السفير الأمريكي السابق والمبعوث الاممي السابق لليمن جمال بنعمر، ومواقفه المشبوهة اثناء اجتماعات الرئاسة بسفراء الدول العشر لمرات عدة.

وأضاف الضالعي: أن بن مبارك وبناء على معلومات دقيقة يقف وراء تقديم تقارير لسفارات اجنبية ومنظمات، قام من خلال هذه التقارير بتصنيف جبهات المقاومة في عدن وتعز والبيضاء ومأرب والجوف بأنها جبهات مخترقة من قبل تنظيم القاعدة.

واستطرد قائلاً: قائمة القيادات اليمنية لدى الجاسوس بن مبارك طويلة ولن تتوقف عند الحسن ابكر والاهدل ومن سبقهما وستضاف أسماء جديدة وقيادات كبيرة في الدولة سياسية وعسكرية وستضاف مكونات سياسية أيضاً، طلب الامريكان بترشيح الجاسوس بن مبارك لم يكن من باب الصدفة او لسواد عيونه بل لدوره في تقديم خدمات تلبي رغبة أمريكا بتوفير أدوات ضغط تدين الأطراف المقاومة لميليشيا الحوثي ، ولا نستبعد ان تصنف أمريكا حكومة الشرعية مستقبلاً بالإرهابية او حتى الرئيس هادي نفسه، ومادام هذا الجاسوس موجوداً فتوقعوا كل شيء ..

واختتم عباس الضالعي مقاله بمطالبة هادي وحكومته بإبعاد بن مبارك من واشنطن.

المشهد السياسي
الاثنين
العدد: (1836)
12 / ديسمبر / 2016م
13 / ربيع أول / 1438هـ

وزير خارجية بريطانيا: أشعر بقلق بالغ تجاه معاناة المدنيين في حرب اليمن

قال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون -الجمعة- إنه يتفهم مخاوف السعودية بشأن الصراع في اليمن، مضيفاً في الوقت نفسه: أن لديه "مخاوف عميقة" بشأن معاناة الشعب اليمني بعد 20 شهراً من الحرب.

وكان جونسون يتحدث في البحرين بعد يوم من نشر مقطع مصور له يتهم فيه السعودية - الحليف المهم للبحرين - بإذكاء الحروب بالوكالة في أنحاء الشرق الأوسط.

وقال: إنه يدرك أن أمن السعودية ذو "أهمية قصوى".

وأضاف في كلمته في منتدى حوار المنامة بشأن الأمن في الشرق الأوسط: "لكن يتعين أن أطلعكم على مبعث قلقي العميق بشأن المعاناة الحالية لشعب اليمن".

وقال جونسون: إن «القوة وحدها لن تجلب الاستقرار لليمن، وأكد على ضرورة التوصل إلى حل سياسي من خلال التفاوض»..





مؤامرات «هادي» المكشوفة لليمن والعالم

إقامة دولة في الجنوب.. وإشعال حرب لا تهدأ في الشمال!

حصر هادي التعيين للبعثات الدبلوماسية من محافظات معينة محاولة لضرب الوحدة

الإجراءات المتخذة ضد «اللواء 37 مدرع» وقبله الوحدات العسكرية في الجنوب تكشف حقيقة المؤامرة

منذ ما قبل العدوان السعودي البربري الغاشم على اليمن، والفار هادي ينفذ المخطط المرسوم له خليجياً، والهادف إلى تدمير اليمن واشعال حرب طاحنة بين اليمنيين لاسيما في المحافظات الشمالية والقضاء على القوات الضاربة للجيش اليمني وتفتيته وتدميره..! كما أن الذهاب نحو تقسيم اليمن إلى أقاليم متعددة لم يكن مطلباً يمنياً وإنما ضمن المخطط المرسوم على طريق تفتيت اليمن وتقسيمه إلى كانتونات يسهل فيما بعد خلق الصراعات فيما بينها، وكلّ منها يرفض الآخر والتعايش معه.. وهي النغمة التي توضحت معالمها ونسمعها الآن في بعض المحافظات التي تقع تحت سيطرة ميليشيات هادي المدعومة من النظامين السعودي والإماراتي وبقية حلفائهم في عدوانهم على اليمن..

هادي وأسياده الخليجيون والداعمون لهم أرادوا اشغال المحافظات الشمالية بالحروب والذهاب نحو وضع المداميك والأسس لدولة الجنوب على طريق اعلان الانفصال، وما نسمعه ونشاهده سواءً في المحافظات الجنوبية أو ما تقوم به البعثات الدبلوماسية لدى الكثير من الدول العربية والصديقة والتي يتولى مسئولياتها بعض سفراء ينتمون للمحافظات الجنوبية، يؤكد ما نذهب إليه..

تحركات في معظمها تحمل طابعاً طائفياً انفصالياً، ورغم انها كانت تنحصر في السابق فيما يقوم به منتسبو الحراك الجنوبي في عدن وبعض المحافظات الجنوبية الأخرى، إلاّ أن تلك النشاطات والتحركات الانفصالية تجلت بوضوح وبشكل معلن لدى بعض البعثات الدبلوماسية في بعض البلدان، كما حدث في واشنطن من قبل أحمد عوض بن مبارك المعين من قبل الفار هادي سفيراً لليمن وخالد اليماني المعين مندوباً لدى الأمم المتحدة اللذين شاركا في حفل انفصالي أقيم في الولايات المتحدة الأمريكية..

وعليكم أن تلاحظوا أو تتوقفوا برهة أمام هذين الاسمين أحمد عوض وخالد اليماني المنتسبين للمحافظات الجنوبية ويشغلان هذين المنصبين الدبلوماسيين في الولايات المتحدة الأمريكية، ولتتضح لديكم الصورة أكثر ابحثوا عن السفراء المعينين من الفار هادي في تركيا والسعودية والامارات ودول الخليج الأخرى ومصر والجزائر وهولندا وجنيف وألمانيا والجامعة العربية، وجيبوتي وتونس والمغرب والسودان وبريطانيا وغيرها من الدول وستجدونهم جميعاً ينتسبون أو ينتمون للمحافظات الجنوبية، فهل هذا من باب الصدفة أو يمثل ويعكس روح الوحدة الوطنية كما يدَّعي هادي أو ما تذهب إليه تلك الدول الداعمة لهادي وتدَّعي تمسكها بالوحدة اليمنية وسيادة الأراضي اليمنية كدولة واحدة لايمكن تجزئتها أو تقسيمها؟!!

هادي وبإيعاز من النظام السعودي يلعبون على المكشوف بأوراق طائفية وانفصالية، وما الاساءة للوحدة اليمنية ولرمزها المتمثل بالعلم الجمهوري وإهانته في عدن وبعض المحافظات الجنوبية إضافة لرفع الشعارات الانفصالية واحتفاء دبلوماسيين بفعاليات انفصالية، يؤكد مضيهم جميعاً صوب استكمال ما تبقى من مخطط تفتيت وتقسيم اليمن..!

ليس هذا المؤشر الوحيد لمحاولة فرض الانفصال وفقاً للمخطط الذي يقوم هادي بتنفيذه، فهناك الكثير من الدلائل والمؤشرات التي تؤكد المضي لاستكمال هذا التوجه، حيث إن ما اتخذه من إجراءات ضد قيادات وأفراد اللواء 37 مدرع في حضرموت وسحب أسلحة اللواء الثقيلة والمتوسطة وتجريد افراده من الضباط والصف والجنود المنتمين إلى محافظات معينة من سلاحهم الشخصي وإلزام الكثير منهم بالعودة إلى محافظاتهم بدون سلاح، وإرسال البعض الآخر إلى مأرب يندرج في اطار المؤامرة التي تستهدف الوحدة اليمنية والاستمرار في اشعال الحرب في المحافظات الشمالية!

ما تم اتخاذه من إجراءات ضد اللواء 37 مدرع المرابط في حضرموت يصب في خانة الإجراءات نفسها التي جرت للوحدات العسكرية التي كانت مرابطة في المحافظات الجنوبية في أوائل العام 2015م عقب فرار هادي إلى عدن!!

إن هادي ومن معه ممن باعوا الوطن وتسلموا الثمن مقدماً يعملون اليوم وبشكل معلن ودون خجل أو وجل على تفتيت وتقسيم وتشرذم اليمن ويستمتعون بمظاهر التدمير الممنهج للمقدرات الوطنية التي عمل اليمنيون على بنائها منذ قيام الثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر)، وكل ذلك يحدث بتواطؤ ومشاركة فعلية من دول خليجية لا تريد لليمن أن تظل موحدة قوية أو لا يريدون ان تكون هناك دولة قوية محاددة لدولة آل سعود التي ترى في بقاء الوحدة اليمنية وقوة الجيش اليمني خطراً يهدد أمنها واستقرارها..

هادي ومن معه من مرتزقة العدوان يرفضون وقف الحرب وفك الحصار وتحقيق السلام تنفيذاً لمخطط ورغبة النظام السعودي الذي يدرك جيداً أنه لم ولن يستطيع تجاوز الأماكن التي يسيطر عليها الموالون له، ورغم هذا الإدراك إلاّ أنه لا يريد أن تتوقف المعارك في مأرب والجوف وحجة والبيضاء وتعز، بل يريدها أن تظل مشتعلة لا تنطفئ..!

ولاشك أن تجديد الفار هادي رفضه خارطة الطريق الأممية وتقديمه شروطاً تعجيزية يؤكد رفض النظام السعودي تحقيق السلام من جهة، ووضع العراقيل والمعوقات أمام أية خطوة قد يتخذها مجلس الأمن باعتبار أن هادي يمثل الشرعية المزعومة وهو المعترف به ولا يمكن تجاوزه أو القفز على هذه الشرعية من جهة ثانية..!

موقف هادي من خارطة الطريق ليس جديداً فقد سبق وأعلن رفضه لها، أما اشتراطه بخروج الزعيم علي عبدالله صالح وعبدالملك الحوثي إلى منفى اختياري خارج البلد فلا هدف منه سوى صب الزيت على النار واشعال فتيل الحرب وبشكل أكبر في المحافظات الشمالية، حتى يتسنى استكمال الترتيبات لتحقيق الانفصال وجعله واقعاً معاشاً..

كل ما يقوم هادي بتنفيذه حالياً لا يخدم الوحدة اليمنية ولا يندرج في اطار خدمة اليمن الواحد الكبير، بل يصب في سياق المخطط التآمري السعودي القذر الذي يستهدف تجزئة اليمن وبناء دولة الجنوب، واشغال اليمنيين في المحافظات الشمالية بحروب طاحنة لا تهدأ أو تنام، والاستمرار في تغذيتها بكل الصور والوسائل الممكنة سواءً أكانت عسكرية أو اقتصادية أو طائفية ومذهبية وبما يؤدي إلى اضعافها وعدم قدرتها على النهوض مجدداً!!

كما أن ما تقوم به الوسائل الإعلامية التابعة للعدوان من تحريض وتأجيج للصراع والذهاب صوب تبنّي الادعاءات الكاذبة يؤكد أن الحرب لن تتوقف وستستمر لأشهر قادمة، ويكون النظام السعودي قد وصل إلى تنفيذ مخططه ومبتغاه كلياً..

ومع كل هذه الأحداث والوقائع تبقى الحقيقة الثابتة وحدها والتي تؤكد مساعي هادي والنظام السعودي إلى تكريسهم للانفصال والذهاب صوب إقامة دولة انفصالية في الجنوب، والاستمرار في اشعال الحرب في المحافظات الشمالية..

وهنا يبرز السؤال الأهم: هل يدرك الجميع خطورة هذا المخطط، وما الإجراءات التي يجب أن يتم اتخاذها لمواجهته وافشاله ورد كيد هادي والنظام السعودي إلى نحورهم غير مأسوف عليهم؟!

ومتى يستوعب الموالون للعدوان هذه الحقيقة المرَّة التي يتم طبخها وتسويتها على جثث واشلاء ودماء اليمنيين؟!

البعثات الدبلوماسية المعينة من الفار هادي تسيئ للوحدة وتكرّس للانفصال

المخلافي يعتكف بعد علمه بقرار إزاحته من قِبَل هادي

تتداول مصادر دبلوماسية أن المرتزق عبدالملك المخلافي- وزير خارجية حكومة الخائن هادي- معتكف منذ اسبوع، بعد رفض السفيران خالد اليماني وأحمد بن مبارك الاعتراف به كوزير مسؤول عليهم، وتنفيذ توجيهاته..

هذا في الوقت الذي سربت مصادر أخرى معلومات تؤكد أن جلال هادي هدد بإقالة المخلافي ومنعه من التحرك أو العودة إلى عدن، وجاء ذلك في الوقت الذي سربت عناصر من الاخوان المسلمين معلومات لم تَنْفِ صحة هذه الأخبار لكنها ذكرت أن عبدالملك المخلافي يتعرض للشتم والاهانات الدائمة، وقد علم بخبر إقالته من الخارجية فتعرض لأزمة أُسعف على إثرها إلى المستشفى وأُجريت له عملية..

واعتبرت مصادر دبلوماسية أن مثل هذا التسريب جاء في محاولة للحيلولة دون نشر حقيقة الخلافات المحتدمة بين قيادات المرتزقة مع هادي..

إلى ذلك نقلت وكالة مرصد للأنباء معلومات عن مصادر سياسية أكدت اعتزام الرئيس المنتهية ولايته الموالي للعدوان السعودي هادي إصدار قرارات جديدة تهدف للإطاحة بقيادات من المحافظات الشمالية واستبدالها بقيادات جنوبية.

وحسب المصادر فإن خطوات هادي تأتي في إطار تلويحه بخيار الانفصال فيما لو استمرت الضغوط الدولية عليه لترك السلطة بحسب الخطة المطروحة من قبل الأمم المتحدة، فيما تؤكد الوقائع أن هادي لا يمكن أن يقدم على خطوة رفض الخطة الدولية دون ضوء اخضر سعودي ،وهو ما يجعل خطوات هادي تأتي في إطار الصراعات داخل أتباع العدوان..

هذا وبدأت مؤخراً وسائل إعلامية موالية لجلال هادي بمهاجمة عبدالملك المخلافي بهدف تعيين شخص آخر بديلاً عنه من القيادات الموالية لهادي بحيث يتولى الوزير الجديد ملف التفاوض.

وقد استبق هادي القرار بتعيين عدد كبير من السفراء من ذوي النزعات الانفصالية في سفارات اليمن بالخارج، وهو القرار الذي حمل مؤشرات على توجه هادي نحو تكريس الانفصال بعد الفشل العسكري للعدوان وأتباعه في تحقيق أي تقدم في مختلف الجبهات.

بيان دول الخليج الـ«37»

الاستمرار في نهج العدوان تجاه اليمن!!

يعمل النظام السعودي وحلفاؤه الخليجيون الذين يشنون عدواناً غاشماً على اليمن منذ قرابة العامين على تغطية جرائمهم ومجازرهم التي يرتكبونها بحق الشعب اليمني بالادعاءات الزائفة والترويج للأكاذيب التي سرعان ما تتكشف وتعري تلك الأنظمة وتفضحها وتكشف حقيقة توجهاتها الاستبدادية، والتي تحاول من خلالها اخضاع اليمن لسلطاتها وجعلها راضخة راكة ذليلة لها!! حاولت هذه الأنظمة في بيانها الختامي لدورتها الـ37 المنعقدة في البحرين ان تدَّعي البابوية على اليمن وان لها سلطة شرعية على اليمنيين ولايمكن تجاوزها والقفز عليها..!

أكدت دول المجلس على الاستمرارية في نهجها العدواني تجاه اليمن وفرض شروطها التعجيزية التي ينبغي على اليمنيين القبول بها لإيقاف الحرب وتحقيق السلام..

بيان دول الخليج الـ(37) تجاهل كل المبادرات الموضوعة لحل الأزمة في اليمن ومنها اتفاق أو اعلان مسقط الذي تم برعاية وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، كما رفض خارطة الطريق الأممية ما لم يتم تعديلها وفقاً لاشتراطات النظام السعودي.. ليكشف هذا البيان أن الرفض المعلن من قبل هادي لخارطة الطريق الأممية من جهة واعلان مسقط من جهة ثانية لم يكن موقفاً صادراً من هادي نفسه وإنما هو موقف النظام السعودي الذي لا يأبه بمعاناة اليمنيين وما سببه حصاره الجائر المفروض على اليمن منذ بدء عدوانه الفاشي الإرهابيين قبل أكثر من عشرين شهراً..

لاجديد في التوجهات السياسية الخليجية تجاه اليمن، ولم يأتِ بيان الدورة الخليجية الـ(37) إلا ليؤكد اصرار هذه الأنظمة على المضي باتجاه ارضاخ اليمنيين وفرض شروطهم بالقوة..

في أعداد سابقة أكدنا أن النظام السعودي وحلفاءه في المنطقة وجدوا في ايران الحجة للتدخل في الشأن اليمني وشن هذا العدوان السافر لـ«محاربتها»، حتى يتمكنوا من تحقيق هدفهم الرئيسي من وراء عاصفتهم والمتمثل بنزع السلاح اليمني والقضاء على القوة العسكرية لليمن التي تؤرقهم وتشكل تحدياً لأمنهم واستقرارهم كما يعتقدون!!

لن يقبل النظام السعودي وحلفاؤه الخليجيون بالوصول إلى حل الأزمة اليمنية بالطرق السلمية وبما يقود إلى تحقيق السلام ما لم يتم نزع الأسلحة الثقيلة لليمن وفي مقدمتها الصواريخ الباليستية.. ولهذا كان موقف السعودية واضحاً من اعلان مسقط وخارطة الطريق الأممية، كما أنها ذهبت في هذا السياق لوضع اشتراطات جديدة أُعلنت على لسان هادي ومنها خروج الزعيم علي عبدالله صالح وعبدالملك الحوثي إلى منفى اختياري خارج البلاد لمدة عشر سنوات، ليؤكد هذا النظام وحلفاؤه تعنتهم واصرارهم على استمرار الخيار العسكري!

وأمام تعنت النظام السعودي وحلفائه الخليجيين الذي تجلى بوضوح في بيان دورتهم الـ37 يبدو الخيار العسكري هو السبيل الوحيد أمام اليمنيين لحسم المعركة، بعد أن اصبحت خيارات السلام المتاحة والمطروحة مرفوضة وغير مجدية في الحالة اليمنية..

لا سبيل ولا مجال أمام هذا العناد الذي يعكسه النظام السعودي وحلفاؤه سوى مواجهته بكل السبل المتاحة، ويتم بذلك تغيير المعادلة، بما يدفع النظام السعودي إلى الصراخ طالباً وقف الحرب وتحقيق السلام في اليمن..

لا سلام في ظل هذا التعنت وهذه المكابرة التي يعكسها النظام السعودي من خلال مواقفه المعلنة أكانت عبر الفار هادي وحكومته، أو البيانات التي يصدرها مجلس التعاون الخليجي.. فالسلام في قاموس النظام السعودي ليس سوى كذبة تلوكها ألسن حاملي مباخره والراقصين في بلاطه والشاكرين لجرائمه ومجازره التي يرتكبها في اليمن!

لم يشر بيان دورة الخليج الـ37 إلى السلام كنتيجة لابد من الوصول إليها، وبدا أكثر مراوغة وخداعاً، وتلاعباً بالألفاظ لاسيما عند تحدُّثه عن خارطة الطريق الأممية وما اسماها بالمرجعيات ومطالبته بتعديلها بما يتناسب مع الأهداف التي تحملها «عاصفة» آل سعود سيئة الصيت!!

السلام الذي يقصده النظام السعودي ويروج له الموالون له هو الاستسلام والركوع والخنوع والاعتراف بـ«بابوية» النظام السعودي على اليمن واليمنيين!

فهل هناك عُهْرٌ أسوأ من العهر السعودي والخليجي الذي يتبدى بوضوح في مواقفه تجاه ما يحدث في سوريا وما يرتكبه من جرائم ومجازر في اليمن وفي أكثر من منطقة عربية..

يدمر اليمن ويقتل اليمنيين تحت مسمى «حماية أو إعادة الشرعية» ويسمي جماعات وعناصر الإرهاب «داعش والقاعدة» معارضة وطنية ويدعمها بالكلمة والسلاح والمال لتصل إلى الحكم في سوريا وليبيا، فهل نسمي هذه الأفعال عهراً أم هناك تسمية أخرى يمكن اطلاقها على أنظمة التكفير الوهابية وشيوخ الفتن وتجار الدين والدماء؟!

والغريب في بيانات دول العهر الخليجي وتصريحات مسئوليها أنها تؤكد على عدم التدخل في الشئون الداخلية لليمن!!

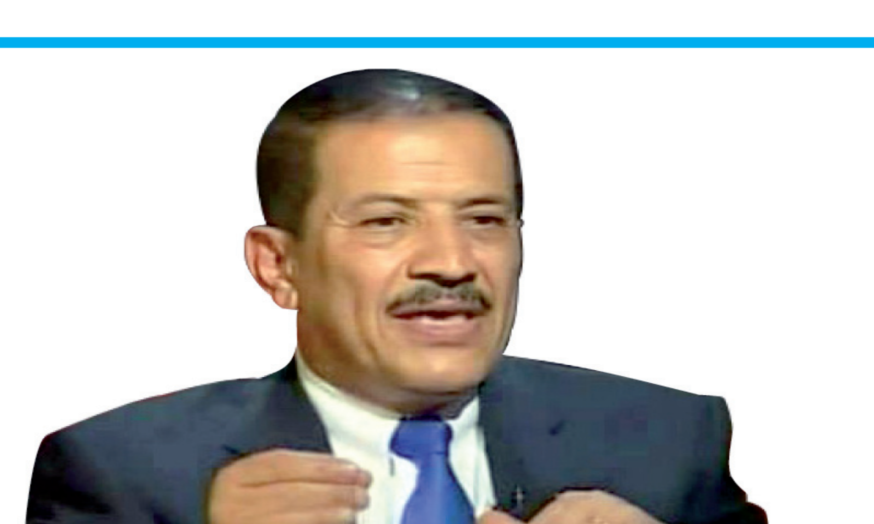
يدمرون اليمن ويقتلون اليمنيين بصواريخهم وأسلحتهم المحرمة دولياً ويؤكدون على عدم التدخل في الشئون الداخلية لليمن!

رفضوا خارطة السلام الأممية واعلان مسقط ويطالبون بوضع شروطهم عليها، ويقولون لا تدخُّل في الشئون اليمنية!!

يحتلون اجزاء من اليمن ويملون على الفار هادي وحكومته ماذا يقولون وماذا يفعلون ويستغبون الشعب اليمني والعربي بـ«نرفض أي تدخُّل في الشئون الداخلية اليمنية»!!

إنه زمن العهر السعودي والخليجي الذي يتحدث عن شرعية يمنية كـ«شرعية هادي» ويدعم «داعش والقاعدة» في سوريا والعراق ويسميها معارضة وطنية!!

ويرمي صواريخ الموت لاسيما منها المحرمة دولياً على رؤوس اليمنيين تحت مسمى «الحرية»!!




الخارجية تحذّر الدبلوماسيين عدم تجاوز الثوابت حتى لا يتعرضوا للمساءلة القانونية

وجَّهت وزارة الخارجية تعميماً لكافة البعثات الدبلوماسية والقنصلية ووفودها الدائمة في الخارج حثت فيه رؤساء وأعضاء البعثات، بما في ذلك الملحقيات الفنية والكوادر المحلية، على الالتزام بقيم وتقاليد وأعراف العمل الدبلوماسي المتعارف عليها التي ينظمها دستور الجمهورية اليمنية وقانون السلك الدبلوماسي والقنصلي لسنة 1991م واللائحة التنفيذية لوزارة الخارجية لسنة 1997م، التي تؤكد على مهنية وزارة الخارجية كمؤسسة سيادية تعمل على خدمة الوطن والمواطن اليمني في الداخل والخارج ، والحفاظ على وحدة وسلامة أراضي الجمهورية اليمنية.

وأكدت الخارجية- في التعميم الذي يُعد الأقوى بعد تحمُّل المهندس هشام شرف حقيبة الوزارة- انه ومنذ بداية العدوا ن وفرض حصار شامل في مارس 2015م ، اتخذت بعض البعثات وأعضائها في الخارج سياسة قطع التواصل مع الديوان العام وبشكل مخالف للقانون واللائحة التنفيذية، قابلها حرص الديوان على عدم اتخاذ أي قرارات أو ردود أفعال، بل حرص على الحفاظ على حقوق البعثات وأعضائها ومنها الاستمرار في إرسال مرتبات المبعوثين والمحليين حتى الربع الأول من العام الجاري 2016م، وكذا الاستمرار في صرف مرتب الداخل لكافة المبعوثين.

واشار التعميم إلى أن هذا يأتي حرصاً على تماسك كيان وزارة الخارجية والحفاظ على روح الزمالة.. إلا أنه وللأسف الشديد قابلت بعض البعثات في الخارج ذلك بالمزيد من القطيعة وعدم التواصل مع الديوان العام بصورة نهائية، وعدم إيفاء البعثات بالتزاماتها بتوريد الدخل القنصلي كمورد سيادي من حق الدولة ولا يجوز التصرف به، مما أدى إلى تعطيل بل الإضرار بمصالح المواطن اليمني لاسيما في الجوانب القنصلية والثقافية والتعليمية.

ودعت الوزارة كافة البعثات وأعضائها في الخارج الى التحلي بروح المسؤولية الوطنية كون البلد تتعرض لعدوان وحصار شامل نجم عنه وضع إنساني متردٍّ وصفته تقارير الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة بأنه أسوأ كارثة إنسانية في العالم.

واكدت الخارجية على أهمية أن يضع كل مبعوث مصلحة اليمن العليا نصب عينيه وأن يبتعد عن أي مصالح آنية ضيقة سواء أكانت مالية أو حزبية أو غيرها، بما في ذلك تقييم وتصنيف الآخرين وفقاً لرؤى ضيقة، والعمل لصالح البلاد وشعبه وعكس معاناته واحتياجاته جراء العدوان الذي تتعرض له أرضاً وإنساناً.

وشددت الوزارة على أن حكومة الانقاذ الوطني حريصة كل الحرص على تجنيب البلاد المزيد من الدمار وما يهدف إليه العدوان من اقتتال داخلي.

مؤكدة أن حكومة الانقاذ الوطني مع كافة المساعي الحميدة الرامية إلى ايجاد تسوية سياسية سلمية تأخذ بعين الاعتبار مصلحة اليمن وشعبه أولاً وأخيراً.

لافتة إلى أنه في القريب ستحدث متغيرات سياسية ايجابية لصالح الوطن والمواطن.

وجددت الوزارة دعواتها لكافة رؤساء وأعضاء البعثات، بما في ذلك الملحقيات الفنية والكوادر المحلية، إلى الالتزام والتقيد بقيم وتقاليد وأعراف العمل الدبلوماسي المتعارف عليها، مالم سوف يجد أولئك المخالفون والمتجاوزون للثوابت الوطنية أنفسهم معرضين للمساءلة القانونية واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم كونهم لا يمثلون أنفسهم بل يمثلون كل الوطن اليمني.

هل ينجح هادي في فرض الانفصال بورقة الاقتتال الداخلي والقرارات الطائفية

محمد أنعم

تبدو قرارات الفار هادي التي يصدرها ليل نهار أشبه بحكاية رجل مجنون مخيف الشكل يفترش الارض على قارعة طريق بقرب سوق وحوله اكوام تراب وبيديه مكيال ويصرخ دون توقف ويكيل تراباً.. الناس تعمدوا تجنب المرور من جانبه او الحديث معه خشية تعرضهم لسوء.. وبعد ان ضاقوا ذرعاً قام احد الاشخاص وضرب المجنون وصرخ في وجهه (كيل ووفي).. مكيالك ناقص.. صدق المجنون انه يكيل حبوباً وانكب يوفي المكيال، وتوقف عن الصراخ.. فهذا هو حال هادي الذي يصدر قرارات وهو يدرك انه لم تعد له شرعية ولا يمتلك أي صفة او حق يخوله بإصدار مثل هذه القرارات ومع ذلك لم يجد من يردعه او يضع حداً لممارسته التي لاتستند الى الدستور والقوانين النافذة، ويسعى هذا الوضيع المنحط الى تكريسها كسياسة لتمزيق اليمن وضرب الوحدة اليمنية رغم انه يستخدم اساليب القرون الوسطى التي تجاوزتها اليمن والعالم .

مؤخراً قام الدمية هادي بإصدار قرارات لسفراء يسعى من خلالها الى تكريس سياسة طائفية وانفصالية بعد ان نجح في استدعاء العدوان الخارجي لاستهداف اليمن وزج ابنائها في حروب وصراعات داخلية طاحنة وحصار بري وبحري وجوي بذلك مستنداً الى شرعية وهمية..

وحتى لا نلقي الكلام على عواهنه نورد اسماء بعض من السفراء الذين اصدر الفار قرارات بتعيينهم على سبيل التدليل ومنهم:

. خالد حسين اليماني - الامم المتحدة - نيويورك
- **علي محمد مجور - الامم المتحدة - جنيف**
- **احمد عوض بن مبارك - الولايات المتحدة**
- **ياسين سعيد نعمان - المملكة المتحدة**
- **رياض ياسين عبدالله - فرنسا**
- **يحيى محمد الشعيبي - المانيا**
- **نبيل خالد الميسري - اسبانيا**
- **سحر محمد غانم - هولندا**
- **عمر حسين سبعة - جمهورية التشيك**
- **محمد صالح ناشر - جمهورية كوبا**
- **عادل محمد باحميدان - ماليزيا**
- **عبدالله فضل السعدي - تركيا**
- **رياض عمر العكبري - الجامعة العربية**
- **محمد علي مارم - مصر**
- **علي محمد اليزيدي - الجزائر**
- **عبدالناصر حسين باحبيب - تونس**
- **محمد ناصر احمد - المغرب**
- **عمر عبدالله المداوي - السودان**
- **علي منصور بن سفاع - الكويت**
- **فهد سعيد المنهالي- الامارات**
- **احمد سالم الوحيشي - قطر**
- **علي حسن الاحمدي - البحرين**
- **عبدالله مسلم السقطري ـ جيبوتي**
- **شائع محسن محمد ـ الرياض**
- **فاتن احمد محمد ـ بولندا**
- **علي العياشي ـ جدة**
- **محمد القطيش ـ دبي**

طبعاً لايتسع المجال لإيراد بقية الاسماء وما ننشره هو غيض من فيض قراراته المناطقية والجهوية والتي لاتصدر بكل تأكيد إلا عن كائن متآمر ومريض بالمناطقية والطائفية والاوهام الانفصالية وتعكس ما بداخله من حقد دفين على الشعب اليمني ووحدته، واهماً ان اليمن مجرد وجبة من وجبات الكبسة (يعصدها) كيفما يريد لآل سعود، وان الشعب اليمني العظيم لم يعد يهتم بما يكرسه من ممارسات انفصالية تدميرية تمزيقية ممنهجة لليمن- الوطن والشعب- وضربٍ لوحدته الوطنية ونسيجه الاجتماعي، بعد ان نجح في جلب العدوان الخارجي وأوكل مهمة اشعال فتنة الاقتتال الداخلي لجماعة الاخوان المسلمين واخواتها من التنظيمات الارهابية كالقاعدة وداعش وانصار الشريعة والحزب الاشتراكي وبعض الناصريين والحراك الانفصالي.

وما يلاحَظ ان كل فصل من فصول مؤامرات هادي تنتهي بنفس تراجيديا (الحاوي) او (المحنش) فهو لايجيد الرقص على رؤوس الثعابين، وكل مشاريعه لا تخرج عن التصفيات ببطاقة الهوية في سياق التعصب القروي والمناطقي المقيت الذي مارسه هذا السفاح في أحداث 13 يناير 1986م التي تفجرت بين قيادة الحزب الاشتراكي اليمني، او ما اصطلح على تسميته صراع (الزمرة والطغمة).

لم يتعظ هادي الذي فر هارباً من عدن حافي القدمين وترك اسلحته في معركة قروية ومناطقية وخرج منها خاسراً واضطر إلى ان يتنكر بزي نسائي حتى وصل الى محافظة البيضاء ومنها الى العاصمة صنعاء وعاش سنوات مطارداً ومشرداً ومطلوباً للعدالة كمجرم حرب.. وبعد ان عاد الى واجهة الحياة السياسية بفضل الوحدة واعلان قيام الجمهورية اليمنية وتمكينه من تحمل مسؤوليات وطنية الا انه ظل كاهناً للتعصب القروي والمناطقي والطائفي الى درجة ان المثقفين اليمنيين صاروا يتندرون على هادي ويرددون ما قاله عنه أديب وشاعر يمني كبير عقب استماعه لأحد خطاباته فجن جنونه وصرخ على الفور ولطم خده وقال: (إن هادي وُلد قبل ظهور اللغة العربية بـ200 سنة)..

هذه النكتة تحمل مدلولات ليس لها علاقة باللهجة وانما بالتفكير المتحجر والمتخلف الذي يعبر هذا الكائن الكارثة المدعو هادي..

لقد اثبتت الايام صحة ما ذهب اليه صاحب القول الطريف فقد مارس هادي نفس سياسة أسياده (فرّق تسد) بعد أن اصبح رئيساً توافقياً للبلاد، وبدلاً من أن يعمل على حل الازمة وتنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها عبر حوار وطني صادق ومسئول وقيادة اليمن الى بر الامان، ظل الوضيع يؤجج الصراعات بين الاطراف السياسية ويوغر الصدور بالكراهية والاحقاد..

في شارع الستين بالعاصمة صنعاء بدأ يكبر سفاح 13 يناير من جديد، وخلال سنتين صفى المئات من ضباط الجيش والامن عبر فرق الاغتيالات، ونشط تنظيم القاعدة في تزامن عجيب مع استهداف معسكرات الجيش بسيارات مفخخة وتحديداً في المحافظات الجنوبية والشرقية.

كان هادي ينام يومياً ولا يستيقظ إلا الرابعة عصراً، وقد اشتكى من ذلك العديد من سفراء الدول الراعية للمبادرة الخليجية.. حتى وصلت اليمن الى نفس الاوضاع التي كانت تعيشها عدن عشية 13 يناير 1986م.. وصولاً الى تفجيره الاوضاع عسكرياً.. وهنا تتجلى العقلية التآمرية للخائن هادي الذي تعمد وبإيعاز من السعودية إزاحة الاخوان المسلمين لاستخدامهم فيما خطط له مع اعداء اليمن ، ففرت قيادات من الاخوان من العاصمة صنعاء الى الخارج بعد معركة عمران وسقوط اللواء 310 واستشهاد حميد القشيبي قائد اللواء، وبالمقابل توهم الوضيع أن أمامه فرصة للتخلص من الزعيم علي عبدالله صالح، لكن مؤامرته باءت بالفشل ودخل انصار الله العاصمة صنعاء وفر الجنرال علي محسن وبقية قيادة الاخوان والمشترك الى السعودية، ولم تمر ايام الا وضاقت الارض امام هادي فاضطر الى التماوت كالثعلب الى ان تمكن في 22 فبراير 2015م من الفرار في جنح الظلام الى عدن متنكراً بزي نسوي كما جاء الى الشمال قبل 29 سنة ..

وفي عدن حشد هادي شذاذ الآفاق وأوباش الارض من المرتزقة والقاعدة وانصار الشريعة والاخوان والسلفيين وبدأ يدق طبول حرب طائفية ومناطقية بشكل صريح، ولأن عدن ليست مؤهلة لمثل هذه المعارك فقد سلم المدينة للجماعات الارهابية والحراك الانفصالي.. ولعل الحقائق التي كشفها دولة الدكتور عبدالعزيز بن حبتور لصحيفة «الميثاق» ورفضه وجود قيادات ارهابية في اللجنة الامنية حينذاك تؤكد على ذلك، ويمكن القول ان هادي قام بشكل مباشر بشن حرب تستهدف ابناء المحافظات الشمالية بشكل فاجر، فلم يكتفِ بتوجيه الجماعات الارهابية لمهاجمة معسكر الامن المركزي في عدن بل انه دفع عدة ألوية عسكرية قادها شقيقه ناصر منصور هادي وفيصل رجب واحمد الميسري لاقتحام المعسكر وقتل الجنود والضباط ونهب اسلحته.

وفي الوقت ذاته سرح هادي كل الجنود والضباط من المناطق الشمالية من المعاشيق في عدن.. لذا نجد أن عمليات قتل وترحيل الآلاف من ابناء المحافظات الشمالية من الباعة المتجولين والتجار والطلاب والعمال من عدن من قبل الزبيدي وشلال وبن بريك جاء استكمالاً لنفس المخطط التآمري الذي شرع في تنفيذه الوضيع هادي.

ومنذ بداية الحرب العدوانية السعودية على بلادنا في مارس 2015م تعمد هادي وتحالف العدوان ان تأخذ الحرب طابعاً طائفياً ومناطقياً ومذهبياً من خلال تكثيف تركيز هذا التوجه في الخطاب السياسي والديني والاعلامي بدعوى مواجهة التمدد الايراني، كما تم التضحية بتعز وتدميرها ومحاصرتها لتكون حاضنة للفتنة الطائفية والمذهبية للاخوان والقاعدة وداعش مثل سوريا والعراق والعمل من جديد لإثارة المشاعر الانتقامية ببُعْد مذهبي وطائفي، وهاهي تعز تدفع الثمن باهظاً منذ قرابة عامين، وما يزال هادي والسعودية والامارات يواصلون دفعها نحو فوضى لاتبقي ولاتذر تنفيذاً لمخططهم التآمري القذر ، برغم إقرارهم بالهزيمة والفشل في كسب هذه المعركة، مايعني ان الفشل للمشروع الانفصالي والتفتيتي بات حقيقة بفضل صمود الشعب اليمني وتضحيات ابطال الجيش واللجان الشعبية ومتطوعي ابناء القبائل وتصديهم للعدوان ومرتزقته في مختلف معارك الشرف والبطولة دفاعاً عن الوطن ومكاسب يمن الـ 22من مايو1990م.

وحتى لا يذهب البعض بعيداً ويعتقدون ان هادي رجل خارق، يجب التأكيد هنا ان هذا الخائن مجرد دمية يحركها حمقى ومن خلفهم لاعبون محترفون، وقد وصل الجميع الى طريق مسدود، ولهذا فقد عاد الوضيع الى مدينة عدن ليضع حبل المشنقة على رقبته وينال جزاءه العادل ازاء ما ارتكبه من جرائم بحق الشعب والوطن، بعد ان خيب آمال أسياده وزجهم في حرب خاسرة ومهينة..

وعودةً على بدء، فإن قرارات هادي التي يصدرها بُبُعْدها الطائفي والمناطقي لن تغير في موازين القوى داخلياً ولا يمكن ان تكرس انفصالاً على الارض، اضافة الى ذلك فإنها تؤكد أن هادي اصبح يمثل مشكلة امام اية تسوية سياسية سلمية يحتاجها المعتدون على اليمن اكثر من الشعب اليمني.. هذه القناعة وصلت اليها السعودية والامارات وامريكا..

لكن لايبدو ان امام هادي فرصاً جديدة للهرب فقد حاصر نفسه داخلياً وخارجياً وليس امامه إلا أن ينتحر او يسلّم نفسه للعدالة بعد ان خيب آمال وتطلعات الداخل والخارج فقد عجز عن مواصلة قيادة التحولات الوطنية واستكمال بناء مشروع الدولة المدنية الحديثة، على الرغم من ان دول العالم كانت تقف داعمة ومساندة له، اضافة الى انه كان يستند داخلياً الى قاعدة جماهيرية قوية تتمثل بالمؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف، لكنه وبرغم هذه الفرص التي لم تُتَحْ لأي رئيس مثله، ظل وما يزال حبيس عُقَد ماضيه الاسود الذي يعاني منه منذ أحداث 13يناير 1986م، فلم يستطع ان يتحرر من الاحقاد ونزعات الانتقام من اليمن ارضاً وانساناً على الرغم من انتخابه رئيساً لمدة عامين في فبراير 2012م بالأساليب الدكتاتورية في انتخابات صورية غير تنافسية خلفاً للزعيم علي عبدالله صالح الذي تخلى عن السلطة حقناً لدماء اليمنيين وحرصاً على وحدة اليمن ونهجه الديمقراطي التعددي وأمنه واستقراره وحفاظاً على المنجزات والمكاسب التي تحققت للبلاد وتجنيبها كارثية مؤامرة الربيع العبري 2011م، ومع ذلك فمن المستحيل ان ينجح المخطط التآمري للفار هادي مهما توهم وسيسقط الشعب اليمني مؤامراته كما أسقط مؤامرات من سبقوه.

أمريكا تطيح بعدد من القيادات الميدانية للقاعدة من أتباع هادي

نجيب علي

تواصل الإدارة الأمريكية محاولاتها التصحيح من سياساتها في المنطقة وبالذات في مجال مكافحة الإرهاب وما يخص الأمن القومي لبلادها.

وتوقع مراقبون لـ«الميثاق» أن تنشط الخارجية الأمريكية ودوائرها الاستخباراتية خلال الشهر الأخير من بقائها على هرم السلطة وذلك بهدف تلافي ما أمكن من اخطاء تورطها في الحرب على اليمن والتقليل من حدة الانتقادات التي توجه إليها في هذا الجانب.

مؤكدين أن تقارير المنظمات الدولية والأمم المتحدة حول تورط أمريكا في جرائم حرب في اليمن بمشاركتها السعودية وتزويدها بالأسلحة المحرمة دولياً لن تمر دون إحداث ضجة من قبل الإدارة الجديدة برئاسة دونالد ترامب.

وكانت الأجهزة الأمريكية أطاحت تباعاً بالمقربين من الفار هادي وأعوانه الفاعلين على المستوى الميداني في تنفيذ مخططاته الدموية في اليمن وبالطريقة التي تمليها عليه السعودية، وأعلنت على مدى الفترة الماضية إدراج أكثر من سبع شخصيات في قائمة الإرهاب والمطلوبين دولياً لارتباطهم بأنشطة إرهابية ويشكلون أبرز قيادات تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية والذي تمثل عملياته الإرهابية الخطر الأول لأمريكا وبريطانيا وغيرهما.

وأوضحت مصادر لـ«الميثاق»: أن استقطاب الفار هادي قيادات تنظيمي داعش والقاعدة وبالذات في محافظات مأرب، الجوف، البيضاء، شبوة، وحضرموت، والمكلا وغيرها، كان بتوجيهات من النظام السعودي المنسق والداعم الأول للتنظيمات الإرهابية، وأشاروا الى أن دور هادي حدد في منح أنشطتهم الإجرامية غطاء رسمياً بتعيينهم في مناصب قيادية بالدولة من بينها وضعهم على رأس السلطة في بعض المحافظات.. ومن ثم مشاركتهم في خطة تدمير وتفكيك الجيش اليمني عبر قرارات الهيكلة وإحلال القاعدة بدلاً عنه.

وأشار مراقبون الى أن إدراج أمريكا أعوان هادي في قائمة الإرهاب دولياً يعتبر رسالة أخيرة للنظام السعودي بضرورة التخلي عن الجماعات الإرهابية والمساهمة في اخراج الإدارة الأمريكية من هذا المأزق بالانخراط في حل سياسي سلمي للأزمة في اليمن، والتوصل الى إعلان للتسوية قبل نهاية العام.

من جانبها ذكرت مصادر دبلوماسية مقربة من النظام السعودية أن الاجراءات التي أعلنتها الإدارة الأمريكية ضد عناصر إرهابية في اليمن اسقطت وفي وقت متأخر كل الأقنعة عن حقيقة الحرب التي تقودها السعودية وما ترتكبه من مجازر وحشية بحق الشعب اليمني وتحت غطاء الانتصار لشرعية هادي وقرارات مجلس الأمن الدولي.

ولفتت الى أنه على دول العدوان بقيادة السعودية إدراك أن المجتمع الدولي لا يمكنه- بعد مرور عشرين شهراً من بدء العدوان على اليمن- الاستمرار في اثبات انحيازه الكامل لمشاريع الإرهاب السعودي في المنطقة.

ورأت المصادر أن خارطة الطريق للأمم المتحدة لحل أزمة اليمن جاءت كقارب نجاة أخير لهادي وأتباعه وللنظام السعودي الذي بات معروفاً تنسيقها الكامل مع الخلايا الإرهابية في المنطقة وأنها أدواتها في تنفيذ أجندتها ضد دول الجوار كما أن استخدامهم هادي في توسيع رقعة القاعدة على الأراضي اليمنية قدَّم الدلائل على عدم أهليته لرئاسة اليمن وأنه لا يمكنه إعادة السلام إليه.

وانعكست مواقف أمريكا من هادي والحرب على اليمن في أروقة مجلس الأمن الدولي حيث يلاحظ أن تصريحات المبعوث الأممي اسماعيل ولد الشيخ بأن الأمم المتحدة تتمسك بهادي ولا تعترف بشرعية غير شرعية هادي رئيساً لليمن يلاحظ أنها حملت في طياتها تأكيدات على الاستحقاق والسخرية من شخص الرئيس الفار.

السعودية تسعى لشراء سلاح نووي من باكستان لاستهداف اليمن



تتزايد المخاوف من امكانية شراء السعودية أسلحة نووية من باكستان لاستخدامها في الحرب العدوانية التي تشنها ضد اليمن منذ قرابة عامين، ولم تستطع أن تحقق أي تقدم عسكري على الميدان فيما تعرضت قواتها لهزائم نكراء في مختلف الجبهات.. وتوغل الجيش اليمني واللجان الشعبية والمتطوعون من ابناء القبائل الى داخل العمق السعودي.

وبهذا الخصوص تطرقت نائبة وزير خارجية باكستان تسنيم أسلم في تصريحات الخميس الى خبر صحفي ذكر أنه من الممكن أن تشتري السعودية السلاح النووي من باكستان.. وبالرغم من نفي نائبة وزير خارجية باكستان صحة هذا الخبر أو وجود أي اتفاق بهذا الشأن -كما أكدت بذلك لموقع «سبوتنيك»- إلاّ أن النزعة الفاشية والسياسة العدوانية التي تمارسها السعودية ضد اليمن وسوريا والعراق وليبيا وسلطنة عمان والكويت وغيرها تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن السعودية تسعى جاهدة لإخضاع الشعوب المجاورة لها وتركيعها من خلال امتلاك واستخدام مثل هذه الأسلحة.

ولم يستبعد مراقبون سياسيون صرحوا لـ«الميثاق» أن تستخدم السعودية مثل هذه الأسلحة النووية ضد دول الجوار وتحديداً اليمن، خاصة وأنها قد استخدمت أسلحة محرمة دولياً ضد الشعب اليمني مثل القنابل العنقودية وقنابل الفوسفور وارتكبت أكثر من مائة جريمة حرب ضد الانسانية ذهب ضحيتها آلاف الأبرياء من الأطفال والنساء وكبار السن والذين تم قصفهم بأسلحة محرمة دولياً -كما أكدت ذلك منظمة هيومن رايتس والعفو الدولية وغيرها- في الاسواق والمدارس والمستشفيات وقاعات الأعراس أو العزاء ولم تكترث بما تقترفه من جرائم.

وحذر المراقبون السياسيون من خطورة امتلاك السعودية أسلحة نووية على الشعب اليمني ودول الخليج والبشرية جمعاء.

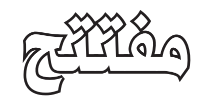
لافتين الى أن السعودية تعد من الدول الداعمة والمساندة والراعية للإرهاب والتطرف في العالم كما أنها من الدول التي لا تلتزم بالقوانين الدولية وتنتهك حقوق الإنسان بشكل سافر.وطالب المراقبون السياسيون دول العالم وفي المقدمة روسيا والولايات المتحدة والمنظمات الدولية وأولها الأمم المتحدة، بالتحرك الجاد وبما يضمن الحيلولة دون بيع باكستان أسلحة نووية للسعودية حفاظاً على الأمن والسلم الدوليين، وكذلك حماية للشعب اليمني من حرب الابادة التي تشنها السعودية عليه منذ قرابة عامين بدون سبب!





إطلاق 720 معتقلاً تنفيذاً لقرار العفو العام

الشريف: لابد من إشاعة ثقافة التسامح والسلام وحقن دماء اليمنيين



تدشين مرحلة للتسامح والتصالح اصبح ضرورة وطنية وطريقنا الوحيد لمغادرة متاريس الاقتتال وانقاذ أجيال اليمن من نيران الثارات والاحقاد والكراهية والعصبيات المقيتة التي أحرقت الأخضر واليابس وحولت اليمن إلى مقبرة، والشعب إلى قاتل أو مقتول.. مبكراً أدركت قيادة المؤتمر الشعبي العام أهمية التصالح والتسامح والحوار بين أبناء الوطن، ودعا الزعيم مراراً وتكراراً إلى إعلاء قيم هذا النهج العظيم وان يتمسك به الجميع لحل الخلافات لأن الذهاب إلى الصراعات والاقتتال لن يأتي بالحلول لمشاكلنا بقدر ما يفاقم من معاناة شعبنا ويضيف معاناة إلى معاناتهم..

إن تجربة المؤتمر الشعبي العام تجربة رائدة في نهج الحوار والتسامح والتصالح والعفو العام، وبفضلها غادر اليمنيون في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي ساحات الاقتتال العبثي وانتصروا للسلام وتوحدت الصفوف وتحرروا من التبعية والارتهان للخارج وشمروا السواعد واتجهوا صفاً واحداً لقيادة اعظم التحولات الوطنية في تاريخ اليمن على الاطلاق وفي مقدمتها إعادة تحقيق الوحدة اليمنية واستتباب الأمن والاستقرار في ربوع اليمن والتي هيأت المناخات لتحقيق نهضة وطنية شاملة في مختلف الجوانب.. اليوم يتعرض شعبنا اليمني للعدوان والحصار والاقتتال الداخلي الذي يُمول ويُدعم من الخارج، وبعد عامين من النزيف للدم وللامكانات أصبحنا بأمّس الحاجة إلى التسامح والتصالح وتطبيق قرار العفو العام وتغليب المصلحة العامة على المصالح الشخصية.. نؤمن أن هذا هو السلاح الذي يعد الأهم لمواجهة التحديات والمخاطر المحدقة بشعبنا وبلادنا، وحماية أجيال الحاضر والمستقبل من السقوط في هذه المحرقة.. لقد بدأت هذه المسيرة تتحرك بقرار المجلس السياسي الأعلى بشأن العفو العام وكذلك بتشكيل لجنة رئيسية ولجان اشرافية للعفو العام.. ولطالما انطلق الجميع نحو تحقيق هذا الهدف الوطني السامي..

«الميثاق» وفي اطار رسالتها الوطنية ستكرس صفحة تسلط الضوء فيها على هذه المهمة الوطنية وانشطة اللجان المختصة ومتابعة المستجدات أولاً بأول لترجمة التسامح والتصالح على الميدان.. فهدفنا دوماً الانتصار على العنف والأحقاد والكراهية..

..أُسرة تحرير «الميثاق»





باشرت اللجان الفرعية الخاصة بتنفيذ قرار العفو العام الصادر عن المجلس السياسي الأعلى مهامها في أمانة العاصمة وجميع محافظات الجمهورية.

وكان رئيس اللجنة الرئيسية لتنفيذ قرار العفو العام خالد عبدالوهاب الشريف قد دشن الأسبوع الماضي العمل على تنفيذ قرار العفو العام في أمانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية.. مؤكداً على أهمية تطبيق الدستور والقانون خلال تسيير جميع اللجان الفرعية في أمانة العاصمة والمحافظات لأعمالها وإشاعة ثقافة التسامح والسلام والمواطنة المتساوية بين جميع أبناء الشعب اليمني بكل انتماءاته وفئاته وشرائحه بعيداً عن التعصب المذهبي والسياسي والمناطقي.. مشدداً على ضرورة أن تكون أمانة العاصمة قدوة ونموذجاً لبقية المحافظات في تطبيق قرار العفو العام باعتبارها عاصمة وحاضنة كل اليمنيين من المهرة إلى صعدة وتمثل الحضارة الإنسانية والثقافية والإسلامية.

ولفت إلى حرص اللجنة الرئيسية على تمكين اللجان الفرعية من أداء أعمالها على أكمل وجه بما يضمن حقن دماء اليمنيين وإتاحة الفرصة للمغرر بهم للرجوع إلى جادة الطريق والمشاركة مع إخوانهم في بناء الوطن وإعادة إعماره.

وقال: إن مهام اللجنة لتنفيذ قرار العفو العام هي في الأساس مهام إنسانية ووطنية تهدف إلى تعزيز التلاحم الوطني والإنساني لكافة أبناء الشعب اليمني.. ويجب اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لدراسة حالات السجون والسجناء مع مراعاة الظروف الطارئة التي تعيشها بلادنا حالياً جراء العدوان الغاشم.

من جانبه أكد أمين عام المجلس المحلي بأمانة العاصمة رئيس اللجنة الفرعية أمين محمد جمعان تعاون قيادة السلطة المحلية بالأمانة مع اللجنة الرئيسية لتنفيذ قرار العفو العام وبذل الجهود لإنجاح مهامها على مستوى العاصمة صنعاء.. معتبراً قرار العفو طوق نجاة لكل من غرر بهم وساندوا العدوان، وأن هذه فرصتهم للعودة إلى جادة الصواب والاستفادة من قرار العفو العام والوقوف في صف الوطن.. داعياً جميع المغرر بهم وكل من تورط في مساندة العدوان من أبناء العاصمة صنعاء إلى اغتنام هذه الفرصة والعودة إلى مدينتهم وعاصمتهم ومنازلهم بكل أمان.

أمانة العاصمة

واصلت اللجنة الفرعية لتنفيذ قرار العفو العام بأمانة العاصمة نزولها الميداني لتفقد أحوال السجناء في الإصلاحيات والحجوز الاحتياطية والاطلاع على أوضاعهم في إطار مهامها لتنفيذ قرار العفو العام .

حيث قامت اللجنة الفرعية لتنفيذ قرار العفو العام بالأمانة برئاسة أمين عام المجلس المحلي رئيس اللجنة الفرعية أمين جمعان بزيارة السجناء في المناطق الأمنية والسجون في المنطقة الغربية لأمانة العاصمة والاطلاع على أوضاعهم ونوعية قضاياهم ومحاضر توقيفهم وبياناتهم.وأقرت اللجنة الإفراج عن عدد من المغرر بهم والموقوفين على ذمة مساندة العدوان ممن شملهم وانطبق عليهم قرار العفو العام.

إقرار خطة عمل اللجنة في مأرب

وفي محافظة مأرب ناقشت اللجنة الفرعية لتنفيذ قرار العفو العام في اجتماعها- الأسبوع الماضي- برئاسة المحافظ أحمد عبدالله مجيديع، خطة عمل اللجنة ومهامها خلال الفترة القادمة.

وأقر الاجتماع المقترحات والآليات لبدء عمل اللجنة والنزول الميداني وآلية تشكيل لجان فرعية في المديريات لاستقبال العائدين للصف الوطني..كما أقرت اللجنة مقترح إضافة الشيخ ناصر بن ناصر الأقرع لعضوية اللجنة وتكليف الشيخ حمد بن راكان الشريف القيام بمهام نائب رئيس اللجنة.ودعت اللجنة كافة أبناء المحافظة المغرر بهم إلى العودة لمناطقهم ومديرياتهم ومساكنهم واستغلال فرصة قرار العفو العام.

وفي الاجتماع أشار المحافظ مجيديع إلى أن مهام اللجنة تأتي ترجمة لقرار المجلس السياسي الأعلى بالعفو العام عن المغرر بهم واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتعزيز التلاحم بين أبناء الوطن ومواجهة العدوان على الشعب اليمني.

اللجنة في صنعاء تدعو لإطلاق سراح كل من في السجون

ناقشت اللجنة الفرعية لتنفيذ قرار العفو العام بمحافظة صنعاء في اجتماعها-الخميس- برئاسة المحافظ حنين قطينة، آلية الإفراج عن المغرر بهم على ذمة مساندة العدوان.وأكدت اللجنة الحرص على تنفيذ قرار العفو العام وإثبات حسن النوايا بإطلاق سراح كل من شملهم قرار العفو من كافة السجون بعد أخذ الضمانات اللازمة.

وأولت اللجنة مسئولية استقبال طلبات العائدين وتلقّي الطلبات من مديريات المحافظة إلى ثلاثة فرق مكونة من المشائخ نبيه أبو نشطان ومحمد بشير في القطاع الشمالي الشرقي، وعلي بن علي شعلان وخالد القيري في القطاع الجنوبي الشرقي، ويحيى المطري وناجي محيي الدين في القطاع الغربي. داعية المغرر بهم إلى استغلال الفرصة والعودة إلى مناطقهم وديارهم وأهاليهم.

مناقشة قضايا الموقوفين في السجون بتعز

ناقش اجتماع موسع- يوم الجمعة- بمحافظة تعز برئاسة وكيل المحافظة محمد عبدالله عثمان الأوضاع الأمنية وسبل تنفيذ قرار العفو العام في المحافظة.

وفي الاجتماع أكد الوكيل أن اللجنة الفرعية لتنفيذ قرار العفو العام بالمحافظة ستنظر في كافة قضايا الموقوفين في السجون وسيتم الإفراج عن كل من تنطبق عليهم شروط العفو.من جانبه أكد مدير أمن المحافظة العميد منصور المياسي أن المرحلة الراهنة تتطلب اليقظة التامة وعدم السماح للعناصر العميلة لتحالف العدوان السعودي بتنفيذ مخطط زعزعة الأمن والاستقرار.

وكانت اللجنة الفرعية باشرت أعمالها الاثنين الماضي بعد إقرارها تشكيل فرق العمل لاستقبال طلبات المغرر بهم والمتقدمين للاستفادة من العفو العام والمتورطين في مساندة تحالف العدوان السعودي..

الجوف: لجان فرعية وتحديد للمقرات

استعرضت اللجنة الفرعية للعفو العام بمحافظة الجوف في اجتماعها-الأربعاء الماضي- برئاسة وكيل المحافظة منصور سالم عبدان، مهام اللجنة وتفعيل دورها ونشاطها في مديريات المحافظة.

وقدم أعضاء اللجنة خلال الاجتماع تصورات حول أنشطة اللجنة والتنسيق مع الجهات المعنية وذات العلاقة بما يخدم آلية وسلاسة تنفيذ قرار العفو العام.

وأقر الاجتماع تشكيل لجان فرعية وتحديد مقرات عامة في المديريات لاستقبال المغرر بهم من أبناء المحافظة.

إطلاق 20 سجيناً وتشكيل لجان مساعدة في ريمة

ناقشت اللجنة الفرعية لتنفيذ قرار العفو العام بمحافظة ريمة برئاسة المحافظ حسن عبدالله العمري -الثلاثاء الماضي- مهام اللجنة وآلية استقبال المغرر بهم والترتيبات الجارية وفقاً للوائح الداخلية المقرة من اللجنة الرئاسية للعفو العام.وأقر الاجتماع تشكيل لجان مساعدة على مستوى المديريات بهدف استفادة المغرر بهم من قرار العفو العام وتوسيع المشاركة المجتمعية للاستفادة من قرار العفو العام.كما اقر الاجتماع إطلاق 20سجيناً من المغرر بهم المضبوطين على ذمة مساندة العدوان وتبنّي أعمال عدائية تستهدف أمن واستقرار الوطن وذلك في إطار الخطوات التنفيذية لقرار العفو العام الصادر عن المجلس السياسي الأعلى.

وحدد الاجتماع مقررات استقبال العائدين والمتقدمين للاستفادة من قرار العفو العام في مدينة الجبين وربوع بني خولي بمديرية بلاد الطعام وبالعاصمة صنعاء .

وأكد المحافظ العمري أهمية إسهام المجتمع في مساندة جهود اللجنة من خلال التواصل مع المغرر بهم ونصحهم بالعودة وترك ما يقومون به من أعمال عدائية تستهدف الوطن وتساند تحالف العدوان.

وجدد العمري دعوته لكل المغرر بهم في مساندة العدوان وممن يتبنون أعمالاً إجرامية تستهدف أمن واستقرار الوطن العودة إلى رشدهم والاستفادة من قرار العفو العام وممارسة حياتهم الطبيعية في المجتمع.

شبوة: استقبال للمغرر بهم والنظر في الشكاوى والتظلمات

دشنت اللجنة الفرعية للعفو العام بمحافظة شبوة في اجتماعها-السبت- برئاسة المحافظ على الطمباله رئيس اللجنة الفرعية بحضور عضو اللجنة الرئيسية عبدالقادر الجنيدي مهام اعمالها في المحافظة.

واستعرض الاجتماع المهام المنوطة باللجنة في المحافظة وفقاً لقرار المجلس السياسي الاعلى والتعاميم الصادرة والتوجيهات بخصوص قرار العفو العام.واقر الاجتماع فتح مقرات في كل من بيحان وفي العاصمة صنعاء لاستقبال المتقدمين للاستفادة من قرار العفو العام.

كما أقر الاجتماع تشكيل فرق عمل لاستقبال التظلمات والشكاوى من اهالي بعض المغرر بهم.

وفي الاجتماع دعا محافظ شبوة المغرر بهم من ابناء المحافظة الى الاستفادة من قرار العفو العام والعمل من اجل اعادة السلم في كافة المديريات وتغليب مصلحة الوطن.

إطلاق سراح 145 سجيناً في إب

أما عن عمل اللجنة الفرعية لتنفيذ قرار العفو العام والتي يرأسها الأخ عبدالواحد صلاح محافظ المحافظة، فقد بدأت- الاسبوع الماضي- نزولها الميداني لتفقد أحوال السجناء في السجن المركزي والاطلاع على قضاياهم والشروع في تنفيذ قرار العفو العام.ووجه المحافظ صلاح خلال النزول بسرعة استكمال إجراءات إطلاق سراح المغرر بهم بالمحافظة وعددهم 145 تنفيذاً لقرار اللجنة الفرعية للعفو العام بالمحافظة.

وشدد المحافظ على استكمال الوثائق الخاصة بالإفراج عن المغرر بهم وفقاً لما تم الاتفاق عليه بناءً على عرض الجهات الأمنية.. ووجهت اللجنة الفرعية بالمحافظة ولجان الاستقبال الميدانية بسرعة مباشرة مهامها في إطلاق الموقوفين والبدء في استقبال طلبات المغرر بهم.

ودعت اللجنة المغرر بهم وكل من تورط في مساندة العدوان من أبناء المحافظة إلى اغتنام الفرصة والعودة إلى مناطقهم وقراهم ومنازلهم.

عمران: الإفراج عن 125 سجيناً

وفي محافظة عمران أفرجت اللجنة الفرعية الخاصة بتنفيذ قرار العفو العام عن 125 سجيناً ومحتجزاً ممن شملهم قرار العفو العام في محافظة عمران.

وأكد المحافظ رئيس اللجنة الدكتور فيصل جعمان أهمية هذه الخطوة التي تمثل ترجمة فعلية لبنود ومضامين قرار العفو العام وستسهم في الحفاظ على النسيج الاجتماعي وإعادة المغرر بهم ممن تورطوا مع العدوان إلى الصف الوطني.

البيضاء: العفو عن 300 من المغرر بهم

أقرت اللجنة الفرعية للعفو العام بمدينة رداع محافظة البيضاء برئاسة محافظ المحافظة علي محمد المنصوري- الأربعاء الماضي- تشكيل لجنة لزيارة السجون للاطلاع على أحوال المحتجزين من المغرر بهم والرفع بتقارير تتضمن امكانية استفادة بعض السجناء من قرار العفو العام.

كما أقرت اللجنة الفرعية تشكيل فريق برئاسة مدير عام مديرية مكيراس ياسر جحلان لاستقبال (300) من أهالي منطقة بركان والترتيب لعودتهم لقراهم التي تم تطهيرها من المرتزقة وحصر كافة الممتلكات الخاصة التابعة لهم وكذا استقبال المغرر بهم وفقاً للوائح الداخلية المقرة من اللجنة الرئاسية للعفو العام.

وخلال الاجتماع اكد محافظ البيضاء علي المنصوري على اهمية تكاتف الجهود بين قيادات السلطة المحلية والتنفيذية واعضاء اللجنة الفرعية للعفو العام وتفعيل التنسيق المشترك من اجل النزول الميداني الى المديريات واستقبال المغرر بهم والاستفادة من قرار العفو العام.

132 شخصاً تم الإفراج عنهم في ذمار

وفي محافظة ذمار أقرت اللجنة الفرعية لتنفيذ قرار العفو العام برئاسة المحافظ رئيس اللجنة حمود محمد عباد إطلاق 74 سجيناً من المغرر بهم.

وأقر الاجتماع تشكيل لجان مساعدة على مستوى المديريات بهدف استفادة المغرر بهم من قرار العفو العام وتوسيع المشاركة المجتمعية للاستفادة من هذا القرار.

واستعرضت اللجنة الخطة الميدانية للتهيئة والمشاركة المجتمعية لتنفيذ قرار العفو العام والتي تتضمن آلية عمل وتدقيق المعلومات وتشكيل لجان مناصحة وتواصل من أقارب المغرر بهم والشخصيات الاجتماعية والضمانات لمن سيتم الإفراج عنهم والمستفيدين من قرار العفو العام، وكذا آلية الاستقبال وتأمين عودتهم لمناطقهم بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي.

ووجهت اللجنة الأجهزة الأمنية بسرعة البت في ملفات بقية المحتجزين في السجون والأقسام من المغرر بهم والرفع بتقارير إلى اللجنة للفصل فيها بما يضمن استفادة أكبر عدد من المغرر بهم من قرار العفو العام.

وكانت الأجهزة الأمنية أفرجت قبل أيام عن 58 سجيناً من المغرر بهم ليرتفع عدد من تم الإفراج عنهم من السجون ممن تم ضبطهم على ذمة مساندة العدوان إلى 132 شخصاً.

أكاديميون لـ«الميثاق»:

رواتب الموظفين وأمن المواطن والتحرك الخارجي.. 3 تحديات أمام حكومة بن حبتور



اتفق عدد من الاكاديميين والسياسيين على ان من اهم الاولويات امام حكومة الإنقاذ الوطني ثلاثة تحديات تتمثل في معالجة الوضع الاقتصادي والامني والتحرك خارجياً لتوضيح مظلومية الشعب اليمني وفضح جرائم عدوان النظام السعودي وتحالفه الغاشم الذي دمر الشجر والحجر..

واشاروا الى ان حكومة بن حبتور تواجه أوضاعاً صعبة جداً وتحديات كثيرة ويجب التعاون معها ودعمها شعبياً وسياسياً بما يساعدها على تحقيق ماتضمنه برنامجها وما يتطلع إليه ابناء الشعب اليمني.. والى حصيلة الاستطلاع:

استطلاع/بليغ الحطابي

■ **في البداية تحدث الدكتور زكريا الشعيبي قائلاً:**

- حكومة الانقاذ الوطني تواجه تحديات ذو شقين داخلي وخارجي.. أما التحديات الداخلية فهي اقتصادية وعسكرية وامنية واجتماعية قبل كل شيء ومن ثم سياسية.. فالتحديات الاقتصادية تتمثل في توفير وصرف المرتبات للموظفين والعمل على عدم نقل البنك واعادته للقيام بدوره الكامل، وكذلك تنشيط الحركة التجارية ورفد الخزينة العامة بالموارد اللازمة لتسيير العجلة الاقتصادية وتأمين الحد الادنى للخدمات المجتمعية مع توفير الامن الذي بدونه لا يمكن أن يتحقق كل ماسبق ذكره، حيث يعتبر الأمن من اهم اولويات الحكومة وهي تحديات كبيرة في ظل استمرار العدوان على بلدنا واستهداف كل منشآته الحيويه والحصار المفروض على جميع منافذ البلد ودعم قوى العدوان للمرتزقة واستمرار الاعمال التخريبية التي يقوم بها عملاؤه تحت غطاء القصف والتدمير الممنهج.

أما التحديات على الصعيد الخارجي فإن أهمها يتمثل فيما يحاول العدوان فرضه من عزلة سياسية دبلوماسية واعلامية على حكومة الانقاذ واليمن، والتعتيم على ما يتعرض له وطننا وشعبنا من حرب عدوانية ووحشية قذرة وشاملة وما تعرض له أبناؤه من جرائم ومذابح لما يقارب العامين..

ويؤكد الشعيبي ان على الحكومة الانقاذ العمل بشكل مكثف وبجهود لا تعرف الكلل والملل بحيث يتم ايجاد حلول عاجلة لكل التحديات الاقتصادية بكل الوسائل المتاحة والاستعانة بذوي الخبرة والاختصاص والاصغاء الجيد والمسئول اليهم وتفعيل دور المؤسسة الامنية بشكل اكبر والتي عملت وما تزال تؤدي دورها الوطني بشكل رائع منذ بداية العدوان كما يجب الالتفات للمسألة الانسانية التي يتسبب بها العدوان ومرتزقته والضرب بيد من حديد كل من يحاول المساس بسيادة الوطن وأمنه ووحدته والإضرار بمقدراته..

ويواصل الدكتور الشعيبي: أما على الصعيد الخارجي فيجب ايصال معاناة الشعب اليمني الى مسامع العالم وضميره عبر تهيئة مفاوضين محترفين وكذلك التركيز على جبهة ماوراء الحدود ودعمها لردع العدوان، كونها مهمة لأيٍ مفاوضات يمكن أن تتم باعتبارها اكثر اوراق الضغط نجاعةً ويجب أن يتم استثمارها بشكل سليم.كما أن على الحكومة ايجاد شراكات استراتيجية دولية داعمة لقضيتنا باتجاه وقف العدوان ورفع الحصار..

الابتعاد عن الشطحات..

■ **الدكتورة سعاد السبع قالت:**

- من المهم جداً ان يبتعد اعضاء الحكومة عن الشطحات، وعلى كل وزير أن يحدد مهمتين أو ثلاث وينفذها ويكفي في ظل الوضع الحالي. وتتفق في طرحها مع ماذهب اليه الدكتور الشعيبي في ضرورة التركيز على صرف المعاشات وضبط السوق المحلية ولملمة ما تبقى من موارد البلاد إلى خزينة الدولة وتوفير الضروري من الخدمات خاصة الصحية والأمنية..

التصالح والمصالحة

وتؤكد الدكتور سعاد السبع على ضرورة بذل جهود اكبر من أجل إطفاء الحرائق بين أبناء الوطن الواحد بتصحيح رسالة المسجد والإعلام الرسمي والتعليم ورفع المظالم .

وتضيف: كان الله معهم وكثّر خيرهم اذا نفذوا تلك المهام في عام كامل..أما على المستوى الخارجي فتقول السبع: انه يجب التحرك لتوضيح حقيقة مأساة الوضع اليمني لكل دول العالم، وأن يسعوا لرفع الحصار ووقف العدوان لان الخارج لا يرى في اليمن إلا ما تذيعه العربية والجزيرة.

د/السبع:

تعريف العالم بحقيقة مظلومية الشعب اليمني



د/الشعيبي:

على الحكومة تحطيم العزلة والتعتيم الذي يفرضه العدوان على اليمن



د/السبئي:

هروب رؤوس الاموال المحلية والاجنبية زاد من تدهور الوضع الاقتصادي

د/عبدالرزاق:

نتطلع إلى إعادة هيبة الدولة وفرض سلطة القانون وتحقيق العدالة والأمن



رؤية استراتيجية..

■ **أما الخبير الاقتصادي الدكتور عبد الغني السبئي فيجمل في رؤيته وبشكل مفصل الوضع الاقتصادي، بقوله:**

- يعاني الاقتصاد اليمني تدميراً ممنهجاً لقطاعاته الانتاجية وضغوطاً خارجية دولية ومحلية، وقيوداً وحصاراً تفرضه دول العدوان وشحة في موارده المادية، مقابل نمو في الموارد البشرية ما أدى الى ارتفاع معدلات البطالة والتضخم.

ويضيف: انه في ظل ضعف الموراد , ينبغي على السلطة المسؤولة وحكومة الانقاذ أن تحسن استخدامها، وأن تستغلها الاستغلال الأمثل وفق خطط وبرامج مدروسة ومحسوبة، ووفق أداء اقتصادي كفء مستقل.. وبما يخفف المعاناة عن المواطنين اليمنيين ويحسن مستويات المعيشة، كما ينبغي الانفتاح على العمق العربي والاسلامي الى ماهو ابعد من دول الجوار وتقليل التبعية للدول الخارجية والعمل على تحقيق تنمية مستدامة للاقتصاد اليمني، ولن يتحقق هذا إلا إذا اضطلعت الدولة بدورها التنموي المناسب دون إفراط أو تفريط.

ويشير السبئي الى التحديات التى يواجهها الاقتصاد اليمني، والتي تتركز في الآتي:-

- استمرار الحرب العدوانية السعودية وعدم وضوح المشهد السياسي، الحصار الاقتصادي المفروض من قبل قوى تحالف العدوان وماترتب عليه من اضرار وخسائر على جميع القطاعات الحيوية، عجز الموازنة وتضخم العمالة في القطاع العام، شحة الموارد الحقيقية لتمويل الموازنة العامة الدولة مماأدى إلى زيادة السحب على المكشوف وزيادة الدين المحلي، ضعف النظام المالي والمصرفي وضعف مشاركته الفاعلة في التنمية الاقتصادية حيث وجهت الجزء الأكبر من الودائع لشراء اذون خزانة بالبنك المركزي، وتدهور النشاط الانتاجي والخدمي وتفاقم البطالة وشحة توافر السلع الأساسية، توقف دعم المانحين المالي والفني، ضعف الاقتصاد الرسمي وتنامي الاقتصاد غير الرسمي، هروب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية، غياب الأمن وتدمير العدوان المنشآت العامة والخاصة، تزايد فرض قيود على التحويلات الخارجية الواردة بالدولار، وإلحاق الضرار بالمنشآت الحيوية ذات التأثير المباشر على الوضع التنموي كالموانئ وشبكة الطرق وغيرها..

- القيود الادارية والتنظيمية وافتقار مؤشرات الحوكمة الرشيدة.

- ضعف مستوى الوعي الاجتماعي.

- ضعف التنسيق علي مستوى وحدة الاجهزه المركزية والسلطة المحلية، والتبعية الاقتصادية للسعودية والدول الخارجية من خلال سياسات العمالة والتشغيل والتجارة الخارجية والسياسات المتعلقة بالزراعة والصناعة والتي تمنع تشجيع القطاعات المنتجة أو الصناعات المنافسة للمنتجات الخارجية والدول الخارجية، مع جعل المناطق اليمنية سوقاً استهلاكية للمنتجات الخليجية التي لا تجد لها سوقاً في الدول الأوروبية.

-ارتفاع معدلات البطالة ومستويات التضخم بسبب سياسات الحرب والتدمير الممنهج والحصار الذي تقوم به دول العدون بقيادة السعودية الى جانب السيطرة على المعابر والمنافذ البحرية والبرية والحدود والتي باستهدافها للقطاعات الانتاجية اليمنية أثرت تأثيراً واضحاً على معدلات البطالة.

*ممارسات احتكارية وتعرض الكثير من المستثمرين إلى الإتاوات والمشاركة القسرية في الاستثمار من قبل بعض المتنفذين،وإهدار المال العام كنتيجة مباشرة للافتقار للشفافية والوضوح والمساءلة.

* عدم السيطرة على المنافذ البحرية والبرية والحدود .

* محدودية الموارد الطبيعية وعدم الكفاءة في استخدامها .

وكذلك الاعتماد على التمويل الخارجي وارتفاع المديونية كأحد أهم المصادر للإنفاق الحكومي، ولم تكن هناك خطة سابقة واضحة لإدارة وتوجيه تلك المعونات نحو الأولويات الاقتصادية.

ولفت الى التحديات ومايمكن ان يمارسه العدوان لمواجهة اجراءات وسياسة حكومة الانقاذ وترتكز في:

احتمالية توقف المنح والإعانات الدولية، وعدم التزام دول العدوان بتحويل المستحقات للتحويلات الخارجية الواردة بالدولار، وتزايد الضعف الأمني والتهديدات الداخلية،وانقطاع التواصل بين المناطق، وعدم الانسجام بين مؤسسة الحكومة واستمرار الانقسام اليمني، إغلاق جميع المنافذ والمعابر والحدود الخارجية، الاتجاه الى تصعيد العدوان السعودى الدولى واستمرار الحرب والاحتلال.

■ **أما الدكتور فؤاد حسن عبدالرزاق- عميد مركز جامعة ذمار للحاسوب والمعلوماتية- فقال:**

- حكومة الانقاذ الوطني حكومة استثنائية في هذا الوضع الحرج الذي تمر به البلاد والتحديات العسكرية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والامنية، وفوق ذلك كله يعول عليها مواجهة هذه التحديات مجتمعة، غير ان تحدّي توحيد الجبهة الداخلية واثبات مصداقية الشراكة الوطنية وتقديم مصلحة الوطن والشعب يأتي في مقدمة الاولويات التي من شأنها أن تعمل على تعزيز ثقة الجماهير الصامدة في هذه الحكومة.. امام ظروف العدوان الغاشم والتي تتحمل اخطاء وتبعات فوضى الربيع المزعوم ومؤامرات الاعداء وخيانة عملائهم للثورة والوحدة والديمقراطية..

هذه الجماهير تنتظر اليوم من الحكومة اعادة هيبة الدولة وتفعيل سلطة القانون وتحقيق العدالة والامن والغاء مظاهر الفساد والاختلالات التي رافقت المرحلة السابقة في كافة مؤسسات الدولة، كما ينتظر الموظف حلولاً عاجلة لوضعه الاقتصادي ويأمل كل مواطن ان تظل حقوقه مكفولة وعلى رأسها العيش الكريم وان تحقق الحكومة الانتصار للشعب في كل الجبهات عسكرية كانت أو اقتصادية أو سياسية..

ذلك بإيجاز ما هو مؤمّل على الصعيد الداخلي، في حين توضع على عاتق الحكومة آمال كبيرة في ان تحقق انتصارات دبلوماسية وسياسية نرى من خلالها تعاملاً دولياً معها كممثل شرعي وحيد وذلك يمكن أن يتحقق من خلال قيادة احترافية لدفة المفاوضات تخرج من دائرة المصالح الآنية الى دائرة الوطن الكبير الموحد وبصوت واحد يكفل وقف العدوان والحرب وحقن الدماء ومحاكمة المعتدين، والوفاء للشهداء الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل عزة وكرامة الوطن.

وأكد الدكتور فؤاد حسن عبدالرزاق أن التحديات الداخلية والخارجية حتماً ستنهار متى ما وُجدت الارادة الوطنية الصادقة والمخلصة للشعب وللوطن، وهذا ما يعول عليه ابناء الشعب اليمني في هذه الحكومة.

كفى تجاهلاً!

رشدي المعمري

لم أكن أتصور بأن يصل حال الناس الى هذا الحد الذي نحن عليه اليوم، خاصة في ظل استمرار الحصار المفروض علينا من كل جانب، رغم اننا نعاني مثل هذه الظروف القاسية منذ سنوات مضت، ولكن ليس بهذا المستوى الذي وصلت فيه معاناة الشعب اليمني الى هذا الحد الكارثي نتيجة لاستمرار الحرب التي تجري رحاها على أرض الوطن الجريح، منذ سنة وثمانية أشهر..

وهذا ما أثر بصورة وأخرى على حياة أبناء الشعب.. وجعلهم يعيشون مهددين بلقمة عيشهم بقدر ما هنالك نسبة من هؤلاء هم في الأساس يعتمدون على مرتباتهم الشهرية فقط وليست لديهم مصادر دخل أخرى..

بينما النسبة الأخرى هم أيضاً أصحاب مهن مختلفة، فيما البقية من المواطنين هم ممن كانوا يعتمدون في معيشتهم على اعانة الرعاية الاجتماعية التي تصرف كل ثلاثة أشهر وهذا مالم يعد ممكناً الآن بحكم ظروف البلد وقلة الموارد المالية.. وأمر كهذا كانت له تأثيراته السلبية على أوضاع الناس بمختلف فئاتهم الاجتماعية.

ولذلك ينبغي الوقوف أمام هذه المشكلة باعتبارها ذات أهمية كبيرة لأنها تتعلق بحياة الناس واحوالهم المعيشية والاقتصادية وغيرها، ولابد على الحكومة من التعاطي مع هذه المشكلة بمسئولية وبعيداً عن أية تأويلات في هذا الجانب لأن الشعب هو من هذه التربة الأصيلة وليس من خارجها، وبالتالي على من يعنيهم الأمر أن يعملوا على تضميد جراح هذا الوطن المثخنة.

وتلبية متطلبات الشعب الذي مازال صابراً على كل المحن التي تعتور حياته صباحاً ومساءً، فيما اطفاله يعانون الجوع والمرض وشظف العيش.. وكفى تجاهلاً!

لا شرعية لمن جلب العدوان لقتل شعبه

محمد عبده سفيان



عندما أعلن حكام مملكة بني سعود ومن تحالف معهم من أنظمة الشر العربي والعالمي شن العدوان البربري الغاشم وفرض الحصار الجوي والبري والبحري على وطننا وشعبنا اليمني في 26 مارس 2015م قالوا إن الهدف من ذلك اعادة الشرعية المتمثلة بالفار هادي، ولكن هادي قال في المقابلة التي أجرتها معه قناة «أبوظبي» بأنه لم يكن على علم ببدء العدوان «عاصفة الحزم» حيث قال بالحرف الواحد: «وصلنا الى الغيظة في الصباح قالوا بدأت عاصفة الحزم ما كناش داريين طوال الليل نمشي وصلنا الساعة ثمان الى الغيظة إلا وهم يبلغونا حتى أنا كنت أقول هل معقول لأن الأمريكان قالوا لي ما أحد بايتدخل».

عام وتسعة أشهر مضت على بدء عاصفة الجرم العربي والعالمي في حق الشعب اليمني باسم اعادة الشرعية لمن لا شرعية له بموجب الشرع والدستور والقانون، فمن قبل بالعدوان الخارجي على وطنه وقتل ابناء شعبه وتدمير مقدراته وفرط بسيادة واستقلال بلاده وقبل بتدنيس ترابها الطاهر من قبل القوات الغازية التابعة لتحالف العدوان السعودي، ليس له أية شرعية، فالشرعية بيد الشعب اليمني وحده يمنحها لمن هو أهلٌ لها بكامل ارادته دون فرض أو وصاية من الخارج.

لقد ارتكب هادي جريمة الخيانة العظمى باستدعائه العدوان الخارجي على وطنه وشعبه وبمخالفته المادة «110» من دستور الجمهورية اليمنية والتي تنص على: «يعمل رئيس الجمهورية على تجسيد إرادة الشعب واحترام الدستور والقانون وحماية الوحدة الوطنية ومبادئ وأهداف الثورة اليمنية والالتزام بالتداول السلمي للسلطة».. وخالف اليمين الدستورية التي أداها أمام ممثلي الشعب تحت قبة البرلمان بأنه «سيحافظ مخلصاً على النظام الجمهوري وسيحترم الدستور والقانون وسيرعى مصالح الشعب وحرياته رعاية كاملة وسيحافظ على وحدة الوطن واستقلاله وسلامة أراضيه».. فعن أية شرعية يتحدثون؟!

عام وتسعة أشهر وتحالف العدوان السعودي الصهيوأمريكي يواصل ارتكاب الجرائم البشعة والابادة الجماعية بحق الشعب اليمني مستخدماً كل انواع الأسلحة الحديثة والمتطورة بما فيها القنابل الفراغية والانشطارية والعنقودية والفسفورية المحرمة دولياً بمبرر اعادة الفارين في فنادق الرياض «هادي وحكومته» الى السلطة في العاصمة صنعاء ولكنهم عجزوا عن اعادتهم الى عدن التي أعلنها الفار هادي عاصمة مؤقتة فهو يأتي إليها للزيارة فقط وكانت آخر زيارة له أواخر الشهر المنصرم حيث وصلها قادماً من الرياض ومكث فيها اسبوعاً واحداً داخل القصر الجمهوري في معاشيق بمدينة كريتر تحت حراسة مشددة من القوات الاماراتية والسعودية المحتلة لعدن ولم يقم بزيارة ميدانية لتفقد أحوال المواطنين كما قيل في خبر زيارته التي أتت بعد سنة من زيارته السابقة.. وكما قالت الفنانة «زوروني في السنة مرة».

رئيس «شرعي» وحكومة «شرعية» والقوات الموالية له ولحكومته تفرض سيطرتها على نسبة 85% من أراضي الجمهورية اليمنية، و99% من ابناء الشعب اليمني يؤيدونه -كما يقولون- ورغم ذلك يعيش هو وحكومته في فنادق الرياض ويأتي الى بلاده زائراً لعدة أيام وكأنه رئيس لدولة أخرى.. !

رئيس شرعي وقواته تسيطر على 85% من أراضي الجمهورية اليمنية ويتم استقباله في مطار عدن من قبل قائد قوات الاحتلال الاماراتية وحراسته الشخصية من القوات الخاصة الاماراتية!!

رئيس شرعي و99% من أبناء الشعب اليمني يؤيدونه ولم نشاهد ولو 1% من ابناء الشعب يستقبلونه في عدن التي وصلها زائراً بعد عام من الغياب في «دولة المهجر» فقد خلت الشوارع التي سلكها موكبه «المهيب» من المطار في مدينة خور مكسر وحتى قصر المعاشيق.. خلت من الناس وحتى من العربات عدا جنود من القوات السعودية والاماراتية المحتلة لعدن الذين انتشروا على جانبي الشوارع التي سلكها موكبه «المهيب»!!

«يا عصبة الأمم ارجعي
نحو الشعوب لتسمعي
الرأي رأي الأغلبية
لا الغشوم المدَّعي
الحق يعلو قط لا يعلي عليه
فيا غزاة يا من أتيتم
بالأساطيل التي تنهي الحياة
الموت حظكم وحظ التابعي المولى رضاه»

من قصيدة «الوحدة الكبرى» للشاعر المرحوم عبدالله هادي سبيت والتي لحنها وغناها الفنان أيوب طارش عبسي..



«الميثاق» ترصد جرائمهم بحق اليمن

328 غارة هيستيرية للعدوان السعودي

تواصل آلة الحرب السعودية ومرتزقتها حصد أرواح اليمنيين وتدمير ممتلكاتهم العامة والخاصة..
خلال الأيام السبعة الماضية شنت طائرات العدوان (328) غارة هيستيرية على محافظات اليمن وعلى مرأى ومسمع من المجتمع الدولي والأمم المتحدة التي لا تحرك ساكناً إزاء المجازر التي تُرتكب ضد اليمن أرضاً وإنساناً..
«الميثاق» رصدت جرائم العدوان ومرتزقته للأسبوع الماضي.. فإلى الحصيلة:

أمانة العاصمة: 11 غارة



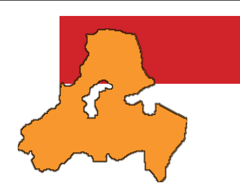
(4 غارات) يوم الثلاثاء 6-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارة على منطقة عطان
- (3) غارات على تبة كلية الهندسة العسكرية بمديرية شعوب

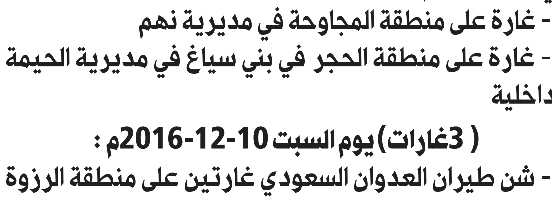
(6 غارات) يوم الاربعاء 7-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي (6) غارات على جولة آية

(غارة) يوم الجمعة 9-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارة على جبل الحفا

صنعاء: 31 غارة







(8 غارات) يوم الاثنين 5-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارة استهدفت الطريق العام في مفرق البطنة في مديرية نهم
- غارة على منطقة الحنشة في مديرية نهم
- غارة استهدفت الطريق العام في مفرق المديد في منطقة بني فراص في مديرية ارحب
- (3) غارات على قرية جربان في منطقة عمد في مديرية سنحان
- غارتان استهدفتا الطريق العام في نقيل يسلح في مديرية سنحان

(غارة) يوم الثلاثاء 6-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارة على مديرية نهم

(5غارات) يوم الاربعاء 7-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي (5)غارات على منطقة عمد في مديرية سنحان

(5غارات) يوم الخميس 8-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي (3) غارات على منطقة جربان في مديرية سنحان
- غارتان على منطقة بيت دهرة في مديرية ارحب

(6غارات) يوم الجمعة 9-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي (4) غارات على منطقة حريب في مديرية نهم
- غارة على منطقة المجاوحة في مديرية نهم
- غارة على منطقة الحجر في بني سياغ في مديرية الحيمة الداخلية

(3غارات) يوم السبت 10-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارتين على منطقة الرزوة في مديرية نهم
- غارة استهدفت سد محلي في مديرية نهم

(3غارات) يوم الاحد 11-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي (3) غارات على مديرية نهم

مأرب: 4 غارات

(غارتان) يوم الاربعاء 7-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارتين على مديرية صرواح

(غارتان) يوم الخميس 8-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارتين استهدفتا منزل احد المواطن في مديرية صرواح .. مما أدى إلى تدمير وتضرر (7) منازل مجاورة وتضرر مسجد

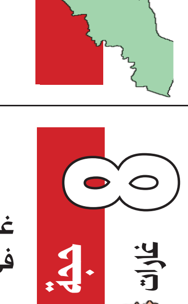


البيضاء: 9 غارات

(3غارات) يوم الاربعاء 7-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي (3) غارات على مديرية السوادية.

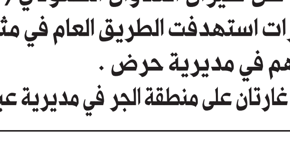
(6غارات) يوم الخميس 8-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي (6) غارات على مناطق متفرقة في مديرية السوادية

لحج: 2 غارتان



(غارتان) يوم الاثنين 5-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارتين على منطقة كهبوب في مديرية المضاربة

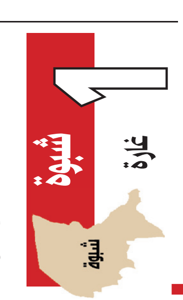
حجة: 8 غارات



(3غارات) يوم الخميس 8-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي (3) غارات استهدفت (3) مزارع للمواطنين في منطقة الجر في مديرية عبس

(5غارات) يوم السبت 10-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي (3) غارات استهدفت الطريق العام في مثلث عاهم في مديرية حرض .
- غارتان على منطقة الجر في مديرية عبس

شبوة: 1 غارة



(غارة) يوم السبت 10-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارة استهدفت بئر مياه في منطقة الهجر في مديرية عسيلان

تعز: 21 غارة



(غارتان) يوم الاثنين 5-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارتين على منطقة العمري في مديرية ذوباب

(3 غارة) يوم الثلاثاء 6-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارتين على مفرق القبيطة بمديرية الراهدة
- غارة استهدفت منطقة الشريجة

(غارة) يوم الخميس 8-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارة استهدفت منتزه المخا في مديرية المخا

(8غارات) يوم الجمعة 9-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي (4) غارات استهدفت مبنى ادارة الامن في منطقة الحوبان في مديرية التعزية
- غارة على مديرية صالة
- غارة على مديرية المخاء
- غارتان استهدفتا مصنع اسمنت البرح في مديرية مقبنة

(7غارات) يوم السبت 10-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي (4) غارات على منطقة العمري في مديرية المخا
- غارة على مديرية موزع
- غارة استهدفت مبنى ادارة الاصدار الآلي في منطقة الحوبان في مديرية التعزية
- غارة استهدفت الطريق العام في مفرق المخا

الحديدة: 38 غارة

(6غارات) يوم الاثنين 5-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارة على منطقة النخيلة في مديرية الدريهمي .. مما أدى إلى اصابة مواطن
- (3) غارات استهدفت منطقة الكدحة في مديرية الخوخة
- غارتان على مديرية بيت الفقيه

(9 غارات) يوم الثلاثاء 6-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي (4) غارات على الدفاع الساحلي في الجبانة
- (3) غارات استهدفت منزلاً بمديرية الحوك
- غارتان استهدفتا مدرسة القتال في كيلو 16 بمديرية بيت الفقيه

(6غارات) يوم الاربعاء 7-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي (3) غارات استهدفت منزل الزعيم علي عبدالله صالح في مدينة الحديدة
- غارتان على منطقة الجبانة في مديرية الصليف
- غارة على محيط ميناء الصليف

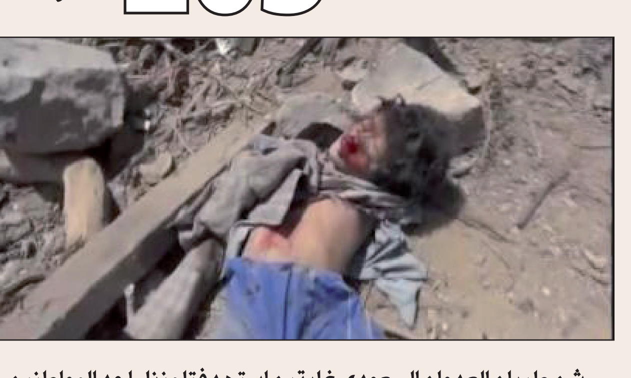
(3غارات) يوم الخميس 8-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارتين على منطقة الجبانة في مديرية الصليف
- غارة على ساحل الجاح في مديرية بيت الفقيه

(4غارات) يوم الجمعة 9-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي (4) غارات استهدفت ميناء الحيمة في مديرية التحيتا .

(10غارات) يوم السبت 10-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارتين استهدفتا سيارات المواطنين في الطريق العام في مفرق السخنة .. مما أدى إلى إصابة (11) مواطناً
- غارتان على هدفت ساحل الدريهمي
- غارتان استهدفتا خزان مياه في جزيرة كمران
- غارتان على منطقة النخيلة في مديرية الدريهمي
- غارة على ميناء الصليف في مديرية الصليف
- غارتان على منطقة الجبانة في مديرية الصليف

صعدة: 203 غارات

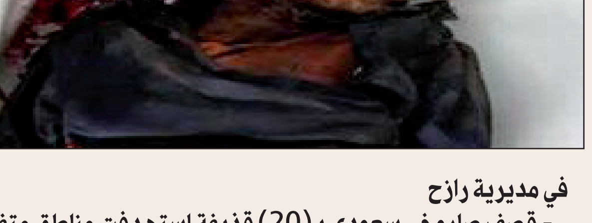












(30غارة +35قذيفة) يوم الاثنين 5-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي (21) غارة على مناطق آل مغرم والثعبان ومندبة منفذ علب في مديرية باقم
- غارتان استهدفتا منطقة الملاحيط في مديرية الظاهر
- غارتان قنابل عنقودية استهدفتا منطقة الصوح في مديرية كتاف
- (5) غارات على منطقتي الجعملة وطخية في مديرية مجز
- قصف صاروخي سعودي بـ(15) قذيفة استهدفت منطقة آل الشيخ في مديرية منبه.
- قصف صاروخي سعودي بـ(20) قذيفة استهدفت مناطق متفرقة في مديرية شداء.

(50 غارة) يوم الثلاثاء 6-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارتين على منطقة آل سرة في مديرية باقم .. مما أدى إلى استشهاد (6) مواطنين وجرح (3)
- (28) غارة على مندبة ومناطق متفرقة في مديرية باقم و الربوعة
- غارتان على منطقة الثعبان وآل قراد بمديرية باقم
- غارة على مفرق باقم
- غارة على منطقة سوذان بمديرية منبه
- (4) غارات على مديرية كتاف
- غارتان على منطقة شراوي بمديرية باقم
- غارة قنابل عنقودية استهدفت منطقة الملاحيط بمديرية الظاهر
- غارة عنقودية استهدفت مدينة صعدة.. مما أدى إلى استشهاد مواطن وإصابة (3)
- غارتان على منطقة عكوان بمديرية الصفراء
- (4) غارات قنابل عنقودية استهدفت منطقة آل حباجر وآل بيان بمديرية سحار
- قصف صاروخي ومدفعي مكثف استهدف منطقة آل الحماقي بمديرية باقم
- قنابل صوتية ألقاها طيران التحالف السعودي على مديريتي سحار ومجز

(15غارة +87قذيفة) يوم الاربعاء 7-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارتين استهدفتا منزل احد المواطنين في منطقة شهران في مديرية باقم.. مما أدى إلى استشهاد امرأة و(3) اطفال وجرح (4) آخرين وتدمير وتضرر (13) منزلا مجاوراً
- (3) غارات استهدفت سوق مندبة في مديرية باقم
- غارتان استهدفتا مزرعة أحد المواطنين في وادي نجوان في مديرية منبه
- (3) غارات قنابل عنقودية استهدفت منطقة المنزالة في مديرية الظاهر
- غارتان قنابل عنقودية استهدفتا مديرية مجز
- غارتان قنابل عنقودية استهدفتا مديرية سحار
- غارة على مديرية الظاهر
- قصف صاروخي سعودي بـ(22) قذيفة استهدفت مناطق متفرقة في مديرية قطابر
- قصف صاروخي سعودي بـ(30) قذيفة استهدفت مناطق متفرقة في مديرية شداء
- قصف صاروخي سعودي بـ(15) قذيفة استهدفت مناطق متفرقة في مديرية رازح
- قصف صاروخي سعودي بـ(20) قذيفة استهدفت مناطق متفرقة في مديرية الظاهر

(25غارة +25قذيفة) يوم الخميس 8-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي (23) غارة على مناطق مندبة وثعبان وادي السداد وآل مجدع في مديرية باقم
- غارة استهدفت منزل احد المواطنين في قرية آل غبير في منطقة ولد مسعود في مديرية سحار.. مما أدى إلى تدمير وتضرر (9) منازل مجاورة
- غارة على منطقة المنزالة في مديرية الظاهر
- اصابة رجل وطفلة جراء قصف صاروخي سعودي بـ(25) قذيفة استهدفت مديرية قطابر

(45 غارة +30قذيفة) يوم الجمعة 9-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي (3) غارات على منطقة النظير في مديرية رازح.. مما أدى إلى استشهاد (2) وجرح (3)
- (3) غارات على منطقة الصافية في مديرية الظاهر
- (4) غارات على منطقة الرصيفات في مديرية كتاف
- (3) غارات على منطقة بركان في مديرية رازح
- (3) غارات استهدفت الطريق العام في منطقة الباحة في مديرية باقم
- (3) غارات قنابل عنقودية استهدفت منطقة المليل في مديرية كتاف
- (12) غارة على منطقة مندبة في مديرية باقم
- غارتان استهدفتا جسر العقة في منطقة الرزامات بمديرية الصفراء
- (7) غارات على منطقة الثعبان في مديرية باقم
- غارتان على منطقة مران في مديرية حيان
- غارتان استهدفتا مزرعة أحد المواطنين في وادي السعين بمديرية كتاب
- غارة على منطقة البقع في مديرية كتاب
- استشهاد (5) مواطنين وجرح (8) بينهم (3) اطفال و(4) نساء جراء قصف صاروخي سعودي استهدف منازل المواطنين مما أدى إلى تدمير (3) منازل وتضرر (12) منزلاً في منطقة طلان في مديرية حيدان
- قصف صاروخي سعودي بـ(30) قذيفة استهدفت مديرية شداء

(24غارة) يوم السبت 10-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي (5) غارات على منطقة القطع في مديرية كتاف
- (4) غارات على منطقة القمع في مديرية كتاف
- (4) غارات على منطقة الصوح في مديرية كتاف
- غارتان على منطقة آل قراد في مديرية باقم
- (3) غارات على منطقة الثعبان في مديرية باقم
- (3) غارات على منطقة مندبة في مديرية باقم
- (3) غارات على منطقة آل الزماح في مديرية باقم.

(14غارة) يوم الاحد 11-12-2016م :
- شن طيران العدوان السعودي غارتين على منطقة الملاحيط بمديرية الظاهر
- (6) غارات قنابل عنقودية على منطقتي الجذوة وآل مغرم في مديرية باقم
- (6) غارات على مناطق متفرقة في مديرية شدا .. مما أدى إلى استشهاد (4) مواطنين

البرلمان يمنح حكومة الإنقاذ الثقة بشروط

تشكيل لجنة لمراجعة قرارات صدرت في الفترة السابقة وإقرار ما وافق منها الدستور والقانون

■ معالجة وضع المنقطعين والمفصولين عن وظائفهم

■ إعداد موازنة للدولة تراعي الظروف الراهنة



توحيد الجبهة الإعلامية في مواجهة العدوان

منح مجلس النواب- يوم السبت- بأغلبية 148 عضواً باستبعاد 28 مقعداً برلمانياً شاغراً الثقة لحكومة الإنقاذ برئاسة عبدالعزيز بن حبتور بشروط أوردها في تقرير بتوصياته لها..

ووجه البرلمان بحضور بن حبتور وعدد من الوزراء توصيات اعتبرها جزءاً لا يتجزأ من برنامج الحكومة.

وحثت التوصيات على أولوية صرف مرتبات موظفي الدولة في القطاعين المدني والعسكري وحالات الضمان الاجتماعي والمعاشات التقاعدية، وأكدت على استمرار صرف مستحقات الطلاب المبتعثين في الخارج.

ودعت إلى تشكيل لجنة لمراجعة قرارات صادرة في الفترة السابقة وإقرار ما وافق منها الدستور والقانون وإلغاء المخالفة، وكذلك إدراج رجال القبائل في الجبهات ضمن القوات المسلحة والأمن ومعالجة وضع جميع المنقطعين والمفصولين عن وظائفهم "بما يكفل عدم خلق مشاكل جديدة".

وألزمت توصيات البرلمان الحكومة بإعداد موازنة للدولة تراعي الظروف الراهنة، واتخاذ إجراءات تعزز الموارد الضريبية والجمركية وتكفل تدفقها إلى البنك المركزي وخزينة الدولة، وتنمية الموارد السمكية والزراعية، والتعاون مع القطاع الخاص وإعطاء أولوية استثمارية للبيوت التجارية ورجال الأعمال "الواقفة مع الوطن والمواطن في ظل الظروف الصعبة".

ولناحية معالجة مشكلة السيولة ألزم البرلمان الحكومة بتعزيز "الثقة بين التجار والقطاع المصرفي بما يكفل سحب السيولة الموجودة خارج القطاع المصرفي" وكذا إعادة النظر في نسب الفائدة على الودائع بما يشجع المواطنين على الإيداع.

وأوصى البرلمان بتوحيد القرار في المجال الأمني فيما يتعلق بالمعتقلين والموقوفين وإحالة من يلزم إحالته إلى القضاء.

ودعا إلى "إجراء الدراسات الاستشارية اللازمة لتقييم وتطوير قانون الأحزاب والتنظيمات السياسية بما يتواكب مع المستجدات".

وأكد على "عدم استغلال المساجد والمدارس والمؤسسات العامة للأغراض الحزبية وتحييد التعليم بكل أنواعه عن التجاذبات الحزبية والسياسية".

وفي المجال الإعلامي حثت التوصيات على توحيد الجبهة الإعلامية في مواجهة العدوان والعمل على "الفصل بين مؤسسات الإعلام الحكومي ومؤسسات إعلام القوى السياسية".

وأضاف رئيس البرلمان يحيى الراعي توصية تحث الحكومة على التعاطي مع خطة الأمم المتحدة بشأن الحل السياسي في اليمن وإنهاء الحرب.

والتزم رئيس الحكومة عبدالعزيز بن حبتور بتوصيات البرلمان وتعهد بإيفاء البرلمان بتقرير كل ثلاثة أشهر عن أعمالها، وقال: إن "الدستور مقدس" وستعمل حكومته على إعادة هيبة الدولة.

التعاطي مع خطة الأمم المتحدة للحل السياسي وإنهاء الحرب

الرواتب أولاً..

برنامج حكومة بن حبتور يركّز على حلّ الأزمة المالية وتوفير الخدمات

■ أعمال طوارئ للمنشآت المتضررة من العدوان

■ إعادة تأهيل الطاقة الكهربائية وتشغيل محطة مأرب

■ معالجة الاختلالات في سوق مبيعات النفط والغاز

■ تطوير المنافذ البرية وإعادة تأهيل مينائي الحديدة والمخا

■ الاستمرار في خدمات المياه والبيئة وإيقاف انهيار مؤسساتها

■ دعم الجبهات بالمقاتلين وتطوير الصناعة الحربية

■ وضع خطة تحرك دبلوماسي وسياسي لكسر الحصار

■ ترتيب وإعداد ملف المفاوضات الخاص بالتسويات السياسية والسلمية

■ التغلب على أزمة السيولة المالية وتعزيز الحوكمة والشفافية

وكان البرنامج العام لحكومة الإنقاذ الوطني تضمَّن محورين اقتصاديين ضمن محاوره الأربعة، وهما السياسات الاقتصادية والمالية والإصلاحات المؤسسية، والخدمات العامة والبنية التحتية.

وأكد البرنامج أن الأوضاع الاقتصادية الراهنة الناتجة عن العدوان والحصار تقتضي مضاعفة وتكثيف الجهود الوطنية من أجل إنقاذ الاقتصاد الوطني والمالية العامة على وجه الخصوص من السقوط والانهيار وإعادتهما إلى وضع الاستدامة.

■ دراسة أوضاع الوحدات الاقتصادية القائمة

■ سرعة توريد كافة استحقاقات الدولة من قطاع الاتصالات

■ مكافحة التهريب الجمركي والتهرب الضريبي

■ توثيق الملف القانوني عن جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي ارتكبها العدوان

■ التحضير لاستحقاقات رئاسية ونيابية نهاية 2017م

وبدا واضحاً أن البرنامج وضع الأزمة المالية الناجمة عن العدوان والحصار وتراجع الإيرادات المالية ونقص السيولة النقدية وقرار نقل البنك المركزي إلى عدن، في صدارة اهتمامات الحكومة التي أكدت على أنها ستعمل على معالجة الاختلالات وتجاوز الصعوبات والتغلّب على التحديات المتمثّلة في التراجع الحاد في مستوى الإيرادات العامة وضغط النفقات العامة الذي أدّى إلى تفاقم عجز الموازنة وارتفاع حجم الدين العام وتجاوزه الحد الآمن، مع التأكيد على حرص الحكومة على الوفاء بالالتزامات الملحّة ذات الأولوية العاجلة والمتمثّلة في صرف رواتب كافة موظّفي الدولة في جميع وحدات الخدمة العامة واستحقاقات المتقاعدين وتغطية متطلّبات الدفاع عن مقدّرات ومكتسبات الوطن وتوفير الاحتياجات الملحّة والعاجلة اللازمة لديمومة عمل أجهزة الدولة والمتطلّبات الضرورية للوفاء بالالتزامات تجاه خدمات الدين العام، وسيتم ذلك من خلال اعتماد الحكومة على رسم وتنفيذ عدد من المعالجات والسياسات.

وتتضمّن أبرز المعالجات والسياسات "اتّخاذ التدابير اللازمة للتغلّب على أزمة السيولة المالية من العملة الوطنية التي حالت دون تمويل الإنفاق الحتمي المتمثّل في نفقات الأجور والرواتب والمستحقّات الدورية الأخرى اللازمة لاستمرار أداء مؤسسات الدولة وتقديم خدماتها للمواطنين في مختلف أرجاء البلاد، وتعزيز الحوكمة والشفافية في كافة مجالات وأنشطة وزارة المالية والمصالح الإيرادية التابعة لها، وتوريد جميع الموارد العامة والذاتية لوحدات الجهاز الإداري للدولة والوحدات الاقتصادية والوحدات المستقلة والملحقة والصناديق إلى الحسابات الخاصة بها طرف البنك المركزي، والعمل على إغلاق كافة الحسابات الخاصة بها حالياً في البنوك التجارية بما لا يتعارض مع القوانين واللوائح النافذة ومحاسبة المقصّرين والمخالفين لذلك".

كما تشمل المعالجات والسياسات معالجة الاختلالات القائمة التي حالت دون تحصيل حصة الدولة من فوائض أرباح بعض المؤسسات وتدهورها، ودراسة أوضاع كافة الوحدات الاقتصادية القائمة، وسرعة تحصيل وتوريد كافة استحقاقات الدولة من قطاع الاتصالات، وفي مقدّمتها استحقاقات تجديد تراخيص الشركات المنتهية تراخيصها والرسوم السنوية وإدخال الجيلين الثالث والرابع، وتفعيل وتعزيز إجراءات مكافحة التهريب الجمركي والتهرب الضريبي، ومعالجة الإشكالات والاختلالات القائمة التي طرأت على سوق مبيعات المشتقات النفطية المحلية والغاز المحلي، بما يضمن توريد مستحقّات الدولة من ضرائب ورسوم جمركية وعوائد أخرى إلى الخزينة العامة للدولة، ووضع الرؤى والاقتراحات لمعالجة الاختلالات التي نتجت عن احتلال دول العدوان ومرتزقته لبعض الموانئ والمنافذ الجمركية البرية، والذي ترتّب عليه عدم تحصيل جزء كبير من استحقاقات الدولة الجمركية والضريبية، فضلاً عن تحسين وتطوير أداء المصالح الإيرادية بهدف تأمين تحصيل الإيرادات المستحقّة قانوناً على جميع المكلّفين مع تبسيط الإجراءات ومعالجة مشكلة التراكمات الضريبية، وتحسين أدوات الجباية الضريبية وفرض العقوبات الصارمة تجاه المتهرّبين عن دفع الضرائب.

وركّز البرنامج العام للحكومة على البنية التحتية التي تضرّرت بشدّة جرّاء الغارات الجوية والقتال على الأرض، حيث أكدت الحكومة أنها ستعمل على إعادة تأهيل البنى التحتية من خلال تنفيذ أعمال الطوارئ لأضرار المنشآت التي أحدثها



ويحدثها العدوان، والأعمال التأسيسية لإعداد البرامج المتكاملة لإعادة تأهيلها بعد انتهاء العدوان، وذلك وفقاً لعدّة سياسات.

وتتمثّل تلك السياسات في "تطوير المنافذ البرية الحدودية بما يحقّق أعلى عائدات للخزينة العامة للدولة، والمحافظة والإشراف على جميع الأموال والأعيان الموقوفة وحمايتها وإدارتها واستثمارها وتطويرها بما يعود بالنفع على جميع ما أوقفت من أجله، وبما يحقّق الأهداف والمقاصد الشرعية التي اشترطها الواقفون في أوجه البر المختلفة، والعمل على إصلاح وإعادة وتأهيل الموانئ وبالأخص مينائي الحديدة والمخا اللذين تم استهدافهما من قبل تحالف دول العدوان، وتحديث وتطوير البنى التحتية للموانئ اليمنية، والعمل على إصلاح وتأهيل وإعادة المطارات التي تم استهدافها من قبل طيران دول العدوان إلى الخدمة".

وتعهدت الحكومة في برنامجها بإعادة تأهيل الطاقة الكهربائية وتوفيرها للمواطنين من خلال توفير الوقود اللازم لتشغيل المحطّات القائمة، وبذل كافة المساعي بهدف إعادة تشغيل محطة مأرب "1" واستكمال الأعمال المتبقية في محطة مأرب "2"، والعمل على تعزيز التحصيل والاستمرار في تنفيذ مشروع عدّادات الدفع المسبق وضمان تسديد المديونيات والمتأخّرات المستحقّة".

كما التزمت الحكومة بالعمل على استمرار خدمات قطاع المياه والبيئة وإيقاف انهيار مؤسساته وإعادة تأهيلها وتشغيلها من خلال "توفير خدمات المياه والإصحاح البيئي في المناطق الحضرية والريفية، ووضع الحلول والمعالجات اللازمة لتأمين مياه آمنة وتوفير خدمات الصرف الصحي في أكثر المناطق تضرّراً، والحد من استنزاف الموارد المائية وحمايتها من التلوث".. والعمل على إبقاء حالة الجاهزية والتأهب والتشغيل غير المنقطع لأكبر عدد ممكن من مستشفيات القطاع العام.

وشددت في برنامجها على تقرير الجاهزية القتالية ودعم الجبهات بالمقاتلين وتطوير القدرة الصناعية الحربية بما يضمن رفد الجبهات بالعتاد اللازم.

والعمل على تحسين المستوى المعيشي لأفراد القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية وتنفيذ برامج علاج الجرحى ورعاية أسر الشهداء والمتقاعدين.

كما أكدت على وضع السياسات العامة والإجراءات اللازمة لترسيخ الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي ومكافحة التهريب واستكمال إعداد وتوثيق الملف القانوني عن جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي ارتكبها العدوان.

وما يخص السياسة الداخلية والخارجية فقد التزمت الحكومة العمل على التحضير الجاد لإجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية بنهاية العام 2017م ووضع السياسات والبرامج المنفذة لتوجيهات وقرارات المجلس السياسي الأعلى بشأن العفو العام والمصالحة الوطنية عقب انتهاء العدوان على بلادنا والعمل على توحيد المواقف الوطنية بين مختلف الأحزاب والتنظيمات السياسية.. بالاضافة الى وضع استراتيجية لعمل الارشاد وتحديد أولويات الخطاب الديني وترشيده والعمل على تجنيب المنابر والمساجد العصبية والمذهبية.

كما التزمت بتعزيز دور النخب الثقافية في مواجهة ثقافة التشطير والانفصال والتمزيق الطائفي والمناطق والمذهبي والسلالي والقروي ونبذ التطرف والإرهاب والعنف وخلق وعي وطني عام لمواجهة العدوان.

وأكدت على وضع خطة تحرك دبلوماسي وسياسي تهدف الى كسر الحصار القائم حالياً.

والتواصل المستمر ببعثاتنا الدبلوماسية في الخارج.

وترتيب وإعداد ملف المفاوضات الخاص بالتسويات السياسية والسلمية بحسب توجه المجلس السياسي الأعلى وحكومة الانقاذ الوطني والتواصل مع المجتمع الدولي في اطار المساهمة للوصول الى الحل السياسي المنشود.. بالاضافة الى تعزيز التواصل والتنسيق مع المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية الدولية بهدف توسيع برامج الدعم التنموي والإنساني.

طالبها الوفاء بالتزاماتها وموافاة المجلس بنسب الإنجاز

ملاحظات وتوصيات البرلمان على برنامج العام للحكومة

طالبت اللجنة البرلمانية حكومة الإنقاذ الوطني الوفاء بكل ما جاء في برنامجها الذي منحه مجلس النواب الثقة..

وقدمت اللجنة الخاصة المكلفة بصياغة الملاحظات الجوهرية- التي طرحها أعضاء مجلس النواب في 5 ديسمبر الماضي اثناء مناقشة برنامج حكومة الإنقاذ الوطني- ملاحظاتها على البرنامج العام للحكومة وتوصياتها على بعض الجوانب التي لم يشملها البرنامج..

وأكد تقرير اللجنة أن محاربة الفساد والعمل على تطبيق وتفعيل نصوص الدستور والقانون وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب هو هدفنا الأساسي وسوف تظل هذه الأساسيات نصب أعيننا ولن نفكر أو نتخلى عنها مثلما عمل البعض ممن تولوا المناصب التنفيذية في ظل الظروف العادية وتغيرت مواقفهم.. وتوجهاتهم بعد ذلك..

على الحكومة تسليم بيانات أعضائها والإقـرار بالذمة المالية

تبنِّي برنامج تدريب للعاطلين عـن الـعـمـل مـمـن فـقـدوا وظائفهم بسبب العدوان

معالجة مشكلة النازحين من مناطق الصراع

مراجعة قرارات صدرت في الفترة السابقة وإقرار مايوافق الدستور والقانون

وجاءت في توصيات مجلس النواب التي التزمت حكومة الإنقاذ الوطني بتنفيذها عدد من النقاط المهمة ومنها:

أولاً/مواجهة العدوان ومعالجة آثاره:

1- الاهتمام برعاية ودعم ذوي الاعاقة الذين تعرضوا للعدوان وكذا الجرحى وأسر الشهداء وإيلاؤهم الرعاية والدعم الكامل وأن يحظوا بالأولوية في تنفيذ برنامج الحكومة.

2- تشجيع الجهود الرامية الى اشراك مختلف قطاعات المجتمع لدعم جبهات القتال لمواجهة العدوان.

3- استهداف النخب الاجتماعية من أكاديميين ومثقفين وقطاعات فاعلة واشراكها في تحمل مسئولية المرحلة من خلال التحاور البناء الذي يؤدي الى توحيد الصف الوطني وتوسيع المشاركة في تحمل المسئولية الوطنية.

4- معالجة الأضرار الناجمة عن العدوان الجائر التي لحقت بالصيادين والمزارعين ومعدات الاصطياد وتقديم المساعدات اللازمة لقطاعي الصيادين والمزارعين بشكل عام على امتداد الأرض اليمنية وتفعيل دور بنك التسليف التعاوني والزراعي لتقديم القروض للصيادين والمزارعين بما يمكنهم من تفعيل نشاطهم وتوسيع رقعة الانتاج السمكي والزراعي كثروة قومية.

5- على الحكومة اعتبار القبائل المشاركة في الجبهات القتالية أحد أهم المرتكزات الأساسية الداعمة للجيش واللجان الشعبية وضمها ضمن الفئات التي يستهدفها برنامج الحكومة بتحسين المستوى المعيشي وادراج من هم في الجبهات ضمن قوام القوات المسلحة والأمن.

6- تعزيز الجبهة الاعلامية بما يعزز ثقافة المصالحة الوطنية وتفويت الفرص على الخارج والمتآمرين للنيل من الوحدة الوطنية، ورص الصفوف ومعالجة المشاكل المثارة عبر وسائل الاعلام المختلفة.

7- أهمية تقييم الآثار البيئية والأضرار الناتجة عن العدوان وتوثيقها التوثيق السليم باستخدام أحدث الأساليب العلمية.

8- أن تعمل الحكومة على تبنّي برامج تدريب للعاطلين عن العمل الذين فقدوا وظائفهم بسبب العدوان، وأن تعمل على إنشاء مشاريع تستوعب ما أمكن استيعابه من تلك العمالة العاطلة.

ثانياً/السياسات الاقتصادية والإصلاحات المؤسسية:

1- على الحكومة تسليم بيانات اعضائها والإقرار بالذمة المالية الى رئيس مجلس النواب، وعلى رئيس المجلس التواصل برئيس المجلس السياسي للعمل على معالجة وضع الهيئة العامة لمكافحة الفساد.

2- أهمية أن تولي الحكومة أولوية لصرف مرتبات موظفي الدولة في القطاعين المدني والعسكري وحالات الضمان الاجتماعي والمعاشات التقاعدية.. لما لذلك من أثر كبير في وقف تدهور الوضع المعيشي للمواطنين وتحريك عجلة الاقتصاد.

3- أن تعمل الحكومة على تشكيل لجنة لدراسة ومراجعة القرارات التي صدرت في الفترة الماضية وإقرار ما هو موافق للدستور والقانون، وإلغاء ما هو مخالف لذلك.

4- على الحكومة القيام بإعداد مشروع الموازنة العامة للدولة مع مراعاة الظروف الراهنة وتحديد الأولويات والمهام الملحة والعاجلة خلال المرحلة الحالية.

5- التواصل مع رجال المال والأعمال والبيوت التجارية والشركات وحثهم على الوقوف الى جانب الدولة لتخطي المرحلة الحالية، وعلى ضوء ذلك يتم تقييم تلك الشركات والبيوت التجارية الواقفة مع الوطن والمواطن في ظل الظروف الصعبة واعطاؤها الأولوية في جميع المجالات الاستثمارية والتجارية.

6- التأكيد على ما جاء في برنامج الحكومة بشأن توحيد الأوعية الايرادية وضبط وتنمية الموارد وتوريدها الى البنك المركزي والالتزام بالقوانين النافذة في هذا الشأن واختيار الاشخاص المشهود لهم بالنزاهة والكفاءة والخبرة لتحصيل تلك الموارد بحيث توكل لهم دون سواهم ممن يجبون خارج النظام والقانون.

7- الاهتمام بتحصيل ضريبة العقارات لما لها من أهمية في رفد الخزينة العامة للدولة لتجاهل البرنامج لهذا الوعاء الضريبي المهم بما في ذلك كبار المتهربين عن سداد هذه الضريبة.

8- التأكيد على ضرورة توجيه أنشطة صندوق تشجيع الانتاج الزراعي والسمكي والقروض الزراعية والسمكية نحو مدخلات الانتاج خصوصاً في مجال شبكات الري الحديثة وأنظمة الطاقة الشمسية لمضخات الآبار كمصدر بديل عن الديزل ومستلزمات الانتاج السمكي من معدات وقوارب صيد وغيرها، وتوريد موارد الصندوق المنصوص عليها في قانون انشائه الى حساب الصندوق.

9- توريد عائدات الدولة من الانتاج السمكي على مستوى المحافظات الساحلية الى الخزينة العامة وقيام الحكومة بتوفير الخدمات اللازمة لتحسين وتأمين الاصطياد وتشجيع صغار الصيادين بما يمكنهم من الاستمرار في الاصطياد وتحسين مستوى دخلهم وبما يسهم في دعم الأمن الغذائي للمواطنين.

10- استيفاء الرسوم الجمركية والضريبية الخاصة بالموانئ والمنافذ الجمركية البرية وفقاً لآلية صحيحة ومدروسة تتناسب وحجم ونوع السلع الداخلية للبلاد.

11- تعزيز الثقة بين التجار والقطاع المصرفي بما يكفل سحب السيولة الموجودة خارج القطاع المصرفي وتعزيز الاقتصاد الوطني.

12- على الحكومة إلزام شركتي النفط والغاز بتوفير الكميات اللازمة من المشتقات النفطية والغاز المنزلي للسوق المحلية وبالأسعار التي تحددها الحكومة وبما لا يشكل عبئاً على المواطن.

13- إعادة النظر في نسب الفائدة على الودائع بما يشجع المواطنين على الايداع والادخار.

14- تشجيع الصادرات الزراعية والسمكية والالتزام بالقانون فيما يتعلق بإعفائها من الرسوم.

15- ضرورة معالجة وضع جميع المنقطعين والمفصولين عن وظائفهم بما يكفل عدم خلق مشاكل جديدة وضمان استمرار القيام بالمهام.

16- استكمال أعمال الترسيم والترقيم للسيارات والناقلات بما يكفل الحد من مظاهر الاختلالات الأمنية وضبط حركة السير.

17- سرعة البت في قضايا المواطنين وعدم تراكمها ورفد المديريات بوكلاء النيابات والقضاة بما يكفل التعجيل في اجراءات التقاضي.

18- الاهتمام بمورد الزكاة كمورد أساسي لرفد خزينة الدولة والإسهام في معالجة عجز السيولة النقدية، والعمل على جبايتها وفقاً لما أمر الله تعالى.

19- تفعيل كافة أجهزة الرقابة على المال العام والإنفاق الحكومي.

20- وقف إنشاء أو استحداث أي صناديق أو هيئات أو مؤسسات جديدة في الوقت الراهن ومعالجة الاختلالات القائمة في الهيئات والمؤسسات والصناديق القائمة.

21- عدم اضافة أي اعباء ضريبية أو رسوم جديدة على كاهل المواطنين.

22- الاهتمام بوحدات القطاع الاقتصادي وإعادة تأهيل المتعثر منها بما يمكنها من الاستمرار في نشاطها وتحسين الأداء والحفاظ على تلك الوحدات لتبقى رافداً حيوياً للاقتصاد الوطني والتنمية المستدامة.

ثالثاً/الخدمات العامة والبنية التحتية:

1- أن تعمل الحكومة على التنسيق والتواصل المستمر مع منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية العامة في المجالات الطبية والإنسانية والتنموية بهدف دعم جهود الحكومة في تقديم الخدمات الممكنة لمستحقيها في كافة المدن والقرى اليمنية.

2- التزام الحكومة بحماية الصيادين والمناطق الساحلية من الجرف العشوائي في مناطق الاصطياد ونهب الثروات من قبل الشركات الأجنبية الذي يؤدي الى تدمير الشعب المرجانية ومواطن ايواء الأسماك.

3- إعادة تأهيل ميناء الحديدة بصورة عاجلة ودعمه بالإمكانات اللازمة لتمكينه من ممارسة مهامه في الشحن والتفريغ للبضائع والمشتقات النفطية وبما يعزز من دوره بفاعلية.

4- ضرورة معالجة مشكلة النازحين من مناطق الصراع بالتنسيق الكامل مع منظمات الإغاثة الدولية.

5- تفعيل الرقابة على النقاط الأمنية بما يكفل تسهيل حركة تنقل المواطنين والمغتربين والحركة التجارية وعدم استغلال ذلك.

6- التأكيد على إعداد برنامج عاجل وسريع لدعم الجهود المحلية والمركزية لإعادة ترميم وتأهيل المدارس المتضررة جراء العدوان الغاشم على بلادنا.

7- أن تعمل الحكومة على استمرار صرف مستحقات الطلاب المبتعثين للدراسات في الخارج وفقاً للقوانين النافذة.

رابعاً/السياسة الداخلية والخارجية:

1- ضرورة إجراء حوار مباشر وغير مباشر مع كافة شرائح المجتمع اليمني بمختلف توجهاته، بما يفضي الى تعزيز اللحمة الوطنية وخلق وعي مجتمعي موحد.

2- العمل على توحيد الموقف الوطني في الحوارات والقرارات والمواقف التي تتبناها الحكومة تجاه دول العالم والهيئات والمنظمات الدولية ووسائل الاعلام العالمية.

3- توحيد القرار في الجانب الأمني فيما بين الأمن العام والأمن القومي والأمن السياسي فيما يتعلق بالمتعقلين والموقوفين على ذمة مختلف القضايا وإحالة من يلزم إحالته الى القضاء.

4- تذليل كافة الصعوبات والمعوقات التي قد تقف أمام أعمال اللجنة العليا بتنفيذ قرار العفو العام المشكّلة من المجلس السياسي الأعلى وفقاً لقرار إنشائها ودون استثناء.

5- إيجاد الحلول المناسبة لتفعيل العمل الدبلوماسي الخارجي لما من شأنه ايصال ما يتعرض له الشعب اليمني من عدوان وحصار بري وبحري وجوي الى المجتمع الدولي.

6- على الحكومة دعوة البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية لاستئناف عملها في العاصمة صنعاء.

7- التأكيد على فرض هيبة الدولة وقيام الحكومة بواجباتها الدستورية والقانونية بعيداً عن التجاذبات الحزبية والمحاباة.

8- على الحكومة إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية حال توافر الظروف المناسبة لذلك.

9- إجراء الدراسات الاستشارية اللازمة لتقييم وتطوير قانون الأحزاب والتنظيمات السياسية بما يتواكب مع المستجدات.

10- عدم استغلال المساجد والمدارس والمؤسسات العامة للأغراض الحزبية وتحييد التعليم بكل انواعه عن التجاذبات الحزبية والسياسية.

11- مواجهة الإرهاب بكل صوره وأشكاله والتصدي لكل الممارسات والظواهر المنتجة له وتجفيف منابعه وتعزيز الشراكة الفاعلة مع المجتمع الدولي لمحاربته.

12- إعداد الخطط والبرامج الكفيلة بتعزيز الوحدة الوطنية ومواجهة أصوات النشاز الذين يدعون الى الكراهية والفرقة بين أبناء الشعب الواحد.

13- وضع سياسة إعلامية موحدة لمواجهة العدوان وتحديثها أولاً بأول بما يتوافق مع التطورات والمتغيرات وانتهاج خطاب إعلامي يجسد الوحدة الوطنية ويحافظ على تماسك الجبهة الداخلية، ويحث المجتمع على التصدي للعدوان وعمل تقييم شامل للمؤسسات الإعلامية وتشخيص مكامن الخلل وأوجه القصور فيها والعمل على معالجتها.

14- على الحكومة أن تعمل على الفصل بين مؤسسات الإعلام الحكومي ومؤسسات إعلام القوى السياسية.. وتسخير إعلام الحكومة إلزاماً لتبنّي الرؤى العامة للدولة ممثلة بالمجلس السياسي والحكومة وسياسات المؤسسة التشريعية.

15- على الحكومة موافاة المجلس بتقارير دورية بنسب الإنجاز للبرنامج والصعوبات والمعوقات التي تقف أمام تنفيذ البرنامج.

16- على الحكومة تقديم برنامج زمني لتنفيذ ما ورد في البرنامج العام للحكومة.

الجيش واللجان ينفذان ضربات ارتدادية لمحاولة العدوان فتح جبهات جديدة..

مصرع أكثر من 20جندياً سعودياً.. وعشرات المرتزقة في محارق العدوان

كتب /بليغ الحطابي

تفاوتت حدة المواجهات خلال الاسبوع الماضي في الجبهات الداخلية التي تشهد معظمها سيطرة لابطال الجيش واللجان الشعبية والمتطوعين من أبناء القبائل لتتعزز تلك الانجازات على مستوى مدن ما وراء الحدود التي شهدت هي الاخرى تقدما للابطال من الوحدات الخاصة والمتطوعين من ابناء القبائل في السيطرة على احياء عدة في نجران مازادت من حدة الهستيريا لدى النظام السعودي التي باتت ضربات الجيش واللجان ودنوها من قصوره تؤرقه وتؤرق خبرائه ومستشاريه.. وسط تصاعد ارقام صرعى ال سعود وحلفائه من المرتزقة وبالذات فيما وراء الحدود حيث باتت محل تساؤل للشارع السعودي..في ظل عدم جدوى المعارك والحرب التي تشنها مملكتهم المتهالكة دون تحقيق اي تقدم يمكنه قلب المعادلة السياسية كما هو امل ورجاء ال سعود ..



الداخل السعودي..كيف؟

مع احتدام المعارك فيما وراء الحدود يتساءل المواطنون في السعودية، ماذا يحصل في الحد الجنوبي للمملكة؟! ، بسبب إنتشار أخبار قتلى الجنود السعوديين في الحد الجنوبي، فقد نشرت وسائل إعلامية سعودية السبت أخبار مصرع العديد من الجنود السعوديين في جبهات القتال ضد الجيش واللجان الشعبية..وتتصاعد الارقام يوميا دونما انجاز يذكر للمملكة او مرتزقتها الذين جلبتهم من كل حدب وصوب..

فقد صرع النقيب خالد تركي القحطاني، والملازم سليمان محمد القزلان، والملازم محمد بن سفر الأحمري، والجندي محمد مبخوت الصيعري، في موقع رقابة السهوة..

فيما أشارت تلك المصارد ان عدد قتلى الجيش السعودي خلال ذات اليوم فقط تجاوز العشرين بينهم ضباط ، ولم تذكر تلك المصادر سوى أسماء القحطاني والقزلان والأحمري والصيعري فقط.وذكرت مصادر ميدانية، ان قوات الجيش اليمني واللجان الشعبية والمتطوعين من أبناء القبائل تمكنت من اقتحام مواقع السهوة ونشمة والسفينة في مدينة الربوعة بعسير وسيطروا عليها بشكل كامل.

وذكر المصدر ان القوات السعودية تكبدت خسائر فادحة في المعدات العسكرية وفي صفوف الجنود، وهذا ما اكدته وسائل الإعلام السعودية من خلال إعلان عن قتلاهم في الربوعة.

ارتداد وضع المعارك..

ففيما تشهد جبهة نهم هدوءا نسبيا مع استمرار غارات وجرائم الطيران السعودي شهدت جبهة منفذ علب الحدودي في صعدة صدا لعدة زحوفات للمرتزقة صرع فيها العشرات الذين استجلبهم العدوان من جنوب الوطن للقتال بدلا عن جيشه الفرار..فيما لم يحدث اي تقدم يذكر في علب والبقع بحسب ماالكدته مصادر عسكرية ميدانية لـ(الميثاق) مايدحض ادعاءات ومزاعم اعلام العدوان وابواقه .

وبعكس ماكانت تنتظره السعودية من تشتيت جهود الجيش وفتح اكثر من جبهة وثغرة للقتال الداخلي كما حدث في فتح جبهة صعدة البقع فقد ارتدت على مواقعها داخل الحدود الذي يتم استهداف عسير ونجران وجيزان يوميا ملحقا تدميرا مباشرا في العتاد وقتلى بين جنوده في عمليات قنص نوعية وهجومية مباشرة..

فقد صد الجيش واللجان الشعبية والمتطوعون من أبناء القبائل هجوماً للعدو السعودي في جيزان لمحاولة استعادة جبل الدود الاستراتيجي الخاضع لسيطرة الجيش اليمني الذي لم يتوانَ استهداف موقع الغاوية وجبل المحروق والمعنق والعبادية وبرج الدخان بالاضافة الى خط الامداد في جبل ملحمة ورقابة القرن.. وبحسب المصادر العسكرية فقد كبدت تلك العمليات الجيش السعودي خسائر فادحة.

كما قنصت وحدة القناصة في الجيش اليمني عدد (15) جندياً من الجنود السعوديين خلال اليومين الماضيين ليزداد العدد الى اكثر من (50) جنديا سعوديا خلال شهر نوفمبر وبداية ديسمبر.

ووزع الاعلام الحربي مشاهد لعملية اقتحام موقعي السفينة وسهة غرب مدينة الربوعة بعسير بعد الحاق الخسائر الفادحة بالجيش السعودي فيما تمكن البقية من الفرار..

وتمكن الابطال من قنص (6)جنود سعوديين بالقرب من قيادة حرس الحدود بالربوعة عسير فيما قنص سابعهم في الفريضة بجيزان.

واكدت مصادر اعلامية كويتية الثلاثاء مصرع ضابط كويتي في عملية قنص علي يد الجيش اليمني اثناء قتاله في الحدود السعودية ضمن قوات تحالف العدوان علي اليمن، ويدعى الملازم صلاح مبارك الصابري العازمي، كما تم قتل اربعة آخرين في جيزان (2) في موقع المعنق وقائم زبيد والاخرين في موقع الضبرة.

وعلى مستوى الجبهة الداخلية التي يشعلها تحالف السعودية تمكن الجيش اليمني واللجان الشعبية من صد محاولة تقدم لمرتزقة السعودية بإتجاه منطقة المخدرة في الجدعان بمحافظة مأرب ، واكد مصدر صحفي مصرع وإصابة ستة من المرتزقة خلال محاولة الزحف.

وتعرض قائد المنطقة العسكرية الثالثة المكلف من قوات تحالف العدوان السعودي المدعو عادل القميري لاستهداف قصف مدفعي وقتل ثلاثة من مرافقيه بمعسكر كوفل بصرواح..

وكان تحالف العدوان السعودي قد كلف القميري بقيادة المنطقة الثالثة خلفا للشدادي المقتول في وقت سابق.

وإلى ذلك اطلقت القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية، 3 صواريخ من نوع زلزال_2 على تجمعات مرتزقة السعودية في مفرق الجوف ، كما اطلقت القوة الصاروخية أيضا صاروخ زلزال_1 على تجمعات المرتزقة في وادي هراب بمديرية خب والشعف، فيما تمكن الجيش واللجان من إحراق آلية عسكرية تحمل معدل 12,7 في معسكر السلان ومصرع وجرح طاقمها بمديرية المصلوب في محافظة الجوف.

وتمكن الجيش واللجان من تدمير عربة BMB للمرتزقة خلف التباب السود في مديرية نهم، وتدمير طقم عسكري للمرتزقة في منطقة حريب نهم ، كما كثفت صاروخية ومدفعية الجيش واللجان مواقع المرتزقة في جبل صلب بحريب نهم شرقي صنعاء.

فيما لقي المرتزق المقدم محمد علي قيراط النوفي مصرعه خلال مواجهات مع الجيش اليمني واللجان الشعبية بمنطقة وقز في محافظة الجوف ...كما لقي القيادي المرتزق غيلان عبده محمد المسوري مصرعه في جبهة نهم

..ويأتي تطهير هذه المواقع ضمن عمليات عسكرية ينفذها الجيش واللجان لدحر المرتزقة من عدد من المناطق وتأمينها.

من جهة اخرى افادت مصادر عسكرية بمصرع اكثر من عشرين من المرتزقه في قصف صاروخي ومدفعي للجيش اليمني واللجان الشعبية استهدف تجمعهم في مكتب مايسمى بقيادات المنطقة العسكرية الخامسة في الطوال التابعة لتحالف العدوان حيث اودى بحياة قائد عمليات المنطقة واثنى عشر قيادي اخر احدهم برتبة عميد واثنين برتبة عقيد كما إصيب قائد مايسمى بمحور حرض ومدير مكتب قائد المنطقة.

كما لقي القيادي المرتزق العقيد علي المشحرج مسؤول التوجيه المعنوي في المنطقة الخامسة مصرعه في قصف مسدد استهدف تجمعاً لقيادات المرتزقة بمنطقة الطوال في جيزان.

هذا وتزامن القصف مع انفجارات اخرى في مخازن للاسلحة على مقربة من المكان، فيما اثيرت حالة من التخبط والذعر في اوساط قوات العدوان.



هيومن رايتس:

استخدام التحالف قنابل عنقودية في قتل اليمنيين يؤكد ضرورة حظر تسليح السعودية

أمريكا شريكة في الانتهاكات بتقديم معلومات للاستهداف وتزويد طائرات العدوان بالوقود

4125 قُتلوا وأُصيب 7207 آخرين بغارات التحالف

وثّقت المنظمة استخدام أسلحة بريطانية الصنع في هجمات غير قانونية في اليمن

منذ بداية الحملة العسكرية بقيادة السعودية على اليمن في مارس 2015م، وجدت هيومن رايتس ووتش بقايا أسلحة أمريكية في مواقع 23 ضربة جوية يُفترض أنها غير قانونية، بما فيها أكثر من 12 هجوماً باستخدام ذخائر عنقودية أمريكية الصنع. لم يجد الباحثون بقايا يمكن التعرف عليها في كل هجوم وثّقوه. صادقت الولايات المتحدة على مبيعات أسلحة للسعودية بقيمة أكثر من 20 مليار دولار في 2015 فقط. تضمّنت 3 صفقات أسلحة أمريكية في 2015 و2016 بقيمة 3 مليارات دولار تعويض الأسلحة السعودية المستخدمة في اليمن.

وجدت هيومن رايتس ووتش بقايا أسلحة أمريكية الصنع في موقع ضربات جوية للتحالف في أرحب بمحافظة صنعاء وفي محافظة الحُديدة. خلّف هجوم في 10 سبتمبر على حفار للمياه في أرحب 31 قتيلا مدنيا على الأقل، من بينهم 3 أطفال.

وجد باحثو هيومن رايتس ووتش بقايا قنبلتين أمريكيتي الصنع من طراز "جي بي يو-12 بيفواي II" (GBU-12 Paveway II) الموجهة بالليزر والتي يبلغ وزن كل منها 500 رطل. ويظهر من العلامات المطبوعة على إحدى تلك القنبلتين أنها من صنع "رايثيون إنك"(Raytheon Inc).، وهي شركة أمريكية لصنع الأسلحة، مؤرخة في أكتوبر 2015 - أي بعد 7 أشهر من بدء الحرب. وصُنعت القنبلة الأخرى في تاريخ غير معروف في 2015 كانت الأمم المتحدة وهيومن رايتس ووتش وجهات أخرى قد أعلنت بحلول أكتوبر 2015 وقوع عدة هجمات غير قانونية على يد قوات التحالف.

استهدفت غارة للتحالف في 29 أكتوبر مبنى إدارة أمن الزيدية شمال مدينة الحديدة. وراح ضحية الهجوم العديدُ من الأشخاص المئة الذين كانوا محتجزين هناك. نُشر جنود تابعون للحوثيين وقوات متحالفة معهم وشاحنات مزودة برشاشات في الموقع.

لكن حتى إذا كان الهجوم على هدف عسكري، فقد يكون خلّف ضحايا مدنيين بشكل غير متناسب وغير قانوني. وجد باحثو هيومن رايتس ووتش بقايا قنبلة موجهة بالقمر الصناعي أمريكية الصنع من طراز "جي دام" (JDAM)..

خلفت ضربة جوية للتحالف على سوق الهنود، وهي منطقة ذات كثافة سكانية عالية بالحديدة، في 21 سبتمبر 28 قتيلاً مدنياً، من بينهم 8 أطفال، و32 مصاباً آخرين. والهدف العسكري الوحيد المعروف في المنطقة هو القصر الرئاسي الواقع على بعد 450 أو 500 مترا، وكان قد تعرض للقصف في نفس اليوم.

قالت مكتب المفوض السامي الأممي لحقوق الإنسان إن 4125 مدنيا على الأقل قُتلوا، بينما أصيب 7207 آخرون في اليمن ما بين مارس 2015 وأكتوبر 2016، معظمهم في ضربات جوية للتحالف. ذكر المكتب في أغسطس أن الغارات الجوية كانت أهم سبب في وقوع الضحايا خلال السنة المنصرمة. وكذلك ارتكب الحوثيون وحلفاؤهم، بمن فيهم القوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح، العديد من الانتهاكات الخطيرة.

استخدم التحالف بقيادة السعودية مرارا أسلحة أمريكية الصنع في هجمات غير قانونية. استُخدمت أسلحة أمريكية في أخطر هجومين شهدتهما الحرب حتى الآن: هجوم 15 مارس على سوق مستبأ الذي خلف 97 قتيلا مدنيا، وهجوم 8 أكتوبر على قاعة جنازة بصنعاء، خلف 100 قتيل وأكثر من 500 جريح. ويبدو أن الهجومين كليهما جريمتا حرب.

توفير الولايات المتحدة الأسلحة للسعودية باستمرار، رغم وجود أدلة على استخدامها المتكرر في هجمات غير قانونية، قد يجعلها شريكة في بعض انتهاكات التحالف في اليمن. والولايات المتحدة أيضا طرف في النزاع في اليمن، إذ تقدم معلومات استهداف وتزود الطائرات بالوقود خلال الغارات الجوية، لكن الولايات المتحدة لم تعلن القيام بأي تحقيق مستقل في أنشطتها في حرب اليمن. وحسب تحقيق قامت به "رويترز"، فقد ناقش مسؤولون أمريكيون داخليا ما إذا كان دعمُ الولايات المتحدة للتحالف قد يجعل موظفين أمريكيين مسؤولين جنائيا في جرائم الحرب في اليمن.

قالت هيومن رايتس ووتش إن في مايو، علقت الولايات المتحدة إرسال الذخائر العنقودية إلى السعودية، لكن على الرئيس باراك أوباما أن يوقف كل مبيعات الذخائر العنقودية للسعودية قبل انتهاء ولايته، وجعل منع الذخائر العنقودية دائما ويشمل كل الدول الأخرى.

مباشرة بعد هجوم 8 أكتوبر على قاعة الجنازة، أعلن مجلس الأمن القومي الأمريكي أن الولايات المتحدة "شرعت فورا في مراجعة دعمها المحدود أصلا" للتحالف وأنها "مستعدة لإعادة النظر في هذا الدعم". لم تخرج الولايات المتحدة بأية إعلانات أخرى حول الكيفية التي تنوي بها تعديل دعمها للحرب في اليمن، كما لم تنشر أي بيان بنتائج المراجعة. قالت هيومن رايتس ووتش إن على الرئيس أوباما أن يتأكد من أن المراجعة ستنظر في مشاركة القوات الامريكية في أية هجمات غير قانونية في اليمن، وأن تُنشر نتائجها قبل انتهاء ولايته.

تبيع الحكومة البريطانية هي الأخرى الأسلحة إلى السعودية، رغم ضغوط متصاعدة من البرلمان بشأن الحملة العسكرية السعودية في اليمن ووجود أدلة على استخدام أسلحة بريطانية الصنع في اليمن. وثّقت هيومن رايتس ووتش استخدام أسلحة بريطانية الصنع في 3 هجمات تبدو غير قانونية في اليمن. منذ مارس 2015، صادقت بريطانيا على ما قيمته 3,3 مليار جنيه استرليني من مبيعات المُعدات العسكرية للسعودية، حسبما ذكرت "الحملة ضد تجارة الأسلحة" ومقرها لندن.

في 15 نوفمبر، خلُصت وزارة الخارجية البريطانية، رغم وجود كثير من الأدلة على العكس، إلى أنه ليس هناك خطر واضح بأن تُقدم السعودية على خروقات خطيرة للقانون الانساني الدولي باليمن. وكانت الوزارة قد أصدرت سابقا 6 تصحيحات لبياناتها تتراجع فيها عن نفيها السابق لارتكاب التحالف خروقات لقانون الحرب في اليمن. لكنها ذكرت أن "موظفي وزارة الدفاع البريطانية لم يتمكنوا من تكوين صورة كاملة عن احترام التحالف للقانون الانساني الدولي في اليمن، حيث لا تتوافر لديهم كل المعلومات الضرورية لذلك".

لم يعلن "الفريق المشترك لتقييم الحوادث" (الفريق) التابع للتحالف بقيادة السعودية ولا اللجنة الوطنية بقيادة اليمن القيام بتحقيقات في الغارات الجوية الثلاث. بعدما نشر الفريق في 4 أغسطس نتائج تحقيق أوليّ في 8 غارات برّأ فيها التحالف من مسؤولياته بشكل كبير، لم ينشر إلا النتائج الأولية لتحقيق إضافي في الغارة التي استهدفت قاعة الجنازة يوم 8 أكتوبر، بعدما لقيت الغارة انتقادات دولية واسعة. وقالت هيومن رايتس ووتش إن التحقيقات التي نشرها الفريق لم تحترم المعايير الدولية للتحقيقات الشفافة وذات المصداقية في انتهاكات قوانين الحرب.

في سبتمبر، أقر مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان قرارا يكلف مكتب المفوض الأممي السامي لحقوق الإنسان لإرسال المزيد من الخبراء الحقوقيين للتحقيق في انتهاكات كل الأطراف، ونشر تقرير بالنتائج التي يتوصلون إليها. قالت هيومن رايتس ووتش إن تلك الهجمات الثلاث تؤكد الحاجة إلى دعم أطراف النزاع والحكومات المعنية بشكل كامل تفويض المجلس الموسع لإجراء التحقيقات.

قالت موتابارثي: "لا يمكن للحكومات التي تبيع الأسلحة للسعودية الاعتماد بمصداقية على التحقيقات التي يشرف عليها التحالف ولا اليمن لتحديد ما إذا كانت تلك الأسلحة تُستخدم ضد مدنيين. على الولايات المتحدة وبريطانيا، وغيرهما ممن يبيع السعودية أسلحة، تعليق تلك المبيعات إلى حين تقليص الهجمات غير القانونية والتحقيق فيها بشكل ملائم".

المؤتمر يدين تفجيرات مصر والصومال وتركيا ويدعو لمحاسبة داعمي الإرهاب

دان المؤتمر الشعبي العام التفجير الإرهابي الذي استهدف الكاتدرائية المرقسية في جمهورية مصر العربية والتي راح ضحيتها 26 قتيلاً و150 جريحاً.

واعتبر المؤتمر ان هذا التفجير يمثل عملاً إرهابياً وإجرامياً مرفوضاً لا يقره الدين الإسلامي ولا قيمه ولا مبادئه القائمة على التسامح والمحبة والتعايش مع الآخر والقبول به.

وأكد المؤتمر أن هذا التفجير الإرهابي الذي استهدف الكاتدرائية المرقسية وجاء عقب سلسلة تفجيرات شهدتها مصر يؤكد ان ثمة من يسعى لضرب الوحدة الوطنية المصرية واستخدام الإرهاب كورقة في تصفية الحسابات مع الدولة المصرية نظراً لمواقفها التي تقف ضد الإرهاب في المنطقة بشكل عام.ولفت المؤتمر الشعبي العام إلى أن السياسات العدوانية وثقافة التحريض والكراهية التي تتبناها بعض الدول الإقليمية والتدخلات العسكرية والحروب التي تشن على اليمن وسوريا والعراق وليبيا واستخدام التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها داعش والقاعدة وغيرها قد ساعد على توسع التنظيمات الإرهابية وعزز من نفوذها وأعمالها الإرهابية، الأمر الذي يستدعي وقفة عربية ودولية جادة تعمل على إيقاف الحروب والتدخلات في شؤون الدول، والتعاون من اجل محاربة التنظيمات الإرهابية وتجفيف منابع الدعم لها ومحاسبة الدول الراعية للإرهاب والممولة له وفي مقدمتها النظام السعودي.



وعبر المؤتمر عن تعازيه الحارة للشعب المصري الشقيق ولأسر ضحايا التفجير الإرهابي الذي استهدف الكاتدرائية المرقسية، متمنياً للجرحى الشفاء العاجل.

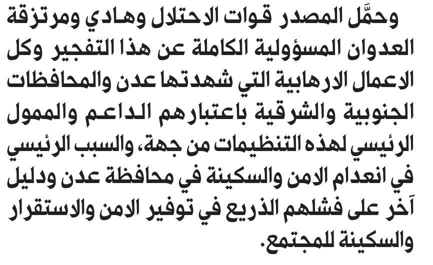
كما دان المؤتمر الشعبي العام التفجير الإرهابي الذي استهدف ميناء (مقديشو) في جمهورية الصومال الشقيقة، والتفجيرات التي شهدتها مدينة اسطنبول التركية وسقط ضحيتها العشرات بين قتيل وجريح.

وأكد المؤتمر انه سيقف ضد فكر الإرهاب وأعماله في أي مكان وزمان باعتبار ذلك مبدأً ثابتاً وأصيلاً في فكره وثقافته وممارسته.

المؤتمر يدين تفجير عدن ويحمّل قوات الاحتلال وهادي المسؤولية الكاملة

دان مصدر مسؤول في المؤتمر الشعبي العام التفجير الارهابي الذي استهدف مجندين بمعسكر الصولبان بمحافظة عدن وأدى الى سقوط 50 مجنداً بين شهيد وجريح. واعتبر المصدر ان هذا التفجير يمثل عملاً إرهابياً مداناً ومرفوضاً ويكشف عن المخاطر التي حذر منها المؤتمر الشعبي العام مراراً والمتمثلة في الدعم الذي تتلقاه التنظيمات الارهابية من قبل العدوان السعودي وحلفائه ومرتزقته وعلى رأسهم الفار هادي، واستخدام تلك التنظيمات كورقة في اطار عدوانهم على الشعب اليمني.





وحمَّل المصدر قوات الاحتلال وهادي ومرتزقة العدوان المسؤولية الكاملة عن هذا التفجير وكل الاعمال الارهابية التي شهدتها عدن والمحافظات الجنوبية والشرقية باعتبارهم الداعم والممول الرئيسي لهذه التنظيمات من جهة، والسبب الرئيسي في انعدام الامن والسكينة في محافظة عدن ودليل آخر على فشلهم الذريع في توفير الامن والاستقرار والسكينة للمجتمع.

ودعا المصدر المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته القانونية والانسانية تجاه الشعب اليمني وسرعة اصدار قرار دولي ملزم بإيقاف العدوان ورفع الحصار وتحقيق السلام باعتبار ذلك هو البداية الحقيقية التي ستمكن الشعب اليمني من مواجهة خطر الارهاب الذي بات يتهدد ليس امن ومستقبل اليمن فحسب بل وأمن المنطقة والعالم بأسره..

تتمات   تتمات تتمات تتمات تتمات

رئيس الوزراء.. بقية

وأوضح رئيس حكومة الانقاذ الوطني التحديات الماثلة أمام الحكومة في ظل استمرار العدوان والحصار الذي يفرضه تحالف العدوان على اليمن.

واستطرد قائلاً في حوار مع فضائية «اليمن اليوم»: على المجتمع الدولي أن يدرك أن الشرعية الحقيقية هي التي منحها الشعب اليمني لحكومة الانقاذ.. شرعيتنا مستمدة من الصمود الوطني للشعب، شرعيتنا من شعبنا لا من الخارج، ولن تكون شرعيتنا مرهونة باعتراف الخارج فالحكومة اتجهت الى الداخل المدافع عن اليمن وكرامة الشعب قبل أن تتجه الى الخارج، إدراكاً أن مصلحة اليمن اليوم هي في استقلال قراره.

ونفى بن حبتور أن تكون لحكومته أي اتكاء على إيران كما يعتقد ضعفاء التفكير بأنها حديقة خلفية لإيران.

مؤكداً أن اليمن دولة ذات سيادة تزخر بالثروة البشرية التي أرسلتها الى العالم ولن تكون حديقة خلفية لأية دولة أو تابعة لأحد، وعلى من يفكرون بهذا المنطق أن يتخلوا عن تفكيرهم وإلاّ سيواجهون مشاكل الى قيام الساعة، لأن هذه النقطة تعني الدفاع عن الكرامة اليمنية.

داعياً المجتمع الدولي الى أن يفهم اليمنيين كما يريدون هم لا كما يريدهم الآخرون، وأن مصالح العالم في اليمن معنيٌ بها الدول ذات المصالح واليمنيون أنفسهم وليس غيرهم.

وحذر معالي رئيس الوزراء من استمرار العدوان لاستغلال القاعدة وداعش ذلك في توسيع نشاطها الذي بدأ يهدد باب المندب.

منوهاً الى أنه لا توجد سلطة شرعية في عدن وإنما ميليشيات تعمل لصالح القاعدة وداعش.. الموجود هناك مجموعة لها ارتباطات خارجية وداخلية مع بعض الأحزاب ومنها حزب الاصلاح، هدفها ضرب النسيج الاجتماعي.

لافتاً الى أن الإرهابيين في المحافظات الجنوبية منظمون ويتحركون وفقاً لأجندة خارجية ولديهم بيئة في مأرب وشبوة وغيرهما، ويتحركون وفقاً لتوجيهات قيادات السعودية والإمارات التي تحكم المحافظات الجنوبية اليوم.

مؤكداً أن هناك تحالفاً بين هادي والقاعدة وأن هذا التحالف غير مقدس لأن الإرهابيين لا أمان لهم، وما تم أمس الأول في معسكر الصولبان دليل على خطورة هذا التحالف الذي فضحته أمريكا مؤخراً بإضافة قيادات اصلاحية تتبع هادي وادراجها ضمن قوائم الإرهاب.

مشيراً الى أن المحتلين الجدد يروضون العالم بأن ما يحدث في المحافظات الجنوبية من أعمال ارهابية يدار من قبل ما يسمونهم الانقلابيين في صنعاء.

وفي معرض رده عن سؤال حول الدور الخارجي الذي تلعبه حكومة الانقاذ لوقف الحرب ورفع الحصار، قال بن حبتور: بعد مرور هذا الوقت من العدوان بدأت هناك أصوات ترتفع وتدرك أن السعودية غير قادرة على فعل شيء مهما استمرت في حربها، وقد بدأ وزير الخارجية هشام شرف التواصل مع كثير من نظرائه في دول العالم.

كما أن الحكومة فتحت باب الحوار والتواصل عبر منافذ دبلوماسية عربية ودولية وتستخدم كل العلاقات الشخصية والرسمية لخدمة هذا الجانب.

وشدد الدكتور بن حبتور في حديثه على تعزيز التحالف بين المؤتمر وحلفائه وانصار الله وحلفائهم لدعم الجبهة الداخلية ومساندة الحكومة لمواجهة التحديات الكبرى التي تقف أمامها وحتى يتسنى لها الانشغال بالمهام الجسيمة الموكلة اليها وفي مقدمتها الأزمة الاقتصادية ودعم الجبهات والاهتمام بأسر الشهداء والجرحى، ورفد الخزينة العامة بالسيولة.

ولم يستبعد رئيس الوزراء الدكتور بن حبتور إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية نهاية العام 2017م، وقال: الانتخابات استحقاق شعبي ويمكن اجراؤه في ظل العدوان كما حدث في سوريا.. ولذا يجب أن تجرى الانتخابات في اليمن باعتبار 85% من الكتلة السكانية تخضع لحكومة الانقاذ الوطني.

وأضاف: لا يمكن أن يستمر انقلاب 2011م على الديمقراطية.. ينبغي الاحتكام لصندوق الاقتراع وليس لعيال الشارع.. فما حدث في 2011م ليس ثورة.

وجدد تأكيده أن هناك إرادة شعبية لا يستطيع أحد اخضاعها بالمال.. وصمود اليمنيين في وجه كل هذا العدوان خير دليل.

دواعش هادي يحكمون.. بقية

مصادر متطابقة أكدت أن انتحارياً يرتدي حزاماً ناسفاً -من ضمن المجندين- تحيَّن الفرصة حتى اكتض المكان بالشباب ثم نادى بالحضور إليه لتسجيل اسماء الراغبين في استلام المرتبات المتأخرة لشهور وعندما ازدحم حوله العشرات قام الإرهابي بتفجير نفسه، وفوراً أعلن تنظيم داعش مسئوليته ونشر صورة الإرهابي الانتحاري.

وأوضحت المصادر أن اللجان التي أعلنت عنها حكومة الخائن بن دغر كانت وراء ارتكاب هذه المذبحة حيث لم تحضر لجنة صرف الرواتب وأوكلت المهمة لأحد عناصر داعش.

وفي الوقت الذي لاتزال المستشفيات مكتظة بالجرحى وتتوافد أسر عشرات الجنود الى عدن للتعرف على جثامين أبنائها، طالب سياسيون الجنود والمواطنين بعدم الذهاب لاستلام مرتباتهم عبر لجان هادي حرصاً على حياتهم حيث إن هذه الجريمة الإرهابية ليست الأولى التي تشهدها عدن.

وللتستر على الجريمة قام الفار هادي وحكومته بتشكيل لجنة صورية لطمس معالمها وحماية القيادات العسكرية والأمنية من المساءلة والمحاسبة، ولوحظ أن حكومة فنادق الرياض سارعت فوراً للدفاع عن حسين عرب ونفي خبر إقالته، فيما لم تهتم بالتحقيق في القضية لاسيما وأن هناك معلومات تؤكد أن عناصر ارهابية قامت بتصفية المجندين بالرصاص الحي.

وفي اطار الادانة الشعبية للعمل الارهابي الاجرامي والجبان، دان مصدر مسؤول في المؤتمر الشعبي العام هذا التفجير الارهابي، واعتبره عملاً ارهابياً مداناً ومرفوضاً ويكشف عن المخاطر التي حذر منها المؤتمر مراراً والمتمثلة في الدعم الذي تتلقاه التنظيمات الارهابية من قبل العدوان السعودي وحلفائه ومرتزقته وعلى رأسهم الفار هادي، واستخدام تلك التنظيمات كورقة في اطار عدوانهم على الشعب اليمني.

الى ذلك أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية -الأسبوع الماضي- ضم دفعة جديدة من القيادات العسكرية الميدانية التابعة لهادي والمنتمية لحزب الاصلاح- ومنهم الحسن أبكر وهو من القيادات المقاتلة الى جانب العدوان في الجوف، وعبدالله الأهدل- الى قائمة الإرهاب، ليصل عدد قيادات الاصلاح الى سبعة في قائمة الإرهاب.

أمام ضريح فقيد الوطن والمؤتمر المستشار أحمد غوبر

يحيى علي نوري

تقف الكلمات والاحرف عاجزة عن التعبير عن كل ما يجيش بقلبي من مشاعر حزن وأسى على رحيل شخصية وطنية ومهنية قانونية على درجة رفيعة من العلم والمهارة والتاريخ الحافل بالنجاحات على مستوى كافة جوانب حياته التي استمرت في عطاءاتها حتى اراد الله عز وجل ان يكون الى جواره..

إنها شخصية الاستاذ المناضل المستشار القانوني احمد قائد غوبر والذي وافته المنية الاربعاء الماضي وسط فاجعة عمت جمهوره ومحبيه الذين ينظرون لشخصيته بكل تقدير واجلال ويثمنون عالياً مآثره ومناقبه ويشيرون إليه بالبنان كواحد من ابرز الشخصيات النزيهة والفاعلة لخدمة وطنها والانتصار له بالمزيد من التمسك بقيم الخير والعدل والحب للمهنة وللدور الوطني الهادف في خدمة المجتمع.

رحل المستشار احمد قائد غوبر وهو في قمة عطائه واسهاماته الوطنية وشموخه المهني الذي آمن دائماً بالادارة العلمية ومُثُلها وقواعدها وتعامل من خلالها مع كل الناس بانفتاح وعقلية متقدة همّها الاول انجاز المهام وبعيداً عن الضجيج وحالات الاستعلاء..

شخصية -رحمها الله- آثرت الا ان تكون عاملة بهدوء ودون شطط تلامس هموم الآخر والسعي الى خدمته كلما استطاعت ان تفعل ذلك، واكتسب من خلال ذلك حب الناس وتفاعلهم وحماسهم واستعدادهم للاسهام الى جانبه من اجل الخير لكل الناس..

عرفته طالباً للعلم في قريتي حيث فضَّل يومها البقاء بالقرية على صنعاء التي كان يتسابق الكثير من أترابه الى السكن والعمل بها..

كان رحمه الله حريصاً على الاسهام في تربية وتعليم الجيل الصاعد فنهلت منه ومعي المئات من الطلاب حب المعرفة واستفدنا كثيراً من تعاليمه وتوجيهاته لنا بضرورة التحصيل العلمي كسلاح فاعل لاغِنَى عنه في حياة تتجدد على اسس العلم والمعرفة والمعلومة..

مازلت أتذكر كل تعليماته ونصائحه التي لولاها لضللنا طريقنا وتهنا كثيراً في زحمة الحياة التي لاتقبل الا المتمتعين بالثقافة والعلم..

ظل المستشار الراحل احمد قائد غوبر وبهدوئه المعروف وحكمته ورؤاه المتقدة فهما واستيعاباً، الشخصية الاكثر حظوة في اوساط المتعلمين ولدى قطاعات اخرى وجدت في رصانته وعقليته المنفتحة ملاذاً لمساعدته، في حل كل مايعتور نشاطها وحياتها..

وظل بهذه السمات بدائرة الضوء رغم انه يكره الاضواء لنفسه وبالرغم من ان معظم حياته العملية كمستشار قانوني بمؤسسة الاذاعة والتلفزيون وبقربه من كل الشخصيات الاعلامية والتي كانت كفيلة ان تجعله الاكثر ظهوراً اعلامياً الا انه يعشق الهدوء ويحبذ الانصراف دائماً الى عالمه المهني الذي ظل يتجدد ويتطور ويواكب كل المتغيرات على الصعيد القانوني الذي عشقه كقاعدة متينة لتقويم سلوك الناس بقيم الخير والحب..

تابعت باهتمام بالغ حرصه ومنذ مرحلة مبكرة على الانخراط في كل مامن شأنه ان يعزز من المشاركة الشعبية سواءً أكان ذلك عبر التعاونيات او المجالس المحلية او الجمعيات الخيرية والاطارات المعنية بمهمته كرجل قانون من الطراز الاول.

وظل يدعم ويبارك ويشجع كل اسهام شعبي يخفف من آلام الناس ومشكلاتهم.. كما كان لأدواره -رحمه الله- بالعمل الحزبي داخل المؤتمر الشعبي العام بصمات عدة فقد أحب المؤتمر وعشق فكره وأيديولوجيته المتمثلة بالميثاق الوطني والذي كان له شرف الاسهام في عملية الاستبيان له والتوعية للمواطنين بعظمة مضامينه..

كان يحدثني -رحمه الله- بعمق وفهم واستيعاب كامل عن عظمة الحقائق الخمس التي شملتها مقدمة الميثاق الوطني مبيناً ماتمثله من بعد استراتيجي في كونها ضمانات حقيقية لحاضر ومستقبل اليمن، الامر الذي دفعني مبكراً الى قراءة الميثاق الوطني والوقوف امام حقائقه..

ولاريب ان هذا الاستيعاب الرائع للعمل الحزبي والفكري داخل المؤتمر قد دفع الفقيد -رحمه الله- الى المزيد من الحراك والنشاط المؤتمري حتى تم انتخابه من قبل الوسط المؤتمري العريض بمديرية الحيمة الخارجية رئيساً لفرع المؤتمر وعضواً باللجنة الدائمة الرئيسية..

وبالرغم من تعدد مهامه ومسئولياته وازدحام برامج عمله اليومية والتي شغلته عن العمل الحزبي الا انه وفي كل لقاء لي معه يحدثني عن اهمية تفعيل دور معهد الميثاق للتنمية الفكرية للوسط المؤتمري وللتدريب في اساليب الادارة الحديثة في العملية التنظيمية.إشراقات عدة حفلت بها مسيرة فقيدنا الراحل وجميعها تحكي قصصاً في الوفاء والنزاهة والاخلاص والحب لكل من حوله ومناقب ومآثر تظل في الذاكرة لكل محبيه..

رحمك الله ياسيدي واستاذي ومعلمي رحمة الابرار واسكنك فسيح جناته، ونعاهدك على ان نكون مخلصين لكل تلك القيم والمثل التي كرست حياتك من اجلها.. وسيظل تواضعك وحلمك الذي عهدناك به بمثابة دروس نتعلم منها كيف نكون معبّرين عن الانسان والانسانية..انا لله وانا اليه راجعون..

نحن وعرب الصحراء

عبدالرحمن مراد

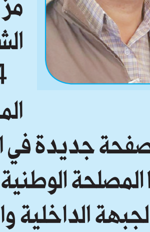
خرج بيان مجلس التعاون الخليجي المنعقد في ديسمبر 2016م ليؤكد على وحدة اليمن وعلى مبادرة كيري ويدعو الى عدم التدخل في الشئون الداخلية لليمن، ومن حيث المظهر العام للبيان فقد سجَّل موقفاً حضارياً، ومن حيث المضمون فقد وقع في التناقض، فالذين يسعون الى تقسيم اليمن الى شمال وجنوب هم جزء من مجلس التعاون وهم من الذين وقَّعوا على البيان، فكيف يدعو البيان الى ضرورة الحفاظ على وحدة اليمن، وأموال الإمارات تسعى الى تكريس الانفصال في الجنوب عن طريق النشاط العسكري المحموم وتفكيك المنظومة الأمنية والحزام العسكري ليحل مكانه جنود قامت الإمارات بتدريبهم، وساهمت في إخلاء الجغرافيا الوطنية في الجنوب من أي وجود شمالي، وفي الطرف الآخر تقوم السعودية بدعم فكرة الاقاليم ليتحول اليمن الى أجزاء متناثرة بعد حالة التشظي التي شهدتها وحالة الاقتتال الداخلي والخارجي وبعد الخطابات التعبوية ضد فئات وجغرافيات يمنية والتي ساهمت في التمكين للنشاطات الطائفية وخلقت تحيزات جهوية ومناطقية قد يكون لها أثرها على النسيج الاجتماعي والوطني في المستقبل، ويقول البيان بضرورة عدم التدخل في الشئون الداخلية اليمنية واحترام سيادة اليمن، ثم نسمع أزيز الطائرات في سماء اليمن لدول التحالف التي تضم اعضاء مجلس التعاون الخليجي عدا سلطنة عمان، ولا ندري هل الذي صاغ البيان كان مدركاً ومستوعباً ما يحدث، أم رغبة السياسي الخليجي كانت تصبُّ في باب الاستهلاك الاعلامي، في حين يكون النشاط العسكري والسياسي متضاداً مع البيان ومع الموقف العام للدول من الملف اليمني؟!

لم تكن دويلة الامارات تحلم أن تصل الى عدن أو الى حضرموت، وأن يكون لها نشاط عسكري وسياسي في اليمن، لكنها تحت ظلال التحالف، أصبحت تمارس غواياتها في الجنوب اليمني بالتعاون مع الذين باعوا كرامتهم الوطنية بثمن بخس دراهم معدودات، وأصبح محمد زايد ينفش ريشه، ويتباهى، ويخوض سباقاً مع محمد سلمان في عدن وحضرموت، وكأن طيشه الذي أجبره على التعامل مع أخيه خليفة بطريقة صحراوية متوحشة قد حمله على جناح الغرور ليحط في عدن وحضرموت وسقطرى، غير مدرك عواقب ما يقوم به، وأثر ذلك على مستقبل دويلته، فنحن في اليمن كنا نكنُّ لأبيه الشيخ زايد كل المحبة والتقدير ومازلنا نحفظ في محمد زايد ودَّ أبيه، ولم نمس دولة الامارات بأذى ولا بكلمة في خطابنا الاعلامي وخطابنا السياسي، ومازلنا نرى أن غرور الشباب سيحدّ منه حكمة التجارب، ولا نرى في كل الحماقات التي تحدث في الجنوب إلاّ حالات عابرة، وظواهر وقتية سوف تنتهي بانتهاء المؤثرات، ولذلك ظل خطابنا متوازناً وحصيفاً، وظل تعاطينا مع الاحداث بعيداً من حالات الانفعالات المدمرة، لأننا ندرك أن حكمة الشيخ زايد لن تغيب كثيراً عن بال ابنه محمد وهي لا ريب راجعة إليه، ليكون اعتذاره لليمن بحجم جرمه الذي أحدثه فيه، وذلك يوم لاشك آتٍ، أما السعودية وأخُّص منها نجد وكل الرقعة الجغرافية الواقعة في الحدود التاريخية لليمن مع نجد، فالقضية مع هذه الجغرافيا هي قضية تاريخية وجدليتها لا تعود الى حكام المملكة اليوم آل سعود، بل تمتد عميقاً في التاريخ ولكنها كانت ممتدة مع نشأة الدولة السعودية في مراحل نشأتها المختلفة، وهي أكثر بروزاً مع الدولة السعودية التي نشأت مطلع القرن العشرين، وجدلية هذا الصراع التاريخي والعداء التاريخي لا يمكن تحديدها بحادثة قتل الحجاج اليمنيين في تنومة بل تمتد قبل ذلك، ولعل توالي الاحداث، وتجدد الحقد السعودي على اليمن قد أفصح عنه العدوان بجلاء لا يمكن نكرانه كما عملت الأحداث التاريخية على تعريته، ولذلك ستدرك المملكة خطأ عدوانها على اليمن يوم أن تدخل في مواجهة مباشرة مع ايران- ومؤشرات ذلك تقول لن تغرب شمس 2017م حتى تخوض المملكة حرباً مصيرية مباشرة مع ايـران - ويومذاك ستقف اليمن على الحياد من تلك الحرب وستجد المملكة نفسها في عزلة من محيطها الشمالي والجنوبي، وقد تكون المواجهة مع ايران هي رقصة الطائر المذبوح في رمقه الأخير، وقد يرسم سلمان وابنه محمد نهاية تراجيدية لدولة آل سعود الثانية التي حكمت في جزء كبير من جغرافية الجزيرة العربية.

ما غفل عنه بيان مجلس التعاون الذي يتناقض مع نفسه هو الوعي بقانون التاريخ، فاليمن باقية وهم زائلون.. ولله في خلقه شئون.

إلى حكومة بن حبتور

د. أحمد محمد يفاعة *



شخصياً متفائل بتشكيل حكومة الانقاذ الوطني لما تمثله من أهمية في اعادة الاعتبار للهوية الوطنية التي لاحظنا غيابها في الفترة الاخيرة.

ويجب ان نضع نصب اعيننا ان هذه الحكومة ستتعرض لمحاولات من قبل دول العدوان وادواتها لإفشالها وعزلها عن المحيط الاقليمي والدولي.

لكن نجاحها في اعتقادي مرهون بإعادة ترتيب البيت الداخلي للوطن اليمني، وعلى وجه الخصوص في العمل على تحقيق أولويات مهمة منها:

1) اعادة هيبة الدولة وبسط نفوذها على كافة الوزارات والمؤسسات التابعة لها.

2) اعادة تفعيل الآليات القانونية في تحصيل كافة الموارد وتوريدها الى الخزينة العامة وتجريم الجباية خارج هذا الاطار، وصرف رواتب موظفي الدولة بما يساعد على استتباب الوضع الداخلي وتحديداً استقرار الوضع المعيشي.

3) فتح قنوات للتواصل مع المحيط الاقليمي والدولي لتوضيح الصورة الحقيقية لطبيعة الوضع في اليمن وتعرية وفضح مزاعم حكومة فنادق الرياض (التي تدَّعي الشرعية وتحظى بدعم اقليمي ودولي).

4) محاولة فتح قنوات للتواصل مع المكونات السياسية التي تدعم حكومة فنادق الرياض لفتح صفحة جديدة في اطار مصالحة وطنية شاملة لاتستثني أحداً يكون عنوانها المصلحة الوطنية العليا للوطن.

5) توحيد الجبهة الداخلية والتعامل بكل صرامة ومسؤولية مع كل من يحاول بث روح الفرقة وشق الصف الوطني وتفتيت الجبهة الداخلية.

6) فتح حوارات جادة في كافة الجبهات الداخلية وتفعيل قرار العفو العام بهدف حقن الدم اليمني والعمل على إنهاء الحروب والصراعات الداخلية لتفويت الفرصة على اعداء الوطن.في اعتقادي اذا استطاعت الحكومة ان تقوم بهذه المهام في هذه المرحلة الحرجة فإن ذلك سيفوت الفرصة على المتربصين بأمن واستقرار ووحدة اليمن.

* رئيس نقابة أعضاء هيئة التدريس بجامعة ذمار

الزعيم الأسطوري وأنصاره الأشاوس

محمد محسن هديان

تخرصات الأقزام وأشباه الرجال ومدفوعي الأجر الذين يحاولون بها النيل من الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر- وأنصاره الذين لهم تاريخ وطني مشرف فهم من قادوا مشروع بناء نهضة اليمن.. كل تلك التخرصات لن تجد لها آذاناً صاغية..

وسيظل الزعيم الرقم الصعب في المنطقة كقائد سياسي ورمز وطني يجيد اللعب وبحكمة على التغيرات والتناقضات ويواكب المستجدات السياسية وكل همه اليمن ومصلحة الشعب.. يتجنب أخطاء خصومه ويبني عليها مواقف وطنية تُحسب له وشرف عظيم يفاخر به أنصاره وكل جماهير الشعب.

الأحداث والتحديات أثبتت ان الزعيم أكبر من أولئك الأقزام والأنذال والمتآمرين على اليمن ومهما حاولوا الإساءة إليه فهيهات أن ينالوا منه، لكنهم بإساءاتهم يتحدثون عن أنفسهم بعد أن أصبحوا مكشوفين للشعب وأنهم بمثابة الجراثيم السامة والفيروسات الخبيثة والحاقدة.

يشهد التاريخ ان الزعيم رمز للسلام في عصر الحرب والدمار، ورمز الإباء والشموخ في زمن الذل والمهانة، ورمز التحدي والشجاعة في زمن الجبناء والأنذال والعملاء..

فكل الهجمات الشرسة والحاقدة التي استهدفت الزعيم وما صُرف عليها من أموال وسُخر لها من امكانات ضخمة من الداخل والخارج لم تجدِ نفعاً وارتدت على أصحابها عكس ما تمنوا وذهبت أدراج الرياح، وكان الزعيم صالح الصابر الصامد وبفضل قدرته الكبيرة على ضبط النفس والتحلي بالحكمة وعدم عملية الرد من أنصاره هو المنتصر للقيم العظيمة.

خرج قادة فوضى 2011م والذين طالبوه غروراً وحقداً وحمقاً بالرحيل وإذا بهم جميعهم قد رحلوا وهربوا إلى حضن أعداء الوطن، لم يفعل ذلك بهم ولكنهم أنفسهم حصدوا ثمار مازرعوه..

سياسة الزعيم صالح كانت ومازالت سياسة تجسد قيم الوسطية والاعتدال وتترجم الثوابت الوطنية لحزبنا الرائد الذي يترجم نهج الحب والتسامح والتصالح والعقلانية والاعتدال والتي يعكسها أعضاء وأنصار المؤتمر في سلوكياتهم وحياتهم داخل المجتمع، فأعضاء وأنصار المؤتمر نجدهم دائماً القدوة في كل شيء وحدويي المصير أرضاً وانساناً.. يحملون قيماً عظيمة تعانق السماء.. ديمقراطيين احراراً.. ووطنيين.. ليسوا طائفيين ولا مناطقيين.. متسامحين مع الجميع، مشروعهم بناء دولة مدنية ونظراتهم للمستقبل بطموح الرجال الكبار، ليسوا بماديين او منتفعين.. انهم يمثلون صورة مشرفة لتنظيم سياسي ووطني رائد.

المؤتمريون هم المؤهلون لبناء الدولة المدنية.. ومن يؤمنون حقاً بالتداول السلمي للسلطة، لاتتغير مواقفهم حتى لو تغيرت أحوالهم فالكريم يظل كريماً حتى لو افتقر.. والمتسامح يظل متسامحاً حتى لو ظُلِم.. بعض الوجوه جميلة حتى في عتابها.. وبعض الوجوه مريبة حتى في ابتسامتها.. الجمال ينبع من أعماق النفوس لا علاقة له بمشروع التشيع السياسي او التسنن السياسي ولا بمشروع الفيدرالية الصلعاء.

نعتقد أن الالتزام بالنهج الديمقراطي سيخرج البلاد من الأزمة ولذا لابد من الابتعاد عن التحالفات والتحايل على الديمقراطية، والايمان بضرورة التغيير والتجديد والتحديث وتغيير الوجوه وإعطاء الشباب والكوادر المؤهلة الدور الأكبر أصبح أمراً ملحاً، ولنبدأ بذلك من داخل المؤتمر.. وفي الأخير يبقى الزعيم صالح في نظر المنصفين من معارضيه ومؤيديه بشراً يخطئ ويصيب وله ايجابيات وسلبيات، إلا أنه يظل الأكثر حضوراً وقبولاً بين أوساط الشعب والأكثر احتفاظاً وامتلاكاً لأكبر قاعدة جماهيرية في عموم اليمن..

كما أنه أمل شباب اليمن في تحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم بعد أن أُغلقت أمامهم كل الأبواب إلاّ باب محرقة الموت..

اللهم احفظ اليمن من كل مكروه ووفّق قيادتنا لما فيه الخير والسلام لليمن ارضاً وانساناً..

قريباً ستتضح مصداقية ترامب من عدمها

حسين علي الخلقي



هل ستتوقف أمريكا عن التدخل في شؤون بلدان العالم تحت ذريعة بناء ديمقراطيات بالخارج أو التدخل في أمور لايحق لها التواجد فيها؟

أيام قلائل ويدخل الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب البيت الأبيض ليمارس مهامه رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية في 20 يناير 2017م.وهنا سيتبين للعالم أجمع مدى جديته في تنفيذ برنامجه الانتخابي، سيتضح ايضاً مدى صدق استعداده للتعاون مع البلدان وخصوصاً التي تحارب التطرف والجماعات الإرهابية (القاعدة وداعش وأخواتهما) والتي تأتي الجمهورية اليمنية في صدارة دول العالم معاناة وتضرراً من الارهاب وجماعاته.العالم يتساءل بترقّب، هل سنشهد تغيراً في سياسة الخارجية الأمريكية بحسب وعود الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب الذي وعد بأن الولايات المتحدة الأمريكية ستتوقف عن إسقاط أنظمة الدول الأخرى أو التدخل في سياساتها الداخلية.

تعهَّد ترامب خلال حملته الانتخابية بتوحيد الأمة التي وصفها بأنها منقسمة جداً وأعلن رفضه الأحكام المسبقة بأشكالها كافة ونبذه للكراهية والإقصاء والتفرقة- حسب زعمه.

وهل ستتركز سياسة ترامب في الحفاظ على أمن الولايات المتحدة الأمريكية والقضاء على تنظيم داعش حسب ما أعلنه أكثر من مرة وأكد عليه برنامجه الانتخابي؟

لن يطول انتظار العالم كثيراً، ففي اليمن ستتضح الحقيقة، ستظهر مصداقية ترامب من عدمها، خصوصاً وعده بمكافحة الإرهاب والقضاء على التنظيمات الإرهابية .لقد اتضح للعالم أن العدوان السعودي على اليمن قائم أساسا لدعم الجماعات الإرهابية .

الشارع اليمني يتساءل باستغراب شديد: ماسبب تغاضي الولايات المتحدة الأمريكية وتقاعسها المفاجئ في عدم القبض على "الزنداني وعلي محسن والمؤيد واخوانهم" الذين سبق ووصفتهم بالقيادات الإرهابية المطلوب القبض عليهم عاجلاً ونقلهم الى أمريكا للتحقيق معهم لتورطهم في الارهاب وضلوعهم في دعم الجماعات الإرهابية.. فماسر هذا التغاضي والتراجع الامريكي؟!

فهل فعلاً قد حان الوقت لتقوم الإدارة الأمريكية بتجفيف منابع الإرهاب والقضاء علي الجماعات الإرهابية التي لقيت دعماً من إدارة أوباما وازداد هذا الدعم منذ العدوان السعودي على اليمن منذ 26-3-2015م..تحالف العدوان السعودي اعتمد أساساً على الجماعات الإرهابية وتم تزويدها بالمال والسلاح وانزاله عبر طائرات تحالف العدوان السعودي الإرهابي، ليس هذا فحسب بل وأنشأت لهم معسكرات تدريب في عدد من المحافظات (عدن، تعز، لحج، أبين، حضرموت، مأرب، البيضاء) بالإضافة لمعسكرات تدريب أخرى في عدد من الدول أبرزها تركيا والأردن والسعودية والإمارات وقطر والسودان وغيرها.. قدمت لهم أطناناً من الأسلحة، متجاهلةً كل التحذيرات من مغبة انتشار الإرهاب وارتداده على أمريكا وحلفائها في أوروبا؟

في حالة صدق ترامب في تنفيذ وعوده وبرنامجه الانتخابي فهل ستقف امريكا مع الشعب اليمني لتدعم جهوده في محاربة الإرهاب من خلال العمل على ايقاف العدوان ورفع الحصار، والتنسيق مع المجلس السياسي الأعلى ودعم الجيش اليمني واللجان الشعبية لمواصلة نجاحهم وانتصاراتهم لدحر الارهاب..؟أم أن كل ذلك مجرد وعود انتخابية تبخرت في الهواء بمجرد اعلان نتيجة الانتخابات؟!

اليمن تواجه الإرهاب.. وستظل قلب الأمة النابض

عائشة عفاش

من الممكن أن نصدر بياناً ندين فيه الأعمال الإرهابية البشعة التي تستهدف اليمن دولة وشعباً ومؤسسات القطاع العام والقطاع الخاص، مثلما تستهدف أمن اليمن واستقرارها واستنزاف اقتصادها، لكننا وبعد مثل هذه الإدانة بأشد وأقسى العبارات سوف نتوقف عند الأهداف البعيدة لهذه الأعمال الإرهابية والجهات الحاقدة التي تقف وراءها تدريباً وتمويلاً وتحريضاً، والدفع بالإرهابيين للقيام بتنفيذها لتحقيق أهداف سياسية، ذلك لأن الإرهاب جريمة مقصودة ذات دوافع سياسية ترتكبها دول أو جماعات أو أفراد لصالح هذه الدول والجماعات لنشر الذعر والرعب وزعزعة أمن واستقرار نظام سياسي قائم أو محاولة استنزافه والقضاء عليه، إذ تلجأ بعض الدول إلى هذه الأساليب الدموية الإجرامية عند عجزها عن تحقيق أهدافها بأساليب وطرق أخرى، وهذا العجز يدفعها إلى ممارسة هذا الأسلوب بشكل مباشر، أو عبر استخدام منظمات إرهابية تقوم بتمويلها وتعبئتها أيديولوجياً ثم تدفعها إلى القيام بالعمليات الإرهابية كوسيلة للضغط على نظام حكم قائم، بمعنى أن الإرهاب عند هؤلاء ليس جريمة لها عناصر وأركان تميزها عن غيرها من مفاهيم محرمة داخلياً ودولياً، إذ يتم استخدامه ضد مصالح محددة في خدمة منهج وأيديولوجية ومشروع سياسي واقتصادي واجتماعي وديني، مثلما أصبح عند هؤلاء أسلوب عمل يستخدمونه في مرحلة معينة عبر جماعات تحمل أفكاراً متطرفة عمياء ولا تضع قيمة أو مكانة للإنسان، ولا تتوقف عند عدد الضحايا وحجم الدمار والخراب الذي ينتج عن أعمالها الإجرامية، خاصة أن الإجرام عندها يرتبط بتحقيق هدف سياسي تعمل الجماعات الإرهابية أو الجهات التي تقف وراءها على تحقيقه، وهذا يقودنا للقول بأن العمليات الإرهابية التي تستهدف اليمن تأتي بدوافع سياسية حيث تهدف الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني والتابعون لهما من أنظمة عربية إلى تنفيذ مخطط تآمري يستهدف اليمن والأمة العربية والمنطقة بأسرها، وذلك عبر إثارة الصراعات الدينية والطائفية والمذهبية والعرقية بين أبناء الشعب الواحد والأمة الواحدة لجعلها تتصادم وتتصارع، بمعنى أن جرائم هذه الجهات وأدواتها من الجماعات التكفيرية تسعى إلى تحطيم الدولة اليمنية وتعطيل دورها السياسي الإقليمي والعربي خصوصاً وضرب وحدتها التي يستند إليها الشعب العربي في اليمن في مواجهة أي عدوان يسعى إلى السيطرة على المنطقة وإلغاء طابعها العربي وجعل الكيان الصهيوني العنصر الفاعل فيها مما يحقق لهذا الكيان الأمن والاستقرار، ولما كانت اليمن ترفض وتقاوم هذه المشاريع والمخططات المعادية للأمة وتحقق عبر جيشها نجاحات عسكرية في العديد من الجبهات وتعمل على منع المشاريع المعادية والحيلولة دون اختراق المنطقة لذا فهي مستهدفة بكل أشكال العدوان العسكرية والإعلامية والاقتصادية وكل أعمال التدمير لمؤسسات الدولة ويتزامن ذلك مع التصعيد في الأعمال الإرهابية من أجل شل قدرة الدولة اليمنية على وقف دعم المقاومة التي تواجه العدو الصهيوني في فلسطين ولبنان.. ان المؤامرة على اليمن تسعى إلى ضرب المؤسسة الوطنية الجيش والأمن ليتسنى لأعداء الأمة بعد ذلك الدفع بالمنطقة إلى حروب أهلية وزرع الفتن بين أبناء الشعب الواحد والأمة الواحدة على أسس مذهبية وعرقية، وليس غريباً على الأعداء أنه كلما سارت اليمن خطوة على طريق الاصلاحات كلما ازدادت شدة الهجمات الإرهابية.



نقولها وبكل ثقة واستناداً إلى معطيات واقعية إن اليمن سوف تحقق النصر على الأعداء مهما بلغ حجم التصعيد في الأعمال الإرهابية والحصار السياسي والاقتصادي والهجمة الإعلامية، ذلك لأن صنعاء وعدن ومعها كل اليمن لن ترضخ وتستسلم، بل ستقاوم وتواجه حملات التتار الجدد وتنتصر على الإرهاب والإرهابيين وترد كيدهم إلى نحورهم، وستخرج اليمن شامخة مرفوعة الرأس، وستبقى منارة للعروبة، كما كانت دائماً وعبر تاريخها، تمثل قلب العروبة النابض وستظل تقدم التضحيات في سبيل انتصار القضايا العربية بعيداً عن الحسابات الضيقة.. كما سيبقى الخطاب السياسي لليمن وفي المقدمة المؤتمر الشعبي العام يجسد الأهداف القومية من أجل تحقيق طموحات وتطلعات الأمة في الوحدة والحرية..

استخبارات إماراتية أمريكية تتبعت تحركاتهم

القصة الكاملة لسقوط قيادات القاعدة والإصلاح بقوائم الإرهاب

مراقبون يتوقعون ضم قيادات إصلاحية إلى القوائم قريباً




الغام وعبوات ناسفة مطلية بالإسمنت

يشهد تحالف العدوان على اليمن حرباً خفية بين الامارات والسعودية وحلفائهما ومرتزقتهما على الارض لتحقيق مكاسب سياسية وتكريس احتلالهما للمحافظات الجنوبية ، تتجلى تلك الحرب المسعورة في تحركات اماراتية مسنودة بما يسمى قوات النخبة بحضرموت ونقل تجربة ميليشيات النخبة لمحافظة شبوة ودعم ما تسمى بقوات الحزام الامني بعدن " بقيادة عيدروس الزبيدي محافظ عدن ومدير الأمن شلال " بدعوى محاربة القاعدة وداعش وميليشيات الاصلاح كما توظف الامارات المؤتمر الحضرمي الجامع كورقة سياسية لإفشال مشروع تقسيم حضرموت الذي تسعى اليه السعودية.. وفي المقابل تراهن السعودية على تنظيم القاعدة والدواعش لإرهاق قوات الامارات وحلفائها وطردهم من مناطق سيطرتهم في حضرموت وعدن ،

وكذلك توظف السعودية الفار هادي وعلي محسن باتخاذ قرارات وتعيينات تمكن قيادة الاصلاح والقاعدة من السلطة في المحافظات الجنوبية لإفشال المخطط الاماراتي .

وفي هذا السياق اشتدت المواجهات بين الامارات والسعودية لتأخذ طابعاً جديداً عقب تزايد الخلافات حيث تقوم الامارات باللعب بورقة مكافحة الارهاب لإضعاف السعودية وحلفائها من القاعدة وميليشيات الاصلاح من خلال إدراج قيادات القاعدة والإصلاح في قوائم الارهاب بتعاون اماراتي امريكي مشترك، مثل هذا بدأ التعاون الاستخباراتي والعسكري بوضع مؤسسة العمقي للصرافة تحت قائمة الارهاب بقرار أصدرته وزارة الخزانة الامريكية، ثم ضم القيادي الاصلاحي عبدالله الاهدل وجمعيته الخيرية "جمعية الرحمة الخيرية" ليشمل قيادات ميدانية اصلاحية في جبهة مأرب والجوف ممثلاً بالحسن ابكر، ومن المتوقع أن تتوسع لائحة الارهاب الامريكية لتصل لقيادات كبيرة في القاعدة والاصلاح تقيم في السعودية وتعتبر رأس التنظيم الارهابي في جزيرة العرب .

وكان تنظيم القاعدة اسقط مدينة المكلا بعد اسبوع من بداية العدوان مستغلاً الدعم العسكري والسياسي والمالي والإعلامي الذي وفرته له السعودية ليتمدد التنظيم ويبسط سيطرته على مديريات ساحل حضرموت التسع واتخذ منها قاعدة للتدريب وإرسال المقاتلين لكل الجبهات ووفرت المكلا لهم الموارد المالية التي شكلت رافداً كبيراً للتوسع وإسقاط العديد من المديريات في المحافظات الجنوبية، كما اعتمد التنظيم حضرموت للتجنيد ونقل السلاح والمال والمقاتلين داخل اليمن وخارجها.. وبعد مرور عام هاجمت قوة عسكرية اماراتية- مدعومة بميليشيات مرتزقة تم تدريبها في حضرموت تسمى جيش النخبة- مدن ساحل حضرموت في 28 ابريل 2016م ، فانسحبت القاعدة أو توارت عناصرها ، وعملت تلك القوات الاماراتية مع ما تسمى بنخبة حضرموت المدعومة بقوات امريكية متخصصة في مكافحة الارهاب على اعتقال العديد من قيادات وأعضاء وكوادر القاعدة وحزب الاصلاح والسلفيين والمتحالفين معهم ممن قدموا الدعم المالي والسياسي ، وأنشئت لهذا الغرض ثلاثة معسكرات رئيسية هي : مطار الريان ، وميناء ضبة النفطي، وباخرة اماراتية عسكرية ترسو بعرض البحر.

وفي هذا الشأن توالت عناصر الاستخبارات الامريكية التحقيق مع قيادات الإصلاح والسلفيين الذين مكنوا القاعدة أو تعاونوا معها، وكانت معظم تلك القيادات من الصف الثاني والثالث كون قيادات الصف الاول متواجدة بالرياض او تركيا او قطر، وأثمرت التحقيقات الامريكية الاماراتية المشتركة الكشف عن سيل من المعلومات الاستخباراتية عن تنظيم القاعدة وقياداته وعناصره وطريقة عمله وشبكته العسكرية والمالية والإعلامية والسياسية والاستخباراتية التي وفرت لها الدعم للتنظيم، وتم إلقاء القبض على العديد من الخلايا الارهابية ومداهمة العديد من الاوكار والجمعيات الخيرية ومساكن وبيوت قيادات اصلاحية وسلفية.. يعتقد مراقبون أن تلك الوفرة في المعلومات تمثل الاساس في القرارات التي أصدرتها الخارجية الأمريكية باعتماد صرافة العمقي المتحالفة مع حزب الاصلاح والفار هادي على قوائم الداعمين للإرهاب وتم تجميد أموال مالكيها وأرصدتهم ومراقبة كل التعاملات المالية التي تمت في تلك الفترة وما قبل .

هذا ويتوقع مراقبون بعد مرور ثمانية شهور على اقامة المعتقلات الاماراتية الامريكية بمديريتي المكلا والشحر ان تكون غرفة العمليات المشتركة " الامريكية الاماراتية " تمتلك معلومات كثيرة وتفصيلية عن دور حزب الاصلاح وقياداته وجمعياته وعناصره ومشائخه وتورطهم بدعم الارهاب وتوسعه وتمدد عملياته وخلاياه باليمن وخارجه وخاصة في سوريا والعراق والصومال وكشف الدعم السعودي القطري التركي للعمليات الارهابية لتنظيم القاعدة وداعش وميليشيات الاصلاح في اليمن وخارجها، ما يشكل ادانة لعناصر حزب الاصلاح والقاعدة المتورطة في الحرب على اليمن وعمليات القتل والتفجير والتي ستمتد لخارج اليمن.

يمكننا اجمال نتائج تلك العمليات والخطوات المتوقع اتخاذها ضد تلك القوى الارهابية وحلفائها وداعميها، في التالي:

1- يتوقع وجود اكثر من مائة عنصر من قيادات القاعدة والإصلاح والسلفيين على علاقة مع الارهاب من خارج المحافظة وداخلها بالسجون الامريكية الاماراتية ، ويقال بوجود قيادات اجنبية سعودية . سورية . شيشانية .

2-أغلب العناصر المسجونة هم من الصف الثاني والثالث للتنظيمات الارهابية وهم يمثلون عماد التنظيمات الارهابية ، وتلك القيادات يملكون من الخبرة والمعلومات ما يشكل كنزاً مهماً في محاربة القاعدة .

3-انتجت التحركات الامريكية الاستخباراتية لمحاربة الارهاب ادانة قيادات عسكرية ومشائخ دين وجمعيات ومؤسسات مالية مرتبطة قياداتها وعملها بالسعودية ارتباطاً مباشراً.

4-شكَّل قرار وزارة الخازنة الامريكية بضم المدعو عبدالله فيصل الاهدل وجمعيته الخيرية " جمعية الرحمة الخيرية " بمديرية الشحر والحسن أبكر القيادي الميداني مع تحالف العدوان بجبهتي مأرب والجوف نقلة نوعية من ادانة اشخاص الى ادانة مؤسسات وقيادات عسكرية وجمعيات خيرية اصلاحية .

5- شكل ضم القيادي الاصلاحي عبدالله الاهدل وجمعيته الخيرية ضربة لتحركات القاعدة في حضرموت خاصة ولقوات الفار هادي المقاتلة في جبهتي الجوف ومأرب ، وهي جبهة يراهن عليها حزب الاصلاح كثيراً لإسقاط صنعاء .

6- بلغ التحذير الامريكي بضم المدعو الحسن ابكر المقاتل الرئيس في جبهتي مأرب والجوف ادانة لقوات الاصلاح التي تعتمد على القاعدة والميليشيات في القتال ضد من يسمونهم بالانقلابيين.

يشير الخبراء إلى أن قائمة الارهاب الامريكية ستشمل قريباً شخصيات قريبة من العمقي والاهدل كالشيخ احمد المعلم المقيم في الرياض رئيس جمعية الحكمة اليمانية، والشيخ صلاح باتيس رئيس جمعية البادية الخيرية، ومتابعة الشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس جامعة الإيمان وغيرهم من المتورطين بدعم الارهاب وتمويله .

يتوقع ان تشمل الخطوات الامريكية لمحاربة الارهاب قيادات ومشائخ يمنيين وسعوديين وتجاراً يقيمون في السعودية وخارجها.

المراقبون أكدوا أن ضم شركة العمقي لقائمة الارهاب يعتبر ضربة للموارد المالية وللجمعيات الخيرية التي وفرها العدوان للتنظيمات الارهابية، وضم الاهدل يعتبر ضربة للمشائخ والدعاة الداعمين للعدوان في اليمن وخارجه، وان ضم الحسن ابكر استهداف للعمل العسكري في جبهات القتال ما يؤشر لانهيار جبهات العدوان ومخططاته.

هذا ويقابل النشاط الامريكي في محاربة الارهاب السعودي القاعدي الاخواني تزايد ضربات الطائرة بلا طيار وخاصة في الجبهات ذات النشاط الاصلاحي كجبهات مأرب والجوف والبيضاء.

رغم أنف محمد بن سلمان
اليمن الجنوبي ينفصل تحت إدارة محمد بن زايد

العمل جارٍ حاليا لفصل محافظات شبوة وحضرموت والمهرة (إقليم حضرموت) أو ما أطلق عليه مثلث الدوم الجنوبي.

إجراءات الفصل تبدأ من قطع الطريق الساحلي بين حضرموت وشبوة، حيث بدأت وحدات من الجيش بالزحف يوم أمس مكونة من جنود من حضرموت وشبوة على منشآت النفط والغاز بميناء بلحاف ورضوم تحت إشراف الإمارات.

الجدير بالذكر إن قوات الجنوب تم تدريبها بمعسكرات التحالف في صحراء حضرموت وقاعدة الريان بالمكلا بقيادة قائدها اللواء طالب بادخن بلعبيد والقائد خالد منصور السليماني. وتسيطر هذه القوات حاليا على مثلث العين الإستراتيجي وميناء النشيمة النفطي وموانيء أخرى في طور الإنشاء تقع شرق بئر علي وتشكل حزاما أمنيا رسميا بين حضرموت وشبوة.

انتشرت القوة في عدة نقاط من صباح يوم الثلاثاء ابتداء من نقطة الخبة بحضرموت شرقا وحتى نقطة مثلث العين غربا بشبوة.

من جهة أخرى يبلغ تعداد من تم تدريبهم في معسكرات حضرموت أربعة آلاف خلال الأشهر الثلاثة الماضية ، فيما توقع المصدر الأمني التحاق مجموعات أخرى من أبناء الجنوب بمعسكرات التدريب تحت إشراف الإمارات وبتنسيق كامل مع القيادة العسكرية (الحضرمية).

الهدف الأساسي من تلك التحركات هو السيطرة الكاملة على المنشآت النفطية ليتم بعد ذلك إخلاء المنطقة من اللواء المكلف بحماية المنشآت وطرد الجنود المنتسبين إليه من المحافظات الشمالية .

مجتهد @mujtahidd · ٢٣ س
رغم أنف محمد بن سلمان، الإمارات نفذت خطوات هامة خلال الأيام الماضية لفصل اليمن الجنوبي وتستكملها خلال الأيام القادمة. التفاصيل كما وصلتني

١٧٧ ٤٩٣ ٦٢٥

أخبار الجنوب

داعش تفرض سيطرتها على عدن

عاشت محافظة عدن- السبت- كارثة التفجير الانتحاري للمجندين في معسكر الصولبان ، وكشفت قيادة المنطقة العسكرية الرابعة أن التفجير نفذه انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً، وأسفر عن مقتل نحو 50 جندي وإصابة العشرات أمام معسكر الصولبان في مديرية خور مكسر.. وقال المصدر: إن ضحايا التفجير الانتحاري جميعهم من الجنود المستجدين التابعين للواء 111 مشاة ، وكانوا متواجدين في موقع التفجير أمام معسكر الصولبان منذ ايام بانتظار وصول اللجنة ليتم استكمال إجراءات صرف مرتباتهم.. وأضاف: أن اللجنة لم تحضر، ولكن جاء الانتحاري مرتدياً حزاماً ناسفاً مزوداً بمواد شديدة الانفجار، وتمكن من التسلل إلى مقربة من تجمع الجنود، ودعا الانتحاري الجنود المتواجدين أمام المعسكر إلى الاقتراب منه ليصرف لهم المرتبات، وما ان التفوا حوله حتى قام بتفجير نفسه وسطهم.. وكان تنظيم داعش نشر صوراً للانتحاري الذي نفذ العملية وهو أبو أسعد اليافعي وكان من ضمن الجنود المسجلين بالمعسكر، وقال التنظيم إن الانتحاري انغمس في اوساط الجنود الذين وصفهم بـ"المرتدين" وقام بتفجير نفسه ما أوقع نحو 80 قتيلاً- كما زعم بيان التنظيم.

الشكوك تتزايد بجريمة الصولبان

ذكر مسعفون بمستشفى الجمهورية التعليمي ان بعض جرحى التفجير الإرهابي الذي وقع عصر السبت امام معسكر الصولبان تعرضوا لإطلاق نار ، وقال المسعفون وفقاً لوسائل إعلامية: ان عدداً من الجرحى بالمشفى يعالَجون اثر تعرضهم لعيارات نارية من أسلحة رشاشة ، وقال احد الاطباء: ان عدداً من الجرحى مصابون بشظايا التفجير الانتحاري في حين آخرون أُصيبوا بأعيرة نارية ، ويسلط هذا الضوء على معلومات جديدة قد تتضمن اشارة الى قيام مهاجمين آخرين بإطلاق نار بعد عملية التفجير الانتحارية .

سقطرى تنتفض

*خرجت مظاهرات حاشدة- الاحد- بمحافظة سقطرى مطالبةً الفار هادي وحكومته بمحاسبة المتسببين في حادثة الباخرة التي أودت بعشرين مواطناً من ابناء سقطرى وحضرموت، كما طالب المحتجون بفتح المطارات المدنية في المحافظة وفي حضرموت ليتسنى للمواطنين الانتقال بأمان دون الوقوع في الحوادث البحرية.. هذا وقد كلف الفار كعادته محافظ حضرموت احمد بن بريك بمتابعة جهود البحث والإنقاذ التي تقوم بها قوات خفر السواحل وغيرها بالتعاون مع قوات التحالف، والجهود الشعبية لإنقاذ ركاب سفينة الركاب الغارقة .

عمليات قتل ونهب بالعبر

قُتل الملازم خالد العرماني- الاربعاء- وأصيب اثنان من مرافقيه برصاص مسلحين مجهولين على خط الوديعة - العبر بمحافظة حضرموت ، وتشير المعلومات إلى ان العرماني الذي يعمل في اللواء 83 حديث الإنشاء قُتل وهو على متن ناقلة من نوع دينا "تنقل الخضار والمؤن الغذائية للجيش التابع لمرتزقة السعودية.. وقال شهود عيان إن شقيق العميد عارف العرماني قائد اللواء 83 المتواجد في منطقة الوديعة قُتل إثر إطلاق مسلحين مجهولين النار صوبه بعد اعتراضهم طريقه بالقرب من نقطة عسكرية تقع عقب منطقة العبر باتجاه الوديعة في (كيلو 37)، وقام المسلحون بنهب ناقلته"، ولاذوا بالفرار على متن سيارتين من نوع هايلوكس كانتا تقلانهم.

القاعدة تُهاجَم بالشحر

قامت قوات عسكرية تابعة للمنطقة العسكرية الثانية- الثلاثاء- بضبط ستة إرهابيين كانوا يحضّرون لاستهداف مؤسسات ومواقع عسكرية وأمنية بحضرموت ، وقال مصدر عسكري: انه "بناءً على معلومات استخباراتية قامت قوات عسكرية بعملية استباقية استهدفت مجموعة إرهابية كانت تحضّر لعمل إرهابي وقيامها بتخزين كمية كبيرة من المتفجرات يبلغ وزنها أكثر من خمسة أطنان في منزل بمدينه الشحر بالقرب من المحكمة.. هذا وقد ذكر شهود عيان أن نقطة عسكرية تابعة لما يسمى بجيش النخبة الحضرمي تعرضت لهجوم من قبل عناصر القاعدة أدى لخسائر في الارواح والمعدات .

انفجار في بلحاف

هز انفجار عنيف منطقة النشيمة مديرية رضوم الاسبوع الماضي، وقال سكان محليون ان الانفجار ناتج عن تفجير انبوب الغاز في منطقة العين نقطة رقم 9 امام مديرية رضوم محافظة شبوة ، وأوضحوا انه نتيجة قوة الانفجار تحول ظلام الليل الى نهار بسبب اشتعال النيران بكثافة وغطت الغازات الكثيفة سماء مديرية رضوم، حيث يمتد انبوب الغاز من منطقة مأرب الى منطقة بلحاف بمديرية رضوم في شبوة ، وقد تبنى تنظيم القاعدة بياناً ذكر فيه أن عناصره من ولاية شبوة ابين قاموا بعملية عسكرية استهدفت انبوب النفط .

مسلحون يهاجمون الحزام الأمني

تفيد معلومات عن مصدر من قوات ما تسمى بالحزام الأمني في محافظة لحج لنشوب مواجهات بينهم وعناصر مسلحة في منطقة الوهط بلحج أسفرت عن مقتل أحد عناصر الحزام الأمني ويدعى نبيل حسين المخنقي ، وقال المصدر: تلقينا بلاغاً بتواجد أحد المطلوبين الأمنيين في منزل يقع في منطقة الوهط فتحركت قوة الى موقع المنزل وإذا بمسلحين يقومون بإطلاق النار مباشرة علينا مما جعلنا نشتبك معهم بشكل قوي وبالسلاح المتوسط ادى ذلك الى مقتل احد الزملاء .

هيثم يتاجر بالجنوبيين

فشلت جهود اللواء هيثم قاسم طاهر، وزير الدفاع السابق، والتي يبذلها لإقناع ضباط وجنود من أبناء المحافظات الجنوبية بالمشاركة في القتال في جبهات القتال المحتدمة بمحافظة تعز.. ونقل الموقع عن مصادر عسكرية أن اللواء طاهر لم يتمكن الأسبوع الماضي من إقناع المئات من المقاتلين بالمشاركة في إنزال جوي بصحراء ميدي، في محافظة حجة .

فيما الخارجية الأمريكية تدعوه للقبول بالخارطة دون شروط

هادي يكرّس الانفصال والتشرذم كخطوة انتقامية

يدرك الفار هادي أن صفحة عمالته وارتزاقه ومراهنته على العدوان لفرض سلطته وشرعيته الدموية على اليمن طُويت وان كل مساعيه لعرقلة المبادرة الامية او اصطناع الصراعات العسكرية والسياسية والمراهنة على الارهاب لن تمكنه من الاستمرار في فرض سيطرته على الشعب اليمني ، لذلك عمد الفار هادي إلى تكريس شرعيته المزعومة الدموية لتفتيت اليمن وتنفيذ مشاريع انفصالية ومناطقية ومذهبية استجابة لأحقاده المريضة ضد الشعب اليمني ونخبه.. وشكلت الزيارة القصيرة والغامضة للفار الى عدن والتي استبقها بمجموعة قرارات عسكرية لتفكيك ألوية ومعسكرات المنطقة العسكرية الثانية وإفراغها من قوتها وسلاحها تمهيداً لتسليمها لحلفائها من قيادات القاعدة وداعش وميليشيات الاصلاح وخلق صراع بين حضرموت الساحل والداخل وتقسيم مشائخ وقبائل المحافظة بين وجاهات خاضعة للسعودية "مشائخ وقبائل الوادي والصحراء" و"مشائخ وقبائل الساحل" الموالين للإمارات، كما يعمل الفار على فرض وترسيخ كنتونات طائفية ومناطيقية في مأرب والجوف وحضرموت وعدن وشبوة بحجة السير بترسيخ مخطط الدولة الفيدرالية ودعم الاقاليم والاستفادة من العدوان لخلق صراعات وأحقاد بين تلك الاقاليم المزعومة ، وكذلك يدعم قيام وتشكيل الميليشيات المسلحة مثل قوات النخبة والجيش الوطني وقوات الحزام الامني وغيرها من المسميات الطائفية المذهبية المناطقية التي يعدها لحروب أهلية طاحنة.

وفي هذا الشأن دعا الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام- لمواجهة الانفصال الذي يقوده الفار هادي والعدوان في المحافظات الجنوبية والشرقية وإفشاله، وذكر أن هادي يعمل على تدشين المرحلة الثانية من الانفصال الذي يقوده مع حركة الاخوان المسلمين والدواعش والقاعدة وهم يتحركون نحو الانفصال والسيطرة على المناطق في المحافظات الجنوبية، كما ذكر الزعيم صالح أن هذا المخطط الانفصالي سيفشل، وكما افشل احرار وثوار ثورة اكتوبر المستعمر البريطاني وطردوا آخر جنوده في الثلاثين من نوفمبر سوف يخرجون الغزاة والمحتلين، وأشار الزعيم إلى أن الفار يتهرب من خارطة الطريق المقدمة من جون كيري وزير الخارجية الامريكية كي يفرض مخططاته المشبوهة بتقسيم اليمن على اساس طائفي ومذهبي مستعيناً بحزب الاصلاح والقاعدة وداعش والإرهاب .

وفي شأن متصل يسعى الفار هادي إلى تكريس مخططاته الانتقامية الحاقدة لفرض مشروع الاقاليم وتكريس الميليشيات وخلق الصراعات بين ابناء الشعب اليمني بدعوى تدشين نظام الاقاليم.. وقد كشف المغرد السعودي الشهير "مجتهد" عن مخطط اماراتي لفصل اقليم حضرموت عن اقليم الجنوب ، وقال مجتهد في حسابه على " تويتر " : إن الفصل تم رغماً عن أنف محمد بن سلمان ، ونشر مجتهد على حسابه في تويتر تفاصيل المخطط الاماراتي لفصل ما سماه " اقليم الدولة الجنوبي " .. وفي هذا الاطار أشار الفار في كلمته بجامعة عدن الى تجارب الاتحادية من حولنا في عديد من الدول التي تجاوزت مراحل الصراع على السلطة والثروة.

ومن جهة اخرى تشهد الساحة المحلية والإقليمية والدولية تحركات إزاء ما يقوم الفار هادي ومرتزقته من ممارسات لتكريس الانفصال وتأسيس يمن مفتت ضعيف يسوده الاحتراب والاقتتال.. وذكرت مصادر مقربة من اعلام مرتزقة العدوان أن خلافات شديدة نشبت بين نافذين في حكومة هادي ووزير خارجيته عبدالملك المخلافي، وأوضحت أن المخلافي معتكف في محل اقامته بالرياض منذ أسبوع ، ولفتت إلى أن نافذين في حكومة هادي يضغطون باتجاه اقالة المخلافي من رئاسة الوفد التفاوضي، وكشفت المصادر عن توجه لدى أطراف اقليمية لتعيين العطاس رئيساً للوفد، معتبرة أن زيارة العطاس الأخيرة إلى موسكو والتي تم فيها مناقشة الحل السياسي في اليمن مع الجانب الروسي تعد مؤشراً على التوجه لتعيينه رئيساً للوفد ، وبحسب المصادر نشبت مؤخراً خلافات بين المخلافي والدكتور أحمد بن مبارك السفير المعين في واشنطن على خلفية جوانب ادارية متعلقة بالسفارة، حيث يرفض بن مبارك موافاة الوزارة في الرياض بها ، إلى جانب حضور بن مبارك خلال الشهر الماضي فعاليات يرفع فيها العلم الجنوبي.

خلافات محتدمة بين المخلافي وبن مبارك وتوجهات إقليمية لتعيين العطاس رئيساً لوفد الرياض

وفي هذا الشأن استقبل عبدالرحمن الجفري ، رئيس حزب (الرابطة) في مقر سكنه بجدة السفير الامريكي ماثيو تولر ومرافقيه، ناقش معه مجمل الأوضاع في اليمن ومنها الحل السلمي وخارطة الطريق الأممية ، وتم التركيز على قضية الجنوب ، كما تضمن النقاش المخاطر الايرانية في المنطقة .

وفي سياق آخر تزايدت الخلافات بين المؤتمر الحضرمي الجامع بشقيه الاماراتي والسعودي نتيجة لتزايد الخلافات العسكرية والسياسية بين الامارات والسعودية ، فقد استقبل حيدر العطاس بجدة عدداً من أعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر حضرموت الجامع برئاسة طارق بن محفوظ ، وذكر العطاس أن المؤتمر الحضرمي يهدف لإعادة الدور الريادي لحضرموت.. وأضاف : نقول لهؤلاء ان هذه العهود قد ولَّت إلى غير رجعة ، وان حضرموت بمكانتها تعتبر نفسها عضواً أصيلاً ومؤسساً فيما أسماه بدولة الجنوب.. ومن جهة اخرى أكد محافظ حضرموت المعين من هادي أحمد بن بريك أن مؤتمر حضرموت الجامع يمثل حصناً منيعاً ويحافظ على الاستقرار وضمان حقوق حضرموت المشروعة لتنعم بثرواتها والحفاظ على منجزاتها في ظل الصراعات والانقسامات محلياً وإقليمياً لتأمين مستقبل الأجيال اللاحقة .








العدوان ومرتزقته يتقهقرون في تعز







اشتداد المعارك في مختلف الجبهات دون إحراز أي تقدم «مرتزقة العدوان يتكبدون المزيد من الخسائر

تواصلت خلال الأسبوع الماضي المواجهات العنيفة بمختلف أنواع الأسلحة بين أبطال الجيش واللجان الشعبية والمتطوعين من أبناء القبائل اليمنية وبين الميليشيات التابعة لمرتزقة العدوان السعودي من مختلف الفصائل في مختلف الجبهات بمحافظة تعز والمناطق المحاذية لها في محافظة لحج دون تحقيق أي تقدم لأي طرف.. ورغم الهزائم الساحقة والخسائر الفادحة التي تكبدها الغزاة ومرتزقة العدوان خلال عام وتسعة أشهر في مختلف الجبهات على أيدي أبطال الجيش واللجان والمتطوعين من أبناء القبائل إلاّ أنهم استمروا في محاولاتهم الفاشلة لاحتلال محافظة تعز التي اثبتت أنها عصية على الركوع والخضوع والاستسلام للغزاة والمرتزقة..

«الميثاق» رصدت مختلف الأحداث والتطورات التي شهدتها محافظة تعز والمناطق المحاذية لها في محافظة لحج خلال الأسبوع الماضي في التقرير التالي:

واصل تحالف العدوان ومرتزقته حشد القوات البشرية والعتاد العسكري إلى مختلف الجبهات في محافظة تعز والمناطق المحاذية لها في محافظة لحج وخصوصاً إلى جنوب باب المندب ومديرية المضاربة ورأس العارة على ساحل البحر الأحمر غرب محافظتي تعز ولحج وإلى كرش بمديرية القبيطة التابعة لمحافظة لحج شرق محافظة تعز استعداداً لما يسمونها «معركة تحرير تعز» بالتزامن مع اشتداد المواجهات العنيفة في مختلف الجبهات بين أبطال الجيش واللجان والمتطوعين من أبناء القبائل اليمنية وبين الميليشيات التابعة لمرتزقة العدوان السعودي التي استمرت في محاولاتها الفاشلة دون احراز أي تقدم، حيث كان ابطال الجيش واللجان والمتطوعون من أبناء القبائل لهم بالمرصاد وافشلوا جميع محاولاتهم في جميع الجبهات وكبدوهم المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد..

ففي مدينة تعز شهدت الجبهات الشرقية والغربية والشمالية مواجهات عنيفة على مدى أيام الاسبوع الماضي فشل خلالها المرتزقة في تحقيق أي تقدم وتكبدوا المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد اثناء محاولاتهم الفاشلة للتقدم في تبة الدفاع الجوي وجبل هان غرب المدينة وفي الجحملية وصالة والكمب والحوبان شرق المدينة وعصيفرة ووادي الزنوج شمال المدينة.. ودكت مدفعية الجيش واللجان خلال الاسبوع الماضي تجمعات لآليات وميليشيات المرتزقة في محيط تبة الدفاع الجوي ومحيط جبل هان لحظة إعدادهم للزحف نحو مواقع الجيش واللجان.. ونفذ ابطال الجيش واللجان والمتطوعون من أبناء القبائل فجر الاربعاء الماضي هجوماً على مواقع المرتزقة في اطراف احياء الكمب وبازرعة والجحملية وصالة وتمكنوا من طردهم من المباني التي كانوا يتمركزون فيها منذ منتصف نوفمبر المنصرم وتدمير مدرعتين واحتراقهما وتكبيد المرتزقة عدداً من القتلى والجرحى..

وفي مديرية صبر الموادم تم صد زحف لميليشيات المرتزقة في جبهة الشعب الاثنين الماضي باتجاه موقع «الفرواش» شمال شرق منطقة الشقب وتكبد المرتزقة تسعة قتلى ونحو خمسة عشر مصاباً.. فيما اُستشهد اثنان وجُرح خمسة من أبطال الجيش واللجان والمتطوعين من أبناء القبائل..

وفي وادي الضباب استمرت المواجهات على اشدها خلال الاسبوع الماضي تكبد خلالها المرتزقة المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد وتم تدمير واحراق دبابة وآلية عسكرية للمرتزقة في تبة حدائق الصالح المطلة على وادي الضباب..

وفي مديرية الصلو تواصلت المواجهات على أشدها في مختلف الجبهات بالمديرية تكبد خلالها المرتزقة المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد..

وتم الاربعاء الماضي صد زحف جديد للمرتزقة باتجاه منطقة الحود وتبة المنية وهيجة الشرح الواقعة بين منطقتي الصيار والصيرتين وتكبيدهم ثمانية قتلى وعدداً من الجرحى.. فيما اُستشهد اثنان وجُرح سبعة من أبطال الجيش واللجان..

وفي جبهة كرش بمديرية القبيطة محافظة لحج واصل المرتزقة محاولاتهم الفاشلة للتقدم صوب المناطق والمواقع التي يسيطر عليها الجيش واللجان والمتطوعون من أبناء القبائل خلال الاسبوع الماضي، تكبّد خلالها المرتزقة المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد، ودكت القوة الصاروخية والمدفعية لأبطالنا تجمعات لميليشيات وآليات المرتزقة شمال مدينة كرش ..

وفي جبهات كهبوب بمديرية المضاربة ومديرية المقاطرة التابعة لمحافظة لحج ومديريات ذوباب والوازعية والمسراخ تواصلت المواجهات العنيفة خلال الاسبوع الماضي حيث تصدى ابطال الجيش واللجان والمتطوعون من أبناء القبائل لزحوفات المرتزقة وأفشلوها كسابقاتها..

ودكت القوة الصاروخية والمدفعية بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية تجمعات لميليشيات وآليات المرتزقة في تلك الجبهات نتج عنها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد..

1500 مجند رفضوا المشاركة في معارك تعز



أكدت وسائل الإعلام التابعة لتحالف العدوان السعودي ومرتزقته -الاثنين الماضي- أن قوة عسكرية كبيرة يقودها وزيرالدفاع الأسبق هيثم قاسم طاهر معززة بدبابات ومدرعات حديثة وراجمات صواريخ وصلت الى معسكرات المرتزقة جنوب باب المندب لاقتحام باب المندب ومدينة ذوباب على ساحل البحر الأحمر غرب محافظة تعز.. ورفض مجندين جنوبيين المشاركة في المعارك بمحافظة تعز.

وأكد مصدر عسكري موال لتحالف العدوان أن المئات من المجندين الجدد رفضوا المشاركة في معارك تعز.

وقال موقع (عدن الغد) المحسوب على الحراك الجنوبي: إن 1500 مجند رفضوا المشاركة في معركة تعز وقرروا الانسحاب من معسكرهم في البريقة المعروف بـ(معسكر الجلاء) .. وأضاف الموقع: أن هيثم قاسم التقى صباح الأثنين الماضي بثلاثة آلاف ممن تم تجنيدهم خلال الأسابيع الماضية في معسكر الجلاء وألقى فيهم كلمة مؤكداً لهم أن هذه القوة ستتوجه للقتال في تعز.. لكن كلمته قوبلت بحالة من الاحتجاج في صفوف الجنود- حسب الموقع - وأنه وبعد حالة من الشد والجذب طلب هيثم قاسم طاهر من المجندين الذي يرفضون المشاركة في معركة تعز الخروج جانباً وخرج بالفعل أكثر من الف وخمسمائة مجند بدعوى أنه تم الاتفاق على تدريبهم وتجنيدهم كقوات جنوبية لحماية الجنوب.

وكان وزير الدفاع الأسبق هيثم قاسم طاهر قد وصل إلى عدن الشهر الماضي على رأس قوة تعدادها أكثر من 2000 مجند تم تدريبهم في أرتيريا.

الجدير بالذكر أن تحالف العدوان السعودي كان قد حاول العام الماضي احتلال باب المندب وذوباب حيث دفع بعدد كبير من القوات الغازية السعودية والإماراتية والسودانية والمرتزقة الأجانب من شركة (بلاك ووتر) الأمريكية والميليشيات التا بعة لعملاء ومرتزقة العدوان من حزب الإصلاح والجماعات السلفية المتطرفة وتنظيمي القاعدة وداعش والحراك الجنوبي الانفصالي، وصرح قادة القوات السعودية والإماراتية عبر وسائل الإعلام التابعة لتحالف العدوان ومرتزقته عن تمكن تلك القوات من السيطرة على باب المندب ومديرية ذوباب خلال خمس ساعات وأنهم ينتظرون توجيهات قيادة التحالف للتقدم صوب المخا ومنها الى الحديدة والتي قالوا إنهم سيتمكنون من السيطرة عليها خلال 24ساعة، واتضح أن تلك التصريحات كانت مجرد فقاعات إعلامية حيث تصدى أبطال الحيش واللجان بقوة لزحفهم وتكفل صاروخ توشكا بدك مقر قيادتهم ومعسكرهم في شعب الجن جنوب باب المندب ونتج عن ذلك مصرع وجرح عدد كبير من الغزاة والمرتزقة ومن بين الذين لقوا مصرعهم ضباط كبار بينهم قائد القوات السعودية وقائد القوات الأماراتية وكذا تدمير مقر قيادة العمليات ومخازن السلاح والدبات والمدرعات وراجمات الصواريخ والآليات العسكرية الحديثة والمتطورة التي حشدها تحالف العدوان ..وبعد عام من هزيمتهم النكراء وخسائرهم الفادحة التي مُنيوا بها في شعب الجن ورغم فشلهم على مدى عام وتسعة أشهر في احتلال باب المندب وذوباب عادوا من جديد يتحدثون عما يسمونها (معركة تحرير) باب المندب وذوباب.

عرض لعناصر الإصلاح والقاعدة بالدبابات والأسلحة الثقيلة

شهدت مدينة تعز -الثلاثاء الماضي- مظاهرة لميليشيات حزب الإصلاح وتنظيم القاعدة بالدبابات والمدرعات والأطقم العسكرية ..وبحسب مصادر محلية فقد دفع حزب الإصلاح بمجاميع من عناصره وآخرين موالين له من تنظيم القاعدة والسلفيين المتطرفين إلى شوارع المدينة بالدبابات والمدرعات والأطقم العسكرية للتظاهر وسط المدينة بحجة المطالبة بضمهم إلى قوام مايسمى (الجيش الوطني) الموالي للعدوان وتغيير قائد محور تعز المرتزق خالد فاضل .. وأشارت المصادر الى أن العشرات من الميليشيات المسلحة التابعة لما يسمى (كتائب التوحيد) السلفية التي يقودها المرتزق صادق مهيوب المكني بـ(أبوالصدوق) المنشق عن (كتائب أبو العباس) التي يقودها المرتزق عادل فارع الذبحاني - المكني بـ(أبو العباس) وآخرين مما يسمى بـ(لواء الحمزة) الذي أسسه القيادي الإخواني في حزب الإصلاح حمود سعيد المخلافي وأطلق عليه اسم شقيقه (حمزة) الذي قُتل على يد مسلحي ما يسمى (كتائب حسم) التي يقودها المرتزق عدنان رزيق الشبواني وعناصر من تنظيم القاعدة، خرجوا الثلاثاء الماضي في مظاهرة بالدبابات والمدرعات والأطقم العسكرية في شارع جمال وسط مدينة تعز، مطالبين بتغيير المرتزق خالد فاضل المعين من قبل الفار هادي قائداً لمحور تعز العسكري وضمهم لقوام الجيش الموالي للعدوان السعودي، وقاموا بقطع حركة السير في شارع جمال بشكل كامل وإطلاق النار بصورة عشوائية في الهواء متسببين بإثارة الرعب والخوف والهلع في نفوس المواطنين، وجراء ذلك تم إغلاق المحال التجارية والمدارس الواقعة في نطاق شارع جمال .. كما قاموا بالتجمع أمام مبنى فرع شركة النفط اليمنية الذي يستخدمه المحافظ المعين من قبل الفار هادي (علي المعمري) مقراً مؤقتاً له، ومحاصرة مبنى مكتب الخدمة المدنية الذي يستخدمه المرتزق خالد فاضل، المعين أيضاً من قبل الفار هادي قائداً لمحور تعز العسكري، مقراً مؤقتاً له وتوجيه ماسورة الدبابة نحو المكتب الواقع مقابل مبنى مقر حزب الإصلاح ومبنى شركة النفط.

ورفع المتظاهرون لافتات تطالب بإقالة المرتزق خالد فاضل وعلاج الجرحى، وضم عناصر أبو الصدوق ولواء الحمزة إلى قوام الجيش الذي يجري إعداده برعاية سعودية وإماراتية.. ونشر ناشطون موالون للعدوان مقاطع فيديو لقائد (كتائب التوحيد) المرتزق صادق مهيوب (أبو الصدوق) وهو يتقدم المتظاهرين ويطالب بترقيم عناصره الذين قال إن عددهم 800 فرد وعدهم حلف العدوان والفار هادي بضمهم إلى ما يسمى (اللواء 170 دفاع جوي).. ووصف أبو الصدوق تلك الوعود بالكاذبة، لافتاً إلى أنه بالإضافة إلى ذلك تم توقيف مخصصاتهم من التغذية والذخيرة.. وقال: إن "الشرعية" -حسب توصيفه- تنكرت لدوره هو ورجاله ولم يتم الالتفات إلى الجرحى من عناصره منذ أكثر من عام ونصف العام.



مصرع عدد من قيادات المرتزقة

لقي عدد من القيادات الميدانية للميليشيات التابعة لمرتزقة العدوان السعودي مصارعهم في عدد من الجبهات في محافظة تعز بينهم مسؤول التجنيد في تنظيم القاعدةوبحسب مصادر عسكرية فقد نفذ أبطال الجيش واللجان والمتطوعون من أبناء القبائل عملية نوعية- أمس الأول السبت- استهدفت مجموعة من ميليشيات مرتزقة العدو السعودي وحلفائه ينتمون لتنظيم القاعدة وما يسمى بـ«كتائب أبو العباس» السلفية المتطرفة في وادي صالة شرق مدينة تعز أثناء استعدادهم للهجوم على مواقع الجيش واللجان والمتطوعين، فباغتهم أبطال الجيش وكبدوهم عدداً من القتلى والجرحى، ومن بين الذين لقوا مصرعهم القيادي في تنظيم القاعدة الإرهابي «موسى السمراني» و3 من مرافقيه..

والسمراني من أبناء محافظة لحج وكان قبل انضمامه لكتائب أبو العباس قائداً للتدريب في تنظيم القاعدة وتولى مسؤولية تدريب وإعداد المنتسبين للتنظيم من أبناء لحج والدفع بهم إلى الجبهات لقتال الجيش واللجان، ومؤخراً انضم لكتائب أبو العباس التي يقودها السلفي المتطرف عادل عبده فارع الذبحاني، وتربطها علاقات قوية مع تنظيم القاعدة، ومقاتلوهم يتواجدون بشكل مختلط ومتداخل في خطوط التماس مع الجيش واللجان والمتطوعين من أبناء القبائل في جبهات مدينة تعز..

وكان قرابة عشرة من ميليشيات مرتزقة العدوان قد لقوا مصارعهم وأصيب آخرون في عملية نوعية للجيش واللجان- الجمعة الماضية- في اطراف حي الجحملية.. كما لقي عدد من المرتزقة مصارعهم وأصيب آخرون- الخميس الماضي- في محيط جبل هان وتبة الدفاع الجوي غرب مدينة تعز، ومن بين الذين لقوا مصرعهم قائد ميداني فيما يسمى «لواء الصعاليك»..

وفي مديرية الصلو لقي القائد الميداني لميليشيات المرتزقة في جبهة منطقة الصيار - الجمعة الماضية- المدعو «وجدي اليوسفي» مع عدد من المرتزقة وأصيب آخرين على أيدي أبطال الجيش واللجان والمتطوعين من أبناء القبائل.

اختطاف وحبس

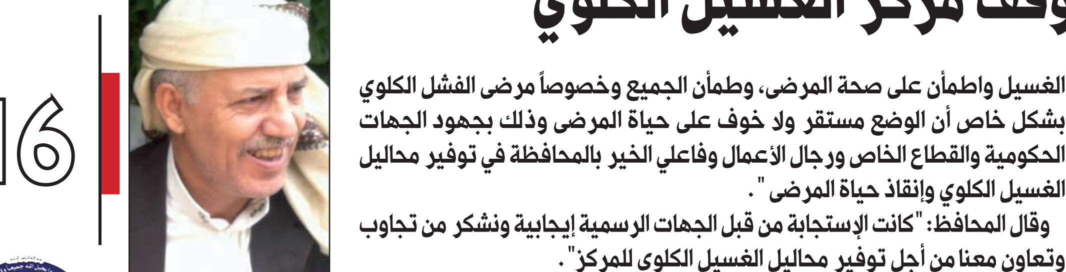
في سياق الجرائم والانتهاكات التي يتعرض لها المواطنون من قبل مسلحي الفصائل المسلحة التابعة لمرتزقة العدوان السعودي في الأحياء الواقعة تحت سيطرتهم بمدينة تعز، أقدم مسلحون من كتائب أبو العباس على اختطاف مواطن يدعى (أكرم الأبارة) الذي يعمل سائق سيارة دينا تابعة لأحد المصانع الخاصة، وذلك أثناء مروره من نقطة الهنجر في منفذ وادي الضباب، غرب المدينة واقتياده مع الدينا الى مقر قيادة الجبهة الشرقية لمدينة تعز وأودعوه أحدالسجون التابعة لكتائب أبو العباس والتحقيق معه بتهمة الانتماء للحوثيين كونهم عثروا في تلفونه على زوامل صادرة عن أنصار الله .

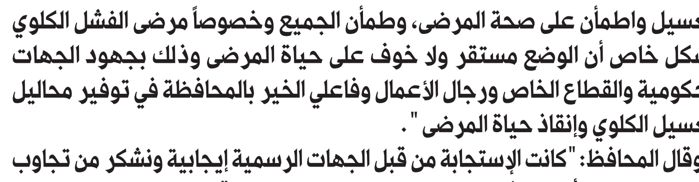
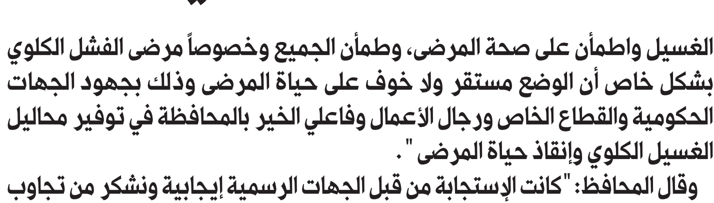
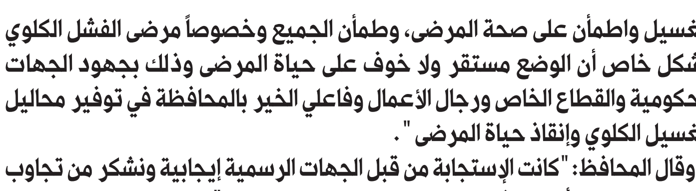
مسلحون من حزب الإصلاح يقتحمون منزل القاضي البركاني

> أقدم مسلحون من ميليشيات حزب الإصلاح على اقتحام منزل القاضي عبدالرحمن البركاني في حي الأخوة بمدينة تعز بقوة السلاح..

وبحسب مصادر محلية فإن القائد الميداني لميليشيات حزب الإصلاح في حي الاخوة بمديرية القاهرة- مدينة تعز المدعو يحيى الريمي ومعه مجموعة من المسلحين اقتحموا عمارة القاضي عبدالرحمن البركاني بحجة إيجاد شقة سكنية لأسرة الريمي للإقامة فيها، وتدخلت وساطة بقيادة شخص يدعى توفيق عبدالملك فرحان بغرض اخراج الريمي ومسلحيه من العمارة، انتهت بإقناع الريمي بالخروج مقابل أن يدفع له القاضي البركاني شهرياً مبلغ مائة ألف ريال حتى انتهاء الحرب..ويقيم القاضي عبدالرحمن البركاني مع أسرته في الإمارات العربية المتحدة.

محافظ إب يعالج مشكلة توقف مركز الغسيل الكلوي

جسّد محافظ إب عبد الواحد صلاح روح المسئولية الوطنية والإنسانية بتدخله السريع في معالجة مشكلة مركز الغسيل الكلوي التابع لمستشفى الثورة العام بالمحافظة والذي أعلن الأسبوع الماضي عن توقفه وتسبب في وفاة عشرة أشخاص جراء انعدام مواد الغسيل.. فعلى الفور تواصل المحافظ مع رجال الخير ورجال المال والأعمال وكذلك مع مسؤولي وزارة الصحة لمعالجة المشكلة وانقاذ حياة المئات من المواطنين، وبعد ساعات من توجيه المستشفى نداء استغاثة قام المحافظ بزيارة اقسام وغرف مركز الغسيل واطمأن على صحة المرضى، وطمأن الجميع وخصوصاً مرضى الفشل الكلوي بشكل خاص أن الوضع مستقر ولا خوف على حياة المرضى وذلك بجهود الجهات الحكومية والقطاع الخاص ورجال الأعمال وفاعلي الخير بالمحافظة في توفير محاليل الغسيل الكلوي وإنقاذ حياة المرضى ".

وقال المحافظ: "كانت الإستجابة من قبل الجهات الرسمية إيجابية ونشكر من تجاوب وتعاون معنا من أجل توفير محاليل الغسيل الكلوي للمركز".



اقتصاديون لـ«الميثاق»:

قرارات الفار «هادي» تفاقم معاناة الموظفين

نهب المرتزقة للإيرادات أوصل البلاد إلى نصف المرتب

المالية تطالب بتوريد التحصيلات إلى خزينة الدولة وتهدد بمعاقبة المخالفين

مع مرور كل يوم تزداد الأوضاع المعيشية والاقتصادية صعوبة على ملايين اليمنيين وخاصة موظّفي الدولة الذين تقاضوا نصف راتب شهر واحد بعد مضي ثلاثة شهور بدون رواتب، وهو ما لا يفي بتغطية احتياجاتهم ومتطلّباتهم الأساسية.

وأكد مختصّون أنه كلّما طال أمد الحرب وكلما تعثّرت الجهود الساعية للتوصّل إلى تسوية سياسية للأزمة، كلّما طالت معاناة اليمنيين الذين يعيشون منذ بداية العدوان في مارس 2015م، أوضاعاً اقتصادية واجتماعية متردّية جرّاء استمرار الحصار البرّي والبحري والجوّي الذي تفرضه السعودية وانهيار الخدمات الأساسية واتّساع رقعة الفقر والبطالة، وتعثّر السلطات المعنية في دفع الرواتب بعد أن أقدم الفار هادي على نقل البنك المركزي.

وتساءلوا: "كيف سيكون وضع اليمنيين الذين يفتقرون لأدنى مقوّمات الحياة الطبيعية بفعل استمرار العدوان والحصار ونقص السيولة النقدية وتراجع الريال في سوق الصرف الأجنبي وارتفاع الأسعار، إذا ما استمرّت أزمة الرواتب بدون حل جذري لها؟".

وأشار المختصون إلى سبب آخر - غير نقل البنك المركزي- من أسباب الأزمة المالية ونقص السيولة والتي لم تتصدّ لها السلطات المعنية إطلاقاً هو سيطرة مرتزقة الرياض على كل إيرادات الدولة المهمة في المنافذة الجوية والبرية والبحرية، وكذلك عائدات مبيعات المشتقات النفطية والغاز وغيرها في إطار مخطط إجرامي لفرض عقاب جماعي على الشعب اليمني بسبب الفوضى المؤسسية والإدارية، والمتمثّلة في قيام مسئولين ونافذين بالتلاعب بإيرادات المصالح والمؤسسات وإيداع بعضها في حسابات خاصة وجارية في البنوك التجارية بعيداً عن البنك المركزي اليمني ووزارة المالية والصرف منها دون أي ضوابط قانونية أو أخلاقية وخلافاً لكل الأنظمة المالية والإدارية المعمول بها".

وطالب المختصون بوضع حد لهذا الفساد والانفلات المالي والإداري، والذي أدّى إلى إهدار مليارات الريالات وملايين الدولارات من أموال الدولة وإيراداتها الأمر الذي عمق الأزمة المالية وصعّب من مواجهة قرار الفار هادي بنقل البنك، في ظل غياب أي رقابة سواء من قبل مجلس النوّاب أو الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة أو الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد أو نيابة الأموال العامة وغيرها من الجهات الرقابية المعنية بمحاسبة المسؤولين والمتورّطين في نهب المال العام ومسائلتهم.

وأشار المختصون إلى عدم جدوى كل الإجراءات المتّخذة لحل أزمة السيولة حتى الآن، من قبيل حملات التبرّع والدعم الشعبي، لأنها لن تحل المشكلة ولن توفّر الرواتب المقدّرة بـ 75 مليار ريال شهرياً في ظل تدهور الأوضاع واستمرار نهب إيرادات الدولة من الضرائب والجمارك وعائدات الكثير من المصالح الإيرادية كالموانئ وشركات الاتصالات والإنترنت والخدمات العامة وغيرها من قبل مرتزقة السعودية.

وشدّد المختصون على أن الحل الوحيد للأزمة المالية والاقتصادية وغيرها من الأزمات يتمثّل في وقف العدوان ورفع الحصار واستئناف صادرات النفط والغاز وطبع مبالغ نقدية جديدة، أما أزمة المرتبات في ظل العدوان القائم فتتطلب وضع حد لنهب المال العام وأن يستشعر الجميع مسئولياتهم الوطنية والأخلاقية في التحصيل الجاد للموارد وتوريدها إلى حساب الحكومة العام في البنك المركزي بالعاصمة صنعاء.

> **التحصيل الجاد للموارد وأمانة التوريد سيحل أزمة المرتبات**

> **ارتفاع نسبة الفقر إلى 85% والبطالة إلى 52% عام 2016**

وكانت وزارة المالية وجّهت ببدء الإجراءات اللازمة لصرف رواتب الموظّفين بناءً على ما أقرّه المجلس السياسي الأعلى وفي إطار الموارد المتاحة.

ووجّهت بصرف راتب شهر أغسطس لوزارة الدفاع و50% من شهر سبتمبر وذلك لشحّة السيولة، وصرف 50% من مستحقّات المتقاعدين المدنيين والعسكريين والأمنيين لشهر سبتمبر، وصرف 50% من الرواتب الأساسية والبدلات القانونية المرتبطة بالراتب لشهر سبتمبر فقط للموظّفين الأساسيين بوحدات الخدمة العامة، وصرف 50% من مستحقّات شهر سبتمبر للموظّفين المتعاقدين على نوع الأجور التعاقدية، وصرف 50% من مستحقّات شهر سبتمبر للإعاشات والإعانات الشهرية فقط.

تجنيب الإيرادات

وفي هذا الصدد أكدت وزارة المالية أهمية التحصيل الجاد والمسئول لكافة الموارد العامة "مورد عام، مورد ذاتي" وتوريدها أولاً بأوّل إلى الحسابات الخاصة بها في البنك المركزي اليمني وفروعه في محافظات الجمهورية وفقاً للقوانين والأنظمة النافذة.

وشدّدت في تعميم لها على عدم استقطاع أو تجنيب أو توريد أي موارد ومتحصّلات خارج حساب الحكومة العام في البنك المركزي وإلغاء أي إجراءات تمّت مؤخّراً خلافاً لذلك.

ودعا التعميم إلى إلغاء الحسابات التي تم فتحها في البنوك والمصارف التجارية والعمل على توريد أرصدتها إلى حسابات موازنات الجهات في البنك المركزي وفقاً للقانون، منوّهاً إلى أن تجنيب الموارد أو عدم التوريد المباشر لها إلى خزينة الدولة أو الصرف المباشر منها يعد مخالفة قانونية وفقاً لأحكام القانون المالي ولائحته التنفيذية وتعرّض مرتكبها للمساءلة القانونية، فضلاً عن جسامتها في ظل الأوضاع الراهنة التي تمر بها البلاد.

وطالب التعميم بضرورة رفع وتيرة وكفاءة التحصيل ومتابعة توريد كل موارد الدولة إلى الخزينة العامة وفقاً لأحكام القانون.

ولفت التعميم إلى ضرورة ضبط وترشيد الإنفاق لمواجهة التحديات الاقتصادية والمالية والنقدية وفي مقدّمتها أزمة السيولة النقدية التي تواجه القطاع المصرفي ونتج عنها تعثّر صرف رواتب كافة موظّفي الدولة مدنيين وعسكريين وأمنيين على مستوى السلطتين المركزية والمحلية.

وأكدت الوزارة في تعميمها على أهمية تضافر وتوحيد الجهود بين كافة قيادات ومسئولي الدولة وتحمّل مسئوليتهم في تحصيل الموارد العامة وتوريدها للحسابات المخصّصة لها طرف البنك المركزي وفروعه أوّلاً بأوّل بما يسهم في تعزيز قدرة وزارة المالية والبنك المركزي على الاستمرار في صرف رواتب موظّفي الدولة وضمان استمرار قيام وحدات الخدمة العامة بدورها في خدمة المجتمع وتلبية احتياجاته ومواجهة التحديات والأخطار المحدقة بأمن واستقرار الوطن.

توقف الأنشطة الاقتصادية

وفي تقرير أصدرته مؤخّراً أكدت وزارة المالية أن استمرار العدوان الغاشم والحصار الاقتصادي الشامل منذ مارس العام الماضي أدّى إلى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي عام 2015م بنحو 34,8% ، وتوقّعت استمرار التراجع خلال العام الجاري بما لا يقل عن 6%.

وأوضحت الوزارة أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي خلال عامي العدوان انخفض عمّا كان عليه عام 2014م بما نسبته 42%.

وأشارت إلى أن معدّل التضخّم لأسعار المستهلك خلال العام الماضي بلغ نحو 24% وما لا يقل عن 10% عام 2016م، أي بمعدّل تضخّم للعامين يصل إلى 34%، ما أدّى إلى انخفاض متوسّط نصيب الفرد من الدخل القومي المتاح الحقيقي خلال العامين بنسبة كلية تصل إلى 60%.

وأفادت بأن كل هذه العوامل أدّت إلى ارتفاع نسبة السكان تحت خط الفقر من نحو 62% عام 2014م إلى ما يقارب 85% عام 2016، وارتفاع نسبة البطالة إلى أكثر من 52% من إجمالي قوة العمل بسبب تدمير العديد من الوحدات الانتاجية الأساسية والكبيرة وتوقّف العديد من الأنشطة الاقتصادية في قطاع البناء والتشييد والمناجم والصناعة والزراعة وغيرها، بالإضافة إلى تخفيض العديد من الوحدات الاقتصادية إنتاجها وخروج جزء كبير من السكان والوحدات الانتاجية من التكليف الضريبي، ما أدّى إلى انخفاض مجمل الوعاء الإيرادي بنسبة لا تقل عن 40% مقارنةً بعام 2014م..

وأشار التقرير إلى "انخفاض إنتاج العديد من الوحدات الإنتاجية في ظل ارتفاع تكاليف الإنتاج ممّا ترتّب عليه انخفاض مستوى أرباحها، وكذا احتلال العديد من المناطق المهمة بيد قوات تحالف العدوان وعملائهم وخروج عائداتها عن سيطرة الدولة وبالأخص منافذ التجارة الخارجية في ظل تدمير وإغلاق مختلف المنافذ، وكنتيجة لذلك إلى جانب ارتفاع مستويات الفقر والبطالة، فقد انخفض حجم الوعاء الإيرادي المتاح من النفط والغاز بنسبة 72% عام 2015م، و85% للفترة يناير - سبتمبر 2016م، وللإيرادات الذاتية غير النفطية خلال الفترة نفسها كنسبة كلية 42%، هذا في الوقت الذي لم تتجاوز نسبة الانخفاض في المحصّل الفعلي من الإيرادات الذاتية غير النفطية خلالها 20% وإجمالي النفقات العامة ما نسبته 17%".

«أوكسفام» تحذّر من استمرار الحصار على حياة اليمنيين

حذّرت منظّمة "أوكسفام" من أن سكان اليمن يعيشون في خطر جوع كارثي وذلك في ظل استمرار انخفاض معدّلات الاستيراد للمواد الغذائية في بلاد مزّقتها الحرب.

وكانت "أوكسفام" قد حذّرت في شهر أغسطس الماضي من أن كمية المواد الغذائية المستوردة إلى اليمن قد انخفضت إلى أقل من نصف المستوى المطلوب لإطعام المواطنين في البلاد.

وأوضحت أن الحرب المستعرة منذ أكثر من عشرين شهراً بين قوات التحالف التي تقودها السعودية وحكومة الرئيس المنتهية ولايته عبد ربه منصور هادي ضد الجيش واللجان الشعبية قتلت وجرحت أكثر من 40 ألف يمني وأجبرت أكثر من ثلاثة ملايين شخص على الفرار من منازلهم ودفعت بالاقتصاد إلى حافة الانهيار.

وطالبت منظّمة "أوكسفام" قوات التحالف برفع القيود المفروضة على الاستيراد والسماح بزيادة دخول المواد الغذائية وغيرها من الواردات الأساسية إلى البلاد.

ودعت جميع أطراف النزاع للاتفاق على وقف اطلاق النار وتأمين عبور المواد الغذائية التي يتم نقلها في جميع أنحاء البلاد لتصل إلى المحتاجين.. كما طالبت المنظّمة الدول الغنية بزيادة دعم جهود الأمم المتحدة والتي هي بحاجة إلى 686 مليون دولار.

وقال الرئيس التنفيذي لمنظّمة "أوكسفام" في بريطانيا مارك غولدرينغ في بيان: إنه "يتم تجويع اليمن ببطء حتى الموت.. في بداية الأمر فرض حصار على الموانئ وعندما تم رفع جزئي لهذا الحصار تم قصف الرافعات في الموانئ، ثم المستودعات، ثم الطرق والجسور.. هذا ليس بالصدفة، هذا أمر ممنهج".

وأضاف غولدرينغ: "اقتصاد اليمن ومؤسساتها وقدرتها على إطعام ورعاية شعبها كلها تقف على حافة الانهيار.. هناك متّسع من الوقت لتدارك الموقف قبل أن نشهد جوعاً مزمناً قد يصل إلى مستوى مجاعة واسعة النطاق.. القتال يجب أن يتوقّف وطرق الإمدادات الأساسية من الغذاء والوقود والدواء يجب أن تفتح.. يتوجّب على بريطانيا باعتبارها واحدة من الداعمين الرئيسيين لهذه الحرب الوحشية التوقّف عن بيع الأسلحة وعن تقديم الدعم العسكري للسعودية، على بريطانيا أن تساعد في وضع اليمن على طريق السلام".

ويُذكر أن اليمن كانت تعتمد قبل اندلاع الحرب على استيراد ما يقرب من 90% من الغذاء من الخارج، ومع تأثّر قطاع الزراعة بشكل كبير جرّاء القتال أصبح هناك اعتماد أكبر على استيراد المواد الغذائية، فالقيود المفروضة على الشحن والتي يتم من خلالها معاقبة السكان اليمنيين وتدمير العديد من مرافق الميناء من قبل قوات التحالف تعني أن تلبية الاحتياجات الغذائية في البلاد قد وصلت إلى مرحلة حرجة.

ووفقاً للمنظّمة ففي نوفمبر 2015م كانت البلاد تستورد ما هو مطلوب لتلبية احتياجاتها، ولكن في شهر أكتوبر من العام الجاري انخفضت نسبة الاستيراد إلى 40% من احتياجاتها.. فإذا بقى الحال على ما هو عليه دون رفع القيود المفروضة على الاستيراد فمن المرجّح أن عملية الاستيراد ستتوقّف بشكل كلي بحلول شهر أبريل من العام المقبل.

> **إذا استمرّت القيود المفروضة من قبل العدوان فسيتوقف الاستيراد كلياً**

> **ارتفعت أسعار الحبوب إلى أكثر من 50% مما قبل الأزمة**

كما أن انخفاض قدرة الموانئ على التعامل مع البضائع يعني أن السفن التجارية عليها الانتظار لفترات طويلة في المرسى قبل أن تتمكّن من إفراغ حمولتها على الرصيف.. ففي نوفمبر الماضي كان متوسّط التأخير في الموانئ في شمال غرب البلاد يتراوح ما بين 53 يوماً في "الصليف" و23 يوماً في الحديدة.

وأشارت "أوكسفام" إلى أن هناك بعض عمليات التهريب للمواد الغذائية في السوق السوداء عبر الحدود البرية بين اليمن والسعودية. وهذا يوفّر تلبية لبعض الحاجة ولكن ليس على نطاق كافٍ.

وبحسب دراسة للأمم المتحدة في سوء التغذية، فإن أكثر من 14 مليون شخص "نصف سكان اليمن" يعانون من "انعدام الأمن الغذائي" ولا يملكون مصدراً كافياً لتوفير الغذاء.. وحذّر برنامج الأغذية العالمي أن الرقم قد يرتفع إلى 21 مليون شخص.

وأكدت "أوكسفام" أن المواطنين "بدون شك، هم الأكثر تأثّراً بالأزمة حيث ازدادت أسعار المواد الغذائية "أسعار الحبوب إلى أكثر من 50% من مستويات ما قبل الأزمة"، وهذا سببه انخفاض الدخل".

ويُذكر أن نحو 31% من القوة العاملة من موظّفي الخدمة المدنية لم يتلقّوا رواتب أو قد تلقّوا مبالغ غير كافية في الأشهر الأخيرة.. والأشخاص الأكثر ضعفاً من السكان هم 1,5 مليون نسمة ممّن كانوا يعتمدون على نفقات الرعاية الاجتماعية، فهم أيضاً لم يتلقّوا أي دفعات منذ بداية الأزمة منذ أكثر من عام.

وإلى جانب أزمة الواردات الغذائية، هناك أيضاً أزمة استيراد الوقود.. فاليمن كانت تعتبر مصدّراً للوقود لكنها أغلقت خطوط الإنتاج بسبب الحرب.. ومؤخّراً، تجدّدت بعض عمليات إنتاج النفط في ميناء عدن ولكن بالمجمل تعتمد البلاد في الوقت الراهن على واردات الوقود وتستورد ربع ما تحتاجه البلاد.

ولفتت "أوكسفام" إلى أنه "عندما يتوافر الغذاء في البلاد هناك تحدٍّ آخر وهو توزيعه إلى المناطق الأكثر حاجة، يرجع السبب في صعوبة التوزيع ليس فقط إلى نقص الوقود بل إلى الجسور والطرق، التجارة الحيوية التي تعرّضت للقصف المتعمّد.. الحاجة إلى الوقود ضرورية أيضاً لضخّ المياه ولتوليد الكهرباء في المستشفيات والمنازل وهو ضرورة للحفاظ على الاقتصاد الهشّ في اليمن من الانهيار تماماً".

أكد عدد من المثقفين والكتاب والأدباء أن الأوضاع التي وصلت إليها البلاد لا تشرف مثقفاً ولا كاتباً ولا أديباً، خاصة حيال ما تتعرض له وحدة المجتمع الجغرافية والنفسية والتاريخية والثقافية .

مشيرين في تصريحات لـ«الميثاق» إلى أن المجتمع يتعرض لهجوم مسعور ومعاول هدم تستهدف الوحدة الوطنية وتعمل على تمزيق المجتمع ونشر الطائفية، وهذه الهجمة كان لابد على المثقف والأديب أن يقف في وجهها ، لكنه - حسب تعبيرهم - هُمش خلال السنوات الخمس الأخيرة وأصيب بيأس وإحباط من جهة، ومن جهة ثانية هناك تدخلات واستقطابات خارجية يتم من خلالها نشر هذه السموم وتحييد بعض المثقفين أو كسبهم إلى صف مشاريعها .

مشددين على ضرورة تبنّي الحكومة خطة يتم من خلالها الاهتمام بشريحة المثقفين والأدباء واستعادة دورهم المحوري والرئيسي في الدفاع عن الوطن ووحدته وتعايشه ونشر الوعي في المجتمع، مستدلين في ذلك بما عمله اتحاد الأدباء والكُتَّاب اليمنيين الذي كان موحداً بين الشطرين قبل 22 مايو1990م بحوالي عشرين عاماً.. فإلى الحصيلة :

استطلاع/ عبدالكريم المدي

مثقفون وأدباء لـ«الميثاق»:

إهمال المثقفين غيَّب دورهم في مواجهة الممارسات الانفصالية









■ **قال الكاتب والصحفي أحمدالشاوش- رئيس تحرير صحيفة سام برس الإلكترونية :**

- في تصوري ان غياب الدور الوطني للنخب الثقافية والادبية في اليمن، هو انعكاس لحالة التغييب المبرمج من قبل مراكز القوى العابثة، وزادت وتيرتها أثناء وبعد ما سُمّي بـ«الربيع العربي» الى يومنا هذا.. لان سياسات مراكز القوى والنخب السياسية تدرك خطورة الوعي الذي يتبناه المثقفون والادباء ، لاسيما المؤمنون منهم بوطنهم ووحدتهم ولفظ المشاريع المسعورة التي تلعب على وتر تجزئة المجتمع من خلال التأثير على الاسرة والقرية والمدينة وتعود على المجتمع بمشاكل ورؤى عقيمة.

هذا التهميش واساليب الترغيب والتهديد والاستهداف المنظم للمثقفين والادباء اصاب السواد الاعظم منهم بالاحباط واليأس في التصدي لمثل هذه المشاريع المأزومة ، كما ان حالات الاستقطاب والتعصب الحزبي والمبالغة في التطرف والتبعية لأحزابهم او تأثرهم بمواقف سياسية للدول الاقليمية قد ساهم بدور كبير في تجمد هذه الكوكبة ، حتى اننا في الفترة الاخيرة لم نلحظ بيان ادانة من اتحاد الادباء والكُتَّاب اليمنيين او عقد مؤتمر او تنظيم فعاليات واحتجاجات ضد العدوان والحصار ومراكز القوى العابثة في الداخل والتصدي لنغمات الانفصال والتسويق للطائفية .

وعلينا أن نعود إلى تاريخ وأدبيات ووثائق اتحاد الأدباء والكُتَّاب اليمنيين الذي كان موحداً قبل إعادة تحقيق الوحدة السياسية بين شطري الوطن بحوالي عشرين عاماً..وأرى انه لابد من الاهتمام بشريحة المثقفين والادباء من خلال التواصل مع الهامات الوطنية من المثقفين والادباء عبر شخصيات في المجلس السياسي وغير السياسي وغيره من المؤثرين، وطرح رؤية صادقة عن الوضع الذي تمر به البلاد ورفع حاجز الخوف عنهم ، وعمل خطة وبرامج ومؤتمرات وفعاليات ومسيرات تغطّى في وسائل الاعلام يكون عنوانها الوطن والدعوة الى الوحدة والتعايش بين ابناء الوطن الواحد .. وان تلعب الدور العظيم الذي قام به كوكبة الادباء والمثقفين قبل وبعد الوحدة الذين تصدوا لكافة المشاريع المأزومة.

■ **وتحدث الكاتب والشاعر وعضو اتحاد الأدباء والكُتَّاب اليمنيين وليد الحسام قائلاً:**

- أعتقد أن تأثيرات التدخلات الخارجية على النُّخب الثقافية والأدبية خلال السنوات الخمس الأخيرة هي من أهم الأسباب التي أدت -خاصةً خلال مرحلة العدوان بمختلف أشكاله وصوره على بلادنا- إلى تغيّيب الدور الوطني للمثقف تجاه القضايا المهمة التي يقف فيها الدور على المثقفين والأدباء والكُتَّاب في مواجهة الخطابات والدعوات العدائية من قبل أعداء اليمن إلى تمزيق وحدة الوطن وتشطيره وتأجيج الصراع بين أبناء الشعب اليمني الواحد تحت شعارات عنصرية وجغرافية ، وكذلك نفخ سعير النعرات الطائفية.. ومن المعلوم أن أقلام المثقفين هي من تتحمل مسؤولية مواجهة تلك الدعوات المغرضة وهي من تتحمل مسؤولية إعادة صياغة وعي أبناء اليمن بهدف مواجهة المشاريع الخارجية التي تسعى إلى انفصال وتشطير البلد من أجل إضعافها وتحقيق الأهداف الاستعمارية ومطامع الخارج ..هناك أيضاً خطوات وتوجهات غير حكيمة إن لم أقل بليدة وكذلك سياسيات حاقدة منذ فترة (هادي) نتج عنها تعطيل دور المؤسسات الثقافية، فوجد النُّخب أنفسهم مشتتين ، فكان لذلك أثرٌ كبير على المثقف الذي يشعر أحياناً بعدم جدية التوجهات الرسمية في منحه فرصة المشاركة في الدفاع عن الوطن بطريقته وبصورة رسمية دون تطبيع نشاطه .

هناك عددٌ من المحسوبين على نخبة الأدب والثقافة لم تكن علاقتهم بالوطن وقضاياه محايدةً بقدر مصالحهم وارتباطاتهم الجذرية بأحزاب سياسية تخدم دولاً خارجية على حساب القضايا الوطنية وشعبنا اليمني، ومن مثل هؤلاء كان تغيبهم عن دورهم ومسؤوليتهم الوطنية ممنهجاً حيث تنصلوا عن دورهم وخلطوا القضايا الوطنية المحايدة بالقضايا السياسية ليجعلوا لأنفسهم مبررات قبيحة ليتغيبوا ، وليُحدِثوا إعاقةً وهميّة لدى من يفقدون انتماءً وطنياً حقيقياً ليقدموا بذلك خدمة لأعداء اليمن .

أتمنى من الحكومة الاهتمام بتفعيل دور المؤسسات الثقافية الرسمية التي يجب عليها أن تتحمل مسؤولية تبنّي توجهاتٍ جادة في تفعيل دور المثقفين والأدباء المخلصين للوطن في مواجهة خطابات العدوان التي تهدف إلى إدخال اليمن في صراعات تاريخية، ويكون ذلك بإقامة الندوات والفعاليات والانشطة التوعوية بطابعها الرسمي بما من شأنها أن تكرس لدى اليمنيين الوعي بثقافة الدفاع عن البلد ومواجهة أخطار المساعي الاستعمارية بمختلف صورها.

■ **قال الكاتب والأديب حاتم علي - عضو اتحاد الأدباء والكُتَّاب اليمنيين :**

- دور المثقف غائب أو مغيب وهذه كارثة وحالة غير صحية ،المثقف هو ضمير الأمة وبالكلمة يستطيع أن يبني وطناً او يهدمه ، والكلمة غالبا أقوى من المدفع وأثرها أقوى من أي سلاح ، ولو رجعنا قليلاً إلى الوراء ، سواء في تاريخنا وذاكرتنا الوطنية اليمنية او العربية والإسلامية والإنسانية سنجد أن المثقف والشاعر والروائي والأديب والكاتب والأكاديمي كان صاحب التأثير الأبرز في تكريس قيم الوعي والحضارة والتسامح والتعايش والدفاع عن الأوطان ، لكن للأسف الشديد في بلادنا وفي معركتنا هذه الأخيرة تحديداً يبدو أنه اليوم بعيد عما يجري وما يتعرض له الوطن ووحدته وتعايشه ، إما غائب عن ذلك ومحايد أو منجرف مع هذه العاصفة التدميرية .

وفي تصوري أنه لم يعد المثقف سيما في حاضر اليوم ذلك الذي يهتدى من فكره وإنما أصبح البعض يمتهن تجارة الوضع ويقبر الأفكار والرؤى الواجب توافرها وبروزها حالياً وفي مختلف المراحل والمسارات ..

للأسف هناك مثقفون وجهوا راداراتهم وبوصلاتهم نحو ترتيب أوضاعهم ومصالحهم الخاصة ولايدركون إلا حقيقة واحدة وهي ان يحيوا لذواتهم فقط.. وهنا تتجلى المفارقات والمواقف المخجلة والمعيبة التي من خلالها تلاشت اهمية ان يكون الفكر للوطن الكبير بحلمه الكبير وثوابته..ولنا في الراحل عمر الجاوي مثال للمثقف الذي قهر العنصرية والمناطقية وصدح للوحدة وكوَّن مع مجموعة من أرباب النور اتحاد الادباء الذين غمروا منقار الحرية في صلف المعاناة وزمن الجدب.

أولئك لعبوا دوراً وطنياً يبقى على عاتق المثقف الحي صاحب احقية القول الحق أن يمشوا على دربهم وينبذوا الطائفية المقيتة ويرهنوا فكرهم للقادم كصناع للسلام محلقين بأقلامهم في كبح المؤامرات التي تحاك على اليمن والتي لا تزال بحربها القذرة وأذنابها الاكثر رعباً بما يحملون من ترهات مصاغة بالدين وفقاً لطرائق ثملة بالقبح.

ولهذا كله ننتظر سماع واستعادة صوت المثقف الحقيقي المدافع عن وطنه ووحدته وتعايشه وأمنه، وهذا الصوت لابد أن يبقى ما بقيت الحياة.

■ **وتحدث الكاتب والناشط محمد الشجاع قائلاً:**

- غياب الدور الوطني لدى النخب الثقافية اشكالية قديمة جديدة، فقد خطفت الصراعات السياسية الأصوات التي حاولت ايجاد مشروع وطني موحد، بل عجزنا عن الحفاظ على الهامش الموجود من خلال تطويع الصراع الجغرافي والسياسي كي يكون حاملاً للمشروع الوطني بعيداً عن الاحتقانات التي ظلت تطفح بين فترة وأخرى حتى وصلنا إلى ما وصلنا إليه.. إذاً من الصعوبة بمكان في هذه اللحظة ليس إيجاد مشروع بل الحديث عنه..

في ظل عدوان اقليمي، وانقسام داخلي على مستوى المكونات الصغيرة. ثمة منعطف خطير ليس على اليمن فحسب وإنما على مستوى الخليج العربي بشكل عام وحدوده الشرقية الشمالية.. في اليمن لا يمكن الحديث عن أن ثمة عجزاً تاماً، لأن الأدوات والمقومات موجودة ومتعددة برغم كل الاختلالات التي اصابت النسيج الاجتماعي بمقتل، لكن تظل الروح التواقة للتجانس موجودة، فقط نحن بحاجة إلى تفعيل اللوائح والقوانين، وقبل ذلك استيقاظ الروح الإبداعية الوطنية المستقلة لدى الكاتب والأديب والمثقف وابتعاده عن الحسابات الضيقة بالاستناد إلى تاريخ البلد التاريخ الايجابي العريق، وهذا لا يكون إلا من خلال أصوات ودماء تعي ما معنى الآتي: أولاً: عدوان بلد آخر على هذا البلد كارثة لا يجب السكوت عليه.

ثانياً: رفض أي مشروع جديد له حساباته وارتباطاته الاقليمية والمذهبية الأحادية، وخاصة ما يتعلق بإيران.

ثالثاً: الإيمان المطلق من كل المثقفين بأن ما يجري على أرض الواقع في الوقت الراهن يرسم صورة قاتمة للأجيال القادمة، ويشكل صدمة لهذا الجيل، لذا لا بد من التعايش ولابد للمثقف أن يتبنى هذا المشروع، لأن من الصعب بل من المستحيل الغاء أو اقصاء أي جماعة أو أشخاص.

رابعاً: التسليم والاعتراف بأن ما حدث 2011م مجرد طموح لم ولن يُكتب له النجاح لأنه جرى على أرضية رخوة وبنية اجتماعية سياسية معقدة جداً .. هناك للأسف بعض النخب الثقافية التي اسهمت في كل هذه التداعيات، لأنها لم تكن يوماً مستقلة تحمل مشروعاً شمولياً باستثناء فترة وجيزة بعد قيام الوحدة اليمنية وقبلها، أما ما بعد ذلك فقد تداخل الثقافي بما هو سياسي، ولازمهما الصراع بحيث ظل الواقع مرهوناً بصراع القوى المسيطرة. من هنا يصعب الحديث عن مشروع وطني مستقل عن المهاترات الضيقة، اليوم أصبح المثقف يحاكم الجغرافيا ويعبث بالتاريخ بدلاً من محاكمة الفكر الذي تنتجه القوى الفاعلة سلباً وايجاباً، والقرار السياسي وتصويبهما.

اليوم الحديث يدور في نطاق ضيق عن الحالات الانسانية، معظم المعنيين مجازاً يتحدثون عن جغرافيا محدودة.أقول : أين المثقف اليوم تجاه ما يجري ، تجاه حقيقة أن صنعاء تحاكَم كجغرافيا، وليس كقرار سياسي، في معظم العالم العربي إن لم يكن كله وخاصة العواصم التاريخية يتحدث الفرد بفخر عن عاصمته، عكس هذا البلد الذي أصابته لعنة التفكير الضيق.. النخب الثقافية تلاشت تماماً وانتهى بها المطاف في الفنادق والسفارات والتنظيرات الضيقة.

في ذكرى مولد الرسول الاعظم

سلوى المتوكل

ذكراك يا رسول الله الكريم تعلمناها قبل معرفة اسمائنا في الصغر.. في البيت كان يحتفل آباؤنا بذكراك العطرة وفي منابر المساجد والجوامع.. كانت تعلو الاصوات بالصلاة والتسليم عليك في ساحات المدارس وحجرات الدروس، كان الجميع يصدح بذكراك الكريمة.. أحببناك يا رسول الله بالفطرة مناً من الله العلي القدير.. أحببناك يا خاتم الأنبياء أسوة وقدوة بآبائنا تكرماً من الله..

فلم يكن الاحتفال بهذه المناسبة الغالية على الأرض اليمنية وليد اللحظة أو جهة هي المتفردة بهذا الشرف العظيم والنبيل إنما هو حب توارثه أجدادنا ومراسم احتفالات نتوارثها جيلاً بعد جيل.. هذه المناسبة نتذكر فيها أن الله كرم رسوله صلى الله عليه وسلم بأخلاق النبوة وسط مجتمع يغص بالرذائل والشرك بالله وهذا ما عُرف بالحياة الجاهلية قبل الإسلام وهذا الاسم يحمل مدلولات عدة في سطور التاريخ أي جاهلية العقل التي قادت الانسان في تلك الفترة الى البعد عن الله تعالى وارتكاب المعاصي والآثام على مستوى المنطقة الجغرافية وعلى مستوى القبيلة والأسرة فقد كان الانسان الجاهلي يشن الحروب ويعتدي على القبائل الأضعف ويحول أحرار القبيلة الأخرى عبيداً له، ولعل تركز الظلم في العهد الجاهلي كان يقع على عاتق المرأة التي لم تكن قيمتها آنذاك أكثر من متاع تباع وتؤسر.. ومن أجل معالجة هذا الظلم الجاهلي بحق المرأة بعث الله رسوله الكريم يعالج ويطهر كل مظاهر الظلم والطغيان في تلك الحقبة من التاريخ وكانت المرأة ضمن هذه القضايا التي نزلت بشأنها آيات قرآنية بل سور كاملة في القرآن الكريم والعديد من الأحاديث النبوية التي تكرم المرأة وتبين حقوقها.. وبالعودة الى رذائل العهد الجاهلي قبل بعثة الرسول الخاتم عليه الصلاة والسلام لا يستطيع المرء منا حصر هذه الرذائل في عدة سطور أو ندوة أو محاضرة.. ولهذا فإننا في هذه السطور نتحدث عن جزء من تلك الفترة وليس الحصر والحديث عن كل جوانب الحياة الجاهلية التي ارتقى بها الاسلام من الظلام الى النور والانتقال من حياة البداوة والجهل والطغيان الى معرفة الله والحياة بنور الطهر والعدل والبعد عن القبح والرذائل..

هكذا أراد الله تطهير العالم من الظلم والطغيان الذي كانت تعاني منه القبائل العربية الى العدل والحق ونصرة المظلوم بل وتحرير للإنسان من العبودية.. كما كان حال العرب وهم واقعون بين نابي فكي الفرس والروم حتى أتى الله بنوره العظيم وهو ميلاد وبعثة نور الهداية محمد صلوات الله وسلامه عليه وقد كان قائداً للمسلمين في الدفاع عن الحرية وتحرير العرب من سيطرة الروم ثم سار المسلمون على نهج وخطى معلّم البشرية محمد صلى الله عليه وسلم في مواجهة هاتين الامبراطوريتين أي الفرس والروم، وكل ذلك من أجل إعلاء كلمة الله وتحرير البشر من العبودية..اليوم ماذا نستلهم من هذه الذكرى العطرة من دروس وعبر فقد عاد الظلم والطغيان على أيدي قرون الشيطان أي أم الصهيونية آل سعود الذين يدنسون أطهر بقاع الأرض مكة المكرمة والمدينة المنورة بأعمالهم الاجرامية على أراضينا قرابة عامين متواصلين وهم يمارسون الهدم والقتل والاجرام ضد ابناء الشعب اليمني الذين قال فيهم رسول الله صلى الله وسلم «الله أكبر لقد أتى نصر الله.. لقد جاءكم أهل اليمن هم أرق قلوباً وألين أفئدة.. الايمان يمانٍ والحكمة يمانية» لما كان لهم من مكانة عظيمة وهمٍ أول من ناصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحملوا لواء تبليغ الرسالة الاسلامية ومضى أجدادنا الى كل بقاع العالم يشاركون في تأسيس الحضارة الاسلامية كما تشهد على ذلك اسماؤهم في المكتبات العالمية وعلى جدران آثار الحضارة الاسلامية.

اليوم تعود ذكرى مولد رسول الله عليه أفضل الصلاة والتسليم ونحن نعاني من عدوان عالمي.. ألا يخجل زعماء وشعوب الدول العربية والاسلامية في هذه المناسبة الغالية وهم يعتدون على شعب الحكمة والإيمان.. ألا يخجلون من رسول الله وهم يحتفلون بذكرى ميلاده أن يقتلوا أحفاد الفاتحين والناصرين لرسول الله..

اللهم إني أسألك بجاه حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم أن تنصر وطني، وتدمر كل من تآمر وتجبَّر على اليمن واليمنيين.

تمزيق اليمن!

جمال علي الصيري

بعد العدوان السافر على اليمن من قبل السعودية ومن تحالف معها ، ولم تحقق لهم الحرب أيا من الأهداف التي كانوا يتغنون بها من البداية وحتى الآن، بدأ الأعراب حكام آل سعود، السعي لسد الذرائع ، ومحاولة التبرير والتغطية على جرائمهم ، التي اقترفوها في حق شعبنا اليمني العربي المسلم، ومن ذلك محاولة تشطير اليمن إلى شمالي وجنوبي والعودة به إلى ما قبل مايو 1990م ليس إلا لتتمكن من الخروج من هذه الحرب بعد جر البلد إلى مواجهة بين الشمال والجنوب ظنا منها أنها بهذه الطريقة ستلقي بحملها وتتنصل عن مسئوليتها وجرائمها وتنأى بنفسها بعيدا وستكون مهمتها فقط إطالة أمد الصراع بين اليمنيين، حتى تنهكهم وتضعفهم الحرب وينهاروا تماما ، بينما هي ستستعيد أنفاسها وتغير من سياستها تحسبا لتلك اللحظة التي ستطل منها بهيئةٍ ولباس آخر ينتحلُ صفة المنقذ الرحيم لهذا الشعب ، الذي أنهكته الصراعات وأعاقته عن التفكير إلا بالمخرج والبحث عن لقمة العيش لينسى كل ماصار وجرى ويغفر ويسامح ويصفح عن السابق تقديرا لجميل الحاضر..

دليل ذلك تلك المجاميع من المنتفعين من جنوب الوطن ، حيث دربتهم ووجهتهم للمواجهة في جنوب المملكة مع أبناء جلدتهم اليمنيين، هذا التوجيه واختيار المكان ، لم يكن إلا اختبارا وامتحانا وتحت إشرافهم المباشر ، إنه ليس سوى التمهيد الذي له أهدافه وأدواره الآتية تباعا ..

فهل هذا كل مايفكرون به الآن بمعية العملاء والخونة ، وإذا كان فهل سيتمكنون ..؟!!

جمعان على خُطَى الشهيد هلال..



عباس غالب

هل تتذكرون تاريخ 12 /12 /2012م، بل هل تتذكرون صاحب البصمة الواضحة والظاهرة للعيان في حالة الحضور والجمال والمشاريع الكبيرة التي ازدانت بها أمانة العاصمة خلال الفترة المنصرمة وبحيث أضحت الأمانة في فترة قصيرة تضاهي أنظف وأكثر انسيابية في حركة المرور من بين أكثر العواصم العربية أناقة وجمالاً ؟

للإجابة على تلك التساؤلات وبصدق واختصار شديد لقد كانت تلك المشروعات يقف خلفها رجل تمثّل قيم المسؤولية والبذل والعطاء وترك بصمات واضحة للعيان فيما نلمسه من مشاريع ونسق جمالي في الأمانة.. إنه الشهيد الحي عبدالقادر هلال أمين العاصمة الراحل.. وهاهي إحدى تجلياته الرائعة تصادف اليوم 12/12 /2016م.. وحسناً أن يتمسك القائمون في قيادة الأمانة والمجلس المحلي.. وأخص بالذكر هنا الاستاذ/ أمين جمعان رئيس المجلس المحلي القائم بأعمال أمين العاصمة ومعه الأخوة أعضاء المجلس المحلي وفي المقدمة الأخ حمود النقيب رئيس لجنة الشئون الاجتماعية والعمل بالمجلس وآخرون ينطلقون وبحماس كبير في الاقتداء بمؤسس التجربة وبحيث ينطلقون اليوم في حملة واسعة وكبيرة لتنظيف العاصمة باعتباره سلوكاً حضارياً ومسئولية مجتمعية على جانب كبير من الأهمية .

وأعرف مدى حماس الأخ /أمين جمعان وكافة قيادة الأمانة ومعه كافة المخلصين في مختلف القطاعات وسكان العاصمة بأن تكون هذه الحملة عند مستوى الطموح الذي نحرص جميعاً على أن تكون عاصمة اليمن في أبهى حللها غير آبهة بصواريخ وحمم العدوان.

ومن هنا نشيد بهذه الجهود المخلصة وندعو الجميع إلى التفاعل والمشاركة وعلى نحو يعكس حقيقة مدى حبنا لأمانة العاصمة التي تستضيف أبناء الوطن من كل حدب وصوب دون مَنٍّ أو أذى.

ولا شك أن هذه الفعالية الوطنية ستحظى باهتمام الجميع ممن سيكونون رافداً وداعماً للجهود المضنية التي تبذلها قيادة الأمانة والمجلس المحلي في هذا الظرف الاستثنائي من العدوان والتآمر الذي لن يحول دون التمسك بالقيمة الحضارية لهذه الحملة باعتبار أن النظافة من الإيمان كما يعلّمنا ذلك ديننا الإسلامي الحنيف.

بُوركت جهود كل من يحمل مكنسة أو يلتقط الزبالة أو يحمل فرشات ألوان للمشاركة في هذا اليوم الذي يجسد السمات الحضارية التي تتحلى بها الشخصية اليمنية ..والتهنئة موصولة كذلك للأخ أمين جمعان ولفريق الحملة في أمانة العاصمة والمجلس المحلي لما يتجشمونه من عناء لأداء هذه المسؤولية بكل اقتدار.. ولا ننسى المشاركين أيضاً من طلبة مدارس الأمانة وعموم المواطنين ..وقبل كل هؤلاء السواعد السمراء التي تشقى طوال أيام السنة من أجل أن ننعم بعاصمة نظيفة.. ولا نامت أعين الأعداء.

رئيس المؤتمر يعزي بوفاة القيادي أحمد قائد غوبر

بعث رئيس الجمهورية الاسبق الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام -برقية عزاء ومواساة إلى الاخ قائد احمد قائد غوبر في وفاة والده القيادي المؤتمري احمد قائد غوبر .. جاء فيها:

الأخ/ قائد احمد قائد غوبر وإخوانه وكافة آل غوبر بمديرية الحيمة محافظة صنعاء الكرام

بحزن عميق وأسى بالغ تلقينا نبأ وفاة والدكم القيادي المؤتمري احمد قائد غوبر عضو اللجنة الدائمة الرئيسة للمؤتمر الشعبي العام ورئيس فرع المؤتمر السابق في مديرية الحيمة بمحافظة صنعاء والذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعمل والعطاء الوطني والتنظيمي حيث كان رحمه الله واحداً من ابرز القيادات التي اسهمت بشكل فاعل ومؤثر في تعزيز وتفعيل العمل التنظيمي للمؤتمر الشعبي العام في مديرية الحيمة وفي محافظة صنعاء بشكل عام ،وكان من الشخصيات الاجتماعية التي قضت حياتها في خدمة قضايا المواطنين وخصوصاً في مجال التعاونيات وغيرها ،او من خلال عمله كمحامٍ يدافع عن حقوق الناس والمظلومين .

إننا ونحن نشاطركم أحزانكم في هذا المصاب الجلل.. لنعبر لكم عن خالص التعازي وصادق المواساة باسمي شخصياً وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي.. سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه وأن يسكنه فسيح جناته.. وأن يلهمكم جميعاً الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية الأسبق
رئيس المؤتمر الشعبي العام

شؤون عربية ودولية

الاثنين
العدد: (1836)
12/ 12 / 2016م
13 /ربيع الاول/1438هـ

اشراف / احمد الرمعي

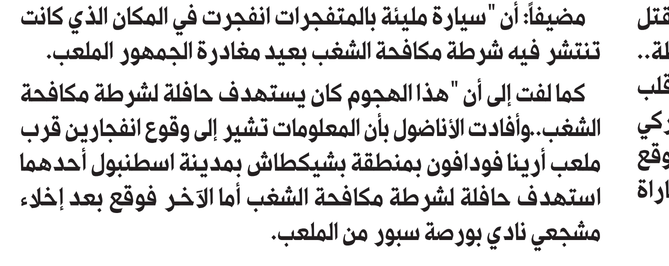
الميثاق



مقتل 38 شخصاً وإصابة آخرين في انفجارين بأسطنبول



هز انفجاران مدينة اسطنبول التركية مساء السبت، ما أدى إلى مقتل 38 شخصاً على الأقل وفق مصادر أمنية معظمهم رجال شرطة.. وأصيب 20 شرطياً بجروح السبت في انفجار سيارة مفخخة في قلب اسطنبول وفق ما نقلت وكالة أنباء الأناضول عن وزير الداخلية التركي سليمان سويلو.وأوضح الوزير أن الانفجار الذي استهدف الشرطة وقع خارج الملعب الكبير التابع لنادي بيسيكتاس لكرة القدم بعد مباراة لهذا الفريق.



مضيفاً: أن "سيارة مليئة بالمتفجرات انفجرت في المكان الذي كانت تنتشر فيه شرطة مكافحة الشغب بعيد مغادرة الجمهور الملعب.

كما لفت إلى أن "هذا الهجوم كان يستهدف حافلة لشرطة مكافحة الشغب..وأفادت الأناضول بأن المعلومات تشير إلى وقوع انفجارين قرب ملعب أرينا فودافون بمنطقة بشيكطاش بمدينة اسطنبول أحدهما استهدف حافلة لشرطة مكافحة الشغب أما الآخر فوقع بعد إخلاء مشجعي نادي بورصة سبور من الملعب.

حلب تتحرر من الإرهابيين



الجيش السوري يسيطر على 93% من المدينة والإرهابيون يمنعون المدنيين من المغادرة

الأسد: هزيمة الإرهابيين في حلب تحوُّل لمسار الحرب في كل سوريا

تمكنت قوات الجيش السوري مدعومة بحلفائها من استعادة سيطرتها على كامل مناطق حلب القديمة بعد التقدم السريع المباغت الذي شنته على مواقع المسلحين.

وأفاد مصدر ميداني بأن القوات السورية اخترقت خطوط المسلحين من الجماعات الإرهابية وسط حلب القديمة ما سبب وقوع حالة من الفوضى في صفوفهم واضطرارهم إلى الانسحاب باتجاه الجنوب وذلك ما أكدته ايضاً مصادر من داخل المدينة.

وسبق أن أعلن الجيش السوري سيطرته على عدة أحياء في شرق حلب القديمة بما فيها الشعار والمرجة وكرم القاطرجي مايعني عزله لآخر جيب للمسلحين داخل المدينة.

وأفادت مصادر بأن عشرات المسلحين والإرهابيين بدأوا بالانسحاب من حلب الشرقية ليسلموا أنفسهم إلى قوات الجيش.

في غضون ذلك، أفادت وكالة "سانا" الرسمية بأن القوات الحكومية السورية استعادت السيطرة على أحياء أغيور وباب الحديد والشعار والمرجة وكرم الدادا وكرم القاطرجي والشيخ لطفي وتلة الشرطة وغيرها من أحياء حلب الشرقية بالإضافة إلى تأمين خروج 200 مدني من شرق المدينة.

وحسب مراقبون مختصون فإن القوات السورية استطاعت تحرير أكثر من 93% من مدينة حلب.

الى ذلك أفادت تقارير حصلت عليها الأمم المتحدة الجمعة- أن المسلحين يمنعون المدنيين من مغادرة شرق حلب ويحتجزونهم كرهائن.

وتعتقد الأمم المتحدة، بحسب "رويترز" التي نقلت الخبر، أنه لايزال هناك في المنطقة الخاضعة لسيطرة الجماعات الإرهابية في شرق حلب، حوالي 100 ألف شخص. وسبق للمتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق، أن أعلن أن نحو 40 ألفاً من المدنيين فروا من المناطق الشرقية من حلب خلال العملية المتواصلة من قبل الجيش السوري لتحرير المدينة من الإرهابيين.. وكانت الأمم المتحدة قد ذكرت في وقت سابق، أن حوالي 31,5 ألف شخص غادروا حلب خلال الأسابيع القليلة الماضية، وأنه وصل الأربعاء الماضي، إلى مراكز المساعدة التي نظمها الجيش السوري في الأجزاء المحررة من المدينة أكثر من 2000 شخص، تم توزيع 800 شخص منهم في مصنع مهجور للقطن قرب حي جبرين في غرب حلب، و1200 شخص آخرين في منطقة هنانو.

الجعفري: قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة غير ملزم وسوريا ترفضه

من جانبه اعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين السورية عن استعداد سوريا لاستئناف الحوار السوري السوري دون تدخل خارجي ودون شروط مسبقة". وأشار إلى أن "دي ميستورا لم يحدد موعداً لاستئناف هذا الحوار منذ توقفه".

الى ذلك اوضحت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن نجاح محاربة الإرهابيين في سوريا يستثير الشخصيات الرسمية في الغرب، حيث يتهمون روسيا وسوريا بتسييس المساعدات الإنسانية لسكان سوريا..

وقالت زاخاروفا: "يعرض العسكريون الروس حياتهم للخطر لإيصالِ الأدوية والمواد الغذائية إلى المراكز السكانية في سوريا"؛ مذكّرةً بالمساعدات التي تقدمها روسيا إلى المدنيين في سوريا؛ ومشيرة إلى أن روسيا مطلعة جيداً على الأوضاع في سوريا لوجود قواتها هناك.

واضافت: أنه "في كل مرة كان الإرهابيون من جانب ومسؤولو الأمم المتحدة من الجانب الآخر يحبطون عمليات إيصال المساعدات الإنسانية، كان المسلحون يستغلون هذه الفرص للحصول على الأسلحة والذخيرة".. وأكدت زاخاروفا أن وجود القوات الروسية في سوريا هو بناءً على طلب دمشق، وأن روسيا لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدولة.

وفي ذات السياق أعلن الرئيس السوري بشار الأسد عن سقوط "المشروع الخارجي" في حلب، مؤكداً أن انتصار الجيش السوري في هذه المدينة سيغير مسار المعركة في البلاد برمتها.

وقال الأسد في مقابلة مع صحيفة "الوطن": إن "قرار تحرير كل سوريا متخذ منذ البداية، بما فيها حلب".

واستطرد قائلاً: "لم نفكر في أي يوم من الأيام بترك أي منطقة دون تحرير، لكن تطور الأعمال القتالية في السنة الأخيرة هو الذي أدى لهذه النتائج العسكرية التي نراها مؤخراً، أي أن عملية تحرير المنطقة الشرقية من حلب مؤخراً لا تأتي في إطار سياسي وإنما في سياق الأعمال العسكرية الطبيعية".

واعتبر أن حلب كانت "الأمل الأخير" لأولئك الذين خسروا "معارك دمشق وحمص".. وأضاف: "ميزة حلب بالنسبة للإرهابيين وداعميهم أنها قريبة من تركيا، وبالتالي فالإمداد اللوجيستي إلى حلب أسهل بكثير من جميع النواحي، فكان كل التركيز خلال السنتين الأخيرتين على موضوع حلب، لذلك فإن تحرير حلب من الإرهابيين يعني ضرب المشروع من قاعدته، فدمشق مع حمص وحلب، يعني ألا تبقى في يدهم أوراق حقيقية، بالنسبة لتلك الدول، وبالنسبة للإرهابيين طبعاً.

ووصف الأسد دمشق وحلب بأنهما أهم مدينتين، وأضاف: "فمن يربح من الناحية العسكرية في دمشق أو حلب يحقق إنجازاً سياسياً وعسكرياً كبيراً، لكونها مدناً مهمة سياسياً واقتصادياً، هذا بالمعنى الاستراتيجي".

وأعرب عن قناعته بأن هزيمة الإرهابيين في حلب "تعني تحول مجرى الحرب في كل سوريا، وبالتالي سقوط المشروع الخارجي"، موضحاً أن "المشروع التركي مبني عليها"، و"كلنا نعلم اليوم أن كل الدول الغربية والإقليمية تعتمد على تركيا في تنفيذ مشروعها التخريبي والتدميري في سوريا، ودعم الإرهابيين".

مفتي الجزائر يتهم السعودية بالمتاجرة بالحج والعمرة والصد عن سبيل الله

اتهم مفتي الجمهورية الجزائرية الشيخ محمد علي الفركوس، السلطات السعودية بالمتاجرة بالحج والعمرة والصد عن سبيل الله تعالى، وذلك بعد فرضها زيادات كبيرة على رسوم تأشيرات الحج والعمرة مؤخراً.. داعياً إلى إعادة النظر في قضية رفع رسوم تأشيرات الحج والعمرة.

وقال مفتي الجزائر في خطاب نشره موقع السلام: "إننا مع بالغ الأسف نسمع عن كيفية معاملة المسئولين السعوديين مع قضية الحج أخباراً غير سارة لا تخيب آمالنا فحسب بل تجعلنا نشعر بالفشل في أمر نشر الدين وهذا ما يبعد الناس عن التعاليم الدينية والشريعة الاسلامية".

وأضاف: "على رأس الأخبار المؤلمة خبر رفع مستوى تأشيرات فريضة الحج ومناسك العمرة الذي أدهشنا وأحزننا وخيب أملنا وأنا أعتبر هذه الخطوة خطوة صادمة وخاطئة.. فهل يمكن أن نعتبرها شيئاً إلا وضع فريضة الحج موضع السلع الاستهلاكية والمتاجرة بالحج والعمرة؟".

وأعتبر الشيخ الفركوس، ما قامت به السلطات السعودية متاجرة بالحج وصداً عن سبيل الله تعالى.. مشيراً إلى آية من القرآن الكريم حيث قال تعالى: "إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم."

وقال: "إن أبا الفداء بن كثير رحمه الله وغيره من أساطين التفسير والحديث والتاريخ نقلوا عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان ينهى أن يبوّب دور مكة لأن ينزل الحاج في عرصاتها، وقد أفتى الإمام أحمد رحمه الله بأن رباع مكة تملك وتورث وتؤجر، وقد سجل التاريخ أن أول من بوّب داره كان سهيل بن عمر فأرسل إليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه واستنكر عليه ذلك.. وقد كان عمر رضي الله عنه يقول: يا أهل مكة! لا تتخذوا لدوركم أبواباً لينزل البادي حيث يشاء".

وطالب مفتي الجزائر، العاهل السعودي أن يتدارك لما فات فيما سبق بسبب القوانين المخالفة لمرضاة الله قائلاً: أرجو من خادم الحرمين الشريفين الانسحاب العاجل من القانون المخالف للشريعة المقدسة كتاباً وسنة.

وشرع النظام السعودي في تطبيق زيادات تجاوزت ستة أضعاف على رسوم تأشيرات الحج والعمرة، ما قوبل بموجة انتقادات واسعة من قبل مسلمي العالم الذين اعتبروها صداً للمسلمين عن اداء المشاعر الدينية وزيارة المدن الاسلامية المقدسة وقبلة المسلمين.

ورفعت السعودية تأشيرة الدخول لمرة واحدة لتصل إلى 533 دولاراً، بعد أن كانت 93 دولاراً.. وستكلف تأشيرة الدخول المتكرر لمدة 6 أشهر 800 دولار ولمدة عام 1333 دولاراً.. وتمس الزيادات الجديدة كل الزوار سواءً أكانوا سائحين أو ممارسين للشعائر أو مسافرين للعمل.

ترامب يغلق 4 من شركاته على صلة مع السعودية

شركات دونالد ترامب حول العالم

بإقراره المالي لعام 2016 كشف ترامب امتلاكه لـ144 شركة تنشط في 25 دولة

أغلق الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب عدداً من شركاته، وبعضها ربما كانت له علاقة بأعمال مع السعودية.

ونقلت وكالة أسوشيتدبرس عن ألان غارتن، المستشار القانوني العام لمؤسسة ترامب، قوله: إن الهدف هو تجنب أي تضارب محتمل في المصالح بعد فوز ترامب برئاسة الولايات المتحدة.ومن المقرر أن يتسلم ترامب، رجل الأعمال الثري، البيت الأبيض رسمياً في العشرين من الشهر المقبل.واشار غارتن إلى أن الرئيس المنتخب سوف يعلن خلال أيام تغييرات أخرى تتعلق بمشروعاته لتجنب أي تعارض في المصالح.

وقال: إن التغييرات تشمل إغلاق 4 من شركات ترامب ذات الصلة بمشروع تجاري مشترك محتمل مع السعودية.

وأكد أن مؤسسة ترامب "ليس لها صفقات في السعودية"..غير أن المستشار القانوني قال: إنه لا يدري سبب إنشاء هذه الشركات أو ما إذا كانت قد شاركت بالفعل في أي مشروع تجاري مشترك مقرر من قبل.

وأضاف: أن إغلاق الكيانات الاقتصادية أمر عادي.

ولم تتضح سياسات ترامب حتى الآن تجاه منطقة الخليج أو الشرق الأوسط عموماً.

اخبار متفرقة



البنتاغون: مقتل 50 ألفاً من"داعش" خلال عامين

أعلن مسؤول أمريكي في وزارة الدفاع أن التحالف الدولي ضد تنظيم "داعش" قضى على 50 ألفاً على الأقل من عناصر التنظيم في سوريا والعراق في غضون عامين.

وشن التحالف أكثر من 16 ألف غارة في العراق وسوريا منذ أغسطس 2014م، باستخدام الطائرات والطائرات بدون طيار وبمساعدة بعض الدول الحليفة التي تقاتل داعش في سوريا والعراق أغلبها كانت في العراق، فضلاً عن المساندة التي قدمتها من تدريب وأسلحة لقتال داعش.

جونسون: السعودية تسيئ للإسلام وتخوض حروباً بالوكالة



أكد وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون أن السعودية بإساءة استخدام الاسلام وتحريك "دمى" في حروب تُخاض بالوكالة في منطقة الشرق الأوسط.

وقالت صحيفة الغارديان عبر تقرير لها في صدر صفحتها الأولى: إن "وزير الخارجية البريطاني، بوريس جونسون، اتهم السعودية بإساءة استخدام الاسلام والتصرف لتحريك الآخرين كدمى في حروب تخاض بالوكالة في منطقة الشرق الأوسط".

ونقلت الصحيفة كلام وزير الخارجية البريطاني الذي قاله برفقة أمين عام الجامعة العربية أحمد ابو الغيط، في مؤتمر عقد في العاصمة الإيطالية روما الأسبوع الماضي، حيث اضاف: "ثمة سياسيون يحرفون ويسيئون استخدام الدين ومختلف الفرق داخل الدين الواحد لخدمة أهدافهم السياسية. وتلك إحدى أكبر المشكلات السياسية في المنطقة".

وأضاف جونسون: "والمأساة بالنسبة لي هي ليس ثمة قيادة قوية كافية في هذه البلدان نفسها ولهذا لديكم هذه الحروب التي تخاض بالنيابة المشتعلة في عموم المنطقة طوال الوقت".

ويأتي نشر الصحيفة تصريحات وزير الخارجية البريطاني بعد يوم من خطاب ألقته رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي أمام قمة اجتماع مجلس التعاون الخليجي في البحرين، أكدت فيه أن بريطانيا وبعد تصويتها على الخروج من الاتحاد الأوروبي لن تتخلى عن الشرق الأوسط.



28 قتيلاً و70 جريحاً بتفجير داخل كاتدرائية في القاهرة

قُتل 28 شخصاً وأصيب 70 آخرين صباح أمس الأحد في تفجير وقع داخل الكاتدرائية المرقسية بالعباسية وسط القاهرة.وذكرت مصادر أمنية أن مجهولين فجروا عبوة ناسفة داخل الكنيسة وذلك عند العاشرة من صباح أمس الأحد.وقالت المصادر: إن 28 شخصاً على الأقل قُتلوا وإن 70 آخرين أصيبوا في هذه العملية الإرهابية.

وأضافت المصادر: أن التفجير وقع بواسطة استخدام عبوة ناسفة بدائية الصنع تزن 20كلجم تم تفجيرها وقت أداء الاقباط صلوات الأحد في الكنيسة البطرسية بالكاتدرائية.هذا وأعلنت الرئاسة المصرية الحداد لمدة ثلاثة أيام في جميع أنحاء مصر على أرواح ضحايا التفجير الإرهابي.

وفاة أول رائد فضاء أمريكي

أعلنت كلية جون غلين عن وفاة رائد الفضاء الأمريكي الذي تحمل الكلية اسمه عن 95 عاماً، وكان غلين أول أمريكي ينفذ رحلة في مدار الأرض والثاني في العالم بعد السوفييتي يوري غاغارين، ونفذ آخر مهمة فضائية العام 1998م بعمر 77 عاماً، ما جعله أكبر رائد فضاء في العالم.

وفي فبراير 1962م، كان جون غلين أول رائد أمريكي ينفذ مهمة في مدار الأرض، وكان ذلك على متن مركبة "فرندشيب 7" الصغيرة، وثاني رائد فضاء في العالم بعد السوفييتي يوري غاغارين.

وبعد مسيرته كرائد فضاء وقائد للطائرات الحربية، شغل غلين عضوية مجلس الشيوخ بين العامين 1974 و1999م.

إشراف:/ يحيى الضلعي

2016م والحصاد المُرّ للرياضة اليمنية!

أيام قليلة تفصلنا على قدوم العام 2017م، وبجردة حساب على واقع الحركة الرياضية والشبابية في بلادنا خلال العام الذي قارب على الانقضاء.. فإن الحصاد كان مريرًا جدًا بالنسبة لرياضتنا على الصعيدين الداخلي والخارجي، فالعام الثاني على التوالي غاب فيه الرياضيون اليمنيون عن التواجد في مختلف البطولات العربية والإقليمية، الدولية، في جميع الألعاب الفردية منها والرياضات الجماعية.. وبالطبع فإن السبب وراء ذلك الغياب هو استمرار العدوان الهمجي على بلادنا الذي تشنه السعودية وتحالفها الشرير!

ومع اقترابنا من دخول العام الميلادي الجديد، نتمنى أن يأتي عام 2017م بالأمن والأمان والسلام لوطننا الحبيب وأن تعود الرياضة اليمنية إلى واجهة المنافسات الخارجية بكل عنفوان..

الميثاق

مدرب وطني للمنتخب الأول لكرة القدم



< استقر الاتحاد العام لكرة القدم- المتواجد خارج الحدود - على اختيار مدرب محلي لتولي مهمة قيادة المنتخب الوطني الأول خلال المرحلة القادمة، وذلك في ظل صعوبة التعاقد مع مدرب أجنبي في الوقت الراهن من الناحية المادية واللوجيستية..

وخلال الأيام القليلة القادمة سوف يتم الإعلان عن اسم المدرب الذي سيقود المنتخب في التصفيات المؤهلة إلى كأس أمم آسيا 2019م التي ستنطلق في مارس القادم وتجرى قرعتها في يناير المقبل.

حيث حددت لجنة المنتخبات أسماء أربعة من المدربين الوطنيين ليختار الاتحاد واحداً منهم لتدريب المنتخب الأول في الاستحقاق الآسيوي المقبل..

منح الاتحاد فرصة استغلال صالة نادي الوحدة لتنفيذ الأنشطة اللعبة..

أمين العاصمة يلتقي اتحاد الرماية ويشدد على عملية النهوض باللعبة



عاطف:

ثمّن مبادرة الأمين.. والقادم أفضل

< التقى أمين العاصمة- رئيس مجلس إدارة نادي وحدة صنعاء أمين محمد جمعان - بمجلس إدارة الاتحاد العام للرماية برئاسة عبدالسلام حمود عاطف، ونائبه رسام حسن رسام، وحضور عدد من أعضاء الهيئة الإدارية للاتحاد ولاعبي ولاعبات المنتخب الوطني للرماية.

وخلال اللقاء الذي عُقد بمقر نادي الوحدة بصنعاء، أشاد الأخ أمين العاصمة بجهود رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية للاتحاد وسعيهم نحو تطوير رياضة الرماية في بلادنا وتوسيع قاعدة مزاوليها كونها من الرياضات التي تحظى بحب وشغف كبيرين من معظم الهواة في مختلف محافظات الجمهورية.. مبدياً استعداده لتقديم التسهيلات الممكنة التي تسهم في الارتقاء باللعبة والوصول بها إلى آفاق رحبة على المستويين المحلي والخارجي وتوسيع قاعدة انتشارها في مختلف المحافظات وبما يلبي طموحات القائمين عليها وتحقيق الأهداف التي جاء من أجلها الاتحاد.

وأعلن أمين العاصمة رئيس مجلس إدارة نادي وحدة صنعاء خلال الاجتماع عن تسخير الصالة الرياضية التي تقع ضمن المشروع الاستثماري بنادي الوحدة لاتحاد الرماية بهدف تنظيم وإقامة مختلف برامج وأنشطة اللعبة على مدار العام كونها من الصالات الرياضية المناسبة لإجراء منافسات الرماية وأنشئت بمواصفات عالمية ومعايير دولية حديثة.. منوهاً إلى أن الأمر سيكون مميزاً للعبة الرماية التي عانت في السنوات الماضية من عدم قدرتها على إقامة البطولات نتيجة عدم وجود صالات مناسبة بها لإجراء المنافسات.. مشدداً على الاتحاد أن يضع الصالة في صلب اهتماماته واستغلالها الاستغلال الأمثل لتبقى صرحاً يخدم اللعبة دون الحاجة إلى طرق أبواب بعيدة، ومن أجل تلبية طموحات وتطلعات الشباب والرياضيين الهواة والممارسين لرياضة الرماية.

وأشار أمين جمعان إلى أن إدارة نادي وحدة صنعاء لن تألو جهداً في دعم رياضة الرماية ولاعبيها من كلا الجنسين والعمل على تنفيذ برامج وأنشطة اللعبة شريطة تفاعل القائمين عليها في الاتحاد بوضع الخطط الهادفة بعملية الارتقاء والتطور.. متمنياً على الجميع العمل بروح الفريق الواحد بما يصب في خانة المصلحة العامة.

من جانبه ثمن رئيس الاتحاد العام للرماية عبدالسلام عاطف مبادرة أمين العاصمة رئيس نادي وحدة صنعاء أمين محمد جمعان ووقوفه إلى جانب الاتحاد في سبيل تسهيل وتذليل الصعوبات التي تقف أمام أداء الهيئة الإدارية.. معّبراً عن امتنان كافة المنتسبين للعبة الرماية لجهود أمين العاصمة ودعمه اللامحدود للحركة الرياضية ولفتته الكريمة المتمثلة بمنح الاتحاد فرصة استغلال صالة نادي الوحدة بصنعاء لتنفيذ مختلف فعاليات رياضة الرماية على طول العام. واستعرض رئيس الاتحاد العام للرماية، الخطط والبرامج التي تهدف للنهوض باللعبة في بلادنا.. مشيراً إلى أن الهدف العام هو نشر رياضة الرماية بأسسها السليمة وفق لوائح القانون الدولي لرياضة الرماية، بالإضافة إلى أهداف خاصة يعمل الاتحاد على تحقيقها، أبرزها: بناء صالات وميادين الرماية اللازمة وتوفير الأسلحة ومستلزمات رياضة الرماية الأخرى وتأهيل المدربين والحكام.

وبيّن عاطف أن الصعوبات التي يواجهها الاتحاد كثيرة، من أهمها انعدام البنية التحتية للعبة الرماية، حيث لايوجد حتى الآن صالة رماية واحدة ولا ميدان رماية، وشحة الأسلحة اللازمة للتدريب وعدم وجود أسلحة مخصصة للمنتخبات..لافتاً إلى أن رياضة الرماية مكلفة حيث يحتاج من يمارسها إلى ذخيرة وأهداف وأسلحة اولمبية عالية الكلفة.. مضيفاً: أن أفضل الرماة في دول خارجية هم من أصول يمنية، وهذا يؤكد لنا أن الإمكانات إذا ما توافرت ووفرت معها الإرادة القوية التي يرافقها العمل الجاد، فإن رماتنا ورامياتنا سيعتلون منصات التتويج..



حسن زيد.. تحديات كبيرة تنتظر حلولاً مبتكرة

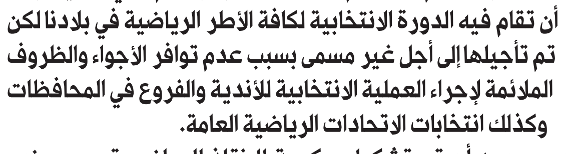


مهام عدة بانتظار الوزير الجديد للشباب والرياضة الأخ/ حسن محمد زيد الذي أُسندت إليه حقيبة وزارة الشباب والرياضة في حكومة الإنقاذ الوطني، التي يرأسها الأخ الدكتور/ عبدالعزيز صالح بن حبتور. وسيكون على الوزير حسن زيد مواجهة الكثير من الصعاب والتحديات، خصوصًا في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن نتيجة العدوان السعودي الأمريكي الغاشم على بلادنا منذ عامين - تقريبًا . وبلا شك فإن البحث عن الحلول المبتكرة والمعالجات الهادئة، هما الطريق الأسلم للوصول إلى النجاح الذي يتمناه أو ينشده الوسطان الشبابي والرياضي.

فهل ينجح الوزير في تحقيق التوازن المطلوب للوصول إلى النجاح المنشود؟

الانتخابات الرياضية.. العلاج الناجع للحد من فساد الاتحادات





< شارف العام 2016م على الانتهاء، وهو العام الذي كان يفترض أن تقام فيه الدورة الانتخابية لكافة الأطر الرياضية في بلادنا لكن تم تأجيلها إلى أجل غير مسمى بسبب عدم توافر الأجواء والظروف الملائمة لإجراء العملية الانتخابية للأندية والفروع في المحافظات وكذلك انتخابات الاتحادات الرياضية العامة.

وبعد أن تم تشكيل حكومة الإنقاذ الوطني وتعيين وزير جديد للشباب والرياضة، فإن الوسط الرياضي يترقب من الوزير حسن محمد زيد اتخاذ قرار جريئ بشأن الدورة الانتخابية للأطر الرياضية من خلال الإعلان عن موعد لإجرائها وليكون في النصف الثاني من العام المقبل كحد أدنى، فالانتخابات هي الحل الأمثل والعلاج الانجع لكبح جماح الفساد الذي استشرى في معظم الأطر الرياضية خصوصًا الاتحادات الرياضية العامة.

برشلونة يقدم لسواريز هدية السنة الجديدة

قال خوسيب ماريا بارتوميو رئيس برشلونة إن العملاق الإسباني سيقدم لمهاجمه البارز لويس سواريز هدية السنة الجديدة باقتراح تمديد عقده حتى 2022م.

وقال بارتوميو: سنعرض قريباً جداً عقداً جديداً على سواريز، تفصلنا فقط بعض التفاصيل الصغيرة.

وتابع: «ستكون هدية رائعة ليس فقط من أجل سواريز ولكن أيضاً لعشاق كرة القدم، هو لاعب مهم وأحد عناصر القوة الضاربة ويعمل على مساعدة التشكيلة بأكملها».

بلاتر يهاجم انفانتينو!!

شن السويسري جوزيف بلاتر الرئيس السابق لـ(فيفا) هجوماً لاذعاً على خلفه مواطنه جاني انفانتينو بسبب «قلة الاحترام» من قبله تجاهه، وذلك في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي».

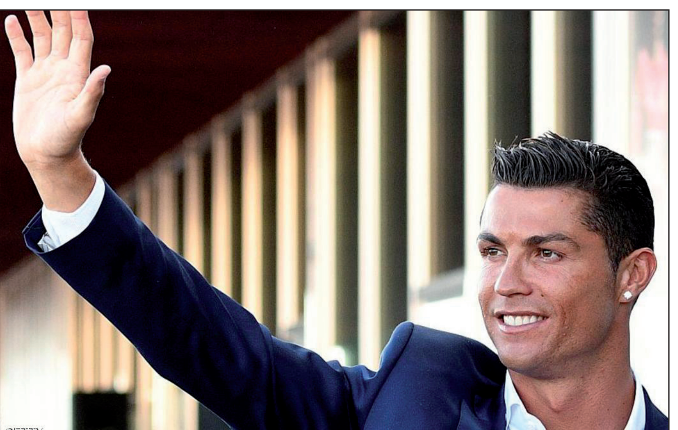
وأكد بلاتر، أنه التقى خلفه إنفانتينو مرة واحدة فقط ، وقال: «لست مسروراً بما حصل في الفيفا»، مضيفاً: «لم أرَ في أي شركة أن الرئيس الجديد لا يبدي احتراماً للرئيس السابق».

وتابع: «بعد انتخابه زارني في منزلي وتحادثنا.. أخبرته أن لدي لائحة من المسائل التي يجب حلها في الفيفا، والتي لم يجر حلها في السابق»، مشيراً إلى أن إنفانتينو تعهد «بأنه سيعمل على (تحقيق) ذلك، إلا أنه لم يعد أبداً».

وأكد بلاتر أن إنفانتينو لم يرد على اتصالاته.. وأوضح «لقد طلبته، لقد بعثت إليه برسالة، لدي رقم هاتفه الشخصي وقيل لي إن الرقم لا يزال صحيحاً.. لم يرد أبداً، أبداً».



رونالدو ينشر تفاصيل دخله في عام كامل!!





نشر البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد الإسباني، كشوفات مالية تثبت أنه صرح عن دخل بأكثر من 225 مليون يورو خلال 2015م، وذلك في خضم اتهامات صحفية له بالتهرب الضريبي.

ونشرت صحف أوروبية عدة أبرزها "دير شبيغل" الألمانية، تقارير ووثائق خلال الفترة الماضية، تتهم رونالدو وأسماء أخرى في عالم كرة القدم بالتهرب الضريبي، في قضية باتت تُعرف باسم "فوتبول ليكس".

وزعمت التسريبات أن رونالدو أخفى 150 مليون يورو (160 مليون دولار) من العائدات الإعلانية، عن السلطات المالية الإسبانية.

ورد رونالدو من خلال وكالة "جيستيفوت" التي تمثله، بنشر تفاصيل مدخوله خلال 2015م، التي سبق له تقديمها إلى سلطات الضرائب الإسبانية، على الأرجح في مارس.

وأظهرت التفاصيل وفقاً لـ«سكاي نيوز» أن النجم المرشح لنيل جائزة أفضل لاعب في العالم، كسب 227,2 مليون يورو في عام 2015م، غالبيتها من خارج إسبانيا.

أمام دولة الدكتور بن حبتور:

انتصروا لحرية الصحافة بإطلاق سراح الإعلاميين المعتقلين





يتطلع الصحافيون والاعلاميون اليمنيون وفي المقدمة إعلاميو المؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف، من دولة الدكتور عبدالعزيز بن حبتور رئيس مجلس الـوزراء الذي خبرناه دوماً منتصراً للإعلام والاعلاميين أن يتوج مواقفه الوطنية المشرفة اليوم برد الاعتبار لحرية الصحافة والانتصار للحريات الصحافية في اليمن من خلال تحركه شخصياً لإطلاق سراح جميع الزملاء الصحفيين والاعلاميين الذين يرزحون في السجون والمعتقلات طوال أشهر.. نثق أن دولة الدكتور بن حبتور سيقوم شخصياً بعمل ذلك ليؤكد للقاصي والداني أن الاختطافات والاعتقالات وأساليب القمع يجب أن تغادر حياة شعبنا اليمني إلى الأبد وأن تتوقف مأساة صناع الرأي، وأن يتمتعوا بكافة حقوقهم التي كفلها الدستور والقانون..

فاستمرار اعتقال كُتَّاب وصحفيين حتى وإن اختلفنا معهم في الرأي يمثل عاراً ليس على حكومة الانقاذ فقط وإنما كل القوى السياسية المدافعة عن قيم الحرية والديمقراطية وسيادة القانون كون ذلك يعد خرقاً للدستور واعتداء على حرية الرأي والتعبير المكفولة، وإن ممارسات كهذه تمثل شكلاً من أشكال القمع والطغيان وتكميم الأفواه وإلغاء الآخر، ولا يمكن القبول بها..

لقد آن الأوان لطيّ صفحة العداء تجاه وسائل الاعلام والصحافيين ووضع حد للانتهاكات والاعتداءات والاختطافات التي تعرض لها العديد من الزملاء من حَمَلَة الاقلام والأوراق والميكروفونات والذين عانوا كثيراً ومايزالون يقبعون داخل السجون الى اليوم..

لقد تعرضت حرية الرأي والتعبير لانتكاسة فظيعة في بلادنا، وعلى حكومة الانقاذ ان تحمي هذا الحق المكفول بإطلاق سراح المعتقلين، وتتبنى سياسة تولي مزيداً من الاهتمام بوسائل الاعلام الرسمية والحزبية والاهلية بحيث تعمل شريكاً للدولة في تنفيذ السياسات العامة لها..

نثق أن دولة الدكتور بن حبتور سوف يدشن مرحلة التسامح والتصالح، ويترجم قولاً وعملاً قرار العفو العام الذي أصدره المجلس السياسي بإطلاق سراح الصحفيين والاعلاميين، ليفتح بذلك صفحة جديدة في تاريخ بلادنا يتطلع اليها ابناء الشعب اليمني كافة.

ومن يتهمون بقضايا جنائية فالقضاء هو صاحب القول الفصل.



الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير

محمد أنعم

chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

العدد (١٨٣٦)
الاثنين :١٢/ ١٢/ ٢٠١٦م
الموافق :١٣/ ربيع أول / ١٤٣٨هـ

Issue (1836)
Monday:12 Dec. 2016
contact@almethaq.net

إتجـاه

كوارث زواج التمثال بالاستبداد ..!!

عبدالله الصعفاني

الحرب ليست لعبة أو نزهة .. والعدوان ليس رحلة قنص .. هـذا ما يجب أن يفهمه الظالم والمظلوم ، والمجرم والضحية .

◇ وفي التفاصيل حقوق يمنية مهدَرة وإنسانية مستلَبة لا يستحقها أحفاد التتابعة العظام، يحدث هذا وسط أعياد عالمية للفقر لاتحمي الفقراء، وأعياد لحقوق الإنسان لا تعصم من القتل بما فيه من اعتداء على حق الحياة نفسها .

◇ وليست المعادلة إلّا هـذا الـزواج العجيب بين تمثال أمريكي للحرية وبين أنظمة مستبدة لنكون في اليمن داخل زمن القتل باسم شرعية من لايمتلكون الشرعية في ذاتهم فكيف بشرعية منح الشرعية ووضعها خارج حدودهم .. وراجعوا تفاصيل وخلفيات ما يحدث في المنطقة العربية من اليمن وحتى ليبيا بأموال النفط التي تقتل في كل مكان وتضحي باليمن على محارق ومذابح صراع إقليمي يساهم فيه يمنيون بتخريب بلادهم بأيديهم وأيدي الأعداء .

◇ والذي يحز في النفس أن يتحول يمنيون إلـى أدوات فـي أيـدي دوائـر العـدوان باسم التعصب الجهوي حتى شاهدنا ونشاهد من الحصار والتجويع وسحب العملة المحلية ما يوسع طرق القتل في المسافة الممتدة من الصاروخ إلى اجترار ما حدث في شِعْب أبي طالب .. ودائمًا هي مذبحة للإنسانية عندما يكون المتحكم في عيشك مفتقداً للحس الإنساني ، ويتصرف كطبل أجوف.

◇ أما وهذا هو الحال فإن لتداعياته التجريفية التجويعية ما يجدد قرع الأجـراس في رؤوس حكومية وحزبية وجهوية ومجتمعية، الأهم من تدويرها على الكراسي وأمام الشاشات أن تتصدر وتتمثل القدوة في إنكار الـذات لصالح الغالبية المتعبة بحيث نتعلم منها ومعها كيف نتفقد الأهـل والجـيران، ونقوّي حائط مواجهة الجوع على رائحة العدوان .

سلام على خير الأنام

احتفلت اليمن مع سائر الدول العربية والإسلامية- أمس- بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة وأتم التسليم..

وشهدت المساجد والجوامع في مختلف مدن وقرى الجمهورية حلقات دينية وكلمات لأصحاب الفضيلة العلماء احتفاءً بهذه المناسبة الدينية العظيمة..

وبهذه المناسبة ترفع صحيفة «الميثاق» أسمى آيات التهاني والتبريكات للقيادة السياسية ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر، وإلى الشعب اليمني العظيم والمجلس السياسي وحكومة الإنقاذ..

ونتمنى أن تكون هذه المناسبة العظيمة مصدر إلهام لتعظيم وإعـلاء قيم الحب والأخـوة والسلام والتصالح والتسامح والوسطية والاعتدال وحماية الحقوق والدماء ورفض كل الأساليب والنعرات الجاهلية..

وسلام على خير الأنام وآله وأنصاره.. وكل عام والجميع بخير



أيفعلها السيسي ويستمع لنصيحة الزعيم؟





أحمد الزبيري

الزعيم علي عبدالله صالح في ختام كلمة ترؤسه اجتماع ممثلي المؤتمر الشعبي العام وحلفائه في المجلس السياسي الأعلى وهيئة رئاسة البرلمان والهيئة الوزارية توجه بحديثه إلى جمهورية مصر ودولة الكويت الشقيقتين وإلى المبعوث الأممي ولد الشيخ وإلى الأمم المتحدة واخيراً إلى مجلس التعاون الخليجي باستثناء سلطنة عمان الشقيقة، بالعديد من التمنيات يدعوهم فيها إلى القيام بمراجعة لمواقفهم المشاركة بصورة مباشرة وغير مباشرة في الحرب العدوانية والظالمة ضد الشعب اليمني المستمرة لما يقارب العامين.. منطلقاً الزعيم في حديثه هذا من إدراك واع وفهم عميق لما شكّله العدوان السعودي الوحشي وتحّالفه البغيض على الشعب اليمني من مخاطر جيوسياسية واستراتيجية على مصر ودول منطقة شبه الجزيرة العربية والخليج في حال اصرار نظام آل سعود وحلفائه على استمراره ومواصلة مصر ودول خليجية المشاركة فيه..

وهنا ينبغي الاشارة إلى اتخاذ هـذه الـدعوات طابع التمنيات والتي على الدول الشقيقة وخاصة مصر والكويت اللتين كان ومازال الشعب اليمني يحمل لهما أصدق مشاعر الوفاء والمحبة والاحترام والتقدير الأخوي النبيل والأصيل النابع مما قدمته مصر والكويت من دعم وإسناد ومساعدة سياسية وعسكرية واقتصادية ساهمت في تغلب اليمن على مخاطر كبرى وعلى تحديات الأمـن والاستقرار والتنمية والبناء لاسيما بعد قيام الثورة اليمنية..

بكل تأكيد ليس هذا وحده فقط ما قصد الزعيم علي عبدالله صالح في كلمته وإنما كان هناك لما قاله مضامين ودلالات وأبعاد تتجاوز القراءة السطحية والتحليلات الضحلة التي اعتاد عليها الخطاب التضليلي الكاذب الذي جيَّش العدوان الصحفي والإعلامي الذي جبهته لا تقل سوءاً في إجرامها عن جبهات المعتدين على الشعب اليمني عسكرياً واقتصادياً وأمنياً.. الزعيم وخاصة في تمنيه على أعضاء مجلس التعاون الخليجي أن يساعدوا في الخروج من الأزمة اليمنية وأن يلعبوا ذات الدور الذي لعبوه في 2011م بدلاً من استمرارهم- عدا سلطنة عمان- في عدوانهم الباغي والظالم على الشعب اليمني، استبق كافة تلك التفسيرات والتأويلات لإعلام العدوان الـذي يزعم أن صالح يتودد الخليج: «أنا أتودد للسلام» وفي هذا اشارة واضحة أن ما قصده هو السلام الذي هو موقف مبدئي له ولشعب اليمن..

وعوداً على بدء توجه تمنيات خطابه إلى مصر الشقيقة بأن تقوم بما قام به ملك المغرب محمد السادس الذي قرر انسحابه من التحالف وسحب قواته وطائراته من المشاركة في العدوان على اليمن.. طبعاً مصر كانت هي الأقرب إلى اليمن تاريخياً وحضارياً واستراتيجياً في الحاضر والمستقبل.. ومصرِ هي الشقيقة الكبرى الحقيقية- وليس اصطناعاً أو مجاملة- التي تملك ثقلاً وتأثيراً على الأحداث ومساراتها سلباً وايجاباً للأمة العربية والدولة التي يُحسب لها حساب في محيطها العربي والآسيوي والأفريقي والأوروبي والعالمي، وعندما يضعف هذا التأثير يتراجع دور مصر ليتطاول أعراب النفط الأقزام ليدمروا الأمة العربية والإسلامية لمصلحة الأعداء..

الزعيم عَّمد كل هذا بتذكير مصر السيسي بمصر عبدالناصر وبوقوفها إلى جانب الثورة اليمنية عام 1962م والدفاع عنها وامتزاج الدم المصري بالدم اليمني في مواجهة تحالف القوى الرجعية والاستعمارية والصهيونية المستهدف لمصر واليمن ولكل شعوب الأمة والتي كانت تتصدر واجهة هجمتها حينها السعودية، كما هو اليوم في تدمير العراق وسوريا وليبيا بعد إضعاف مصر ومحاولة تحويلها من الدولة العربية القائدة إلى الدولة التابعة التي آن الأوان أن تسحب نفسها من هذا التحالف الذي لايشرفها، ناهيك عن أن العدوان السعودي على اليمن الذي مازالت تشارك فيه يمثل تهديداً وخطراً استراتيجياً على مصر..

كل هذا يدركه ويستوعبه الشعب المصري ونخبه الثقافية والسياسية الذين رفضوا منذ البداية مشاركة مصر في هذ التحالف العدواني على بلد وشعب شقيق بقيادة السعودية المعادية لمصر والأمة والتي تهدف من عدوانها الى إبادة اليمنيين وتدمير وطنهم وتقسيمه والسيطرة على أهمية موقعه الجيوسياسي على باب المندب المرتبط بقناة السويس، ولا يحتاج لشرح أكثر حجم الخطر الذي يستهدف مصر من العدوان الذي تشارك فيه على اليمن..

خلاصة.. الحديث عن انتظار موقف مصري لا يتجسد فقط في الانسحاب من تحالف العدوان السعودي على اليمن بل والوقوف ضده والدفع بالأمور باتجاه الحل السياسي في اليمن الذي ينتهي بسلام شامل وعادل يعيد الأمن والاستقرار إلى اليمن والمنطقة وفي هذا مصلحة لمصر..

نحن متفائلون، ومراهنون على وعي الشعب المصري بقواه السياسية ونخبه الثقافية والإعلامية والدولة المصرية لاسيما بعد الموقف الواضح تجاه الحرب الإرهابية العدوانية في سوريا والذي تلعب فيه السعودية دوراً أساسياً، واليمن لا يقل أهمية بالنسبة لمصر عن سوريا..

نأمل ألا ننتظر طويلاً انسحاب مصر من تحالف العدوان السعودي على اليمن واتخاذ الموقف الذي اتخذته مصر عام 1962م وهو الموقف الصائب والصحيح..



قيادات لأقدس المهام

نعتقد جازمين أن الـوزراء في حكومة الإنقاذ الذين ينتمون للمحافظات الجنوبية مهامهم أكبر بكثير من أن تكون تنفيذية أو مقتصرة على المحافظات التي تسيطر عليها قوات الجيش واللجان الشعبية..

هـؤلاء الـوزراء هم النموذج الوطني الراقي لكافة المناضلين الشرفاء المخلصين الصامدين في وجه الغزاة والمحتلين الذين قادهم الفار هادي إلى المحافظات الجنوبية..

وبالتالي معنيٌ بهؤلاء الوزراء ومعهم الكثير من القيادات الوطنية المخلصة أن يتبنوا الخطاب الوطني الوحدوي ويقودوا مشروع النضال ضد المخططات التشطيرية والمؤامرات الخبيثة التي تهدد الوحدة الوطنية..

وندرك جميعاً أن أبناء المحافظات الجنوبية يعيشون الضيم والاحتلال بكل معانيه وتصرفاته، وقد خيب ظنهم كافة القيادات التي طالما تغنت بمعاناتهم وزايـدت بقضيتهم حتى استجلبت الغزاة إلى محافظاتهم فتركتهم لمصير مجهول يتحكم به الغزاة الخلايجة والدواعش..

وهم اليوم بأمّس الحاجة لقيادات وطنية وحدوية لينفضوا عن كواهلهم غبار الغزو والذل ويطهروا أرضهم من دنس المحتلين وعملائهم..

وهنا تتجلى أقـدس مهام هـؤلاء الـوزراء والـقيادات الوطنية الأخرى المنتمية للمحافظات الجنوبية وكافة الصامدين في وجه العدوان والاحتلال والإرهاب..

شرف المسئولية يتمثل اليوم أكثر من أي وقتٍ مضى في الدفاع عن الوطن والحفاظ على الوحدة وطرد المستعمر.

جامعات للفتنة!!



تـعدُّدُ الجامعات ذات الهوية الدينية - بقدر ما هي حرية فكر- تبقى نذير خطر قادم ومعامل فتنة ستنتج أسلحة فتاكة وسموماً فكرية وسوساً تنخر في جسد الدين والدولة..

نحن بحاجة الى خطاب ديني جامع ومؤلف للناس، واذا كنا ندفع اليوم ثمن مـخـرجات جامعة «الإيـمـان» لوحدها، فـكـيـف سيـكـون الـحال اذا تعددت الـجـامـعـات من هـذا «الـمنـتج» أو «نقائضه»..؟!

نؤكد- وكلنا ثقة بما نقول- أن تأسيس أو افتتاح جامعة ذات هوية دينية تخضع لجماعة أو حـركة أو حـزب، هو تأسيس لفتنة قادمة أشد وأنكأ على وطننا وأجياله.

نحن شعب واحد ومذهبان مـتـقـاربـان حد التوحد والاندماج، تـعايـشـنا لمئات السنين وما اختلفا قـط إلاّ عـنـدما تـأسـست صـروح الـفـتـنة وتـعـمّمَ العجول!!

الزميل المذابي يفوز بأفضل تحقيق استقصائي عربياً

فاز الزميل عبدالولي المذابي مدير تحرير «الميثاق» بالمركز الأول بـعـد اخـتـيـار تحقيقه التلفزيوني (موتى بلا قبور) حسب تصنيف ملتقى أريـج للصحافة الاستقصائية بـالاردن عن فئة المرئي التحقيقات القصيرة.

ووثـــق الـتـحـقـيـق الــذي بثه تليفزيون العربي، ظاهرة احتجاز جثث في ثلاجات مستشفيات في اليمن والإحجام عن دفنها لأسباب مالية وقضائية أو لعدم توافر مقابر لغير المسلمين أو لجنسيات غير يمنية دخلت البلاد بطريقة غير مشروعة.

وكشف التحقيق الصحفي التلفزيوني (موتى بـلا قـبـور) عـن وجـود جـثث لـسنوات غير مدفونة وبقاء بعضها 3سنوات دون العرض على الطبيب الشرعي.. وانتزع تحقيق الزميل عبدالولي المذابي "اعترافات من رئيس نيابة بتعرض اعضاء النيابة لتهديدات من نافذين في حال اصدروا تصريحاً بدفن بعض الجثث قبل ضبط الجناة"، وكـشـف التحقيق عـن وجـود مـقـبـرة واحــدة للمسيحيين فـي محافظة عـدن، وترفض استقبال الجثث من المحافظات الاخرى لضيق مساحتها..

والزميل عبدالولي المذابي مذيع ومعد بـرامـج مـعـروف بقناة «اليمن اليوم» وعضو نقابة الصحفيين اليمنيين، حاصل على الماجستير في الصحافة من جمهورية مصر العربية.

أسـرة تحرير "الـمـيـثـاق" تتقدم بخالص التهاني للزميل عبدالولي المذابي على هذا النجاح المهني المتميز.

أمام وزير الداخلية



تعج أمانة العاصمة صنعاء بالسيارات مـخـتـلـفـة الأشـكـال والأنواع التي لا تحمل أرقاماً حتى غدا الأمر وكأنه توجُّه عام أن تـكـون الـسـيـارات بدون أرقام ولا أحد يـدرك المغزى من هذا التوجه واذا لم يكن كذلك لا يدري أحد أيضاً لماذا قيادة العاصمة تاركة الحبل على الغارب بهذا الخصوص.. رغم ادراكها أن هـذه الـظاهـرة أكثر مـن خطيرة، فهذا عبدالسلام محمد صاحب محل بشملان يؤكد أن صديقاً له اغتيل من سيارة أجرة لا تحمل رقماً أمام مرأى عدد من الأشخاص وفر السائق دون أن يستطيع أحد معرفة القاتل الملثم أو هوية السيارة.

كذلك مواطن يُدعى عابد تصدم سيارة بدون رقم زوجته وهو بجانبها وترديها جثماناً هامداً ويفر السائق أمام عينيه.. وغيرها من القضايا والحوادث الأمنية التي تحدث في وضح النهار وأمـام المواطنين الذين يعجزون عن فعل شيء.

نثق بأن حكومة الانقاذ عبر الوزير المعني بهذا الموضوع ستضع حداً للسيارات التي لا تحمل أرقاماً على الأقل في أمانة العاصمة.. ولا نظن مطلقاً أن ترك مثل هذه الأمور سائبة له علاقة بالصمود في وجه العدوان!!

عفو الزعيم سقط بحق هؤلاء الخونة!!



المعروف شرعاً أن أي عفو عام عن مجرمين يُقيد بعدم عودة المجرمين لارتكاب ما استوجب عقابهم عليه..

ولعل اليمنيين يتذكرون العفو العام الـذي أصدره الرئيس علي عبدالله صالح بحق القيادات التي قادت محاولة الانفصال في عام 1994م والتي صدر ضدها حكم الاعدام وعددهم 16 شخصاً..

بعض تلك القيادات عاودت ارتكاب ما استوجب الحكم عليها بالإعدام، ومنها البيض والعطاس وبن دغر وهيثم قاسم، حيث قام الأربعة بمباركة العدوان على وطنهم وأيدوا ما يقوم به من جرائم بل انخرطوا مع العدوان في ارتكاب الجرائم ضد الوطن والشعب، وليس خافياً على أحد تحركات بن دغر وعودة هيثم لقيادة ميليشيات مرتزقة العدوان باتجاه تعز، وكذلك ما يقوم به البيض والعطاس في إطار مؤامرة الانفصال..

هؤلاء الأربعة المجرمين استغلوا عفو الرئيس صالح طيلة السنوات الماضية ليتحركوا بأمان من الملاحقة القضائية حتى سنحت لهم الفرصة ليعاودوا القيام بمؤامرتهم وارتكاب الجرائم.. وبالتالي فإن هذه الأفعال تستوجب شرعاً وقانوناً إسقاط العفو العام الذي أصدره الرئيس صالح بحق هؤلاء الأربعة وملاحقتهم قضائياً لتنفيذ حكم الاعدام الصادر بحقهم لخيانتهم العظمى لوطنهم وارتـكابـهـم جـرائـم جسيمة بحق شعبهم..

سفهاء بلا أجر!!

مَنْ وصفهم الزعيم بالمندسين والصغار يـؤكـدون بتصرفاتهم وتصريحاتهم وتغريداتهم أنـهم كـذلـك وسيظلون كذلك مندسين وصغاراً..

هذا النوع من البشر يطفون على مواقع الـتواصل الاجـتـماعي كـالـطحالب على الماء، هزيلون في طرحهم.. ضيقون في أفكارهم.. أقزام في نقاشاتهم تنطبق عليهم «كالانعام بل هم أضل»!!

شغلهم الـشاغـل شق الـصف الوطني وزعزعة الجبهة الداخلية وفض التحالف الاستراتيجي بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم.. يعملون ويتحركون ويتكلمون ويتصرفون وهم بيننا ومعنا وفي أوساطنا وأشد علينا مما يفعله الخونة والعملاء والمرتزقة بنا وبوطننا وشعبنا.. يمارسون النفاق خدمة للأعداء بقصد أو بدون قصد.. وأقل ما يمكن أن يوصف به هؤلاء نتاج افعالهم أنهم سفهاء بلا أجر!!